London - Wednesday 27 September 2023 Front Page No. 1 Vol 46 No. 16374

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

الممكلة تتطلع إلى قيام دولة فلسطينية... وعباس استقبل أول سفير سعودي

انطلاق «مسار الرياض ـ رام الله» دعماً للسلام

الرياض - رام الله: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي عبر فيه مجلس الوزراء السعودي، الذي عقد برتَّاسة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أمس (الثلاثاء)، عن أمله في أن تسهم جهود تنشيط عملية السلام في تحقيق الأمن في الشرق الأوسط من خلال إقامة دولة فلسطننة مستقلة، تسلم الرئيس الفلسطيني محمود عباس أوراق اعتماد سفير المملكة العربية السعودية نايف بن بندر السديري، سفيراً فوق العادة ومفوضاً غير مقيم لدى فلسطين وقنصلاً عاماً في القدس.

وعُدّت الخطوة انطلاقاً لمسار الرياض - رام الله دعماً للسلام، إذ تشكل زيارة السديري الأولى لوفد سعودي رسمي إلى الأراضي الفلسطينية منذ إنشاء السلطة الفلسطينية بعد «اتفاق أوسلو». وصرح السديري بأن المملكة تعد مبادرة السلام العربية النقطة الأساسية في

... وشدد السديري لدى لقائه وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي على «أهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للسعودية على أساس الشرعية الدولية وحل الدولتين، وأن تقام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية».

واستُقبل السفير السعودي بحفاوة بالغة حال عبوره الحدود الأردنية - الفلسطينية، فيما رحب الرئيس عباس، بالسديري، مشيداً بزيارته المهمة إلى فلسطين. وقال إن هذه . الخطوة ستُسهم في تعزيز العلاقات الأخوية المتينة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين. (تفاصيل ص2و3)



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدي تسلّمه أوراق اعتماد السفير السعودي نايف السدري في رام اللّه أمس (إ.ب.أ)

وظهر خلاله سولوكوف مشاركاً فيه عبر

وكان الناطق باسم الكرملين ديمتري

بيسكوف، تجنب صباح الثّلاثاء، إعطاءً

تعليق على خبر وفاة البنرال، ورد على

سؤال الصحافيين: «لم ترد أي معلومات

من وزارة الدفاع الروسية بشأن الوضع

المتعلق بوفاة قائد أسطول البحر الأسود».

تُقنية «الفيديو كونفرنس».

أعلنت مشاركة قائد أسطول البحر الأسود في اجتماع بعد حديث كييف عن مقتله

موسكو تتعهد بإحراق دبابات «أبرامز» في أوكرانيا

أكد الكرملين، أمس الثلاثاء، أن تسليح الولايات المتحدة لأوكرانيا بدبابات «أبرامز» وصواريخ «أتاكمز» بعيدة المدى، لن يغير الوضع في ساحة القتال، وتعهد د (إحراقها)، فيما حسمت وزارة الدفاع الجدل حول مصير قائد أسطول البحر الأسود الروسى فيكتور سولوكوف، حيث أعلنت مشاركتة في اجتماع برئاسة الوزير سيرغى شويغو، وذلك بعدما كانت كييف أعلنت أنه قُتل بهجوم صاروخي استهدف مقر الأسطول في مدينة سيفاستويول، يوم الجمعة الماضي

وقال الناطق بأسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن «دبابات أبرامز أسلحة خطيرة، لكن، تذكروا ما قاله الرئيس (فلاديمير بوتين) عن الدبابات الأخرى

إلى دبابات غربية أخرى حصلت عليها لكبار الضباط تراسه الوزير شويغو، خلال الشهر الحالى على أكثر من 17 ألف كييف شملت دبابات «ليوبارد» الألمانية و«تشالنجر» البريطانية. وأضاف: «دبابات (أبرامز) تلك ستحترق أيضاً». وأضاف: «كل هذا لا يمكن أن يؤثر بأي شكل على أساس العملية العسكرية الخاصة ونتائجها. لا توجد عصا سحرية، ولا يمكن لأي نوع من الأسلحة

تغيير كفة ميزان القوة في ساحة القتال».

تقديم أكثر من 30 منها.

. الحريبة الاستثنائية التي تعمل بالطاقة النفاثة، من أهم متطلبات كبيف، حتى أعلنت واشنطن في يناير (كانون الثاني)

إلى ذلك، نشرت وزارة الدفاع الروسية

المصنوعة في دولة أخرى»، في إشارة مقطع فيديو قالت إنه صور خلال اجتماع

لكن لم تكد تمر دقائق بعد ذلك، حتى وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير أعلنت وزارة الدفاع أنها نشرت مقطع زيلينسكي أعلن، الاثنين الماضي، أن الفيديو عن اجتماع مجلس إدارتها على دبابات «أبرامز» أميركية الصنع وصلت منصتها الإلكترونية. بالفعل إلى البلاد. وكانت هذه الآلة فى سياق متصل، أعلن الوزير شويغو

5 جوائز لمنصات «SRMG» ثلاث منها لالنننرنن الننزن التوسط... وأفضل برنامج رياضي لبتال القوس

خلال الاجتماع العسكرى أن خسائر القوات الأوكرانية منذ بداية الشهر الحالي «تحاوزت معدلاتها كل الأرقام المعلنة في أوقات سابقة». ووفقاً لتقرير قدمه إلى القيادة العسكرية، «قضت القوات الروسية

فرد من القوات الأوكرانية (...) كما شملت الخسائر في الأسلحة والمعدات، ديايتين من طراز (تبويارد)، وواحدة من طراز (تشالنجر)، و7 عربات مشاة قتالية من طراز (برادلی)».

على صعيد متصل، رأى نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف أن «الأحداث الأخيرة المحيطة بروسيا تترك لها خيارات أقل فأقل»، مشيراً إلى «اقتراب ساعة الصفر» في الانزلاق نحو الصراع المناشر مع حلف شَّمال الأطلسي «الناتو»، الذي وصفه بأنه «تحول إلى كتلة فاشية بشكّل علني». وقال إن تسليم دبابات «أبرامز» من ترسانات ُ «الناتو»، والوعود التى تلقتها كييف بتسلم صواريخ بعيدة

المدى، «لا يتركان لروسيا خيارات كثيرة، سوى خوض الصراع المباشر مع حلف (الناتو) على الأرض». (تفاصيل ص 10)

علاوي لالننزقا الأوسط: اعتقد البكر

أن صدام حليفه... فانقلب عليه

قيادي «الحرية والتغيير» قال إن الإسلاميين يسعون لإنتاج نموذج سوري

عرمان النسون البرهان عرمان البرهان

يمثل الجيش... لا السودان

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

قال القيادي في «قوى الحرية والتغيير»

في السودان، ياسر عرمان، إن الحرب بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، مرشحة

للاستمرار لفترة أطول، رغم أنها لا تزال

محصورة بين طرفى الصراع عسكرياً، «لكن

من سماتها الخطرة أنها يمكن أن تتمدد

لتصبح حرباً أهلية شاملة بين المكونات

المحتمعية في البلاد، ما يستدعى تكوين

جبهة مدنية واسعة من القوى الوطنية

وقال عرمان في مقابلة مع «الشرق

لأوسط» إن قائد القوات المسلحة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، «لا يستطبع

توحيد الجيش على أجندة السلام، وسيلجأ

من خلفها الإسلاميون، للقضاء على ثورة

ديسمبر (كانون الأول) 2019 بعد أن فشلوا

في ذلك من طريق الانقلاب». وأضاف «هذه

الحرب، بالنسبة لحزب (المؤتمر الوطني)

المعزول، والإسلاميين، هي وسيلة للرجوع

وحول خطاب البرهان في اجتماعات

تناول رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي، في الحلقة الأخيرة من سلسلة المقابلات التي أُجرتُها «الشرق الأوسط» معه، قضية صعود صدام حسين إلى سدة السلطة بالعراق وكيف قمع معارضيه داخل حزب «البعث»، وكيف حوّلت السلطة «الشاب المناضل» حاكماً مستبداً بلا شريك أو رقيب.

وقال علاوي إن هناك «سببين رئيسيين» جعلا صدام يتقدم في الحزب ويستولي عليه: . «السبب الأول جرأته الفائقة، والثاني وقوف (الرئيس أنذاك) أحمد حسن البكر معة. اعتقد البكر أن صدام حليفه في الجانب المدني من الحزب. لاحقاً شعر صدام بالسيطرة على الحزب فانقلب على البكر».

في 1978 أدمت فأس صدام، علاوي، بعدما دفعته إلى شفير الموت خلال محاولة اغتيال قرب لندن. لكن العداوة لم تمنع علاوي من الاعتراف

لخصمه بصفات ومميزات. قال: «حين التقينا للمرة الأولى لم يكن صاحب دور مهم في الحزب. لكنه كان رجلاً يتسم بالشهامة والأرادة القوية ويُعدُّ من مناضلي الحزب والملتزمين بفكره». روى علاوي قصة عايشها مع وزير الخارجية

الحمعية العامة للأمم المتحدة، يقول عرمان

إن «البرهان يمثل القوات المسلحة بوصفه

قَائداً للجيش، ولا يمثل السودان، وهو

الذي نفذ انقلاباً عسكرياً على الحكم المدني

المكون المدنى الأبرز في السودان، بأنها «الجناح السيّاسي لقواتّ (الدعم السريع)،

اتهامات باطلة، وتربص وشيطنة، يطلقها

الإسلاميون لتفتيت وتدمير حركة المجتمع

هم من يقودون هذه الحرب، ويقفون

خلف تعبيئة المدندين للمشاركة في القتال،

وبهاجمون البرهان نفسه، وبحذرونه من

الذهاب إلى جدة، ومن التوقيع على اتفاق

وأضاف عرمان أن العقبة الحقيقية

(تفاصيل ص7)

أمام وقف الحرب هي أوهام الإسلاميين

بإحراز نصر في هذه التحرب؛ فهم «يسعون

لإطالة أمدها لإنتاج نموذج سوري في

وأكد عرمان أن «فلول النظام المعزول

السياسي والمدني».

إلى توحيده على أجندة الحرب التي يقف وقف إطلاق النار، ويدفعونه لمواصلة

السودان».

ورأى عرمان أن وصف «قوى التغيير»،

السابق عبد الكريم الشيخلى عندما أبلغتهما امرأة إنجليزية أن الشرطة السرية ضربت زوجها العراقي في البيت وأخذته معها إلى مكان مجهول، رغم أنه لا يعمل في السياسة. قال إنه سأل صدام عن حادثة خطفه، قرد عليه بالقول: «دكتور، كيف نُرهب الأعداء إذن؟». وعندما قال له علاوي: «أخي أبو عدى، هذا الشخص لبس بعدو، وأنتم أرعبتم شخصاً بريئاً وكذلك أطفاله وزمالاءه في العمل وزوجته الأجنبية التي حتماً عندما تذهب لزيارة أهلها في بريطانيا ستحدثهم عما جرى لزوجها، وهذا ليس بالأمر الجيد لسمعة العراق»، نظر صدام نظرة طويلة إلى علاوي وقال: «أخي دكتور إياد... بهكذا قلب رقيق ما تمشى الثورة». (تفاصيل ص 4 و5)

اتهامات الفساد تزعزع البيت الديمقراطي في أميركا

«منتدى الإعلام العربي» يختار الرميحي «شخصية العام» تأهب جمهوري للمناظرة الحزبية الثانية

دبي: «الشرق الأوسط»

تُـوّج الكاتب في صحيفة «الشرق الأوسط» الدكتور محمد الرميحي أستاذ الاجتماع السياسي في جامعة الكويت، ومؤلف عدد من الكتب حول مجتمعات الخلّيج والثقافة العربية، بجاّئزة «شخصية العام» الإعلامية في حفل «جائزة الإعلام العربي»، الذي عُقد البارحة في مدينة دبي الإماراتية.

وسلَّم الشيَّخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبى، رئيس مجلس دبي للإعلام، الجائزة للدكتور الرميحي في حفل الجائزة الذي أقيم أمس على هامش الدورة الحادية والعشرين لـ«منتدى الإعلام العربي»، وذلك نظير مساهماته الصحافية والإعلامية خلال مشواره في بلاط الصحافة.

وبالإضافة لجائزة «شخصية العام» التي مثلها الكاتب الرميحي، حصدت «الشرق الأوسط» جائزتين: الأولى في فئة «الصحافة الاستقصائية» للصحافي جمال جوهر، وجائزة «أفضل عمود صحافى» للكاتبة سوسن الأبطح، في حين حصدت منصات «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» (SRMG) جائزتين إضافيتين تتضمنان جائزة «الإعلام المرئي» عن فئة «أفضل برنامج اُقتصاديُّ»، لبرنامج «الصباح مَع صبا» الذِّي تبثّه قناة «الشرق»، في حين حصلت «بوابةً أرقام» الاقتصادية على جائزة «الإعلام الرقمي» ك «أفضل منصّه اقتصادية».

وحصل برنامج «في المرمى» الذي يقدمه الإعلامي بتال القوس على قناة «العربية» على «أفضل برنامج رياضي»، ونال برنامج «على خطى العرب» جائزة «أفضل برنامج ثقافى». "(تفاصيل ص21)



الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم مع الفائزين بجوائز الصحافة العربية (الشرق الأوسط)

واشنطن: رنا أبتر

تأهل 7 مرشحين جمهوريين للمشاركة في المناظرة الحزيبة الثانية، مساء الأربعاء، في ولاية كاليفورنيا، استعداداً للانتخابات الرّئاسية المقررة عام 2024.

وبغيب عن المناظرة الرئيس السابق دونالد ترمب، الذي رفض الحضور، وعمد لعقد حدثه الانتخابي الخاص في ولاية ميشيغان، على غرار ما فعل في المناظرة الأُولَى عندما شارك، تزامناً مع التحدث، في مقابلة مصورة مع مذيع «فوكس نيوز» السابق تاكر كارلسون.

ويشارك في المناظرة الثانية للحزب كل من حاكم ولآية فلوريدا رون ديسنتس، وحاكمة كارولاينا الجنوبية السابقة نيكي هايلي، ونائب الرئيس السابق مايك بنس، والسيناتور الجمهوري تيم سكوت، وحاكم نيوجيرسي السابق كريستى، وحاكم داكوتا الشمّالية دوغ بيرغم، ورجلّ الأعمال

فيفيك راماسوامي. ويأتي هذا بينما يتخبط «البيت الديمقراطي» في دوامة من التجاذبات السياسية جراء الاتهامات بالفساد التي

يواجهها السيناتور الديمقراطي البارزبوب

وشهدت الساحة السحاسحة موحة

متزايدة من الدعوات لاستقالة مننديز، ما يدل على خشية الديمقراطيين من خسارة دعمالناخب،خصوصاً في ولاية نيوجيرسي «الزرقاء»، التي يمثلها السيناتور المقرب من الرئيس جو بايدن، والتي ستَجرى انتخاباتها للمجلس التشريعي في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني). إلى ذلك، أظهر استطلاع للرأي تقدم

ترمب على بايدن بـ10 نقاط تقريباً؛ إذ قال 52 في المائة ممن شملهم الاستطلاع إنهم سيصوتون للرئيس السابق، مقابل 42 في المائة سيصوتون لبايدن. أما بالنسبة للمرشحين الجمهوريين،

فقد أظهر الاستطلاع نفسه تقدم ترمب على منافسیه بشکل کبیر، إذ حصل علی 54 في المائة من الدعم مقابل 15 في المائة فقط لديسنتس. أما هايلي فقد حصدت دعم 7 في المائة، يتبعها بنسّ بنسبة 6 في المائة، ومَّن ثم سكون بنسبة 4 في المائة، وصولاً إلى كريستى وراماسوامي المتعادلين بنسبة 3 في المائة. (تفاصيل ص11)

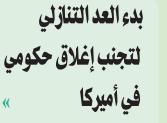
اقرأ أيضاً...

فرنسا تدعو اللبنانيين إلى إيجاد «خيار ثالث» لأزمة الرئاسة



الرياض لاستقبال ممثلين عن 120 دولة في «يوم السياحة العالمي»









هانی نقشبندی... لم يكتب روايته الثامنة

هاني نقشبندي الخطيب 18 «



«الوزراء» برئاسة الأمير محمد بن سلمان يقر ترتيبات تنظيمية لهيئة تطوير جدة

السعودية تتطلع إلى إسهام جهود تنشيط عملية السلام في إقامة دولة فلسطينية

نيوم: «الشرق الأوسط»

عبّر مجلس الوزراء السعودي، الثلاثاء، عن تطلعه إلى إسهام جهود تنشيط عملية السلام التي أطلقتها السعودية، وجامعة الدولَّ العربية، والاتحاد الأوروبي، بالتعاون مع مصر والأردن، في تحقيق الأمن والاستقرار فَى منطقة ألشرق الأوسط من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقأ لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وجدد المجلس خلال الجلسة التى عُقدت برئاسة الأمير محمد بن سلمان ولى العهد رئيس مجلس الوزراء في نيوم، ما أكدته المملكة في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي عُقد في فيينا، من دعمها تعزيز التعاون الدولي من أجل تسخير التقنيات النووية لتخدمة النشربة، وأهمية تنفيذ أحكام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية للوصول إلى عالم خال منها، لا سيما في منطقة

وأعرب الأمير محمد بن سلمان في مستهل الجلسة عن الشكر لقادة الدول الشقيقة والصديقة على ما أبدوه من مشاعر صادقة وتمنيات طيبة للمملكة في مناسبة يومها الوطني الثالث والتسعين، راجياً لدولهم المزيد من التقدم والازدهار.

واطّلع مجلس الوزراء على نتائج المشاركة في افتتاح الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة والاجتماعات متعددة الأطراف المنعقدة على هامش أعمالها، وما اشتملت عليه من مضامين جسّدت

جدد المجلس ما أكدته المملكة من دعمها تعزيز التعاون الدولي من أجل تسخير التقنيات النووية لخدمة البشرية

الدور الفاعل للمملكة وجهودها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإيجاد حلول للتحديات الدولية، والسعى المستمر لمعالجة أزمات المنطقة وقضاياها، وتعزيز الأمن والسلام لشعوب العالم.

وعقب الجلسة، أوضح سلمان الدوسري وزير الإعلام السعودى أن المجلس عدّ فوز المملكة برئاسة المنظمة الأسيوية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة (الأسوساي)، وعضوية مجلس المنظمة الدولية

للتقييس (ISO)، ترجمةً لما تحظى به من تقدير على المستوى العالمي

الأمير محمد بن سلمان لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في مدينة نيوم (واس)

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) محمية «عروق بني معارض» على لائحتها للتراث العالمي التي تضم 6 مواقع سعودية أخرى، وهوّ ما يعكس ما تتميز به السعودية

بإسهاماتها ومبادراتها الهادفة إلى تعزيز العمل الجماعي، والارتقاء به إلى أفاق جديدة. ورحب المجلس بإدراج منظمة

من غنى تراثى وتنوع طبيعى في

مختلف مناطقها.

واطّلع المجلس على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، التي من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، كما اطّلع على ما انتهى إليه كل من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، واللحنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء بشأنها.

وأصدر المجلس حزمة قرارات تضمنت تفويض وزير الطاقة - أو

من بنيبه - بالتباحث مع الجانب الفنلندي بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطَّاقة، وتفويض وزير الدفاع - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب القرغيزي بشأن مشروع

اتفاقية للتعاون في مجال الدفاع. بينما وافق المجلس على اتفاق نشاء مجلس التنسيق الأعلى السعودي الجزائري. بينما فوض وزير الثقافة - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب التايلاندي بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال

الثقافي، وتفويض وزير البيئة والمياه والزراعة - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الجزائري بشأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الزراعة. كما وافق المجلس على اتفاقية بين

حكومة السعودية وحكومة الكويت بشأن مشروع الربط السككي بين البلدين، بينما فوض وزير الاقتصاد والتخطيط - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الإندونيسي بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال

وتفويض وزير التجارة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتجارة الخارجية - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الكمبودي بشأن مشروع مذكرة تفاهم بخصوص تنمية العلاقات التجارية.

كما قرر المجلس التفويض بالتباحث مع الجانب القطري بشأن مشروعات مذكرات تفاهم بين المملكة وقطر للتعاون في مجالات الحكومة الرقمية، والمنافسة، والحفاظ على طيور الحبارى، وتحلية مياه البحر، ومشروع برنامج تنفيذي في مجال

وتفويض وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية الصادرات السعودية - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الأردني بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال تنمية الصادرات بين هيئة تنَّمية الصادرات السعودية في السعودية والمؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية في المملكة

الأردنية الهاشمية. ووافق المجلس على الترتيبات التنظيمية لهيئة تطوير محافظة حدة، واعتمد الحسابين الختاميين لهيئة تنمية الصادرات السعودية، وللهيئة العامة للمنشأت الصغيرة والمتوسطة لعام مالى سابق، في حين وافق المجلس على ترقية تركي العييد إلى وظيفة (مستشار تقنية هندسة حاسب آلى) بالمرتبة (الرابعة عشرة) بوكالة وزارة الداخلية للأحوال المدنية. كما اطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد اتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

العليمي يتهم الحوثيين برفض الشراكة الوطنية ويدعو لمقاومة مشروعهم

اتهم رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي، الجماعةً الحوثِية بـ «رفض الشراكة الوطنية»، داعياً السكان في مناطق سيطرتها إلى «رفض مشروعها العنصري». وحذًر في الوقت نفسه مَن وصفهم بـ «أصحاب المنطقة الرمادية» من الانخداع بشعارات الحماعة.

تصريحات العليمي جاءت بمناسبة الذكرى الـ61 للثورة اليمنية «26 سيتمير» التي قامت ضد النظام الاماميّ من أسلاف الحوثيين في 1962، حيث أخَّرجت هذه الثورة اليمنيين من عصور الانغلاق والتخلف وفتحت لهم أفاقاً جديدة.

ودعا العليمي الجماعة الحوثية إلى «تعلمُ الدروسُ»، قَائلًا: «على مدى أكثر من ستة عقود لم يتعلم حاملو الفكرة الإمامية المتخلفة الدرس، وهم لم يتعلموه أيضاً خلال تسع سنوات مضت منذ انقلابهم على التوافق الوطنى والإرادة الشعيبة والإقليمية والدولية، متناسين أنهم يحملون مشروعاً غير قابل للحداة». ووصف الحوثيين ب«الإماميين

الحدد»، وقال إن «عبثهم مستمر في إهدار مزيد من قدرات، ومصالح الشعب. واستهداف هويته وتاريخه الثقافي والسياسي والديني، كنبتة إيرانية عميلة استقت أفكّارها من خارج التراث اليمني

ووصف العليمي انقلاب الحوثيين بـ«الفُتُنة التي شُكَّلَت أعظمُ التحديات التاريخية للشعب اليمنى، والقوى الحمهورية منذ ستة عقود، حيث يتكشف النهج الطائفي والعنصرى الأكثر بشاعة فى تاريخ الأمة على الإطلاق، بدعم من مشاريع ولاية الفقيه التوسعية،

وشىعاراتها الزائفة»، وفق تعبيره.

دعوة إلى الرفض

اليمني، السكان في مناطق سيطرةً الميليشيات الحوثية إلى «رفض مشروع الجماعة ومَن بؤمن به مهما كانت جذوره وأصوله». ووجّه الدعوة نفسها لى كل القوى والمكونات التي تحاول «الميليشيات المارقة تصوير نفسها مدافعة عنها، وادّعاء مظلوميتها في تضليل فاضح، وجناية عظمى بحق تاريّخ اليمن المتسامح وإرثنا الثقافي والاجتماعي،

وتطرق رئيس مجلس الحكم اليمني لى استمرار الجماعة الحوثية «في مسارها المدمِّر، وممارساتها الفاشية لإغراق البلاد بأزمة إنسانية شاملة عبر ستهداف منشأت النفط، وخطوط الملاحة الدولية، وفرض مزيد من القيود على حركة الأفراد والسلع، وأنشطة القطاع الخاص، والحريات العامة، وحصار المدنّ». وأشار لے ، ذلك مأنه «أكبر دليل على عدائية الحماعة المتأصلة ضد اليمنيين، وعدم الاكتراث لهول الكارثة».

ووصف العليمي مشروع الجماعة

ودعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي

وقال العليمي إن «ما تثيره احتفالات ومهرجانات، ومعسكرات الجماعة من تذكير بالماضي السحيق، واستحضار خلافات القرن الأول من الإسلام، خير مثال على ضلالها ونهجها العميل لمثيري الفتن، والمشاريع التوسعية والعدائية العايرة للحدود».

الحوثية بـ«الاستبدادي الكهنوتي»، قائلاً إنها «ترفض مبدأ الشراكة الوطنية الذي انقلبت عليه في الماضي القريب، وأنها لا تزال تواصل تعنتها أمام أي جهود والسلام والتنمية».

لإنهاء المعاناة، ودفع مرتبات الموظفين في المناطق الخاضعة لها بالقوة».

وأضاف: «على الذين لا يزالون مخدوعين بشعارات هذه الميليشيات، أن يتذكروا تضحيات قادتنا العظماء، ومعاناة شعبنا، وتحرير إرادتهم، وعدم الارتهان للخرافة، والعبودية، وإعلان موقفهم الصريح إلى جانب قيم الدولة، والمواطنة المتساوية».

طبيعة المعركة

ونفى رئيس مجلس الحكم اليمني أن تكون المعركة مع الحوثيين «حرباً أهلية أو إقليمية أو دولية». وقال إنها «معركة بين الغمامة والجمهورية، بين الحرية والعبودية، بين من يدّعون الحق الإلهي في حكم اليمنيين، ومن يدعون إلى الشراكة الوطنية الواسعة».

وحذر العليمي من استمرار التعاطي مع ممارسات الحوثيين بنوع من الحياد، واللواقف الرمادية خصوصاً من النخب السياسية والفكرية، والإعلامية، لأن التاريخ -حسب تعبيره- سيدون تلك

ورأى أن «صنعاء، وإن كانت تحت سيطرة الميليشيات منذ تسع سنوات، باتت تتقدم أكثر فأكثر صوب الحرية، والحنين إلى قيم المساواة والعدالة الاحتماعية تحت سقف مؤسسات الدولة التي شتّت هؤ لاء الإنقلاب ون شمل أبنائها في الداخل والخارج». وأشيار إلى «استمرار الجهود الحميدة للسعودية وعمان وكذلك المبعوثين الأممى، والأميركي، والاتحاد الأوروبي، من أجل تجديد الهدنة، وإطلاق عملية سياسية شاملة تضمن لليمنيين جميعاً استعادة الدولة والأمن والاستقرار

الكويت: ميرزا الخويلدي

ذكرت وزارة الخارجية الكويتية أمس (الثلاثاء) أن وزير الخارجية الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح بحث في اتصال هاتفي مع نظيره البريطأنى جيمس كليفرلى قرار المحكمة الأتحادية العراقية بعدم دستورية اتفاق ملاحى بين الكويت والعراق، وأورد بيانَّ للَّخَارِجْية الكويتية أن الاتصال تناول العلاقات التى تربط البلدين وآخر المستجدات الراهنة في المنطقة.

وأضاف البيان أن الاتصال تطرق أيضًا إلى «تداعيات قرار المحكمة الاتحادية العليا في جمهورية العراق القاضى بعدم دستورية قانون التصديق على اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله والمغالطات التاريخية التى تضمنها ومسألة إلغاء جمهورية العراق لبروتوكول المبادلة الأمني في خور عبد الله مع

وكان البرلمان العراقى ومجلس الأمة الكويتي قد صدّقا على الاتفاقية وتم إيداعها لدى الأمم المتحدة، لكن المحكمة الاتحادية العليا بالعراق قضت هذا الشهر بعدم دستورية

قانون التصديق عليها. كذلك كانت تداعيات قرار المحكمة العليا في العراق بشأن اتفاقية تنظيم الملاحة في «خور عبد الله» مدار مباحثات أجراها وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، مع كل من السفير الفرنسي لدى الكويت كلير لو فليشر، والسفير الروسى فلاديمير جيلتوف، وذلك في ديوان عام وزارة الخارجية.

الجهد الذي يتم تنفيذه، سواء في

قطاع التعليم أو القطاعات الأخرى».

ولفت إلى أن «تحرك الدولة المصرية



وزير الخارجية يتصل بنظيره البريطاني ويلتقي السفيرين الروسي والفرنسي

الكويت تتحرك لمواجهة قرار محكمة عراقية بشأن «خور عبد الله»

وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح ونظيره البريطاني جيمس كليفرلي

ورأت المحكمة العراقية وجود وقالت وزارة الخارجية إنه «تم خلال اللقاءين بحث التداعيات المتعلقة بقرار المحكمة الاتحادية العليا في جمهورية العراق القاضي بعدم دستورية قانون التصديق على اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله والمُغالطات التاريخية التى تضمنها، وإلغاء جمهورية العراق لبروتوكول المبادلة الأمني في خور عبد الله مع دولة الكويت الموقع في عام 2008».

وكانت المحكمة الاتحادية العراقية العليا، أعلنت في الرابع من سبتمبر (أيلول) الحالي عدم دستورية التصديق على اتفاقية تنظيم الملاحة في خور عبد الله بين العراق والكويت.

مخالفة لمادة بالدستور تنظم التصديق على المعاهدات والاتفاقيات الدولية بضرورة أن يُسن القانون بأغلبية ثلثى أعضاء مجلس النواب. وَفَّي نَّيويورك بحث وزير الخارجية الكويتي قرار المحكمة العراقية مع مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشوون الشرق الأدنى باربرا

الكويت وسيادتها وحرمة أراضيها

وأمن وسلامة المنطقة. كما ناقش

ليف في نيويورك في «18 سبتمبر (أيلول) الحالي». كمّا التقي وزير الخارجية الكويتى نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن في 19 من الشهر الحاليّ، حيث أكد الّوزير الأمريكي التزام بلاده حفظ أمن وسلامة دولة

الاجتماع حيثيات الحكم الصادر عن المحكمة الاتحادية العليا في العراق حول اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله.

وخلال الاجتماع التنسيقي السنوى للمجلس الوزارى لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في نيويورك على هامش أعمال الدورة الـ78 للحمعية العامة للأمم المتحدة، دعا الوزراء الخليجيون العراق لاتخاذ خطوات عاجلة لمعالجة الآثار السلبية لقرار المحكمة العليا بشأن الاتفاقية المبرمة مع الكويت لتنظيم الملاحة في خور عبد الله، الت نقضتها المحكمة الاتحادية العليا فى العراق.

دعا خلال «يوم تفوق جامعات مصر» للتوازن بين تخصصات التعليم وسوق العمل

السيسي: السنوات العشر الماضية كانت لسد الثغرات في قطاعات الدولة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى أن «السنوات العشر الماضية كانت بمثابة فترة انتقالية لسد الشغرات والفجوات الموجودة في قطاعات الدولة المصرية، وعلى رأسها قطاعا التعليم والصحة».

وأشار إلى أن «الدولة المصرية استطاعت استكمال 50 في المائة من البنية الطبية واستكمال إنشاء 700 مستشفى من أصل 1400 تحتاحها الدولة»، مشدداً على «ضرورة وضع توصيف حقيقى لواقع الدولة المصرية للخروج بحلول تساهم في تقدم الدولة، وإعادة البناء والأمل

ودعا السيسى خلال احتماعه مع أعضاء المجلس الأعلى للجامعات، على هامش فعاليات «يوم تفوق جامعات مصر» في جامعة قناة السويس بالإسماعيلية (الثلاثاء)، إلى «إحداث توازن ما بين تخصصات التعليم واحتياجات سوق العمل»،

وأوضح الرئيس المصري أن «الدولة المصرية أعطت أولوية للتنمية والاستثمار في البنية التحتية في التعليم بالتوازي مع جهود تحقيقً

مشدداً على «أهمية أن يكون مسار

التعلم بالجامعات مستجيباً

لمتطلبات سوق العمل لإتاحة فرص

والتطرف)، والحفاظ على مقدرات الدولة المصرية»، داعياً إلى «ضرورة الإعلان وإظهار الحقائق المختلفة للمصريين وتكلفتها وكيفية تنفيذها وفق خطط الدولة المصرية». وقال إنه «تمت مضاعفة رقم الاستثمارات في البنية الأساسية

الاستقرار، ومحاربة (الإرهاب

في التعليم خلال الثماني سنوات الماضية»، متسائلًا «كم سنحتاج في وتابع «أنا على علم بأن هناك

مقارنة بالوضع الحالي». تنسيقاً مع الحكومة، وأرغب أن يعلم في السيّاق طالّب السيسى الناس بهذا، ونعلن للرأي العام ما (الشلاشاء) بضرورة «إجراء حوار نقوم به، حتى لا يكون بمعزل عما مجتمعي حول التعليم». وأوضح نفعله، ويكون مدركاً لحجم وقيمة

بشكل متوازفي ملفى التنمية انتقالية حتى تترسخ التجربة أو ومواجهة التحديات، وفر مدة زمنية المسار المقترح بإجراء إضافي يعالج معتبرة»، قائلاً «كان يُمكن العمل على تحقيق الاستقرار أمنياً، ثم بعد ذلك نبدأ خطة بناء وتنمية متكاملة في كل القطاعات، وهذا مسار كان سيضيع علينا فترة زمنية معتبرة استطعنا فيها بناء قطاعات الدولة المختلفة للانطلاق للمستقبل ويتكلفة أقل

أى أثارها الجانبية». حول اختيار وإعداد المعلمين. قال الرئيس المصري إنها «مسألة مهمة وحساسة وخطيرة في بناء الإنسان المصري»، ووزارة التّربية والتعليم «نفذت برامج للمتقدمين لشغل هذه الوظائف (وظيفة المعلم) وبالتالى هناك فرصة جيدة للجميع تُتحقق قيها العدالة من خلال التقييم

«يجب أن نكون مستعدين لطمأنه

المواطنين بشأن التعليم، ولو بإجراء

أخر تبادلي انتقالي، بمعنى مرحلة

والاختبار». أحضاً أكد السيسى أن «الجهد

التسويق الجيد وإظهاره بشكل

المبذول من قبل وزارتي الثقافة

والشباب والرياضة يحتاج إلى

حيث تم البدِّ ع في رفع كفاءة تلك المراكز والتأكيد على أنها لو لم تكن

جيد للمواطنين، للتأكيد على أن كل القطاعات الموجودة بالدولة محل اهتمام ودعم لتحقيق أهدافها». وقال خلال جلسة «بناء الإنسان بين الرؤية والإنجاز» (الثلاثاء)، إن «أفكار إدارة مراكز الشباب والنوادي التى كانت متبعة من قبل، لابد من تغيير صبغتها المالية، حيث يتم التعامل بها مع عدد كبير يصل إلى 4 آلاف مركز شباب يحتاج رفع كفاءة وتأهيل،

وأوضح الرئيس المصري أن «كل الجوائز التي كانت تقدم لجميع الأبطال الحاصلين على بطولات،

كانت أرقام لا تعبر عن تقدير الدولة المصرية لهم فهم يستحقون أكثر من ذلك بكثير، لكن في الوقت ذاته لم تكن الأرقام متواضعة»، مشيراً إلى «حرص الدولة على الشباب والاهتمام بهم وحرصها عليهم، وفي حالة إحساس أحدهم بعدم التقدير، أو أنه لم يحصل على حجم التقدير الكافي، فلابد من قادرة على تغطية نفقاتها ستعود أن توضح الوزارة الأمر»

مرة أخرى إلى نفس الحالة، لأن الدولة لن تكون قادرة أن تضخ تكلفة مالية ضخمة جداً وبشكل مستمر لذلك العدد لاستعادة كفاءته مرة أخرى».

السديري أكد أهمية القضية الفلسطينية لدى المملكة

عباس يستقبل أول سفير سعودي لدى فلسطين

الرياض ـ رام الله: «الشرق الأوسط»

في يـوم ؤصـف بالتاريخي في فلسطين، قبل الرئيس الفلسطيد محمود عباس، ظهر الثلاثاء، أوراق اعتماد سفير المملكة العربية السعودية نايف بن بندر السديري، سفيراً فوق العادة ومفوضاً غير مقيم لدى دولة فلسطين وقنصلاً عاماً العهد». في مدينة القدس. وصرح السديري، في أول زيارة لوفد سعودي رسمى إلى الأراضي الفلسطينية منذ إنشاء السلطة الفلسطينية بعد اتفاق أوسلو، قائلاً إن المملكة العربية السعودية تعد الفلسطينية، هي النقطة الأساسية

حريصة على أمن واستقرار المنطقة. من جانبه، عبر مجلس الوزراء السعودي، يوم الثلاثاء، عن تطلعه إلى اسهام جهود تنشيط عملية السلام التى أطلقتها السعودية وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي بالتعاون مع مصر والاردن، في تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية؛ وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

لقاء المالكي

الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولى وأكد السديري لدى لقائه بوزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي على «أهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للسعودية على أساس الشرعية الدولية، وحل الدولتين، وأن مدادرة السلام العربية لحلّ القضية تقام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية». واستُقيل السفير السعودي في أي اتفاق قادم، مضعفاً أن المملكة حفاوة بالغة حال عبوره الحدود . الأردنية - الفلسطينية. وفي مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رآم الله استعرض حرس الشرف الذي اصطف

لتحيته، في حين غُنزف النشيدان الوطنيان الفلسطيني والسعودي. ورحب الرئيس عباس بالسفير السديري، مشيداً بزيارته المهمة إلى فلسطين وتعيينه سفيرأ للمملكة قائلاً إن هذه الخطوة ستسهم في

وقال السفير السعودي عقب وقال السفيرالسعودي في تغريدة عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «من دولة فلسطين الحبيبة، أرض كتّعان، أجمل التحيات، مقرونة بمحبة مولاي خادم

العربية السعودية لدى دولة فلسطين، تعزيز ألعلاقات الأخوية المتينة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

اللقاء: «تشرفت بنقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولى عهده الأمير محمد بن سلمان، إلى الرئيس محمود عباس، وتقديم أوراق الاعتماد للسيد الرئيس». وأضاف: «كما أكدنا على العلاقة الوثيقة التى تربط المملكة العربية السعودية بدولة فلسطين، وإن شياء الله تكون هذه الزيارة فاتحة لتعزيز المزيد من العلاقات في جميع المجالات»، مشدداً على مواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الثابتة والداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وكشف أن المملكة تعتزم فتح قنصلية في القدس الشرقية. وجرت مراسم تقبل اعتماد السفير السعودي، بحضور وزير الخارجية لحظة تاريخية وشيؤون المغتربين الفلسطيني رياض المالكي، ومستشار الرئدس للشؤون

> الحرس الرئاسي اللواء منير الزعبي. وكان السقير قد التقى المالكي في مقر وزارة الخارجية قبيل وصولة إلى مقر الرئاسة، وأعلن تمسك المملكة بمبادرة السلام العربية كأساس لحل

الدبلوماسية مجدي الخالدي، وقائد

القضية الفلسطينية، وأنها النقطة الأساسية في أي اتفاق قادم. وفي تصريحات للصحافيين عبر السديري عن سعادته بوجوده في فلسطين ولقائه الرئيس محمود عباس، باسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولى العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن

ولفت إلى تصريحات ولى العهد السعودي الأسبوع الماضي «التّي أشار فيها بوضوح لاهتمامه التالغ بالقضدة الفلسطينية والشعب الفلسطيني». كما أشار لتصريحات أدلى بها أيضًا وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان «بخصوص أهمتة القضية الفلسطينية، وحلها على أساس حل الدولتين بما يفضى إلى إقامة دولة

وأكد السديري عمق العلاقات السعودية - الفلسطينية التي بدأت في عهد الملك الراحل عبد العربز أل سعود، لتصل إلى ما وصلت إليه في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، وولى عهده الأمير محمد بن سلمان، مؤكد حرصهما على تطويرها.



السفير السعودي لدى فلسطين نايف السديري خلال مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في رام اللّه (أ.ب)

المحاصصة تحظى باهتمام الشارع الأردني... واستبعاد لـ«توزير النواب»

تعديل حكومة الخصاونة من دون «دلالات سياسية» بعد ساعات من الارتباك

عمان: محمد خير الرواشدة

إرباك اللحظات الأخيرة وضع رئيس الوزراء الأردنى بشر الخصاونة أمام معادلة متغيرة الأطراف تسببت بخلط أوراق تعديله السابع على حكومته، فقد أعيد ترسيم خريطة الأسماء تاركة علامات استفهام متعددة في العلاقة بين السلطتين، وخلاف بين مراكز النفوذ السياسي، وأسئلة أكثر حول معالجة قصص تقاليد المحاصصة الحغرافية والديموغرافية التى تتبعها الحكومات عند التشكيل والتعديل من باب الأعراف التي لم يأت الدستور على ذكرها.

قائمة الأسماء التى ظلت عرضة للسحب والإضافة، تقفّ خلفها قصة لم تسندها رواية حكومية متماسكة، خصوصاً حول أسباب عودة الخصاونة عن قراره في «توزير النواب»، ما تسبب في جولة منّ رنين الهواتف التي لم تهدأ حتى الدقائق الأخبرة بحثاً عنَّ احتباط وبدلاء يجلسون على مقاعد النخب، وكل ذلك جاء قبيل أداء الوزراء الجدد القسم الدستوري أمام العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ما تسبب بمفاجَّأة دخول أسماء غير متوقعة.

مبشرون مصدومون

وفي الوقت الذي استقبل فيه «المُبشرون بدخول الحكومة» التهاني، كان أخرون قد جرى الاتصال بهم للذهاب إلى قصر رغدان حيث أداء القسم الدستوري، لتنتهى الصدمة بانقلاب خريطة الترشيحات ودخول أسماء لم تأت الأنساء على ذكرها ولا حتى الشائعات، وسط تسريبات تحدثت عن

الملك عبد اللَّه الثاني وأعضاء الحكومة الأردنية الجديدة (وكالة الأنباء الأردنية) تناقضات في آراء مراكز قرار لا يمكن تجاوزها في مسألة بحجم التعديل الوزاري، والتحفظ على بعض الأسماء. وفى التفاصيل، كان النائب عمر

العياصرة قد استعد لدخول الحكومة وزيراً للإعلام والاتصال خُلفاً لفيصل الشيول، إلا أن اللحظات الأخيرة حاءت بالأكاديمي والإعلامي الأردني مهند المبيضين للحقيبة ذاتها، حاسماً ما تردد عن أسماء أخرى جرى الاتصال قوزير النواب بها كانت على لائحة الاستعداد. أما النائب خير أبو صعطك الذي تم إبلاغه عن الدخول في التعديل وزيراً

بشطب اسمه لتكون الاقتصادية ناديا الرواندة بديلاً عنه، لتحظي بلقب الوزيرة السابعة ضمن أعضاء الفريق الـوزاري، وهـى الابنة الكبرى لرئيس الوزراء الأردنتي الأسبق عبد الرؤوف الروابدة الـذيّ شكل أول حكومة في عهد الملك عبد الله الثاني، لحظة تولية سلطاته الدستورية عام 1999.

وتتلخص معطيات الارتياك الحكومى، بلعبة إدخال النائبين في مجلس النواب الحالي في التعديل

الحكومي كوزراء، بأن «غِضبة نيابية» أثارت المخاوف لدى رئيس الحكومة من «توزير النواب»، وقد بلغت حدود تلك المخاوف من عبور الرئيس لدورة نبايية ساخنة، وهي الرابعة والأخيرة من عمر مجلس النواب الحالي، الذي بدأ يستعد لخوض معركة «استعادة الشعيبة» والعودة إلى قواعده الانتخابية قبيل موعد الانتخابات النبابية المرتقبة

صيف العام المقيل. وسبق كل هذا الجدل البعيد عن الإعلام، أن تقدم النائبان فعلاً باستقالتيهما من مجلس النواب، مساء الاثنين، التزاماً بالمبدأ الدستوري

في عدم جواز الجمع بين الموقعين في السلطتين التشريعية والتنفيذية، لتنقلب كل الاعتبارات ويبقى سر

والتعديل الحكومي الذي جاء متأخراً بنحو أسبوع، بسبب رغبة رئيس الوزراء بتغيير وزير المياه محمد النجار واستعصاء إيجاد البديل، بسبب اعتذار خبير الطاقة والمياه دريد محاسنة، فقد استقر على اختيار رائد أبو السعود وزيراً للمياه، وهو الوزير الذى تكرر حمله للحقيبة ذاتها لأكثر من مرة منذ عام 2004.

الاحتجاجات ضد خطة الحكومة لإصلاح

جهاز القضاء. وأضاف: «متظاهرون

يساريون تهجموا على المصلين المهود،

في دولة اليهود، ويبدو أنه لا توجد

حدود ولا معايير ولا حدود للكراهية من

حانب المتطرفين من اليسار. وأنا، مثل

معظم مواطني إسرائيل، نرفض هذا. ولا

مكان عندنا لتصرف عنيف كهذا».

الاستقالات مطوياً في أدراج رئيس

مجلس النواب.

في الوقت الذي استقبل آخرون قد جرى الاتصال بهم للذهاب إلى قصر رغدان

فيه «المُبشرون بدخول الحكومة» التهاني، كان

ومن المفارقات في تعديل

الخصاونة السابع على تُكومتُه،

عودته عن قرار دمج بعض الوزرات

وإدخال وزراء جدد، فقد ألغى الرئيس

دمج وزارتي الأشىغال العامة والنقل،

ليبقى الوزير ماهر أبو السمن وزيرأ

للأشغال، وتسمية المهندسة وسام

التهتموني وزيرة للنقل. كما تم إلغاء

دمج وزارتي الصناعة والتجارة

والعمل، وبقى الوزير يوسف الشمالي محتفظاً بحقَّيبة الصِّناعة، وتسميةً

كما قضى التعديل الوزاري بنقل

وزير الشؤون البرلمانية والسياسية،

ناديا الروابدة وزيرة للعمل.

أسماء من الوزراء الجدد، منتسبين لأحزاب قريعة من الخط الرسمي. محاصصات جغرافية وديموغرافية

محلياً، لم يجد المتابعون مفارقات سياسية في التعديل الأخير على حكومة الخصاونة، خصوصاً في ظل عدم مساسه بمواقع نواب الرئيس الثلاثة، والحقائب السيادية، ليأذذ حديث المحاصصة الجغرافية والديموغرافية وحصة النساء، جانباً من اهتمام الرأي العام. فقد استقر التشكيل الحكومي بعد التعديل، على وجود 7 وزراء من محافظة إربد شيمال المملكة، و7 وزراء بمثلون الأردندين من أصول فلسطينية، و5 وزراء يمثلون محافظات الحنوب الكرك والطفيلة ومعان، و4 وزراء يمثلون محافظة البلقاء الوسطى، ووزيرين بمثلون منطقتي البادية الوسطي والبادية الجنوبية، و7 نساء، وشركسي واحد ومسيحي واحد، ووزير يمثل محافظة جرش الشمالية، وأخر يمثل محافظة المفرق، وأخر بمثل محافظة مأدبا، في حين لم تحظ محافظتا عجلون والعقبة بتمثيل حكومي.

وجيه عزايزة، إلى وزارة من دون

حقيبة، اصطلح على تسميتها أردنياً د «وزارة دولة»، ودخول النائب والوزير

الْسُدِق حديثة الخريشا، وزيراً للشؤون

البرلمانية والتنمية السياسية، بعد أن

وجهت للعزايزة انتقادات نيابية أمام

ضعفه في المواجهة، خلال اجتماعات

اللجان ومناقشة التشريعات قبيل

عرضها وإقرارها، مسجلاً حضوراً

صامتاً أمام النواب تحت سقف القبة.

على أن البعض أشار إلى أن أربعة

للعمل، فقد قضت اللّحظات الأخبرة

إثر صدامات بين متدينين وعلمانيين في تل أبيب الرئيس الإسرائيلي يحث السياسيين على منع «انهيار الدولة من الداخل»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

على أثر الصدامات الحادة بين العلمانيين والمتدينين في تل أبيب، التي تسببت في إلغاء صلاة «يوم الغفرّان»، والاتهامات العنيفة المتبادلة بين الحكومة والمعارضة، حث الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، التُثلاثاء، القادة السياسيين ورجال الدين والمجتمع، بأن يوقفوا خطاب الكراهية والعنف، محذراً من تعميق الشرخ أكثر مما هو الواقع اليوم، لأن الاستمرار في هذا سيؤدي إلى الانهيار. وقال هرتسوغ، الذي كان يتكلم خلال المراسم الرسمية في ذكرى مرور 50 عاماً على حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، إن «الانقسام، والتقطيب،

والخلافات التي لا تنتهي، هي خطر حقيقى على المجتمع الإسرائيلي وعلى أمن دولة إسرائيل». وأضاف أنه «في هذا الوقت خصوصاً علينا أن نستخلص العبر وأن ندرك جيداً

التهديد الأشد والأخطر من جميع

المخاطر».

أساس الفصل بين الجنسين في ميدان ديزنكوف في وسط المدينة. وبدأت هذه المعركة في القضاء، إذ إن بلدية تل أبيب

لم تسمح بالفصل بين الرجال والنساء في الصلاة، وقالت في حينه إنها تسمح لكل فرد بأن يمارس طقوسه كما يشاء في الحيز الخاص به. لكن الحيز العام هو ملك للجمهور العام وفيه تقام طقوس تلائم الجميع. وإذا كانوا يريدون الصلاة فرادى، فلا بأس من ذلك ولكن بشرط ألا يضعوا فاصلاً فيزيولوجياً. وقد اعترض المتدينون على هذا الموقف وتوجهت باسمهم حركة «روش يهودي» (رأس يهودي) اليمينية المتطرفة، إلى المحكمة تطلب إلزام البلدية بتغيير قرارها «الذي ينم عن سياسة إكراه علماني». ولكن المحكمة المركزية في تل أبيب ردت الدعوى أن التهديد الإسرائيلي الداخلي هو وصادقت على قرار البلدية وقالت إنه لا يجوز الفصل بين الجنسين أثناء هذه

الصلوات في ميدان في الحيز العام.



حاجزبين المصلين

وحاول أنصار حركة «روش يهودي» الالتفاف على قرار المحكمة، فأقامت حاجزاً بين المصلين الرجال والنساء مواسطة صف من أعلام إسرائيل. ولم تتدخل الشرطة ولا منظمو الأمن في البلدية. فقامت مجموعة من المتظاهرين

العلمانيين واللبراليين بإزالة الأعلام بالقوة ودارت مواجهات بين الطرفين، تنازل في أعقابها المصلون عن صلاتهم. وقد حصل الأمر نفسه أيضاً في حيفا.

وقد وقف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مع المصلين وهاجم الناشطين ضد هذه الصلوات، وقال إنهم هم أنفسهم الذين يشاركون في

ورد قادة المعارضة بحدة على نتنياهو. فقال رئيس حزب «المعسكر الرسمى»، بيني غانتس، إنه «في المكان النَّى يُوجِدُ فيَّه من يدهوروننا إلى حرب أهلية، فإن مهمتنا جميعاً هي منعها. وطوال 75 عاماً نجحت الأغلبية بالتوصل إلى تفاهمات حول الحيز العام في يوم الغفران. والآن، الذي يقرر الفصل بيننا نجح في تدنيس هذا اليوم المقدس بـالإكـراه وبكـراهـيـة عبثيـة». وأضاف غانتس مهاحماً نتنباهو: «من إن لم يكن رئيس الحكومة، يثير الكراهية الأكبر. هو الذي اختار الآن أن يغذى النيران. وأدعو جميع القادة إلى التحلي بمسؤولية، والتوقف عن هذا الخطاب».

وقال رئيس المعارضة، يائير لبيد، إن «ما حدث في يوم الغفران هو بالأساس أمر محزن جداً. وطوال السنين كان هذا يوم احترام متبادل، وأخذ مشاعر الآخر بالحسبان. والذي أراد فصلاً جندرياً ذهب للصلاة في الكنيس. ومن أراد صلاة مختلطة ذهب

فرض يهوديته على الآخر. وذلك حتى جاء إلى هنا من خارج المدينة أناس متطرفون مسيحيون يحاولون فرض مفاهيمهم الدينية المتزمتة علينا. نحن لسنا بحاجة من أى أحد لإملاء تعليمات تفعيل كيف نكون يهوداً. وخسارة أنهم حولوا هذا اليوم المقدس والرائع إلى يوم آخر من الخصام الإسرائيلي».

للصلاة خارج كنيس. ولم يحاول أحد

أقوال بشعة

ووصف عضو الكنيست غدعون ساعر، من كتلة غانتس، أقوال نتنياهو ولبيد على السواء بأنها «بشعة»، واتهمهما بأن «كل واحد منهما يحاول إضافة وقود إلى الموقدة بدلاً من إطفائها. أي (زعماء) هؤلاء الذين يغذون حرباً أهلية في نهاية يوم الغفران؟».

من جانبه، أعلن رئيس حزب «عوتسما يهوديت» المتطرف، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، أنه ستقيم «صلاةً احتجاجية» في وسط تل أبيب، مساء الخميس. ASHARQ AL-AWSAT

كان ذلك في عام 1964، ربطت إياد علاوي علاقة صداقة نحيل إلى الكلية فتولى الشيخلى تعريف علاوى عليه. اسم الأحاديث حول فنجان قهوة ثم ينضم إليهما الشيخلي. نشأت بزميل له اسمه عبد الكريم الشيخلي الذي عاد إلى كلية الطب الشاب صدام حسين. سيكرر صدام تلك الزيارات وسيسئل صداقة بين الثلاثة وستتكرر اللقاءات وسيقيمون في المعتقل في بغداد بعد انقطاع طويل بسبب مشّاركته في محاولة اغتيال علاوي أكثر من مرة «أين أخي التوأم؟» أ. وكان علاوي يجيب بأنه نفسه في 1964، لكن المصائر ستفترق حين يتحوّل صدام الزّعيم العراقي عبد الكريم قاسم في 1959. ذات يوم جاء شاب في المحاضرة وسيأتي بعد انتهائها، وكان الاثنان يتبادلان لاحقاً سيّد الحزب والبلاد بلا منازع.

رئيس الوزراء العراقي السابق روى لـ النننرظ ⊕الاوسط رحلته مع «البعث» وصدام وعراق ما بعد الاحتلال (الحلقة الأخيرة)

علاوي: صدام كان شاباً شهماً حوّلته السلطة مستبداً بلا شريك أو رقيب



حاول ناظم كزار اغتيال

البكر وصدام ردأعلي

الانحرافات في الحزب

فى 1978 أدمـت فـأس صـدام، علاوي، بعدما دفعته إلى شفير الموت. لا تمنع العداوة علاوي من الاعتراف لخصمه بصفات ومميزات. سألته كيف كان صدام في النصف الأول من الستينات، فأجاب: «حين التقينا للمرة الأولى لم يكن صاحب دور مهم في الحزب. لكنه كان رحلاً يتسم بالشهامة والإرادة القوية ويُعدُّ من مناضلي الحزب والملتزمين بُفكره». لا يجد صعوبة أيضاً في الاعتراف بأن حكومته أجرت بعد سقوط صدام تحقيقات «ولم تعثر على عقار وأحد باسمه بما في ذلك طائرة الرئاسة». يحمّل علاوي الشاب الذي تعرّف عليه في كليةً الطب مسؤولية الكوارث والماسي التم الحقت بالعراق، لكنه لا يُنكر مواصفات تمتع بها وساعدته على الارتقاء في الحزب. السلطة حوّلت الشاب المناضل حاكماً مستبدأ بلا شريك أو رقيب.

سألت علاوي عن قسوة صدام وسأتركه يروي.

لم أشبهد قسوة كقساوة صدام. وبوسعى هنا أن أذكر حادثة مهمةً. كان من بين البعثيين شخص من الكرادة اسمه حسين هزبر انشق وعمل مع جناح سوريا لحزب البعث في العراق. في أحد الأيام كنًا أنا ومجموعة من البعثيين جالسين نتعشى في حديقة أحد المطاعم. جاء صدام وسعدون شاكر فرحس ويضحكان، فسألتهما عن السبب. قالا إنهما تصدبا لحسين هزبر على الجسر المعلّق وأشيعاه ضرباً بأخمص المسدسات، وأنه نُقل إلى مستشفى لا يعرفان عنوانها. شعرناً بالاستباء وشكّلنا وفداً للذهاب إلى . المستشفى لتفقد الرجل والسلام عليه وتدرئة الحزب من تلك الفعلة التي تدل على قساوة ونوع من الغدر". لم أكن في عداد الوفد وعرفت أن المجموعة آلتى هاجمت الرجل كانت من خمسة أشخاص. كان وحيداً يعبر الجسر فطوقوه وأشبعوه ضرباً.

أتُّذكر حادثًا أخر حصل مع صدام في أواخر الشهر العاشر من عام 1969 بعد عودة «البعث» إلى

رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي (الشرق الأوسط)

السلطة. اتصل بى وزير الخارجية آنذاك عبد الكريم الشيخلي وسألني عمًا يشغلني في اليوم التَّالي، وهوَّ يوم جمعة، فقلت أن ليس لدي أي التزام. طلب منى أن أزوره في بيته لنشرب القهوة وتذهب بعد ذلك إلى الخار حية، حيث لديه بعض الأوراق للتوقيع عليها، ثم نتوجه إلى نادى الصيد للغداء مع صدام الذي اصطَّاد عدداً من طيور الدراج. في اليوم التالى ذهبت إلى مكان سكن عبد الكريم الشيخلي. شربنا القهوة وتحدثنا في أمور الحزب والأوضاع، فقال لي إنه أصبح في وادٍ والحزب في وادِّ آخر. قلت له: لا تبتعد عن الحزب فنفوذك يكمن فيه وهناك محاولات لمشاغلتك في الخارجية. وافقنى الرجل وخرجنا إلى

ممر البيت وصعدنا في سيارته الحكومية، هو يقودها وأنا إلى صدام في صورة مؤرخة عام 1960 بمسقط جانبه. ما إن خرجنا إلى باب رأسه في تكريت (غيتي)

المدخل حتى تبعتنا سيارة «حماية» وفيها مجموعة أفراد. بعد ثلاثين مترأ فقط أوقفتنا سيدة كانت تبكى وسط الشارع فترجلنا من السيارة وإذ بها سيدة إنجليزية. خاطيت الوزير قائلة إنها متزوجة من مهندس عراقي مسيحي ولهما طفلان واعتقلته الشرطة السرية وأخذته بعدما ضربته فى البيت وهى لا تعرف مكانه. أكدت أنّ زوجها لا يعمل في السياسة وحائز على الدُكتوراه من جامعة مانشستر في

طلب الوزير رقم هاتفها وسجّله أحد المرافقين، ثم توجهنا إلى الوزارة وتحدث مع مدير الأمن العام عن هذا الشخص. قال الوزير: اعتذروا منه وأعطوه كتابأ وأرسلوه إلى بيته بسيارة حكومية، وقبل ذلك يجب أن يكلِّم زوجته فوراً. بعد الوزارة توجهنا إلى نادي الصيد وكان صدام

في بداية اللقاء كان الشيخلي يحمل معه آلة تصوير قال إنها تأخذ صوراً ملوّنة فورية. سأل صدام عن الكاميرا فقال الوزير إنه اشتراها من نيويورك فطلب منه صدام: «خذ لى وللدكتور صورة». قلت لصدام: «هل تتذكر عندما كنا نُعتقل وببحث أهلنا عنّا لإبصال الطعام والملابس النظيفة؟». قال: «طبعاً، وأتذكر الأكل اللذيذ من يبتكم وكان مع الأكل شراب الزييب». أحيته: «إذن أبو عدى كان أهلنا يوصلون الأكل لنا (في المعتقل) ومع هذا قمنا بانقلاب، وإن كان أبيض، لأننا لم نكن راضين عن الحكم». فرد صدام بالموافقة. شرحت له قصة السيدة الإنجليزية وتساءلت كيف يحصل ذلك. نظِر صدام إلىّ وقال: «دكتور، كيف نُرهب الأعداء إذن؟». أجبته: «أخى أبوعدي، هذا الشخص ليس بعدق، وأنتم أرعبتم شخصاً بربئاً وكذلك أطفاله وزملاءه في العمل وزوجته الأجنبية التى حتماً عندما تذهب لزيارة أهلها في بريطانيا ستحدثهم عما جرى لزوجها، وهذا لىس بالأمر الجيد لسمعة العراق». نُظر صدام نظرة طويلة وقال لي:

«أخى دكتور إياد ... بهكذا قلب رقيق

ما تمُّشي الثورة». أجبته قائلاً : «أخي

وليمة المفاجآت

أبو عدي لقد جرّبنا الأسلوب الدموي عام 1963 وبالأسلوب الدموي لم

ويروي علاوي، هنا، قصة وزير الخارجية السابق عبد الكريم الشيخلي، وكيف تخلص نظام صدام منه، فيقول: قصة إعفاء الشيخلي من منصبه

فى وزارة الخارجية تستحق أن تُذكر. خطب الشيخلى صبية ليتزوجها. دعاه صدام إلى عشاء مع خطيبته، ودعا أيضاً وزير الداخلية نائب رئيس الجمهورية صالح مهدى عماش وزوجته. خلال العشّاء بثّت إذاعة بغداد أن الشيخلى وعمّاش أعفيا من مناصبهما. اتصل بي الشيخلي وسألنى هل سمعت الخدر؟ استفسرت منه، ققال: «عندما أردت إيصال خطيبتي إلى بيتها سألنى سائقي هل سمعت الخبر؟ فأجبته: أي خبر؟ قال: إعفاؤك من كل مناصبك ومواقعك في الحزب والدولة».

شارك الشيخلي مع صدام في محاولة اغتيال قاسم، الَّتِي أَصُيِبُ فيها صدام بشظية. فرّا من البلاد وتوجها إلى مصر وعاشا هناك فى أخوّة ووئام. الشيخلى قومى عروبى وله دالة على الحزب وشغلً مواقع متقدمة فيه. أُخضع الشيخلي لاحقاً للإقامة الجبرية وتعمدوا قطع الكهرباء عن منزله بحجة عدم دفع الفواتير. وحين توجّه إلى مقر مؤسسة الكهرباء اغتالوه بالرصاص على مرأى من زوجته. كان ذلك في 1980. للَّأْسُف لم يقبل نصيحتي بعدم العودة إلى العراق حين كان خارجه.

الرحلة مع «البعث»

سألت علاوي عن بدء رحلته مع حزب البعث، فاستعاد البدايات. كان أحد أصدقاء أخي الأكبر صباح واسمه وميض عمر نظمى بعثياً وكان يتحدث معى عن «البعث» كلما يأتي إلينا. كان له الدور الأكس فى توجيهى نحو «البعث» بعد انقلاب يوليو (تموز) 1958 بشهرين من دون علم أسرتي. وقد فاتحت ثلاث دبابات السجن

بعض الأصدقاء ممن كنت أعتقد أنهم معادون للفكر الشيوعي وكانت لديّ شكوك في أن بعضهم مع حزب البعث. وفعلاً أخبرني وميض أنه عضو في الحزب، وأعطآني كراريس وكتباً عنه. كنت في الثالثة عشرة وأقترب من الرابعة عشرة، ولهذا قررت العمل مع البعثيين لكنني كنت أخشى أهلي. انتميت إلى «البعث» لمناهضة الفكّر الأجنبي، بحسب اعتقادي حينذاك. قررت ذلك من دون علم أحد من أفراد

في مظاهرة للتحدي عندما أعدم عبد الكريم قاسم كوكبة من الشهداء، فى مقدمهم ناظم الطبقحلي ورفعت الحاج سرى ورفاقهما، تعرَّفت على رافع طاقة وأخوة أخرين من الذين كانوا مسؤولين عن المظاهرات التي انطلقت من الأعظمية وأنا واحد من المشاركين فيها. تعالت العواطف ورحت أهتف مع المشاركين: «يا بغداد تُوري ثوري وخلِّى قاسم يلحق نورى»، في إشارة إلى مصير نوري السعيد الذّي سُحل في شوارع بغداد. لاحقاً وخلال توزيع مناشير معادية للحكم، اعتقلنى الانضباط العسكري وأفرج عنى بعد عشرة أيام، فقد كنت صغيراً. قال لي رئيس المحكمة: اذهب إلى أهلك. امتعضت كثمراً حيث أننى كنت أتطلع إلى أن أسجِّل بطولات. شاركت بعدها في اعتصامات طلابية واحتجاجات أدت أيضاً إلى اعتقالي.

على ظهر دبابة

عندما استولى «البعث» على السلطة في العراق في 8 فبراير (شيباط) 1963 يقيادة حازة جواد، كان علاوي نزيل «السجن رقم واحد» الذي كان يضم أيضاً أسماء بارزة، بينها على صالح السعدي وأحمد حسن البكر وصالح مهدي عماش وحسن النقيب. شعر السجناء بحركة غير عادية في جوار السجن. وصلهم أن تحركاً عسكرياً يجري في بغداد، لكن لم يعرفوا هويته وما إذا كان شيوعياً أو بعثباً. فجأة تبدّل سلوك الحرس وبدأوا التودد إلى

السجناء. وفي الثانية عشرة ظهرأ اقتحمت

وترجّل من إحداها ضابط مسلّح برشاش وأمر بفتح الأبواب واعتقال مدير السجن وإطلاق سراح المعتقلين، وبدا واضح أن «البعث» وراء الحركة.

«انطلقنا ونَحن فرحون وصعدنا على ظهر الدبابات. الدبابة التي صعدت إليها كان يقودها الضابط أنور عبد القادر الحديثي وتحوّل صديقاً لاحقاً. وأعتقد أن عادل عبد المهدي (رئيس الوزراء في مرحلة ما بعد صدام) كان معي على الدبابة

فى ذلك اليوم سيبرز اسم الطيّار منذر الونداوي الذي شارك في قصف وزراة الدفاع التي تحصّن فيّها عبد الكريم قاسم. وُفي اليوم التالي سيعدم قاسم في مبنى الإذاعة رافضاً وضع العصابة على عينيه في تحدٍ لمن يستعدون لإعدامه، تماماً كما سيفعل صدام حسين لاحقاً قبيل التفاف الحبل على عنقه. ستشهد بغداد في تلك الأيام صدامات عنيفة. «في ذلك اليوم، كان الحرب الشيوعى يدعو جماهيره للوقوف ضد الثورة، ما حدا بالعسكريين، في مقدمهم عبد الغني الراوي، إلى إذاعة بيان يدعو إلى الوقوف نحزم ضد الشيوعيين. وقد أصدر على صالح السعدي، وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء، بتأثير من الراوي، البيان رقم 13 الذي يدعو إلى إبادة الشيوعيين الذين يتصدون لثورة 14 رمضان 1963... واستمرت، للأسف، عمليات المواجهة الواسعة غير المبررة مع الشيوعيين وبأسلوب دموي وبشع على مدى تسعة أشهر، وكان وراءها عدد من العسكريين، فضلاً عن ممارسات الحرس القومى بقيادة الونداوي».

ويضيف: «المهم وبصراحة أن (البعث) كفكر وأيديولوجية وسلوك متوازن انتهى عام 1963. كنا قررنا ترك الحزب، لكن ما حصل بعد ذلك العام وما كان السبب في العودة إليه هو الاضطهاد والاعتقال والمطاردة والقمع الذي تعرضنا له في عهد عبد السّلام عّارف، وقد كنّا شباباً. لذا قررنا العودة إلى العمل الحزبي لكى نهيئ لانقلاب عسكري يطيح

في السجن مع صدام ورفاقه

في خريف 1964، قرر الحزب القدام تمحاولة انقلابية لاستعادة السلطة التي كان عبد السلام عارف أقصى الحزب عنها . شكّل لهذا الغرض جهازاً سُميّ جهاز «حنين»، وكان صدام حسين وعبد الكريم الشيخلي ومحمد فاضل في قيادته. في مطلع سبتمبر (أيلول) اتكشف أمر المحاولةً الانقلابية وبدأت اعتقالات وملاحقات استمرت لما بعد شهر أكتوبر (تشرين الأول). شنت السلطات حملة اعتقالات ومطاردات واسعة وكنت أنا بين من تم اعتقالهم في ذلك الوقت. وكان صدام والشيخلي وصلاح عمر العلي وعماد شبيب وحامد جواد بين الذين

هرب صدام وعبد الكريم الشيخلى من السجن عبر صيدلية في منطقة السعدون. كانا يعودان عادة من المحكمة إلى المعتقل مخفورين لكنهما في هذا اليوم ادعيا أنهما بحاجة إلَّى شراءً أدويـــة. دخلا الصيدلية مع بعض الحراس وفرًا عدر مدخل أخر وكانت سيارة في انتظارهما، واختفيا في أوكار حزبية إلى أن أصدر عبد الرحمن البزاز، رئيس وزراء العراق حينذاك، الرجل الشريف، عفواً عنهما وعن غيرهما مما أفاد في تسريع عملية إعادة بناء الحزب وترميمه. وهكذا بدأ التفكير والحديث الأولى عن وسائل وإمكانية تغيير النظام قي العراق عن طريق الانقلاب العسكري.

تحوّل أسبراً لُدى نائبه صدام حسن؟ طرحت

ذات يوم هذا السؤال على حامد الجبوري الذي تولى، إضافة إلى الحقائب الوزارية، إدارة مكتبي

الرجلين. ذات يوم عقد صدام اجتماعاً لكوادرً

الإعلام وغضب من مداخلة جريئة للجبوري وها

عُدُّتُ إلى مكتبي في وزارة الإعلام. استخدمت الهاتف الخاص للاتصال بالقصر. تحدثت إلى

العميد شفيق الدراجي أمين سر مجلس قيادة الثورة مدير مكتب الرئيس البكر. قلت له إنني

ذهبت إلى القصر وقلت للدراجي أن يدخلني

بعد قليل وصل صدام مكفهراً وألقى تحيّة

جافة ودخل مكتب الرئيس. بعد وقت قصير

سمعنا، من مكتب الدراجي الملاصق، أصوات

شجار عنيف بين الرجلين. ثم خرج صدام حانقاً وصفق باب مكتب الرئيس وراءه بعنف.

مكتبه يدخّن. كان مدخناً شرهاً لسجائر «كنت».

دخلت إلى مكتب البكر الذي كان جالساً إلى

إلى مكتب الرئيس، فقال: اَسف لأن السيّد النائب

(صدام) في طريقه إلى القصر ويريد رؤية الرئيس في أمر عاجل. إنه يوشك أن يصل ولا أستطيع

أريد رؤية الرئيس فوراً، فقال: تفضل.





واضحاً خلال مكالمة هاتفية مع

الشيخلي. وكنت اعترضت على ما جرى من تعليق للنظام الداخلي للحزب على إثر إبعاد الشيخلي وعماش اللذين كانا عضوين في





عبدالكريم قاسم (غيتي)

القيادة القومية والقيادة القطرية وفي أطلقت النار على رأسه من الخلف. لم مجلس قيادة الثورة، وكذلك سمير نجم، وما رافق ذلك من توتر. أدى كل يستطع أحد أن يواجهه رغم أنه كان معتقلاً. إنه أكثر الرجال الذي التقيتهم ذلك الشحن السياسي إلى أن يقوم

جرأة. لا يعرف شيئاً اسمه الخوف. عملنا معاً في مكتب الطلبة في الحزب. جرأة بلاّ حدود والتزام مطلقّ بأهداف الحزب. كان عنيفاً مثل صدام. عنيف وقوي ونزيه. لا غبار أبداً على نزاهته. ذات يوم قال لي إن شقيقته تستعد لولادة صعبة ولا يملك المال اللازم لإدخالها إلى المستشفى. كان مديراً للأمن العام وأنا كنت طالباً في كلية الطب. سألته: «أليس لديك المبلغ اللازم؟»، فأجاب: «لا، والله». اتصلت بالأستاذ كمال السامرائي، وهو كان أستاذنا في الكلية ولدية مستشفى خاص اسمة «مستشفى السامرائي» وأبلغته بالأمر، فسألنى: «هل يُعقَل أَلاً يكون لديه المال؟». أُجبته: «والله ليس لديه، أنا أعرف أنه رجل نزيه ولا يمد يده إلى مال ليس له». أدخلها السامرائي إلى المستشفى وأجرى لها الولادة ولم يأخذ منها مالاً. يمكن القول إن صدام وكزار أعنف رجلين عرفهما العراق لكن لم يكن المال موضع

سألت علاوي عما نُسج من روایات حول دور کزار فی عملیات تعذيب رهيبة شهدها «قصر النهاية»، فأجاب: السمعة التي لطّخ بها ناظم كزار سمعة رهيبة. أنا سألت شيوعيين عن الأنباء عن ضلوع كزار شخصياً في عمليات تعذيب فلم أحصل على جواب مباشر. سألت عزيز محمد وعامر عبد الله وفخري كريم وهم كانوا في المكتب السياسي للحرب الشيوعي، فلم يتحدثوا عن معاينتهم دوراً شخصياً له. طبعاً كان نَّاظمُ مُعروفاً بلجوئه إلى العنف، مثل صدام.

مساء 16 يوليو (تموز) 1968، عاد إياد علاوي إلى العراق من لبنان منهكأ وحزينأ بعدما وارى والدته هناك. عرف ليلاً أن نهار الغد سيشهد محاولة انقلابية ، فانضم إلى المشاركين فيها. في 17 يوليو، استسلم الرئيس عبد السلام عارف لقدره بعدما تأكد أن قائد الحرس الجمهوري عبد الرحمن الداود ونائب رئيس الاستخبارات العسكرية عبد الرزاق نايف اتفقا مع «البعث» على إطاحته.

قرأ صدام تجربة انتكاسة «البعث» في 1963، اتخذ قراراً بعدم الاطمئنان إلى العسكريين، وكذلك بعدم السماح بقيام تكتلات داخل الحزب. اختار الإقامة تحت عباءة «الأب القائد» أحمد حسن البكر، بانتظار استكمال إخضاع الحزب والجيش تخلص تباعاً من كل معترض أو معارض ومن كل من يزعم أنه شريك. زار ذات يوم منزل علاوي وعرض عليه منصب سُفير العراق في بيروت، لكن الأخير اعتذر متذرعاً بالرغبة في استكمال تخصصه فى مجال الطب

غادر علاوى إلى لبنان ومنه إلى بريطانيا. في 1975 قطع علاقته تماماً مع الحزبّ واختار العمل من أجل تغيير النظام. نجا في 1978 من محاولة لاغتياله ونجا بعد سقوط نظام صدام عام 2003 وعودته إلى بغداد من محاولات لاغتياله، بينها تفجير رتبه تنظيم «القاعدة».

سألت علاوي في ختام الجلسة عن السبب الذي جعل صدام يتقدم في الحزب ويستولي عليه، فأجاب: «سببان رئيسيان:السبب الأول جرأته الفائقة، والثاني وقوف أحمد حسن البكر معه. اعتقد البكر أن صدام حليفه في الجانب المدنى من الحزب. لاحقاً شعر صدام بالسيطرة على الحزب فانقلب على البكر. حذَّرنا الجميع باكراً، لكن ما حدث قد حدث. انزلاق صدام إلى الاعتماد على العنصر العائلي والتكريتي بدأ بعد شهرين من عودَّة (البعثُ) إِلَى السلطة».

قصة علاوي مهمة وطويلة وشائكة ولا تتسع لها حفنة صفحات. روايته تسلط الضوء على بعض ملامح تلك المرحلة خصوصاً أنه كان على علاقة مباشرة بأبرز اللاعبين في «نادى القساة».





تخرجت من كلية الطب في صيف

عام 1970 وغادرت العراق للسكن في

لبنان في الشهر العاشر من عام

. 1971 مصمماً على الاتفاق مع آخرين

صدام حسين خلال لقاء مع وسائل إعلامية في القصر الرئاسي ببغداد عام 1983 (غيتي)



عبد الكريم الشيخلي





هل صحيح أن الرئيس أحمد حسن البكر، حييته وجلست. سألني عن سبب مجيئي فقلت: وَل أسيراً لدى نائبه صدام حسين؟ طرحت أتيت لأقدم استقالتي. استفسر عن السبب، فأجبت: لأننى أشعر بأن كرامتي غير محفوظة وأنا وزير عنَّد أحمد حسن البكِّر. تُهض النكر القصدر القامة نسبيا ووقف وراء الكرسي الذي كان يجلس عليه وأشار إلى الكرسي وقال: أبول على هذا الكرسي، كرسي رئاسة الجمهورية التي لا تحفظ حتى كرامة الرئيس. وراح يوجّه كلامه إلى نفسه: أخ أبو هيثم، شلون تقبل تصير رئيس

جمهورية، شلون تقبل تدخل بحزبهم؟ أقسم بالله العظيم إنني أقول حرفياً ما جرى. عاد البكر إلى كرسيه وظهرت الدموع في عينيه. أنا لم أتمالك نفسى أيضاً. قال: الاستقالة شعلها من ذهنك. ليس باستطاعتي قبول استقالتك، من يقبل استقالتي أنا. نحن أسرى ولا نملك حق

حسين التكريتي.

حين يغضب السيد النائب

يتابع عـلاوي: «كـان الجفاء

صدام بعد إعفاء الشبخلي وعماش

من مواقعهما وقبول استقالة سمدر

نجم من قيادة الحزب. كلّمني صدام وأنا في كلية الطب، وكانتَّ مكالمة ٰ

مشحوتة. أراد منى أن أتكلم ضد

صعقنى المشهد تماماً. رئيس الجمهورية أحمد حسن البكر جامع الألقاب الرسمية والحزبية والعسكرية يبكى ويقول: نحن أسرى. أي أنه أسير صدام حسين ولإ يجرؤ على الاستقالة. اقترح عليّ أن أذهٰ سَفَيراً. أَجْبِتُه بأننى مصر على الخَروج من الحكومة. قال: هذا غير ممّكن. سألته عن الحلّ فقال: أعفيك من وزارة الإعلام وتبقى وزير دولة بلا حقيبة. وهذا ما حدث.







بعض الأخوة في الحزب بنصيحتي

بالسفر للتخصص. غادرت إلى لبنان

كان بن الذين نصحوا علاوي

بالمغادرة صديق له اسمه ناظم

كزار، وهو عضو شهير في ما يُعرف

د «نادى القساة»، خصوصاً حين تولى

منصب مدير الأمن العام وحين حاول

في 1973 اغتيال أحمد حسن البكر

وصد ام حسين معاً في مطار بغداد

احتحاجاً على ما عدّوه خروجاً على

النهج الأساسى للحزب وسيطرة

«فريق تكريت» على الحزب والدولة.

تأخرت طائرة البكر في الوصول

فتوهّم المتآمرون أن الخطة انكشفت.

فرّ كزار مع رهائنه في اتجاه الحدود

مع إيران لّكن الجيش طارده واعتقله

يقول علاوى: أعدم كزار سريعاً.

وتّمت تصفيته سريعاً.

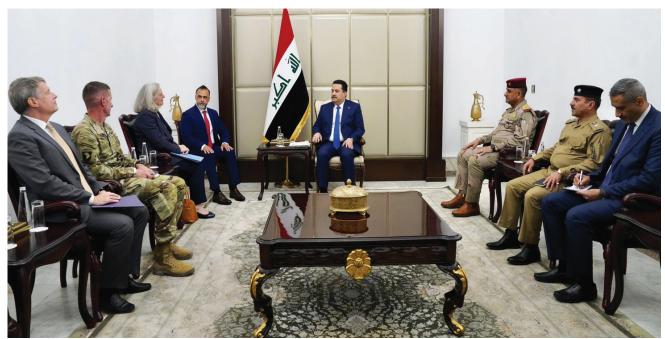
ومنه إلى لندن».

صورة تعود إلى عام 1976 للرئيس أحمد حسن البكر ونائبه صدام حسين (غيتي)

وضع حداً لوجود التحالف الدولي في العراق

السوداني يلمح إلى بقاء حكومته حتى نهاية الدورة البرلمانية

ألمح رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى بقاء حكومته التي مضى على تشكيلها 11 شهراً إلى نهاية الدورة البرلمانية الحالية عام 2026 نظراً لما تتمتع به من «ثقة من قبل الأطراف السياسية ». وقال السوداني، فى مقابلة صحافية أجرتها معه صحيفة «ذا ناشيونال»، إن «القوى السياسية التي تشكل الحكومة لديها ثقة بمسار الحكومة وتنفيذ برنامجها الحكومي». مبيناً في الوقت نفسه أن «الانتخابات المبكرة تأتى على وفق حلّ محلس النواب لنفسه، وعندها تكون الحكومة جاهزة لأى انتخابات»، لكنه استدرك قائلاً: «القوى السياسية من خلال قراءتنا لديها ثقة بالحكومة». وتعد هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها رئيس الوزراء العراقى عن الانتخابات البرلمانية المبكرة آلتي أدرجت ضمن البرنامج الحكومي، والتى حدد لها سقف زمنى يسبق نهاية ألدورة البرلمانية. ويرى المراقبون السياسيون المتابعون للشأن الداخلي السياسي في العراق أن الاستقرار السياسي الذي ما زالت تتمتع به الحكومة الحالية، فضلاً عن عدم انفراط التحالف البرلماني - السياسي، الـذي يقف خلف تشكيلها (ائـتـلاڤ إدارة الدولة)، برغم مروره بأكثر من هزة سياسية، آخرها أحداث كركوك، التى هدد جراءها الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني بالانسحاب من الائتلاف، هو أحد أبرز العوامل التي باتت تزيد من ثقة السوداني بإجراءآته. وكان السوداني



السوداني مستقبلاً قائد قوات التحالف الدولي الاثنين (رئاسة الوزراء العراقية)

الذي ترأس وفد العراق إلى اجتماعات له. في وقت تلقى السوداني فيه دعوة للحكومات العراقية بعدم وجود قوات الجمعية العامة للأمم المتحدة تلقى دعماً غير مسبوق من قبل قوى «الإطار التنسيقي الشيعي» الــــذي رشحه لرئاسة الحكومة.

صمت الإطار والتيار

قوى الإطار التنسيقي الشيعي، طبقاً لمضمون البيان الصادر بعد الاحتماع الذي عرض فيه السوداني نتائج زيارته إلى نيويورك، أشادت بهذه النتائج، وأعلنت دعمها الكامل

رسمية من الرئيس الأميركي جو بايدن لزيارة واشنطن، نقلها إليه وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن، فضلاً عن إشادته بما أسماه

«الشراكة الاستراتيجية» مع الولايات المتحدة الأميركية. وفي هذا السياق، فإن الدعم الذي حظيت به خطوات السوداني في نيويورك من قبل الإطار التنسيقي - آلذي لا تخفى بعض قواه وفصائله المسلحة عداءها للولايات المتحدة، وطالما طالبت بسحب قواتها من العراق، برغم النفي المتكرر

قتالية، ومنها الحكومة التي يرأسها السوداني - يجعل من إجراءاته على مختلف المستويات تستند على أرضية صلبة. فمن المعروف أن الطرفين المهمين الآخرين الداعمين للسوداني، وهما الكرد والسنة، ليست لديهما خصومة مع الولايات المتحدة الأميركية، وبالتالي فإن السوداني مطمئن من هاتين الجبهتين السياسيتين اللتين تمثلان طرفين مهمين في تحالف إدارة

وفي مقابل اطمئنان السوداني من

الجبهتين السنية والكردية، فضلاً عن عدم المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقيلة، فإن الصدريين لم يعيروا عن موقف جديد، ما يعنى استمرار الاستقرار السياسي الذي يخدم في النهاية برنامج السوداني الحكوميّ، كما تخدم شركاءه السياسيين، وفي مقدمتهم الإطار التنسيقي الشيعي،

الإطار التنسيقي الذي جدّد دعمه في

سان حديد بعد عودته من نبوبورك،

فإن الطرف المهم الآخر الذي لم يعلن

موقفاً مناوئاً للسوداني بعد لقاءاته

فى نيويورك مع كبار المسؤولين

الأميركيين، فضلاً عن تلقيه دعوة

لزيارة البيت الأبيض، هو التيار

الصدري وزعيمه مقتدى الصدر. ومعأن

المعلومات باتت شبه مؤكدة أن الصدر

لن يشترك في الانتخابات المحلية

المقبلة المقرر إجراؤها نهاية العام

الحالى، وهو مؤشر ربما يدفعه إلى

تعد هذه المرة الأولى

التي يتحدث فيها

رئيس الوزراء العراقي

عن الانتخابات البرلمانية

المبكرة

لا «داعش» ولا تحالف دولي

الخصم الأكبر للتيار الصدري.

إلى ذلك، أكد السوداني أن «تنظيم داعشُ» الإرهابي لا يمثل اليوم تهديداً

للعراق. وقال: «عندما ارتبك الوضع الأمني في العراق مع سيطرة (داعش)، تأثرت المنطقة بأكملها، واتجهت الملايين للهجرة، لذا يجب الحفاظ على استقرار العراق». واستناداً إلى هذه الرؤية، فقد أكد السوداني أنه لم «تعد هناك ضرورة لوجود التحالف الدولى، الذي تشكل لمواجهة (تنظيم داعش)»، مبيناً أن «اللجنة المشتركة ستجتمع خُلال هذا الشهر مع الجانب الأميركي، وستؤكد على العلاقة الثنائية مع الولايات المتحدة للتعاون الأمني. ومنفتحون في كل المجالات».

كان السوداني قد التقي، الاثنين، في بغداد قائد قوآت التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب في العراق وسوريا، الجنرال جويل فاول، بحضور السفيرة الأميركية في العراق، وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الأمنى بين العراق والتحالف الدولى فى نطاق تقديم المشورة والتسليح وتَّبادل المعلومات الاستخبارية، وفي مُجال تدريب القوات الأمنية العراقية، لتطويرها ورفع قدراتها القتالية.

وشهد اللقاء، بحسب بيان لمكتب السوداني، التأكيد على مواصلة عمل اللجنة المشتركة بين العراق والتحالف الدولى، التي تشكلت عقب زيارة الوفد الأمنيّ، برئاسة السيد وزير الدفاع، إلى الولاتات المتحدة الأمريكية في شهر أغسطس (آب) الماضي، والتي تهدف إلى تحديد شكل العلاقة المستقبلية مع التحالف، بعد الانتصار على عصابات «داعش» الإرهابية، وتنامى قدرات القوات العراقية، وتمكنها من القيام بمهامّها في توفير الأمن بجميع المناطق وقواطع المسؤولية.

المبعوث الألماني إلى سوريا يبحث في تركيا إيصال المساعدات عبر الحدود

«هتش» تسيطر على قرى بحلب... ومحاولة تسلل من «قسد» في «درع الفرات»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

فرضت «هدئة تحرير الشام» والمجموعات المتحالفة معها، سيطرة على الكثير من القرى الواقعة في المنطقة لسبطرة القوات التركية وفصائل في محافظة حلَّ.

الجيش الوطني» في اشتباكات وقعت أثناء محاولة تسلّل نفذتها قوات «مجلس منبح العسكرى»، التابعة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) على 3 نقاط في إعزاز والباب بمنطقة «درع

وسيطرت «الهدئة»، الثلاثاء، على قرى البورانية، شعينة والصابونية بريف جرابلس، ومدت سيطرتها إلى قرى طنوزة، حج كوسا والظاهرية بريف الباب بالريف الشرقي لحلب، بالإضافة الى فرض سيطرتها على قرى في الريف

الشمالي، منها احتيملات وشدود. و أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن ذلك جاء بعد ساعات من فرض «الهدئة» سيطرتها على أجزاء كبيرة من صوران ودابق وبرعان بريف اختربن، بعد اشتباكات عنيفة ومعارك طاحنة مع فصائل الجيش الوطني.

وأشيار إلى أن «الفرقة 50» التابعة لتجمع الشهباء الموالي لـ«هيئة تحرير الشام»، تسيطر على بلدة صوران شرق إعزاز في ريف حلب الشمالي، وأن كلاًّ من «هيئة تحرير الشام» وفصيّل «أحرار المعروفة بــ«درع الفرات» الخاضعة عولان» وتجمع الشهباء سيطروا على أجزاء كبيرة من قرية صوران ودابق «الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة وبرعان بريف اخترين شمالي حلب، بعد اشتباكات عنيفة ومعارك طاحنة مع فصائل الجيش الوطني.

ويشهد مخيم المرج في احتيملات بريف حلب، حركة نتزوح للأهالي باتجاه الأراضي الزراعية، بعد استهدف المخيم بقذائف الهاون، وتعرضت منازل المدنسين في قربة دائق بريف اخترين لقصفُ بقذائَف الهاون والـ«أر بي جي»، وسط مناشدات من قبل الأهالي، بفتح ممرات أمنة لخروجهم من مناطق النزاع، لا سيما بعد استخدام الطرفين القذائف والأسلحة الثقيلة ضمن الأحياء السكنية، مع إغلاق جميع الطرقات المتنقلة بين المناطق المتنازع عليها.

وأحصى «المرصد» مقتل 11 عسكرياً، 5 من المجموعات المتحالفة مع «هنَّة تحرير الشام»، و6 من «فرقة السلطان مراد» و «أحرار الشام» (محموعة أبو حيدر مسكنة)، كما تم أسر العشرات من الطرفين حراء الاشتباكات العنيفة.

وتتنازع فصائل «الجيش الوطني»



مواجهات بين عناصر فصيل موالِ لتركيا و«قسد» في ريف منبج شمال سوريا يوم 6 سبتمبر الجاري (أ.ف.ب)

الموالى لتركيا، مع «أحرار عولان»، وهو قسم من «أحرار الشام»، متحالف مع «هيئة تحرير الشام» يحاول السيطرة على معبر الحمران في جرابلس منذ الدبابات والمدرعات للطرقات، وتدخلت 12 يوماً، وشهدت المنطقة اشتباكات

متقطعة واستنفاراً أمنياً متواصلاً من الفصائل، ودفع تعزيزات كبيرة ونشر حواجز للفصائل على الطرقات، تحت أنظار القوات التركية التي أنزلت بدورها

لهقف الاشتباكات عبر عقد اتفاق بين وتأتى محاولة السيطرة على معبر الحمران الاستراتيجي الذي يعدّ محور صراع بين «هيئة تحرير الشام»،

والفصائل الموالية لأنقرة، في حين تتمدد الهيئة ضمن مناطق «درع الفرات» بعد أن وحدت لنفسها موطئ قدم في مناطق «غُصُن الزيتون»، بالتحالف مع قسم من فصائل «الجيش الوطني». وتزامناً مع الاشتباكات، نزحت

العائلات إلى مناطق أكثر أمناً، مع استمرار ألاشتباكات في الأحياء

في الوقت ذاته، ذكرت وكالة «الأناضول» التركية، أن فصائل الجيش الوطنى السورى صدت محاولات تسلل متزامته لعناصر من وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات «قسد»، على خطوط التماس في شمال البلاد.

ُ وإضَّافت أن عناصَّر «قسد»، التي تسيطر على مدينتي منبج وتل رفعت بريف حلب، نفذوا محاولات تسلل متزامنة إلى 3 نقاط في المناطق الأمنة فى منطقة «درع الفرات». وأحبط مقاتلو «الّجيش الوطّني» محاولات التسلل، التى جـرت على خطوط الـتمـاس فى قربتي كلجيرين وطويس جنوب مدينة إعزاز، وقرية جطل شرق مدينة الباب. وذكرت أن أحد أفراد الجيش الوطني قُتل، وأصيب أخران في الاشتباكات خـلال الـتـصدي لمحـاولاتّ الـتسلـل، في

خسائر، مشيرة إلى أنهم نفذوا هجمات

نازدين إلى شمال غربي سوريا. حين انسحيت عناصر «قسد» وتكيدوا

بأسلحة «أرض - أرض» على المناطق التي حاولوا التسلل إليها. في السياق ذاته، أفاد «المرصد السوري» بوقوع اشتباكات عنيفة

بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بس فصائل «الجيش الوطنى» وقوات «محلس منبج العسكري»، إثر عملية تسلل نفذتها الأخيرة على محيط جبل الصياد بريف منبج؛ ما أدى إلى مقتل 3 من «الجيش الوطنى» وإصابةً 4 آخرين. من ناحية أخرى، بدأ المبعوث

الألماني إلى سوريا، ستيفان شينك، زيارة لتركيا سيلتقى خلالها عدداً من المسؤولين الأتراك، ومسؤولين بالحكومة السورية المؤقتة وممثلي منظمات مدنية سورية. وقال شينك، في حسابه على «إكس»: إن مباحثاته ستتطرق إلى مسألة إيصال المساعدات الإنسانية ألألمانية تحت مظلة الأمم المتحدة عثر الحدود التركية إلى 4,1 مليون سوري

وأضاف أن ألمانيا رصدت هذا العام مساعدات بلغت قيمتها أكثر من 130 مليون يورو، ويتوجه أكثر من نصف هذه الأموال مباشرة إلى المنظمات غير الحكومية، وتتضمن المساعدات لملايين السوريين الغذاء والماء والخدمات الصحية والماوى، خصوصا خلال

مشايخ السويداء يتبرأون من إنتاج الكبتاغون

حواجز الفرقة الرابعة في مرمى نيران المهربين قرب الحدود السورية ـ اللبنانية

دمشق: «الشرق الأوسط»

تصاعد التوتر في منطقة القلمون الغربى قريباً من التحدود السورية اللبنانية، بعد استهداف دورية للأمن العسكري ومقتل 3 عناصر منها في بلدة فليطة ، صباح الثلاثاء ، وذلك بعد أقل من يوم على هجوم شنه مسلحون على حاجز تابع للفرقة الرابعة في بلدة الجبة في القلمون الغربي، أسفر عنّ مقتل 4 من عنَّاصر التحاجز، وأصابة أخرين.

وبلدة الجبة، التي لا تزال تشهد ر... استنفاراً أمنياً وتعزيزاً للحواجز على مداخلها ، هي من بلدات القلمون الغربي (9 كم عن الحدود اللبنانية)، ويستُغلُّ المهربون طرقاتها الجبلية الوعرة لممارسة نشاطهم من وإلى لبنان، مع الإشارة إلى ميليشيا «حرب الله» اللبناني التي تُتشارك مع القوات الحكومية بالسُّبطرةً على القلمون الغربي منذ عام 2015 بعد معارك عنيفة تمكنت بعدها من استعادة السيطرة عليها، وإخلائها من المعارضة المسلحة. وأفاد ناشطون، الاثنين، بمقتل 4 عناصر وإصابة أخرين في هجوم على

لتشهد بعدها مناطق القلمون الغربي حالة استنفار أمني نشَرت معه دوريات سيارة تتبع الفرقة الرابعة والأمن العسكري، مع تعزيز النقاط العسكرية والحواجز، في قرى عسال الورد والجبة ورأس المعرة والطرق باتجاه الحدود، بالتزامن مع تحليق للطيران المروحي التابع للقوات الحكومية. إلا أن ذلك لم يمنع استهداف مسلحين

حاجز للفرقة الرابعة ببلدة الجبة، فجراً،

سيارة دفع رباعي مرزودة برشاش متوسط تابعة لفرع الأمن العسكري في جرود بلدة فليطة بريف دمشق، بالقرب من الحدود السورية اللينانية، الثلاثاء، ما أدى لمقتل 3 عناصر كانوا يستقلونها، وفق ما أفاد به موقع «صوت العاصمة».

ورجحت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط»، أن يكون المسلحون المهاجمون من المهربين الناشطين في المنطقة، وهم معروفون لقوات النظام؛ لأنهم يعلمون لصالح شبكات لها صلات بجهات نافذة في الحكومة. وأضافت المصادر أن هذه الحوادث والاشتباكات باتت «اعتيادية»، كلما صدرت أوامر من دمشق لاعتبارات

فترة وأخرى، أو كلما وقع خلاف على مبالغ الإتاوات، وتأجير طرق التهريب. وتتعرض دمشق لاتهامات دولية وإقليمية بالضلوع بتسهيل عمليات تُصنيعُ وتُهريبِ ٱلْحُدراتُ إِلَى الدُّول المجاورة. وفرضت الإدارة الأميركية هذا العام تطبيق قانون عقوبات جديد على دمشق، يهدف إلى «تعطيل وتفكيك شبكات إنتاج المخدرات المرتبطة بالرئيس السوري الذي حوّل سوريا إلى مكان مجهز بالكامل لصناعة المخدرات، وترتيبها وتجهيزها للتصدير، ثم

خارج البلاد»، وفق نص القانون. وتشهد المناطق الحدودية مع لبنان استنفاراً أمنياً منذ أسبوع في منطقة رنكوس شمال ريف دمشق، وفقّ مصادر محلبة أفادت بقيام مجهولين، قبل أسبوع، باغتيال ضابط في الأمن العسكري السوري، وكذلك تعرض حاجز للفرّقة الرابعة و«حزب الله» في منطقة سهل مضايا قرب الحدود مع

لبنان، الأسبوع الماضي، لإطلاق نار من

إيصالها إلى شبكات التهريب ويتعها

الماضي شهد أيضاً هجوماً مماثلاً في ريف حمص الغربي، وهجوماً آخر في القلمون الغربي. وتجند الفرقة الرابعة أبناء المنطقة والسوريين لنشرهم على الحواجز مقابل راتب شهري يبلغ نحو 20 دولاراً أميركياً مع منحهم صلاحيات تحصيل إتاوات لزيادة الدخل. وينشط المهربون في المنطقة بمجالات عدة، أبرزها المخدرات التى تأتى موادها عبر لبنان لتصنع في سوريا، ثم تسلك طريقها نحو دول الجوار أو البحر، وينشطون أيضاً بتهريب البشر والمواشى والمنتجات الزراعية من سوريا إلى لبنان، و(الدخان والمواد الغذائية المستوردة والطحين والوقود) من لبنان إلى سوريا. بعد هذا النشاط الاقتصادي غير الشرعى، مصدر دخل أساسماً لأمراء الحرب في منطقة القلمون، وأيضاً مورد رزق للمنطقة عموماً، في ظل التدهور

الأمن والسلم الإقليمي والدولي». الاقتصادي والمعيشى العآم، وفق مصادر محلية أشـــارت إلى أن «تضييق الفرقة الرابعة وقوات النظام على المهربين يخنق يصنّعها أو يتاجر بها أو يتعاطاها». المنطقة، ويرفع وتيرة الاحتقان الشعبي

محافظة السويداء لليوم الثامن والثلاثين على التوالي، أزدادت تُحذيرات مشيخة العقل من خطر تصنيع وتجارة المخدرات على المجتمع السوري ودول الجوار، وقال الشيخ حكمت الهجري في تصريحات إعلامية وبعد اتصال هاتفًى تلقّاه من نائبة في البرلمان الأوروبي، رئّيسة لجنةً الشؤون الخارجية كاترين لانغزيبن: «هناك خطر كبير يتربص بالمجتمع السوري، وهو انتشار المخدرات التي تصنع في مناطقنا من قبل ملبشيات أجنبيَّة إرَّهابية». ووصف الشيخ حكمت هذا الخطر بأنه حقيقي وعابر للحدود، وشدد على أن أهالى الجنوب السوري

تجاهها مع الأجهزة الأمنية».

ومع تواصل الاحتجاجات في

كما أعلن الشيخ حمود الحناوي الذي يدعم مع الشيخ الهجري الحراك الشعبي في السويداء أن «المخدرات لا تبنى وطناً ... لا بارك الله فيها، ولا من

«أبرياء مما تفعله العصابات التي تقوم

بتصنيع وتهريب المخدرات، وتستهدف



طائرة مسترة كانت قادمة من سوريا وتحمل مخدرات أسقطها الجيش الأردني الشهر الماضي (رويترز)

متاحة لوقف الحرب والبحث عن مشروع

وطنى جديد يكسب فيه السودان، ولا يكسبُ فيه أي من طرفي الحرب».

المطلوب إرادة سياسية مدعومة إقليميا ودوليا

الحرب في السودان، قال: «إذا لم تتُوفر

الإرادة السياسية لدى الأطراف، فلن

نحرز أي تقدم. والمسادرات تحتاج إلى

قوى ضغط إقليمية ودولية. صحيح أن الحهود الحالية تضم قوى وبلداناً مهمة،

لكن بلا تنسيق وعمل مشترك لن تستطيع التأثير على الأطراف». وأشار عرمان

إلى أن «غياب الاتحاد الأوروبي والدور

الفاعل للأمم المتحدة، ساهم في إضعاف المبادرات وجعلها تعمل بإرادة محدودة،

وكذلك التناقضات وتضارب المصالح الإقليمية والدولية، وعدم مشاركة المدنيين يصورة فاعلة، ورغية يعض الأطراف التي

تدفع بالاستمرار في الحرب، مثل وزارة الخارجية السودانية في الهجوم الذي

تشنه على بلدان (إيغاد) والأمم المتحدة

والاتحاد الأفريقي». واعتبر أن «المطلوب تجميع كل

المبادرات، أي منس حدة مع كافة المناس

الأخرى، لخلق صلة تكاملية مشتركة،

وأن يكون المدنيون طرفاً فاعلاً، وفي

الوقت نفسه يأخذ المجتمع الدولى قرارات حقيقية ضد كل من يريد إطالة أمد

وبشأن المبادرات المطروحة لوقف

القيادي في «الحرية والتغيير» قال إن «أوهام الإسلامويين» تمنع جهود إنهاء الحرب

عرمان لالننون البرهان يمثل الجيش... لا السودان

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

قال القيادي في «قوى الحرية التغيير» في السودان، ياسر عرمان، إن الحرب بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، مرشحة للاستمرار لفترة أطول، وإن أي طرف لم يستطع تحقيق نصر حاسم بعد 6 أشهر من اندلاعها، مشيراً إلى أن هذه الحرب لا تزال إلى الآن محصورة بين طرفي الصراع عسكرياً، لكن من سماتها الخطرة أنها يمكن أن تتمدد لتصبح حرباً أهلية شاملة بين المكونات المجتمعية في البلاد، ما يستدعى تكوين جبهة مدنية واسعة من القوى الوطنية

البرهان سيختار أجندة الحرب

وقال عرمان في مقابلة مع «الشرق الأوسط» إن قائد القوات المسلحة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بعد خُروجه من القيادة العامة في الخرطوم، لا يستطيع توحيد الجيش على أجندة السلام، وسيلجأ إلى توحيده على أجندة الحرب التي يقف من خلفها الإسلاميون، للقضاء على ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2019 بعد ن فشلوا في ذلك من طريق الانقلاب.

وأضاف أن «هذه الحرب، بالنسبة لحزب المؤتمر الوطنى المعزول والإسلاميين، هي وسيلة للرجوع إلى لسلطة، وهم يسعون إلى أن تكون قوات (الدعم السريع) الشريك الأصغر، وفى سبيل ذلك لا يمانعون أن يصلوا إلى اتفاق معها إذا تخلت عن مواقفها

ويرأس ياسر سعدد عرمان «الحركةُ الشعبية - التيار الثوري الديم قراطي»، وهو فصيل رئيسي في تحالف «قوى الحرية والتغيير». وكان عرمان من أوائل «الشماليين» من وسط السودان، الذين التحقوا بـ«الحركة الشعبية» و «الجيش الشعبى»، بزعامة الراحل جون قرنق، والتى كانت تقاتل نظام البشير.

«حرب الحروب»

ويرى عرمان أن الحرب الحالية تختلف كمّاً ونوعاً عن كل الحروب السابقة التي شهدتها البلاد ما بعد الاستقلال، وعدها «حرب الحروب» على حد وصفه، وأنها أتت نتاج تراكمات فشل المشروع الوطني، الذي وصل إلى مرحلة نوعية بعد استبلاء الرئيس المعزول عمر البشير، مدعوماً من الإسلاميين، على السلطة في 1989، فاختطفوا الدولة السودانية، وعملوا على تسييس القوات النظامية، ولم يستطيعوا حتى الحفاظ على مُؤسسة مهنية واحدة. وبالنسبة للقوات النظامية فقد لجأت إلى تعددنة الحدوش للقضاء على حركات المقاومة المسلحة في الريف في سبيل الحفاظ على بقاء نظامهم في السلطة. ويشير زعيم «التيار الثورى» ى «الحركة الشعبية» إلى أن الحرب التالية نشأت في عصب وقلب قوتين

نظاميتين، هما القوات المسلّحة وتابع عرمان قائلاً: «إن الإسلاميين لم يطالبوا مطلقاً بدمج السودانية و«الدعم السريع»، واندلعت في مركز السلطة وسيطرة القيادة، أو حل قوات (الدعم السريع)، بل كأنوا يدافعون عنها، وذهبوا بزعيم وأدّت إلى دمار النسخة القديمة من

الدولة السودانية، كما ألحقت أضراراً (حزب الأمة القومي) الراحل، الامام عميقة بالمدنيين والبنية التحتية للدولة ستستمر لعقود مقبلة، وتكاد عندما انتقد (الدعم السريع) في ذلك الدولة تكون قد وصلت الآن إلى مرحلة لست كاتب خطايات «حميدتي» ورداً على من يتهمونه بكتابة خطابات قائد قوات «الدعم السريع»،

ياسر عرمان القيادي في «الحرية والتغيير» ومستشار رئيس الوزراء السابق في السودان (الشرق الأوسط)

من الحرب ويقفون خلفها».

. البشير، قال فيه إن قوات حميدتي هي السياسي والمدنى، وهم الذين دفعوا

أعمدة الدخان الكثيف تتصاعد من جهة مطار الخرطوم الدولي الملاصق لمقر القيادة العامة للجيش في أبريل (رويترز)

لسنا جناحاً سياسياً لـ«الدعم السريع» واعتبر عرمان دمغ «قوى التغيير» المدني الديمقراطي».

بأنها «الجناح السياسي لقوات (الدعم السريع)، والاتهامات التي تطاله، تربصاً وشيطنة، يطلقها الإسلاميون لتفتيت وتدمير حركة المجتمع

بهذه الحرب بتقديرات خاطئة، ظناً منهم بأنهم قد يكسبونها في ثلاثة الصادق المهدى، إلى السجن والمحكمة أيام كما صرح قادتهم، ولم يستطيعوا. الحين». ويضيف عرمان أن «الصاق وهم لا يرون (الدعم السريع) بتسليحها وقوتها والآلاف الذين انضموا إليها، تلك الاتهامات به جاءت بعدما أجرى وكل تركيزهم على الخطابات، وإذا (الدعم السريع) تصحيحاً لموقفه من تمكن حميدتي من إنشاء جيش انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وتسليحه، فإنه لا يتمكن من كتابة وأعلن وقوفه مع الاتفاق الإطاري»، خطاب. أبهما أصعب: إنشاء الحيش وكانت «قوى التغيير» على وشك و تسليحه أم محرد كتأبة خطاب؟». التوقيع على اتفاق نهائى يعيدها وقوى ثورة ديسمبر إلى السلطة البرهان يمثل الجيش... لا السودان مرة أخرى. فماذا كانت ستجنى من الحرب؟ الإسلاميون هم المستفيدون

وحول خطاب رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، يقول عرمان إن «البرهان يمثل القوات المسلحة بوصفه قائداً للجيش، ولا يمثل السودان، وهو الذي نفذ انقلاباً عسكرياً على الحكم

وفى حديثه فى نيويورك وزياراته للخارج لم يطرح أي أفكار عملية أو حلولاً لقضية الحرب وكيفية الخروج





قائد الجيش عبد الفتاح البرهان (أ.ف.ب)



المعزول، وسيلة للرجوع

ويهاجمون البرهان نفسه، ويحذرونه من منها، وكل ما يبحث عنه هو مشروعية وشرعية لإطالة أمد الحرب التي وصفها الذهاب إلى جدة، ومن التوقيع على اتفاق من قبل بالعبثية، وليس لوضع حدٍّ لها. وقف إطلاق النار، ويدفعونه لمواصلة في مقابل مطالب قائد «الدعم السريع» الحرب». وقال إن منبر جدة، بوساطة المملكة العربية السعودية والولايات حميدتي بتصور واضح لإنهاء الحرب، المتحدة الأمبركية، أهم محاولة لوقف والتزامات قاطعة تجآه الشعب ووقف الحرب في السودان، لكنها اصطدمت انتهاكات حقوق الإنسان. وأضاف عرمان بغياب الإرآدة السياسية، والمنبر يحتاج أن البرهان وحميدتي أعلنا استعدادهما إلى توافق وتكامل مع مسادرات منظمة لوقف الحرب والتزامهما بمنبر حدة، «إبغاد» والاتحاد الأفريقي، وضم قوي و«نطالبهما الآن بالذهاب والتوقيع على حُديدة من الاتحاد الأوروبي ومجموعة اتفاق وقف إطلاق النار طويل الأمد، وفتح

لخلق قوة دفع جديدة. وأضاف عرمان أن «العقبة الحقيقية هي أوهام الإسلاميين بإحراز نصر في هذه الحرب. فهم يسعون لإطالة أمد الحرب لإنتاج نموذج سوري في السودان، للأعتراف بهم من المجتمع الدولى، ويعتقدون أنه بالتُجييش يمكنّ أن يجدوا قوة كافية لهزيمة قوات (الدعم السريع)، ونخشى أن يؤدي ذلك إلى حرب أهلمة شاملة ومشاكل إثنية وجهوية في الدلاد». وأكد عرمان أن «الفرصة الآن

«الترويكا» والدول العربية والأفريقية،

السودانيون هم أساس الحل

ورأى القيادي في «قوى التغيير» أن «الضغوط الدولية على طرفي القتال غير كافية، والضغط الحقيقي يجب أن يأتي من السودانيين»، مشيراً إلى أن «الحركة السياسية التي هجرت ونزحت من أهم مراكزها في العّاصمة الخرطوم، تحتاج إلى وقت لإعادة ترتيب أجندتها وتنظيم صفوفها». وأكد عرمان أن «لا أحد يدعم التدخل الدولي أو الأمم المتحدة لتولى قيادة السودان، وهذا غير مطلوب أق مرغوب بالنسبة للسودانيين، وأفضل الحلول هي التي يشارك فيها السودانيون ويقودونها بأنفسهم، والتدخل الإقليمي والدولى مكلف، ويمكن للسودانيين في الخارج أن يلعبوا دوراً فاعلاً في إعادةً الاهتمام بالقضية السودانية، وكذلك المجتمع السياسي والمدني».

وأعرب عرمان عن خشيته من أن «هذه الحرب مرشحة لأن تكون طويلة إذا لم بوجد السودانيون قواهم، ويجعلوا الأهتمام بقضية الحرب محوراً أساسياً، إقليمياً ودولياً»، مؤكداً أن «الأولوية الرئيسية لشعبنا هي إيقاف الحرب وإيصال المساعدات الإنسانية، ووقف الأنتهاكات، وليس لتكوين حكومة في بورتسودان شرق البلاد أو في العاصمة الخرطوم. وعلى طرفي النزاع التوجه لوقف الأعمال العدائية بشكل شيامل».

دور «الفلول» و«التماسيح»

ولفت القيادي السوداني إلى «محاولات الفلول والتماسيح الموجودين فى بورتسودان للدفع بأن تكون الأولوية للتوظيف وإعطاء ألقاب ليست موحودة على الواقع، بأن يكون هنالك رئيس وزراء أو وزراء، يستنزفون القليل الموجود من إمكانيات البلاد، ويدفعون في تكريس تقسيم السودان».

وزير مالية سابق: حجم الأضرار في 3 مناطق قد يصل إلى 60 مليار دولار

محمد حمدان دقلو الشهير باسم

«حمیدتی»، قال عرمان: «هذه

أقاويل في غَاية السذاجة والغرابة.

الإسلاميون هم من أجازوا قانون

(الدعم السريع) في 2017، وسمحوا

له بتكوين جيش مواز»، مذكّراً

بحديث مشهور للرئيس المعزول، عمر

ملايين النازحين في السودان يكافحون من أجل البقاء

بورتسودان (السودان): «الشرق الأوسط»

بعد نحو شهرین من مغادرة شريف عبد المنعم منزله في العاصمة السودانية الخرطوم، بسبب الاشتباكات العنيفة التي كانت تدور حوله، اضطر الشاب البالغُ من العمر 36 عاماً وأسرته المكونة من 6 أفراد، إلى العودة إلى المدينة التى لا يزال القتال محتدماً فيها بسبب ارتقاع الإنجارات وأسعار الطعام، حسب تقرير لوكالة «رويترز». لم يعد معظم من غادروا الخرطوم بعد اندلاع الصراع سن الحيش وقوات «الدعم السريع» شبه العسكرية في منتصف أبريل (نيسان) إلى ديارهم، ويواجهون مخاطر سوء التغذية والفيضانات ولدغات العقارب، ويعتمدون على الصدقات ومساعدات الإغاثة الهزيلة للبقاء على قيد الحياة، مع تقلص مساعدات المحتمعات التع تستضيفهم بشكل متزايد. وتشير أرقام الأمم المتحدة إلى نزوح أكثر من 5,25 مليون نسمة من سكان السودان البالغ عددهم 49 ملبوناً منذ اندلاع القتال.

وقد انتقل أكثر من مليون منهم إلى البلدان المجاورة، لكن بقى أكثر من 4,1 مليون في السودان، حيث يتعرضون لضغُوط مالعة متزايدة. واستأجر عبد المنعم منزلاً في منطقة بمدينة

المنطقة لم تعد تدور بها اشتباكات لكن أصوات المدفعية لا تزال تتردد في حنداتها. وقال لـ«رويترز» عبر الهاتف:

كبير في السودان؛ إذ تسبب في تعطيل معظم خدمات التجارة والنقل وإعاقة الزراعة ووقف صرف مرتبات عدد كبير من الموظفين، وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية. وتعتمد البلاد الآن على ما تبقى من موارد ضئيلة لدعم السكان النازحين داخليا الذين يصل عددهم الے، ما يقرب من 7,1 مليون شخص، إذا أضفنا إليهم المشردين بسبب الصراعات السابقة، وهو ما يتجاوز عدد النازحين فى أي دولة أخرى حول العالم.

وبتوقع عمال الإغاثة أن ينتهى الأمر بمزيد من هـؤلاء المستأجرين أو الذين يسكنون مجاناً بعد فرارهم من العاصمة في ملاجئ جماعية مع نفاد أموالهم. وقال عمر عثمان، المسؤول الحكومي في كسلا: «نحن شعب مضياف لكن الناس يتعاملون مع ما يفوق طاقتهم... إذا استمرت الحرب، فإن هؤلاء الناس قدموا ومعهم مدخرات صغيرة، لذا سيحتاجون إلى

«الولايات (خارج الخرطوم) آمنة لكن الأسعار والإيجارات مرتفعة، ولا يمكننا الاستمرار في ذلك». وأدى الصراع إلى ركود اقتصادي

أمدرمان المجاورة للخرطوم، ورغم أن مأوى». وأضاف أن أسعار الإيجارات



مآب (12 عاماً) فتاة سودانية فقدت والديها وأصيبت بحروق في وجهها بعد سقوط قذيفة على منزلها وتعيش الآن في ملجأ مؤقت في أدري (رويترز) يحاولون كسب لقمة العيش من خلال

ارتفعت بشكل حاد في الولاية.

سوق العمل مشلولة

تعانى المجتمعات المستضيفة من تداعيات الصراع رغم وقوعها في مناطق لم تتأثر كثيراً بالقتال. وفي مدينة ربك، على مسافة نحو 275 كيلومترا جنوبي الخرطوم، كان عدد كبير من الشباب

عملهم في المصانع أو عمال يومية في العاصمة قبل اندلاع الصراع. وقال أحد السكان ويدعى فضيل عمر: «سوق العمل مشلولة بالنسبة للسكان المحلس. الخرطوم هى المحرك بالنسبة ليقية البلاد». وأضاف أن النازحين في المدينة ممن لا يمكنهم دفع الإيجارات يسكنون في ملاجئ ذات جدران متداعية وتكثر

بها العقارب، وأن العديد من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية يموتون يوميأ في مستشفى المدينة. وعادت محموعات كبيرة إلى الخرطوم. وقالت إزدهار جمعة، وهي محامية ومتطوعة محلية، إن في مروي التي تبعد 340 كيلومتراً شمالي الخرطوم، شهد العمال والمزارعون نضوب مصادر دخلهم، بينما يكابد المتطوعون المحليون لتوفير وجبات أساسية

ممرات أمنة لتوصيل المساعدات الإنسانية

للمحتاجين من المدنيين، ووقف الانتهاكات

من الطرفين، والتوجه بمشاركة وأسعة

من المدنيين الراغبين في التغيير لمخاطبة

جذور الأزمة، وبناء جيّش مهنى مختلف

وأكد عرمان أن «فلول النظام المعزول

هم من يقودون هذه الحرب، ويقفون

خلف تعبئة المدنيين للمشاركة في القتال،

تماماً عن القوات الموجودة الآن»."

أوهام الإسلاميين تمنع الحل

مالية سوداني سابق وباحث اقتصادي، إن الضرر في البنية التحتية في المناطق الثلاث الأكثر تضرراً من الحرب، وهي الخرطوم ودارفور وكردفان، قد تبلغ قيمته 60 مليار دولار أو 10 في المائة من قَتْمة البنبة التحتية الإجمالية. ووفقاً لتقديراته، فقد ينخفض الناتج المحلى الإجمالي هذا العام 20 في المائلة. وذكر لـ «رويترزّ» في مقابلة في دبي: «إذا توقفت الحرب فسيكون السودان في حاجة لدعم اقتصادي عاجل بين 5 و10 مليارات دولار لإنعاش الاقتصاد». وأضاف: «استمرار الحرب سيؤدي إلى تدمير الاقتصاد والدولة السودانية)».

للنازحين الذين ينام بعضهم على أرائك أو

طاولات. قال إبراهيم البدوي، وهو وزير

نقص في جهود الإغاثة

ارتفعت أسعار الكثير من المنتجات منذ بدء الحرب. وانخفضت العملة إلى 900 جنيه سوداني مقابل الدولار في السوق السوداء في مدينة بورتسودان المطلبة على البحرّ الأحمر، وهي مقر لمسؤولي الحكومة وموظفي الإغاثة، مقارنة مع نحو 560 جنيهاً قي أبريل (نعسان). وقال عمر خليل، الذي فر من أمدرمان إلى بورتسودان في يونيو (حزيران) مع زوجته وأطفاله الثلاثة:

«الداعم الأساسي للشعب السوداني هم العاملون في الخارج. شايلين المسألة على كاهلهم وهتى مسألة ما سهلة، لكن ده الحاصل حالياً، ودي مسألة إذا استمرت ما يمكن أن تستمر على طول». وكان خليل وزوجته معلمين، لكنهما الأن يصنعان المثلجات في المنزل لبيعها إلى المتاجر. وهناك نقص شديد في تمويل جهود الاغاثة الدولية للسودان؛ إذ تقول الأمم المُتحدة إنه لم يُقدم سوى أقل من 25 في المائة من 2,6 مليار دولار مطلوبة هذا العام حتى منتصف أغسطس (آب).

يقول موظفو الإغاثة إن عمليات تقديم المساعدات واجهت عراقيل أيضاً بسبب الروتين الحكومي، وانهيار الخدمات والأمور اللوجيستية التي تتمركز في العاصمة. وتشعر السلطات بالقلق بشأن عمليات الإغاثة التي يقوم بها متطوعون محليون، وتريد إيواء النازحين في مخيمات، لكن ويل كارتر، من المجلس النرويجي للاجئين، قال إنه لا توجد أموال لإدارة تلك المخيمات على النطاق المطلوب. وأضاف أنه في أنحاء السودان تم إجلاء بعض النازحين المستأجرين، بينما لا يزال معظمهم يقيم مع العائلات أو غرباء. وقال: «سوف نصل إلى طريق مسدود. الناس الذين يستوطنون تلك المدن سيعيشون معوزين بصورة فورية مع الوكالة بشأن قضايا، من بينها تفسير وحود آثار لليورانيوم تم العثور عليها في مواقع غير معلنة.

وفي بيان جديد صدر الأسبوع

ولكن الخطوة الإيرانية بدت أنها

جاءت رداً على قرار الدول الأوروبية تمديد

العقوبات على البرنامجين؛ الصاروخي والطائرات المسترة الإبرانية التي من

المقرر أن تنقضى الشهر المقبل بموجب

الاتفاق النووي، في خطوة أثارت غضباً

على طهران لوقف تدفق المسيرات الإيرانية

إلى روسيا؛ الأمر الذي تسبب في تفاقم

التوترات بين إيران والغربيين، خصّوصاً

19 سبتمبر، عقوبات على كيانات في

إيران وروسيا وتركيا والصن بست

برنامج المسيّرات الإيرانية. وقال وكيل

وزارة الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والمخابرات المالية براين نيلسون في

بيان «استمرار إيران عن عمد في نشرّ طائراتها المسيرة يمكن روسيا ووكلاءها فى الشرق الأوسط وجهات أخرى مزعّزعة للأستقرار من تقويض الاستقرار

وعادت الخارجية الأميركية مجدداً،

الاثنين، لفرض عقوبات تجارية على

11 شركة صينية. واحتجت بكين بشدة

الأربعاء على إدراج شركات وأفراد صنيين على قائمة العقوبات على إيران

لأسباب تتعلق بالأمن القومي الأميركي،

المتحدة أدرجت كبانات صينية على قائمة

العقويات فيما يتعلق بتطوير طهران

الصاروّخية في «الحرس الثوري» أمير

علي حاجي زاده: إن الكثير من الدول

«تتبع طريقة إيران في الطائرات المسيّرة».

وأضاف أن بلاده «تخطّت القوى الإقليمية»

في مجال صناعة المسيّرات، حسبما

أوردت وكالة «تسنيم» التأبعة لـ«الحرس

محال الطائرات من دون طيار على

مستوى عالمي ولدينا أسلوب في مجال

التقنيات، وفي مجال التكتيكات»

وأضاف «العديد من الدول تتبع النموذج

الإيراني». وأضاف «ليس لدينا أي قيود

في هذا المجال، مسيّراتنا تقوم بأنواع

أحدث مسيّراتها القتالية والانتحارية، بما

فى ذلك طائرة مسيرة «مهاجر 10» التى

تصّل لألفى كيلومتر، وبدا وكأنها تقليدً

من مسيّرات أميركية وصينية الصنع.

وكشفت طهران الشهر الماضي عن

وقال حاجي زاده «اليوم، نحن في

وأضافت الوزارة في بيان، أن الولايات

فى طهران، قال قائد الوحدة

حسبما أوردت «رويترز».

طائرات مسيرة وحربية.

وفرضت وزارة الخزانة الأميركية في

القوى الأوروبية الثلاث.

وتمارس الولايات المتحدة ضغوطأ

الماضي، دعت الدول الأربع إيران إلى

التراجع عن قرارها.

عقوبات على الصين

«الخارجية» الأميركية رفضت طلب عبداللهيان زيارة واشنطن

طهران تبحث وساطة يابانية لاستئناف المفاوضات النووية

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان إن اليابان قدّمت مبادرة لاستئناف المفاوضات الهادفة لاحياء الاتفاق النووى، بعد عام من وصولها إلى طريق مسدودة، رغم تبادل الرسائل الإيرانية - الأميركية عبر وسطاء للعودة إلى المسار الدبلوماسي.

وأوضح عبداللهيان في تصريح لوكالة «كيودو» اليابانية، أن المقترح «يـرضـى مصالح إيــران وهــو يستحقّ الاهتمام ويمكن النظر إليه بشكل إيجابي» دون الخوص في التفاصيل.

لليابان في إحياء الاتفاق النووي». وألقى باللوم على الولايات المتحدة وحلفائها فى الترويكا الأوروبية بعرقلة المفاوضات ىسىب ما وصفه «تقديم مطالب مبالغ فيها». كما اتهم الأطراف الغربية بـ«التدخل» في الشؤون الداخلية الإيرانية. وكان عبداللهيان قد أبلغ وكالة «أرناً» الرسمية لدى عودته من نيويورك، الثلاثاء، مأن السلطان هيثم بن طارق، بحاول إعادة إحياء الاتفاق النووي،

لكنه شدد على أن المبادرة العمانية المطروحة «طريقة لتسريع وإعادة جميع الأطراف إلى التزاماتها، لكن هذا لا يعني أن سلطان عمان يحمل خطة أو نصاً أتى تصريح عبداللهيان عن المبادرة

ليابانية، في وقت حذّر قائد «الحرس الشوري» حسين سلامي من الوثوق ب«الأعداء»، وقال: «جميعهم في ميدان . واحد». وقال: «الأعداء في العام الماضي، كانت لديهم تصورات باطلة وأخطاء في الحسابات، وانحراف الانطباعات؛ ما تسبب في هزيمتهم».

وتفآخر سلامي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اللولايات المتحدة 444 يوماً بعد اقتحام السفارة الأميركية ماكغورك في مسقط بعد أسابيع. على يد طلبة متشددين في 1979، وأطلق وقالت الخارجية الإيرانية في بيان: عليهم حينذاك «أتباع خط ألإمام».

> وقال المتحدث باسم الخارجية الأمتركية، ماثيو ميلر، خلال مؤتمره الصحافي اليومي، الاثنين: إن الخارجيّة الأميركية رفضت طلباً تقدميه عبداللهبان لزيارة العاصمة واشنطن، الذي كان ينوي تفقد مكتب رعاية المصالح الإيرانية في السفارة الباكستانية.

وصرح ميلر: «لدينا التزام بالسماح للمسؤولين الإيرانيين والمسؤولين الآخرين في الحكومات الأجنبية بالسفر إلى نيويورك للقيام بأعمال الأمم المتحدة، لكن ليس لدينا التزام بالسماح لهم بالسفر إلى واشينطن العاصمة».

وأرجع المسؤول الأميركي رفض طلب عبداللهيان إلى استمرار إيران في «الاحتجاز غير المشروع للمواطنين الأميركيين ورعاية الدولة الإيرانية

في الأثناء، دحضت الخارجية الإيرانية، معلومات نشرها موقع محسوب



غروسي يستقبل إسلامي في فيينا أمس (الوكالة الدولية)

على جماعات ضغط إيرانية في الخارج، ومقرية من الحكومة السابقة برئاسة حسن روحاني، حول منح المرشد الإيراني على خامنتي، ضوءاً أخضر لكبيرً المفاوضين النوويين، على باقري كني، للجلوس على طاولة مفاوضات مباشرة واحتجاز الدبلوماسيين الأميركيين لمدة مع مبعوث الرئيس الأميركي بريت

إن «الأخبار المفبركة حول مستقبل عملية مفاوضات رفع العقوبات لا قيمة لها». وأضاف البيان أن «فبركة الأخبار والألاعيب الإعلامية تهدف إلى الدعاية السياسية». ويشير التقرير الذي انتقدته الخارجية الإيرانية إلى سعى وزير الخارجية الإيراني وفريقه، للتسريع في عملية التفاوض وتوجيه رسائل فى هذاً الصدد، قبل حلول موعد رفع العقوبات عن الدرنامج الصاروخي والطائرات المسترة.

وزادت تصريحات المسؤولين الإيرانيين بشأن استعدادهم للانخراط الأوكرانية. في جولة جديدة من المفاوضات النووية، مع اقتراب موعد بند الغروب المنصوص عليه في الاتفاق النووي، في 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بشأن رفع القيود من البرنامج الصاروخي والطائرات المسيرة

السرية بين واشنطن وطهران، عن صفقة تبادل للسجناء وشملت إطلاق ستة مليارات دولار من الأصول الإسرانسة المجمدة. وكانت وسائل إعلام غربية قد تحدثت عن ترتيبات غير رسمية للتوصل إلى تفاهم محدود، لخفض التوترات بين الجانبين، بما يشمل وقف الهجمات على القوات الأميركية في المنطقة، وإبطاء طهران تخصيب اليورآنيوم بنسبة قريبة من صنع الأسلحة، ووقف إرسال المسيّرات إلى روسيا.

وانطلقت المفاوضات غير مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في أبريل (نيسان) 2021؛ بهدف إعادة التماثل بالاتفاق النووي، بمشاركة أطراف الاتفاق، لكن المسار الدبلوماسي تعطل لخمسة أشهر بسبب الانتخابات الرئاسية الإيرانية. وبعد انتخاب إبراهيم رئيسي، شاركت إيران بفرض تفاوضي جديد بالمفاوضات، لَكْنَهَا تَعطَلتَ بعد ثلاثة أشهر من المحادثات المكوكية في مارس 2022 بعد أسابيع من بداية الحرب الروسية -

وطرح مسؤول السياسة الخارحية في الاتحاد الأوروبي مسودة لإنجاز المحادثات في سبتمبر العام الماضي، لكن محاولته فشلت.

ومن بين مطالب طهران التي لا تزال مطروحة بقوة، إغلاق تحقيق الوكالة

وأسفرت أشهر من الدبلوماسية الدولية للطاقة الذرية، بشأن العثور في رية بين واشنطن وطهران، عن صفقة موقعين سريين. وتصرّ الوكالة التابعة للأمم المتحدة على تقديم طهران تفسيرات موثوقة بشأن تلك الأنشطة. وانتقد مدير الوكالة الدولية، رافائيل غروسي، مؤخراً عدم إحراز تقدم في تفاهمها مع إيران في مارس (آذار) الماضي بشأن الحصول على تفسيرات إيرانية حول الموقعين السريين. واليوم (الثلاثاء)، طالب مدير المنظمة

الإسرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي، بإغلاق ملف التحقيق على وجه السرعة، متهماً الوكالة الدولية بـ«التسبيس».

وأجرى إسلامي وغروسي في وقت لاحق مشاورات حول القضايا العالقة بين الطرفين، خصوصاً بعد قرار طهران الأخير إلغاء ترخيص المفتشين التابعين للوكالة الدولية، الذين وُصفوا بأنهم الأكثر خُدرة في مجال الأنشطة الإيرانية. واتضح أن المقتشين من فرنسا وألمانيا وبريطانيا.

وأعاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في تصريحات صحافية الغاء التصريح إلى «اعتبارات أمنية» تُجاه مفتشى الدول الشلاث، نافياً أن تكون خطوة بالاده محاولة لإبعاد المفتشين الدوليين من أراضيها.

وجاءت الخطوة الإيرانية بعد تحرك قادته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطأقة الذرية في وقت سابق من هذا الشهر لدعوة طهرّان إلى التعاون

الخارجية الإيرانية نفت أنباء عن موافقة خامنئي على خوض مفاوضات مباشرة مع الأميركيين فی مسقط

تعثر المباحثات اللبنانية لانتخاب رئيس يكرّس مبادرات الخارج عاملأ وحيداً

لودريان يدعو اللبنانيين إلى إيجاد «خيار ثالث»

بيروت: نذير رضا

أساسياً في الاستحقاق الرئاسي اللبناني المتعثّر، بعدما فشلت حميع المتِّبادرات الداخلية لجله، حيث ينتظر اللبنانيون ما سيحمله الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان الشهر المقبل إلى بيروت، وما ستفضى إليه لقاءات غير معلنة لموفد قطري قى بيروت، حسبما قالت مصادر نبانية مطلعة على مباحثات الملف الرئاسي، وسط استبعاد لتحقيق أي اختراق في الأفق المنظور

واستبق لودريان زيارته إلى بيروت بدعوة المسؤولين اللبنانيين إلى إيجاد «خيار ثالث» لحلّ أزمة الرئاسة، فيما لا يمتلك أي فريق أكثرية برلمانية تخوّله إيصال شغور المنصب.

وقال لودريان في مقابلة مع «وكالة الصحافة الفرنسية» الثلاثاء بعد ثلاثة أشهر من بدء مهمته بشأن لبنان: «من المهم أن تضع الأطراف السياسية حداً للأزمة التي لا تطاق بالنسبة إلى اللبنانيين وأن تحاول إيجاد حل وسط عبر خيار ثالث».

وقال الموفد الفرنسى الذي يزور بيروت في الأسابيع المقبلة لاستكمال مهمته: «ليس بأمكان أي منهما الفوز، ولا يمكن لأي من الخيارين أن ينجح»، في إشارة إلى فرنجية والوزير السابق جهاد أزعور الذي رشحته المعارضة. ورداً على سؤال، رفض لورديان تسمية مرشَّح، مؤكداً ﴿ أَن تَكُونَ هَنَاكُ نَيَّةَ لِانْسَحَابِ رئيسَ

أنه ليس إلا «وسيطاً»، وأنّ الأمر متروك للبنانيين لإبرام تسوية. دخل العامل الخارجي لاعباً وقال: «أجريت مشاورات أظهرت أنّ أولويات الأطراف الفاعلة بمكن بسهولة أن تكون موضوع توافق». ولفت إلى أن الدول الخمس

التي تتابع الملف اللبناني (فرنسا والسعودية ومصر والولايات المتحدة وقطر) «منزعجة للغاية، وتتساءل عن جدوى استمرار تمويل لبنان». وتعقدت المباحثات الداخلية اللبنانية لإنهاء أزمة الشغور

الرئاسي، إثر تمسك ثنائي «حزب الله» و «حركة أمل» بدعم ترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، بموازاة رفض مباشر من قبل حزب «القوات اللبنانية» لدعوة رئيس البرلمان نبيه بري للحوار، وشروط وضعها «التيار الوطني الحر» للمشاركة في الحوار. وسحّب بري مرشُّحه، بعد نحو 11 شهراً من مبادرته في تصريح صحافي، إثر رفضها من طرفين مسيحيين مؤثرين فى البرلمان اللبناني.

لكن في موازاة ذلك يجول موفد قطري في زيارات غير معلنة على بعض الأقرقاء اللبنانيين، تمهيداً لزيارة يقوم بها وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري إلى بيروت في وقت لاحق، حسبما تقول المصادر، في حين يتوقع أن يعود لودريان إلى بيروت في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقالت المصادر إن «كل الأمور معلقة الآن حتى مطلع الشهر المقبل، حيث ننتظر ما سيحمله الموفدون الخارجيون»، نافية انسحابات المرشحين المعلنين من السباق، أو



«تيار المردة» سليمان فرنجية منه. وأعلنت سفارة قطر عبر حسابها على منصة «إكس» أن سفيرها لدى لبنان الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، زار رئيس كتلة «حزب الله» النيابية النائب محمد رعد، حيث استعرضا العلاقات بين البلدين، وبحثا الأوضاع العامة في لبنان

وقالت مصادر مطلعة على التحركات القطرية باتجاه «حزب الله»، إن لقاء جمع موفداً قطرياً في بيروت هو أبو فهد جاسم آل ثاني

مع المعاون السياسي للأمين العام للحزب حسين الخليل يوم الخميس الماضي، فيما التقى السفير النائب رعد يوم الاثنين. وقالت المصادر إن الموفدين «طرحا في معرض النقاش أن فرص فرنجية ضئيلة في ظل الرفض المسيحى له، وفرص قائد الجيش العماد جوزيف عون ضئيلة أيضاً في ظل معارضة كبيرة من الثنائي آلشيعي والتيار الوطني الحر، وبالتالي من المفضل البحث عن خيار ثالث»، لافتة إلى أن الموفد القطري «طرح الأسماء الأربعة التي

باتت معروفة»، ومن بينها مدير عام الأمن العام بالإنابة العميد الياس البيسري، وثلاثة أخرون. وقالت المصادر إن البرد على الطروحات القطرية كان يفيد بأن

الحزب «لديه مرشح معلن، فلماذا تجري مطالبته بالتخلى عنه بينما المشكلة عند الآخرين». وتابعت بأن ثنائي «حـزب الله» و «حـركـة أمـل» متمسك بدعم ترشيح فرنجية.

وخلافاً للتقديرات التينعت مبادرات خارجية ساعية لإحداث اختراق في الجمود الرئاسي، قالت

إنه لم يبقَ إلا المبادرات الخارجية التي لا تنزال المنفذ الوحيد، بعد انتهاء المحادرات الداخلية، مشيرة إلى أن «العامل الخارجي بات اللاعب الأساسى»، فضلاً عنّ أن «الملفات تداخلت تبعضها. بات هناك ربط غىر دقيق لملف الاستحقاق الرئاسى بملفات أخرى، ما يشير حكماً إلى أنّ التعقيدات تعرقل التوصل إلى اتفاق». وقالت إن اللبنانيين «ينتظرون مطلع الشهر المقبل الذي سيشهد وصول طلائع الموفدين لمعرفة ما

مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط»

وقالت المصادر إن «مهمة الموفد القطري هي استطلاعية، ويفترض أنها لا تزال في بدايتها»، مضيفة أنه «من السابق لأوانه الحكم على المبادرة، أو اغتيالها قبل ولادتها، خصوصاً أننا لا نعرف بعد ملامحها ومواصفاتها».

سىحملونە».

وتلتقى هذه المعلومات مع ما قاله رئتس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل بعد زيارته مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان بقوله: «لا أقول إن هناك أمراً انتهى وأمراً آخر بدأ... دائماً كان هناك اهتمام من الدولتين بموضوع لبنان وبأن تحصل إصلاحات وأن تكون هناك قدرة للاستثمار فيه، ومن الجيد جداً أن نخرج كلبنانيين من فكرة أن هناك من سيأتي دائماً لإعطائنا المال لنضعه في وعاء مثقوب... واجبنا القيام بإصلاحات في بلدنا حتى تهتم الدول والشركات والأفراد بالاستثمار». وقال باسبل: «إما أن

تحصل تفاهم يوصل إلى إجماع أو موافقة عريضة على رئيس، وهذا ما نتمناه لينجح الرئيس... وإما في حال عدم التفاهم فلنذهب إلى جلسة مفتوحة وليربح من يربح». ورأى باسيل أنه «لا حل لموضوع

الرئاسة إلا بالتفاهم والشراكة المتوازنة، وهذا ما يتطلب بطبيعة الحال حواراً»، مضيفاً: «نحن لم نكن يوماً إلا مع الحوار، لكن نعرف أن الحوار يجب أن يكون مجدياً». وتابع: «لهذا أكدنا للمفتى وتوافقنا معه على أن للحوار ظروفاً، كي لا نقول شروطاً، حتى ينجح... ومنها أن يفسح المجال فيه ليس للأمور الخشبية والمعلبة والطاولات المستديرة لأنها لا تنتج توافقاً على اسم، يل لتشاور ثنائي وثلاثي وأيضاً جماعي للوصول إلى انتخاب رئيس وفق خطوط عريضة متفق عليها بين اللبنانيين».

وبينما يتمسك ثنائي «حزب الله» و «حركة أمل» بدعم فرنحية، يتمسك حزب «القوات اللبنانية» بعقد جلسة انتخابية التزاماً بالدستور. . وقال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب زياد حواط في منصة «إكس»: «المبادرة الوحيدة القائلة للترحمة والتطبيق لإنجاز الاستحقاق الرئاسى واضحة وبسيطة وهى التزام الدستور من خلال الدعوة بأسرع وقت ممكن إلى جلسة انتخاب ودورات متتالية لحين ارتفاع الدخان الأبيض وانتخاب الرئيس». وأضاف: «كل ما عدا ذلك تجاوز للدستور وحجج للتعطيل وترسيخ للفراغ وتوغّل في النائب العام الليبي تعهد توجيه الاتهام لكل من تؤكد التحريات تسببه في الكارثة

ضحايا درنة يتجاوزون 4 آلاف... و«الاستقرار» لحصر الأضرار

القاهرة: خالد محمود

أعلن الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي وصل موسكو أمس لبحث تداعيات عصار درنة، ارتفاع عدد ضحايا كارثة السيول والفيضانات، التي اجتاحت المدينة أخيراً، إلى أكثر منَّ 4 ألاف شخص، بينما تعهد النائب العام، الصديق الصور، بأن الاتهام سيطال كل من تسبب في هذه الكارثة. وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم حفتر، في بيان (مساء الاثنين) إن عدد الضحآيا وصل إلى 4029 حالة وفاة؛ مشيرا إلى انتشال 697 جثماناً في المدينة خلال الأسبوع

ووَّفق الإحصائية فقد تم دفن 647 جثة في مقبرة مرتوبة، بينما دفنت 50 جثَّة أخرى في مقبرة الظهر الحمر. كما نقل المسماري نعي إدارة الشرطة والسجون العسكرية ستة من أفرادها لقوا حتفهم خلال محاولة إنقاد أهالي مدينة درنة من السيول. ومن جانبه، أعلن عثمان عبد

الجليل، وزير الصحة بحكومة الاستقرار، فقد 101 من العناصر الطبية جراء إعصار درنة وضواحتها، فيما قالت وكالة الأنباء الليبية إن قائمة المفقودين تشمل أطباء وصيادلة وإداريين.

في سياق ذلك، قال النائب لعام خَلال اجتماعه أول من أمس (الاثنين) مع وفد من مجلس الدولة بطرابلس، إن التحقيقات المتعلقة بكارثة درنة «تجري بشكل طبيعي، ولا توجد أية عراقيل». وأوضح أن الإجراءات الإدارية الخاصة بالمتوفين واً لمفقودين «تتم بشكل منظم مع الجهات ذات العلاقة».

من جهتها،أكدت حكومة الاستقرار، برئاسة أسامة حماد،



أمس (الثلاثاء)، في أول اجتماع لها

قوات الإنقاذ والإغاثة الليبية والدولية تواصل استخراج الجثث من بين الأنقاض (أ.ب)

انتشال 697 جثماناً فيدرنة خلال الأسبوع الماضي

تونس: المنجي السعيداني

قررت المحكمة الابتدائية في مدينة

أربانة، المحاورة للعاصمة التونسية،

مساء أول من أمس (الاثنين)، التخلُّم

عن قضية «الجهاز السري» لحركة النهضة لفائدة القطب القضائى

لمكافحة الإرهاب، عادّة أن الملف يحملُّ «صبغة إرهابية». ومن المنتظر إعادة

استدعاء المتهمين واستجوأبهم

من جديد، والتأكد من مدى صدق

المعلومات الواردة على أجهزة مكافحة

الابتدائية في أريانة، الذي كان مكلفاً

الملف، إصدار أمر بالسَّجِن في حق

كل من راشد الغنوشي، رئيس حركة

النهضة، وثلاثة إطارات أمنية سابقة،

من بينهم مدير عام سابق للمصالح

المختصة سوزارة الداخلية، ومدير

سابق لوحدة مكافحة الإرهاب في

ثكنة القرجانى بالعاصمة التونسية

عدة، وهدئة الدفاع عن شكري بلعيد،

القيادي اليساري، ومحمد البراهمي

النائب البرلماتى اللذين تعرضا

للاغتيال السياسي سنة 2013، حركة

وتتهم قبادات سياسية بسارية

وسبق لقاضى التحقيق بالمحكمة

الإرهاب في هذه القضية

من درنة، عزمها على إعادة إعمار المدينة، ودعت الجميع لتحمل مسؤولياته، والسلطات الوطنية الصادقة لتحمل مسؤولياتها فى «لمّ الشمل». معلنة بدء اللجنة، التي شكُّلها خالد مسعود، وزير العدل، الكهربائية والأرشيف الورقى فى حصر الأضرار التي خلفتها والإلكتروني، ومنظومتي الصرف القيضانات والسيول بالجهات التابعة للوزارة بعدد من مدن، الصحى والكهرباء. ومناطق شرق البلاد، وذلك في إطار حرص الحكومة على حصر الأضرار البشرية والمادية بالمؤسسات التابعة

> وقالت إن اللجنة حصرت الأضرار البشرية، من وفيات ومفقودين وجرحى، مؤكدة أن

الأضرار كانت «بالغة» في مؤسسة الإصلاح والتأهيل قرنادة، ومعهد تدريب الشرطة القضائية، ومخازن الإعاشية والمهام، كما تعرضت القطاعات التابعة للعدل في سوسة إلى أضرار مادية كبيرة، تتمثل فى تلف كامل الأثاث والأجهزة

في غضون ذلك، اجتمعت وزيرة الدولية لشؤون المرأة بالحكومة، انتصار عبود، مع أعضاء الشراكة المجتمعية في بنغازي المختصين بالدعم النفسي، بقصد تنسيق الجهود بين الفرق الوزارية، ووضع ألية عمل للأخصائيين النفسيين

الكارثة. وأوضحت أن الاجتماع تمحور حول جهود حصر مشاكل المدن والمتضررين، وإمكانية تذليل العقبات لحلحلتها، وحصر أعداد النازحين، والتعاون مع المتخصصين لإعداد دورات التدريب، وتشكيل فرق مختصة في رصد الوضع النفسي.

بشأن الأسر المتضررة، والعمل على تنفيد خطة عمل مع الأخصائيين

للتعامل مع هذه الأسر ما بعد

في المقابل، ناقش عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية، مع عضو المجلس الرئاسي، موسى الكونى، ونائب رئيس مجلس الدولة، مسعود أعبيد، تداعيات كارثة درنة، والجهود المبذولة لانتشال حثث الضحابا من قبل الفرق الفنية المتخصصة، بالتعاون مع فرق الدول التي سخرت إمكانياتها لدعم

وقتال الدبيبة إنه استعرض مقترحات إعادة بناء المدينة، والمناطق المتضررة، وأليات دعم الأهالي لعودة الحياة فيها، والخطوات المتخذة للاهتمام بالأسر النازحة، ودعمهم نفسياً، بينما شدد الكونى ومسعود على ضرورة استئناف المشاريع الحيوية المتوقفة في الجنوب، وإقامة مشاريع تنموية من أجل خلق تنمية مكانية، تضمن استقراره لبنال حقه من ثروة البلاد

أسوة بالمناطق الأخرى.

المحاسبة، خالد شكشك، إنه ناقش مع وفد أميركي برئاسة ممثل الوكالة الأميركية للتنمية، تداعيات انهيار سدي وادي درنة وأبو منصور، وإجراءات الرقابة على أي منح أو مساهمات دولية، من شأنها أن تساهم في إعادة إعمار المناطق المتضررة، وضمان عدم التصرف فيها في غير الأوجه المخصصة لها.

بدوره، قال رئيس ديوان

وتجسيداً للعناية التي ما فتئ يوليها العاهل المغربى للنهوض يقضايا المرأة، وللأسرة بشكل عام».

العاهل المغربي يوجه بإصلاح

«قانون الأسرة»

وجّه العاهل المغربي الملك محمد

السادس، بصفته «أميراً للمؤمنين»،

رسالة إلى رئيس الحكومة عزيز

أخنوش، تتعلق بـ«إعـادة النظر

في مدونة (قانون) الأسرة»، وذلك

حسب ما ذكر بيان للديوان الملكي،

الإشسراف العملي على إعداد «هذا

الإصلاح المهم"، بشكل جماعي

ومشترك، لكل من وزارة العدل،

والمجلس الأعلى للسلطة القضائية

(مؤسسة دستورية تمثل استقلال

القضاء)، ورئاسة النداية العامة

(الادعاء العام)، وذلك بالنظر

إلى مركزية الأبعاد القانونية

ودعا العاهل المغربي المؤسسات

المذكورة إلى أن تشترك بشكل

وثيق في هذا الإصلاح الهيئات

الأخرى، المعنية بهذا الموضوع

بصفة مباشرة، وفي مقدمتها

المجلس العلمي الأعلى، والمجلس

الوطنى لحقوق الإنسان، والسلطة

الحكومنة المكلفة التضامن والإدماج

الاجتماعي والأسرة، مع الانفتاح

أيضاً على هيئات وفعاليات المجتمع

رفع مقترحات التعديلات، التي

ستنبثق عن هذه «المشاورات

التشاركية الواسعة»، إلى الملك

محمد السادس في أجل أقصاه 6

أشهر، وذلك قبل إعداد الحكومة

لمشروع قانون في هذا الشأن،

الملكية «تأتى تفعيلاً للقرار الذي

ربي. أعلن عنه العاهل المغربي في خطاب

العرش (عيد الجلوس) تُستَّة 2022،

وحسب البيان، فإن هذه الرسالة

وعرضه على مصادقة البرلمان.

وسيكون على الجهات المعنية

المدنى والباحثين والمختصين.

والقضائية لهذا الموضوع.

وأشار البيان إلى إسناد

الرباط: «الشرق الأوسط»

أمس (الثلاثاء).

وكان الملك محمد السادس قد دعا في خطاب عيد الجلوس لسنة 2022 إلى تفعيل المؤسسات

هذه المدونة خاصة بالنساء».

تجاوز الاختلالات والسلبيات، التي أبانت عنها التجربة، ومراجعة بعض البنود، التي تم الانحراف بها عن أهدافها، إذا اقتضى الحال . ذلك. وقال في هذا السياق: «بصفتي أمير المؤمنيّ، وكما قلَّتُ في خطابً تقديم المدونة أمام البرلمان، فإننى لن أحل ما حرم الله، ولن أحرم ما أحل الله، ولا سيما المسائل التي تؤطرها نصوص قرآنية قطعية»، داعياً إلى أن يتم الإصلاح في إطار مقاصد الشريعة الإسلامية، وخصوصيات المجتمع المغربي، مع اعتماد الاعتدال والاحتهاد المتفتح، والتشاور والحوار، وإشراك جميع المؤسسات والفعاليات المعنية.

المعارضة الموريتانية تتحفظ على اتفاق الحكومة مع 3 أحزاب



تحفظه على الاتفاق السياسي، الذي وقعته الحكومة قبل أيام قليلة مع وطنى شيامل»، وذلك يسيب عدم مناقشته لكل المشكلات المطروحة في البلاد، بحسب ما أوردته وكالة أنباء

ثلاثة أحزاب، بينها اثنان معارضان، وعد أنه لا يمكنه وصفه بأنه «حوار ووقعت الحكومة الموريتانية،

الاتفاق بين حزَّب الانصاف الحاكم، «لا يمكن التعويل على هذا الاتفاق» يناقش جميع القضايا المثارة.

الناطق الرسمي باسم «تحالف أمل موريتانيا»: «أعَتقد أن هذا الميثاق وثيقة مائعة لأنها تتضمن عموميات غير مفصلة وغير محدية، كما أنها جاءت على أنقاض حوار شامل، كان يراد منه أن يناقش جل المشكلات الموريتانية الجدية».وأضاف سيدي مولود موضحا أن «الملاحظة أو نقطة التحفظ الأخرى هي أنه كان يفترض من أحراب معارضة، إذا كانت لديها مبادرة، أن تناقشها مع الخندق المعارض أولا، قبل أن تأتي من الموالاة. وفي الحقيقة فإن ما بتم الآن هو نقاش تنائى لوثيقة مائعة وعمومية بين حزبين من أحزاب المعارضة، وبين الحزب الحاكم ووزارة الداخلية، ولا يمكن أن يوصف بأي شكل من الأشكال بأنه حوار وطنى شيامل». ويحمل الاتفاق اسم «المبثاق الجمهوري»، وهو يقترح خريطة طريق مكونة من 18 نقطة، بعدما وافق عليه الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني.

ونص الاتفاق على أنه حاء بعد أبدى تحالف موريتاني معارض

مناقشات مع «المعارضة الديمقراطية المستنيرة، والمسؤولة بشكل إيجابي على مدى أربع سنوات مع هذه المقاربة الجديدة، التي تحبذ الحوار الصريح، والبناء بين مختلف الفاعلين السياسيين». وعلى الجانب الآخر، يعتقد أحمد

ولديته، عضو الخلية الإعلامية لحزب الإنصاف، أن الاتفاق يشكل «أرضية قوية» تسمح للنظام الحاكم بتنفيذ وتطبيق سياساته فى «هدوء وسكينة». وقال إن هذا الميثاق «أبرم بين معارضة ديمقراطية وحزب سياسي هو الذراع السياسية للنظام. وهذه آلأحزاب التي أبرم هذا الميثاق معها هي أحزاب تقليدية... أحزاب معروفة بأنها أحزاب وطنية والجميع يعرفها. كما أن الحانب الآخر في الحوار، أو الحزب السياسي الذي ينتمى لفلك السلطة، هو الذراع

السياسية الوحيدة للنظام».

من جانبه، أكد محمد أمن ولد بيه، عضو المكتب التنفيذي لخلية الإعلام في حزب «اتحاد قوى التقدم»، على أهمية وجود «إجماع» بين الفاعلين السياسيين في البلاد على اختلاف توجهاتهم، وهو ما يرى أنه يؤمن استقرار المجتمع ومستقبله، ويساهم في ترسيخ مفهوم الديمقراطية. وقال في هذا السياق: «بخصوص هذا الميثاق الجمهوري الذي أصبح حديث الساعة، فالواقع هو أن الأطراف الموقعة عمدت لتحيين مشروع سبق أن كانت فيه محاولات للشروع في حوار وطني شامل، حول أهم القضايا الوطنية العالقة». مضيفا أنه «من الحيوي للنظام الديمقراطي أن يتم تحصين المجتمع مع وجود إجماع بين الفاعلين على اختلاف مشاربهم، حول ثوابت الأمور الأساسية، التي تحصن وتؤمن استقرار المجتمع ومستقبله، وتساهم كذلك في ترسيخ الديمقراطية لأن الديمقر اطَّية عمل دائم يتحسن، وهي

أعلنت السلطات الحزائرية اعتقال 15 شخصاً جنوب البلاد بشبهة «التحريض على ضرب الوحدة الوطنية واستقرار مؤسسات الدولة». وفي غضون ذلك، نشرت وزارة الدفاع صوراً تخص تدمير كميات كبيرة من المخدرات، تمت مصادرتها في إطار «محاربة الحريمة المنظمة».

وقالت وزارة الداخلية، أمس

ووفــق مــا نـشـرتـه الـداخـلـيـة،

الدقيقة، وقد أفضى إلى تحديد هوية أفراد هذه الشبكة الإجرامية، التي كان عناصرها يزيفون معلومات، وينشرون ويروّجون أخباراً مغرضة، ومقاطع فيديو مفبركة بين الجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعي». ولم تقدم السلطات تفاصيل أخرى عن نشاط هذه المجموعة.

رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي (إ.ب.أ)

النهضة بتشكيل جهاز أمني سري

خلال تزعمها المشهد السيّاسي

وتوليها تشكيل الحكومة، والإشراف

على وزارة الداخلية. وتؤكد الأطراف

نفسها وجود «غرفة سوداء» في

الوزارة ذاتها، وأنها تولت إتلاف

فقد عرضت الشرطة المشتبه بهم على النبابة لدى «القطب الجزائي الوطنى لمكافحة الحرائم المتصلة بتكنو توجيات الإعلام والاتصال

بمحكمة الدار البيضاء بالعاصمة، في 24 من الشهر الحالي». وأكدت أنهم يقعون تحت طائلة «أَطلَاق حمعية أشرار لغرض الإعداد لارتكاب جنايات وجنح، والمس بالأمن العام والتحريض على ذلك، ونشر وترويج عمداً بوسيلة بهدف المساس بالوحدة والمصلحة الوطنية، وإثارة الرأي العام، وهو ما من شأنه المس بمؤسسات الدولة

واستقرارها، من خلال التواصل مع أطراف معادية للوطن».

نشطاء سياسيين، من بينهم اثنان

من قدادات حركة النهضة، وضمت

القائمة محمد بن سالم وزير الفلاحة

السابق، المنتمى حالياً إلى حزب العمل

والإنجاز، الذي شكّله عبد اللطيف

بين الجمهور وإرسالها إلى الخارج؛

ومنذ 2020، تداولت وسائل الإعلام اعتقال مئات الأشخاص وتفكيك عشرات الخلاما، على أثر تحربات بيّنت، حسب الحكومة، أن البلاد كانت «معرّضة لمخططات لضرب استقرارها من طرف جهات أجنبية متآمرة». وفي بعض من هذه القضايا تم اتهام «حركة

الدستورية المعنية بحقوق الأسرة والمرأة، و«تحدين الألبات والتشريعات الوطنية، للنهوض بوضعيتها». وقال إن «الأمر لأيتعلق بمنح المرأة امتيازات مجانية، وإنما بإعطائها حقوقها القانونية والشرعية». مضيفاً: «إذا كانت مدونة الأسرة قد شكلت قفزة إلى الأمام، فإنها أصبحت غير كافية، لأن التجربة أبانت أن هناك عدة عوائق تقف أمام استكمال هذه المسيرة، وتحول دون تحقيق

ومن بين العوائق، يضيف ملك المغرب: «عدم تطبيقها الصحيح لأسباب سوسيولوجية متعددة، خصوصاً أن فئة من الموظفين ورجال العدالة ما زالوا يعتقدون أن

كما دعا العاهل المغربي إلى

خلافات سياسية مع راشد الغنوشي.

وقرر قاضى التحقيق فرض الاقامة

الإجبارية على بن سالم، بعد إطلاق

سراحه إثر قضائه نحو ستة أشهر رهن الاعتقال. كما صدر قرار قضائي

بالافراج عن أحمد العماري، القيادي

بحركة النهضة، وعن على اللافي الناشط السياسي المقرب من النهضة،

وجاء القرار مشروطأ بإخضاعهما

للإقامة الاحبارية بمدينة قابس (حنوب شرق)، وعدم مغادرة حدودها

وصدرت ضد المتهمين الثلاثة

في شبهر مارس (آذار) الماضي أوامر

بالسجن في القضية المتعلقة تتكوين

حماعة تهدف احتباز الحدود

خلسة، ومسك وحيازة عملة أجنبية

مجهولة المصدر والإثراء دون سبب.

ومنذ شهر فبراير (شياط) الماضي

أوقفت السلطات التونسية عدداً

من الناشطين السياسيين، أغلبهم

من معارضي المسار السياسي

للرئيس قيس سعيد، ووجهت لهم

تهماً خطيرة عدة، من بينها تسفير

الشباب إلى بؤر التوتر في الخارج،

والتحريض على التقاتل، والتأمر

على أمن الدولة.

الترابية إلا بإذن قضائي.

القضاء يطلق 3 نشطاء سياسيين بينهم اثنان من قيادة الحزب «الجهاز السري» لـ«النهضة» التونسية أمام «مكافحة الإرهاب»

قادة المعارضة الموريتانية في تجمع سابق (الشرق الأوسط)

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

العالم العربي أمس (الثلاثاء).

ممثلة في وزارة الداخلية واللامركزية، الأسبوع الماضي بالعاصمة نواكشوط وحزبى تكتل القوى الديمقراطية واتحاد قوى التقدم المعارضين. لكن تحالف أمل مورىتانيا المعارض عد أنه لأنه قائم على ما وصفه بـ «أنقاض» حوار شامل، كان من المفترض أن

وقال محمد الأمين سيدي مولود،

(الثلاثاء) عبر حساباتها بالإعلام الاجتماعى: إن قسم مكافحة الجريمة الالكترونية بجهاز الشرطة بمحافظة الـــوادي (600 كلـم جـنــوب شــرق العاصمة)، «أطاح شبكة إجرامية تحريضية تنشط عبر مواقع التواصل الاجتماعي»، موضحاً أن أعضاءها يتعاملون مع أطراف معادية للوطن عبر الفضاء السيبراني، بغرض المساس بالأمن العام، وضرب الوحدة الوطنية واستقرار مؤسسات الدولة»، من دون ذكر من هي «الأطراف».

وأوضحت الداخلية أن اعتقال الأشخاص الـ15 جرى خلال الأسبوع الماضي، مبرزة أن التحقيق معهم «تم تحت إشراف النباية المختصة، وكان مدعماً بالتحريات الفنية



الحجج والأدلة على تورط قيادات

حركة النهضة في حادثتي الاغتيال،

في سياق قريب، أفرج القضاء

التونسي ليلة أول من أمس عن ثلاثة المكى بعيداً عن حركة النهضة، إثر

وهو ما نفته قيادات «النهضة» في

أكثر من مناسبة.

الجزائر: اعتقال 15 شخصاً بشبهة «ضرب الوحدة الوطنية»

معتقلون محل شبهة ضرب استقرار الدولة (الداخلية الجزائرية)

من الحدود مع ليبيا وتونس، وهي منطقة يستفحل فيها نشاط تهريب الوقود وتجارة المخدرات وشتى أنواع الكترونية، أخياراً مغلوطة ومغرضة

الحكم الذاتي في القبائل»، وتنظيم

«رشاد» الإسلامي، بالوقوف وراء هذه الأعمال، وجرى تصنيفهما «منظمتين إرهابيتين» في مايو (أيار) 2021. من جهة ثانية، أعلنت وزارة

الدفاع، أول من أمس (الاثنين) في بدان، أن الجيش نظم عملية حرق وإتلاف ضُخمة لكميات مهمة من المخدرات، والمؤثرات العقلية بمنطقة وادي سلي (200 كلم غرب) التابعة لـ«الناحية العسكرية الأولى» (وسط)، مؤكدة أن ما وصفته ــ«السموم»، تم جمعها في مكان واحد، بعد أن حجزها الجيش وقوات الأمن والجمارك في مناطق متفرقة، من العلاد.

وتضمنت الكمية، حسب وزارة الدفاع، أربعة أطنان و840,371 كيلوغرام من مادة الكيف المعالج و8,152 مليون قرص مهلوس؛ و56,9 كيلوغرام مخدرات صلبة (كوكايين وهيرويين). وأوضحت الوزارة أن تدمير المخدرات، «تم وفق القوانين المتعلقة بحرق وإتلاف المخدرات على اختلاف أنواعها»، وأشادت ب«المجهودات الوطنية المبذولة في مجال مكافحة المخدرات». مبرزة «التواجد الميداني المستمر والفعال لمختلف التشكيلات الأمنية»، المكلفة التصدى لآفة المخدرات.



موسكو تعلن مشاركة قائد الأسطول الروسي «المقتول» في اجتماع قيادة وزارة الدفاع

الكرملين يتعهد حرق دبابات «أبرامز»... وميدفيديف يُلوح مجدداً بد حرب عالمية»

موسكو: رائد جبر كييف: «الشرق الأوسط»

حسمت السلطات الروسعة الثلاثاء الجدل حول مصير قائد أسطول البحر الأسود الروسى فيكتور سولوكوف الذي كانت كييف قد أعلنت في وقت سابق، أنه قتل يوم الجمعة خلال هجوم صاروخي قوي استهدف مقر الأسطول في مدينة سيفاستوبول في شيه حزيرة آلقرم.

ونشرت وزارة الدفاع الروسية مقطع فيديو قالت إنه صور خلال اجتماع لكبار الضباط ترأسه وزير الدفاع سيرغى شويغو، وظهر خلاله سولوكوف مشاركاً في الأجتماع عبر تقنية الفيديو كونفرنس.

وكنان الخاطق بناسم الكرملين ديمتري بيسكوف، تجنب صباح الثلاثاء إعطاء تعليق على خُبر وفاةً الجنرال، ورد على سؤال الصحافيين بالقول إنه «لم ترد أى معلومات من وزارة الدفاع الروسية بشأن الوضع المتعلق بوفاة قائد أسطول البحر الأسود». وزاد أن الحديث عن هذا الموضوع «من اختصاص وزارة الدفاع (...) ليس لدينا ما نقوله».

ولم تكد تمر دقائق بعد ذلك، حتى علنت وزارة الدفاع أنها نشرت مقطع الفيديو من اجتماع مجلس إدارتها على منصتها الإلكترونية.

وشنت كييف يوم الجمعة الماضي هجوماً صاروخياً على سيفاستوبول، وقالت موسكو إن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت خمسة صواريخ. وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن المبنى التاريخي لمقر أسطول البحر الأسود تعرّض لأضرار، لكنها أكدت أن الخسائر اقتصرت على فقد عسكري واحد. في حين قالت قيادة قوات العمليات الخاصة التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية على صفحتها على «تلغرام» إن لديها معلومات «مؤكدة بأنه نتيجة الهجوم قتل 34 من الضباط البروس، بينهم قائد أسطول البحر

فى السياق، أعلن وزير الدفاع لروستى سيرغى شويغو خلال الاجتماع العسكري، أن خسائر القوات الأوكرانية منذ بدانة الشهر الحالي «تَحِاوِرْتُ معدلاتُها كل الأرقام المعلنةُ في أوقات سابقة». وقال إن القوات المسلحة الأوكرانية «تكيدت خسائر فادحة على طول خط التماس بأكمله». ` ووفقاً لتقرير قدمه إلى القيادة

العسكرية، فقد «قضت القوات الروسية خلال الشهر الحالى على أكثر من 17 ألف فرد من القوات الأوكرانية، وشيملت الخسائر الأوكرانية في الأسلحة والمعدات دبابتين من طراز ليوبارد، وواحدة من طراز تشالنجر، و7 عربات مشاة قتالية من طراز برادلي».

ووفقاً للوزير شويغو، فقد «وسعت القوات الروسية منطقة السيطرة بشكل كبير بالقرب من قريتي

ميدفيديف: الأسلحة لأوكرانيا لا تترك لنا خيارات سوى الصراع المباشر مع «الناتو»

سينكوفكا وبتروبافلوفكا على محور كوبيانسك». وقال إنه في غضون ذلك، تواصل الولايات المتحدة وحلفاؤها تسليح القوات الأوكرانية، و«تستمر كسف في إلقاء جنود غير مدربين في هجمات لا معنى لها، رغم عدم تحقيقً وزاد أن «تصرفات الغرب وأتباعه

فى كييف، لا تؤدي إلا إلى دفع أوكرانيا نحو التدمير الذاتي».

وشدد شويغو، على أن القوات المسلحة الروسية «تواصل في ظل تدفق الأسلحة الغربية إلى كييف، زيادة قوتها القتالية، بما في ذلك من خلال تحسين التدريب».

كما تعمل وزارة الدفاع على «زيادة الإمكانات القتالية للقوآت المحمولة حواً من خلال إنشاء تشكيلات جديدة وزيادة قدراتها القتالية، وبحلول نهاية العام، ستزيد القوات المحمولة حوا من امكاناتها القتالية بمقدار 1,3 مرة، وستزداد القدرات النارية لوحداتها بنسبة عشرين في المائة».

«أبرامز»... وميدفيديف

على صعيد متصل، أثارت المعطعات الأميركية حول تزويد كييف بطرازات جديدة من الأسلحة سنها دساسات من طراز «أسرامـز» وأنظمة صاروخية بعيدة المدى من طراز «أتاكامز» حفيظة موسكو التي شنت هجوماً قوياً على واشنطن. وقال الناطق باسم الكرملين بيسكوف : "دبابات أبرامز أسلحة خطيرة، لكن

من الحرائق التي اندلعت في ميناء إسماعيل في أوديسا (رويترز) تترك لها خيارات أقل فأقل»، مشيرا فلتتذكروا ما قاله الرئيس (فلاديمير بوتين)عن الدبابات الأخرى المصنوعة فى دولة أخرى» فى إشارة إلى دبابات غربية أخرى حصلت عليها كبيف ر ىشكل علني». شملت ديايات «ليويارد» الألمانية و »تشالنجرز» البريطانية وأضاف

من اجتماع شويغو والقيادة العسكرية الروسية (رويترز)

«دبابات (أبرامز) تلك ستحترق أيضا». وأضاف «كل هذا لا بمكن أن يؤثر بأي شكل على أساس العملية العسكرية الخاصة ونتائجها. لا توجد عصا سحرية ولا يمكن لأي نوع من الأسلحة تغيير كفة ميزان القوة في ساحة القتال».

ورأى نائب رئيس مجلس الأمن الروسى ديمتري ميدفيديف أن «الأحداث الأخبرة المحيطة بروسيا

إلى «اقتراب ساعة الصفر» في الانزلاق ندو الصراع المباشر مع «الناتو»، الذي وصفه بأنه «تحول إلى كتلة فاشية

وقال ألسياسي الذي لوّح أكثر

من مرة في السابق، باستخدام السلاح النووي لحسم الصراع، إن تسليم ديايات «أيرامز» من ترسانات «الناتو» والوعود التي تلقتها كييف بتسلم صواريخ بعيدة المدى، «لا تترك لروسيا خيارات كثيرة، سوى خوض الصراع المباشر مع حلف الناتو على الأرض». وقال إن «حلف الأطلسي غدا مثل محور هتلر، وإن كان بحجم أكبر. نحن مستعدون، رغم أن النتيجة سيتم



صورة جوية لقصف مقر قيادة أسطول البحر الأسود الروسي يوم الجمعة الماضي (أ.ف.ب)

مما كان عليه الوضع في عام 1945». في المقابل، قال أمين مجلس الأمن القومتي والدفاع الأوكراني أليكسي دانىلوق، إن قوآت بالاده لنّ تستخدم صواريخ «أتاكامز» التكتيكية لضرب الأراضي الروسية. وأوضَّح خلال مقابلة صّحافية الثّلاثاء، أن لدى كبيف «رغبة عارمة في الحصول على هذه الصواريخ. سيتم استخدام هذا النظام حصريا لحماية أراضي أوكرانيا. لن نستخدمها لضرب الأراضي الروسية، لدينا اتفاقيات بشأن هذه المسألة مع

وكانت مصادر إعلامية نقلت أن الرئيس الأميركي جو بايدن

تحقيقها يتكلفة أكبر بكثير للبشرية وعد نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بتسليم كييف مجموعة صغيرة من هذه الصواريخ، بينما قالت السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض كارين جان بيير في وقت لاحق، إن الإدارة الأميركية «لا تستبعد إمكانية وصول صواريخ أتاكامز إلى أوكرانيا

في الوقت ذاته، أكدت وزارة الدفاع الأميركّية أن الدفعة الأولى من دبابات «أبرامز» وصلت إلى أوكرانيا اخيرا. وأضافت في بيان «كما أعلن الرئيس زبلبنسكي، لقد وصلت أولى الدبابات من أصل 31 دبابة من طراز أبرامز إلى أوكرانيا. لا شك في أن مجرد وجود دبابات أبرامز هناك، يعد بمثابة رادع

وفى الأسابيع القريبة ستصل دفعات جديدة من الديايات». وفى السياق القتالى قصفت سيرة أوكرانية الثلاثاء محطة كهرباء فرعية في منطقة كورسك الروسية، ما أدّى إلى انقطاع الكهرباء عن سبع بلدات، على ما أُكّد حاكم المنطقة الحدودية. وكتب حاكم منطقة كورسك رومان ستاروفويت على «تلغرام»: «خلال فترة الصياح، أسقطت مسترة أوكرانية عيوة ناسفة

قوي. ومع وجود هذه الدبابات في

الخُدمة، سيكون الجيش الأوكراني قادرا على مقاومة الأعمال العدوانية

وفى مقابلة مع «بلومبرغ» قال جون كيربى، منسق الاتصالات

الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي

بالبيت الأبيض، إن واشنطن ستنسق مع كييف فيما يتعلق باستخدام

دبابات «أبرامز» في ساحة المعركة.

وأضاف أن «هذه الديايات ستمنح

القوات الأوكرانية المزيد من القدرة

على الحركة والسرعة والقوة النارية...

بشكل أكثر فاعلية».

على محطة كهرباء فرعية في قرية سناغوست في منطقة كورينيفسكيّ. انقطع التيار الكهربائي عن سبع بلدات»... وتبعد قرية سناغوست نحو 15 كيلومتراً عن الحدود مع

وأضاف ستاروفويت «لم نُصب أيّ من السكان»، وأن الفرق المُختصة تعمل على إعادة التيار الكهربائي.

وسبق وأن هاجمت أوكرانيا بمسيّرات أهدافاً في الأراضي الروسية في إطار هجومها المضاد الستعادة أراضيها المحتلة، غير أنها لم تتحدّث عمًا إذا كانت تنوي استهداف منشآت شبكة الكهرباء في روسيا... ويوم الثلاثاء، قال الناطق بأسم الكرملين إن «هذه الممارسة المتمثّلة في الضربات بالمسيرات على منشآت مدنية مستمرة»، مؤكداً «تحييد» غالستهاً. والأسبوع الماضي، اتهم رئيس

الوزراء الأوكرانى دنيس شميغال روسيا بإجياء شياسة «إرهاب الطاقة» من خلال استهداف منشأت لشبكة الكهرباء أو مناطق إنتاج الوقود وتخزينه، مشيراً إلى إصابة وابل من صواريخ كروز منشآت طاقة للمرة الأولى منذ ستة أشهر، ما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي في عدة مناطق أوكرانية.

صوامع الحبوب

كما أعلنت كييف، أن روسيا قصفت بنبة تحتية للموانئ وصوامع للحبوب في هجوم بطائرات مسيرة خلال الليل على «ميناء إسماعيل» لتصدير الحبوب، على ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

هل تؤثّر «أبرامز» الأميركية في مسار الحرب الأوكرانية؟

كتب: المحلل العسكري

مع بدء الهجوم الروسيّ على أوكرانيا. أوقف الجيش الأوكرانيّ أرتال الدبابات الروسية المهاجمة بواسطة المسترات التركية، صاروخ جافلين المضاد للدروع، كما مدفعيّة الميدان. عندها ، نظر البعض بأن عصر الدبابة قد انتهى. كما نظّر البعض الآخر من الخبراء، بأن انتكاسة الدبابة الروسية أمر مؤقّت. وأن هذه الانتكاسة تعود في صميمها إلى التكتيك الروسيّ

الخاطئ قَى الاستعمال. ۗ مع بدء الاستعداد للهجوم الأوكراني على خط الدفاع الروسيّ (خط الجنرالّ سيروفيكين). طالبت أوكرانيا بنحو 300 دبابة غربيّة بهدف خرق هذا الخط. وبالتالي قطع الجسر البرّي الذي يصل القرم بإقليم دونباس، كما الوصول إلى شواطئ بحر

الماديّة كما المعنويّة للقوى التي تُدافع. هي تُحدث الخرق لأنها تؤمّن الحمانة، القدرة الناريّة، والحركية في نفس الوقت. وبعد الخرق للدفاعات، تؤمنَّ الدبابة المناورة في خلفتة خطوط العدو.

لولم يتردد الغرب!

ماذا لو لم بتردِّد أو بتأخِّر الغرب في تأمن الطلبات الأوكرانيّة؟ ماذا لو لم بتأخرُّ الغرب في تسليم كل من العتاد التالي دفعة واحدة: الدفاعات الجوية المتطورة، الصواريخ بعيدة المدى، دبابات القتال الرئيسيّة، القنابل العنقوديّة، ذخيرة اليورانيوم المُنضّب. وأخيرا وليس آخرا، تزويد أوكرانيا بالطيران الحربيّ الحديث من الجيل الرابع: إف 16.

وقد يكون الجواب عن هذه الأسئلة كالتالى: للغرب استراتيجيّة خاصة به أزوف. فالدبابة تشكّل عماد قوّة الصدم، تجاه التعامل مع روسيا. هي تتقاطع مع

لكنها تتعارض معها في أمور أخرى. وعند الحديث عن الغرب، إنما نتحدّث عن الكثير من الدول، منها القريب من مسرح الحرب اعتمد الغرب على استراتيجيّة المراحل

لتخطى الخطوط الحمر التي وضعها الرئيس بوتين (منها المعلن ومنها المضمر). وعليه كان التقييم الغربي لإرسال المعدّات إلى أوكرانيا، يعتمد على الحاجة الميدانيّة الآنيّة والْمُلحّة. ولو سلّمنا جدلاً، أن الغرب أعطى كُلّ ما طلبته أوكرانيا منذ بدايات الغرب. فهل يمكن للجيش الأوكرانيّ أن يستوعب، ويهضم السلاح الغربيّ، وهُو الذي تربّى على العقيدة والسلاح الشّرقيّين؟

الاستراتيجيّة الأوكرانيّة في بعض الأمور.

دبابة «أبرامز» الأميركيّة!

أوكرانيا الغرب بـ 300 دبابة قتال رئيسيّة، فحصلت حتى الآن على نصف هذا العدد. مع التذكير، بأن ليس كلّ الدبابات التي أعطيت لأوكرانيا، كانت جاهزة للاستعمال الفوريّ. حتى الآن، وصل ما يُقارب الـ 10 دبابات أبرامز إلى أوكرانيا (حسب موقع «بوليتيكو»). هلّل لها الرئيس الأوكرانيّ. كما حدّد رئيس الاستخبارات العسكريّة الأوكرانية كيريلو بودانوف، كيفيّة استعمالها وأين.

أبرامز. ما يعنى تقريبا كتيبتين. طالبت

في التحليل العسكريّ؟

لن تُغيّر «أبرامز» موازين القوى في الهجوم الأوكرانيّ. خاصة أن أوكرانيا كانتّ قد اعتمدت القتال بوحدات أقلّ من لواء، وذلك في ظلّ معارضة أميركيّة. وفي هذا القتال، لم وعدت أميركا أوكرانيا بـ 31 دبابة تلعب الدبابة الدور المنوط بها، أي الصدم،

الخرق، النار والمناورة. لا، بل يقول يعض من عاينوا أرض المعركة مباشرة، إن الدبابة قد استعملت لتأمين الدعم الناري عند الحاجة. كما استعملت لنقل الجنود من مكان إلى آخر. لا يكفى العدد (10 ديايات) لتسريع عملية

خرق الدفاعات الروسية. فهي وطواقمها، يفتقرون إلى وعى الزمان والمكان على مسرح المعركة. إذ لا يمكن زجّها في معركة مضى على بدئها أكثر من 3 أشهر. تتميّز دياية «أيراميز» عن غيرها من

الدبابات التي أرسلت إلى أوكرانيا بأنها أحدث. فمحرّكها يعمل على غرار محرّكات الطائرات (Jet Engine). وهي تستهلك الكثير من الوقود (2 غالونميل). وتأتى مع ذخيرة تحتوى اليورانيوم المُخضَب. ومجهّزة للقتال أثناء الحركة (المناورة). فالحركيّة والمناورة، هما جزء أساسي من عناصر حماية الدبابة (صعوبة إصابتها أثناء التحرّك). وعليه، يجب تحضير أرضية منظومة الدبانة

«أبرامز»، من تعهد، تموين، معالجة الذخيرة، وحتى القتال المشترك مع غيرها من الديايات، أو الأسلحة الأخرى. يقول بعض المُحللين إن وصول 10

دبابات «أبرامز» إلى أوكرانيا، يُعدّ مرحلة من مراحل تحميع القوّة العسكريّة، وذلك فى ظلّ استمرار الهجوم حتى ولو كان بطّيئًا. فالهجوم الأوكراني وحسب القيادات العسكريّة الأوكرانيّة، سُوف يستمرّ حتى مع قدوم فصل الشتاء وتشكل الوحول. وإذا استطاع الجيش الأوكرانيّ خرق خطّ الدفاع الروسى الثالث. فإن قوّة الخرق الأوكرانية مع 31 دبابة «أبرامز» ستكون فعّالة جدًا. هذا إذاً ما أضفنا إليها قدوم طائرات الـ«إف 16».

تهدف هذه الدبابات إلى منع وصول الهجوم الأوكراني إلى نقطة الندروة (Culmination). فوصول الهجوم إلى هذه النقطة، يعنى نهاية التقدّم. إذا هي تُضيف عاملا مساعداً للاندفاعة.

4 دول في وسط أوروبا تطالب بفحص ممرات الحبوب الأوكرانية

بروكسل: «الشرق الأوسط»

طالبت كلّ من المجر وبولندا وسلوفاكيا والجمهورية التشيكية، الثلاثاء، الاتحاد الأوروبي بإجراء فحص دقيق لما يسمّى «ممرّات التضامن» التي تمرّ عبرها الحبوب الأوكرانية المتّجهة إلى دول ثالثة.

وقال مسؤولون في وزارات الزراعة فى الدول الأربع إن «جتزءاً من الحبوب المنقولة يبقى في دول، مثل بولندا، حيث يُلحق ذلك ضرراً بالمزارعين المحليين؛ كونها أرخص بكثير من الحبوب

وقال وزير الزراعة التشيكي ماريك فيبورني للصحافيين: «ندعو المّفوضية

الأوروبية إلى إجراء تحقيق أعمق في فاعلية ممرات التضامن». وأضاف أن «مصلحتنا المشتركة هـ

المساعدة على إيصال الحبوب الأوكرانية إلى دول خارج الاتحاد الأوروبي، ونحتاج إلى ممرّات فعّالة جداً لتحقيق

ونظم الوزير التشيكي اجتماعاً لنظرائه، شارك فيه أيضاً وزير الزراعة الأوكراني ميكولا سولسكي عبر الفيديو. ومن أجل منع تسرّب الحبوب أثناء عمليات النقِّل، يمكن للاتحاد الأوروبى وضع نظام ودائع يمكن للتجار استردادها عندما تغادر الحبوب موانئ في بولندا ومنطقة البلطيق، إلى أسواق خارج أوروبا.

وأشار فيبورني إلى أن المجر وبولندا وسلوفاكيا والجمهورية التشيكية، ترغب في موافقة السلطات الأوروبية على الخطوات المقترحة حتى قبل اجتماع وزراء الزراعة بالاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ الشهر المقبل.

وكانت بروكسل وقعت نهاية أبريل

(نيسان) اتفاقاً مع كل من بولندا والمجر وسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا يتيح لها منع شحنات الحبوب الأوكرانية من دخول أراضيها، شرط ألا تحول دون عبورها إلى دول أخرى. وإثر إلغاء الرسوم الجمركية في الاتحاد الأوروبي في مايو (أيار) 2022، شهدت هذه الدول تدفقأ للحبوب الأوكرانية بأسعار مخفضة، لكنها بقيت ضمن أراضيها

بسبب مشاكل لوجيستية. وعمد الكثير منها إلى حظر الاستيراد من جانب واحد، لتجنب التخمة في مخزوناته، وانهيار الأسعار محلياً. وبادرت بروكسل بعدها إلى السماح بهذه القيود رسمياً قبل أن تمددها حتى 15 سبتمبر (أيلول)، الأمر الذي أثار غضب كييف.

تعد ذلك، فرضت المجر وبولندا وسلوفاكيا حظرا أحاديا على واردات الحبوب الأوكرانية يعدما فشل الاتحاد

الأوروبي في تمديد حظر الاستيراد. وردّا على ذلك، تقدمت أوكرانيا بشكوى أمام منظمة التجارة العالمية ضد بولندا وسلوفاكيا .



«الاتحاد الأوروبي» يرفع القيود عن الحبوب الأوكرانية (رويترز)

بوتين ورئيسي يناقشان الوضع في كاراباخ... ومساعدات أميركية للأرمن

موسكو حريصة على «التحالف» مع يريفان... وتنتقد التدخل الغربي



لاجئون أرمن من كاراباخ في مركز تسجيل لـ«الصليب الأحمر» أمس (أ.ف.ب)

موسكو: رائد جبر

سعى الكرملين، الثلاثاء، إلى تبديد التوتر في العلاقة مع يريفان، على خلفية اتهامات أرمينية لموسكو ب«خذلان» كاراباخ. وجدد التأكيد على عمق التحالف مع أرمينيا، مؤكداً على الرغبة في المحافظة على الاتصالات الوثيقة مع رئيس الوزراء نىكولا باشىنيان.

وكان باشىينيان وجّه قبل يومين انتقادات مريرة لأداء قوات حفظ السلام الروسية في كاراباخ، واتهمها بأنها لم تتحرك لمساعدة رمن كاراباخ على وقف الهجوم الأذري. ولوّح بآلانسحاب من معاهدة الأمن الجماعي، التي تلزم أعضاءها بالتدخل في حال تعرض أي من . البلدان الموقعة عليها لاعتداء خارجي. كلام باشينيان أثار غضباً واسعاً

فی موسکو ، انعکس فی حملات إعلامية وسياسية قوية ركزت على تحميله بشكل مباشير المسؤولية عن إذفاقات السياسة الأرمينية، واتهمته بأنه حوّل بلاده إلى ساحة «لألعاب الغرب الجيوسياسية» وفقاً لبيان أصدرته الخارجية الروسية. ودخل الكرملين على خط الحملة، الثلاثاء، وقال الناطق باسمه دميتري بيسكوف إن موسكو «ترفض بشكل قاطع أي محاولات لإلقاء اللوم في الوضع على روسيا وعلى قوات حفظ السلام الروسية».

أضٰافُ بيسكوف: «نحن نتفهم حرارة المشاعر في هذه اللحظة، إلا أننا نختلف قطعياً مع محاولات تحميل المسؤولية على الجانب الروسي، أو على قوات حفظ السلام الروسية، التي تظهر بطولة حقيقية في أداء مهامهم

أرمينيا اتخذت سلسلة خطوات فاقمت من توتر العلاقات مع

وفقاً للتفويض الموكل البهم»، مؤكداً أن أحداً لا يمكن أن ينتقد قوات حفظ

وأشار بيسكوف إلى أن روسيا دولة قريبة إلينا، وشعبها قريب إلى الشعب الروسي. وأنتم تعلمون أن عدد الأرمن الذين يعيشون في بلادنا

إردوغان، على ضمان الأمن وتطبيع

موسكو

السلام بأنهم يرتكبون خطأ ما، وقال: «لن نتفق أبدأ مع مثل هذه ستواصل اتصالاتها مع باشينيان، وستواصل جهودها كافة لاحترام جميع حقوق الأرمن في كاراباخ، وتابع: «تظل أرمينيا حليفتنا، وهي

أكبر من تعداد سكان أرمينيا تفسها. سنواصل أداء وظائفنا، وسنواصل الحوار مع الأرمن، ومع باشينيان». وأوضح أن موسكو تأمل في أن

تساعد اجتماعات الرئيس الأذرى إلهام علييف، بما في ذلك اتصالاته مُع الْرئيس التركي رجب طيب

غربية، في إشارة مباشرة إلى واشنطن، وقال إن روسيا «تعارض محاولات تلك الدول التي ليست لديها إمكانات الوساطة في كاراباخ لترسيخ وجودها في المنطقة». وكأنت يريفان اتخذت سلسلة

خطوات فاقمت من توتر العلاقات مع موسكو، من بينها حضور زوجة باشينيان مؤتمرأ لدعم أوكرانيا أخسراً، فضلاً عن إعلان البرلمان الأرمينى إطلاق مناقشات للتصديق على وتتَّقُة الانَّضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، التي كانت قد أدرجت منذ أشهر الرئيس الروسى على لائحة المطلوبين، وأصدرت مذكرةً توقيف، شملت بالإضافة إليه، مفوضة حُقُوق الطفل الرؤسية، ماريا لفوفا بيلوفا، بزعم تورطهما في «الترحيل

الحياة في كاراباخ.

غير القانوني» للأطفال الأوكرانيين. إلى ذَّلكُّ، أفاد المكتب الصحافي لمجلس الوزراء الأرمني ببيان أن توافد النازحين من كارابآخ اتخذ منحى تصاعدياً خلال البومين الأخبرين، وتم تسجيل وصول 13550 نازحاً إلى أرمينيا حتى صباح الثلاثاء. وأضاف البيان: «توفر الحكومة السكن المناسب

لجميع المواطنين الذين ليس لديهم مكان إقامة محدد مستقاً». على صعيد متصل، قال مصدر حكومي أذري إن قوات حرس الحدود التي تنتشر على الممرات الواصلة من كارآباخ نشّطت عمليات البحث عن أشخاص يشتبه في ارتكابهم «جرائم

حرب» وسط اللاجئين الذين يغادرون كاراباخ إلى أرمينيا. وقال المصدر إن «أذربيجان تعتزم

تطبيق عفو على المقاتلين الأرمن الذين ألقوا أسلحتهم في كاراباخ». وتطرق بيسكوف إلى الاتهامات لكنه أضاف أن «أولئك الذّين ارتكبّوا الموجهة لباشينيان بأنه نفذ سياسات جرائم حرب خلال حروب كاراباخ يجب أن يسلموا إلينا»، وذلك في معرض تفسيره لأسباب إلزام الرجال

في غضون ذلك، أعلن الكرملين أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين ناقش خلال مكاللة هاتفية الوضع في كاراباخ مع نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي. وأفاد الكرملين، في بيان، أن الرئيسين «أكدا خلال محادثاتهما على أهمية حل كل المسائل حول إقليم كاراباخ بطرق سلمية». وأضاف أن بوتين أبلغ نظيره الإيراني «بتفاصيل حول نشاط قوات حفظ السلام

فى سن القتال بتقديم بصمة عين

أمام كاميرات عند آخر نقطة تفتيش

الروسية في كاراباخ». وكانت طهران أعلنت أنها تعارض أي تغيير جيوسياسي يمكن أن يتم تكريسه بعد العملية العسكرية الخاطفة التي أسفرت عن فرض سيطرة أذربيجان على كاراباخ.

على صعيد آخر، ناشدت رئيسة الوكالة الأمتركية للتنمية، سأمانثا باور، أذربيجان بتسهيل توصيل مساعدات إنسانية ضرورية للمدنيين الأرمن في كاراباخ، ووصفت الوضع في الإقليم بأنه «مروع».

وخلال زيارة إلى أرمينيا، قالت باور، إن الولايات المتحدة «ستقدم مساعدات إنسانية عاجلة، قيمتها 11,5 مليون دولار». وأضافت أنه «من المهم للغاية» أن يتم السماح للمراقبين المستقلين ومنظمات الإغاثة بالوصول إلى النباس الذين ما زالوا في حاجة ماسة إلى المساعدة في كاراباخ.

فى أكتوبر (تشرين الأول) الماضى. واشنطن: إيلي يوسف

للجماعات الإرهابية، ومواجهة

التمدد الروسي عبر مرتزقة

«فاغنر»، وتداعيّات الأنقلابات

ووقعت الولايات المتحدة

وكسندا اتفاقاً دفاعياً، يوم الاثنين،

يهدف إلى تعزيز جهود مكافحة الإرهاب في شرق أفريقيا، ودعم

جهود كينيا لأخذ زمام المبادرة

لْقَيادة المُهمّة الأمنية في هايتي، التي تعيش عنفاً غير مسبوق من

الكيني، أدن دوالي، أتفاقية مدتهاً

5 سنوات، قال أوستن، إن الولايات

المتحدة «ممتنة لكبنيا لقيادتها

في معالحة التحديات الأمنية في

المتطقة وفي جميع أنحاء العالم»،

شاكراً نيروبي على استعدادها

لأخذ قيادة القوة الأمنية متعددة

الجنسيات في هايتي. وقال إن

إدارة بايدن ستّعمل مع الكونغرس

لتأمين التمويل، البالغ 100 مليون

دولار، الذي تعهدت به لمهمة هابتي

الأسبوع الماضي على هامش

الحمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف أن «الولاسات المتحدة

مستعدة لدعم هذه المهمة من خلال

تقديم مساعدة مالية ولوجيستية

قوية». وتعهدت كينيا بإرسال ألفّ

ضابط أمن إلى هايتي؛ لمواجهة

عنف العصابات الذي تصاعد منذ

اغتيال الرئيس الهايتى جوفينيل

مويز في يوليو (تموز) 2021.

وكانت المهمة الأمنية، التي لم يوافق

عليها مجلس الأمن بعد، قد طلبها

رئيس وزراء هايتي، أرييل هنري،

وبعد توقيعه مع وزير الدفاع

حركة «الشباب» والإرهاب حملت جولة وزير الدفاع

وزيرا دفاع أميركا لويد أوستن وكينيا أدن دوالي يوقّعان على اتفاقية تعاون عسكرية في نيروبي الاثنين (أ.ب)

وزير الدفاع الأميركي شكر نيروبي على استعدادها لقيادة قوة في هايتي

أوستن في أفريقيا... «أمن» و«إرهاب» و«فاغنر»

MINISTRY OF DEFENCE KENYA DEFENCE FOR

الأميركي، لويد أوستن، الأفريقيةً، وفيما يتعلق بالمعركة الإقليمية 3 عناوين لمهمات رئيسية، تسعى الإدارة الأمبركية لتحقيقها على ضد حركة «الشباب»، قال أوستن إن الحكومة الأميركية تقدّر بشدة المدى المباشر والقصير، على الأقل شراكتها مع كينيا في مواجهة حسب التصريحات الأميركية، الجماعة المسلحة. هى: تأمين الدعم للمهمة الأمنية في هايتي، وتعزيز الشراكات مع وأثناء وجوده في جيبوتي، يوم الأحد، أشاد أوستن بالقوات الدول الحليفة لمواصلة التصدي

الصومالية لإحرازها «تقدماً مثيراً للإعجاب» في القتال ضد حركة «الشباب»، لكنة حذر من أن الجماعة الإرهابية لا تزال قادرة على «تصدير الإرهاب من الأماكن غير الخاضعة للحكم». والتقى أوستن الرئيس الصومالي، حسن شيخ محمود، في جيبوتي في إطار زيارته الأولى للقارة الأفريقية بوصفه وزيرأ للدفاع. وفي وقت سابق، التقى أوستن الرئيس الجيبوتي ووزير الدفاع، وشكرهما على استضافة القاعدة الأساسية للولايات المتحدة فى أفريقيا، ودعم الصومال في

حرَّبه ضد الجماعات المتطرفة. . ويواصل الجيش الصومالج والمطيشيات العشائرية المتحالفة معه طرد مقاتلي حركة «الشباب» من وسط الصومال بوصفه جزءاً من الهجوم العسكري في البلاد منذ أعلن الرئيس «حرباً شاملة» ضد

المسلحين في أغسطس (أب) 2022. ومن المتوقع أن ينسحب 3 ألاف من قوات الاتحاد الأفريقي من الصومال بنّهاية الشهر الحالي، على أن تنسحب قوات الاتحاد الأقريقي كافة بحلول نهاية العام المقبل. وحذر مراقبون من أن الانسحاب المبكر لتلك القوات، قد يؤدي إلى تكرار ما حصل في أفغانستان بعد الانسحاب الأميركي، وسيطرة «طالبان» على البلاد.

«فاغنر» الروسية

حظيت روسيا بحصة مهمة في زيارة أوستن، حيث أكد للصحافسن

في جيبوتي، يوم الأحد، أن مجموعة «فاغنر» الروسية المرتزقة، «لا ترال تتمتع بحضور كبير في القارة». وفي الوقت نفسه، يقول مسؤولو الدفاع الأميركيون إن الولايات المتحدة لم تشهد انسحاباً كبيراً لتلك المحموعة، بعد مقتل زعيمها يفغيني بريغوجين

. الشهر الماضي. وقال مسؤول دفاعي كبير، إنه بعد مرور أكثر من شهر على وفاته، لم تشهد الولايات المتحدة حتى الآن «تحولاً حاسماً» في علاقة «فاغنر» بالكرملين، أو علامات على أن موسكو بـــر يو ر جميع أنداء أفريقيا. وقال أوساتنا للصحافيين (الأحد): «أعتقد أن ما ستراه في المستقبل هنا هو على الأرجح بعض المنافسة داخل الرتب لمعرفة مَن سيكون القائد التالي. أعتقد بأنك سترى أيضاً احتمال تحرك الحكومة الروسية إما لاستبدال نوع آخر من العناصر بـ (فاغنر)، أو استخدام القوات الروسية لدعم جهودها في القارة». ه أضاف أوستن أنه من المرجح أن تكون قوات «فاغنر» قادرة على الحفاظ على وجودها في أفريقيا على المدى القريب، لكنها ستكافح من أجل القيام بذلك على المدى المتوسط إلى الطويل دون دعم من الحكومة الروسية

وقال أحد كيار المسؤولين للصحافيين إن بعض الحكومات أعربت عن أسفها للمسؤولين الأميركيين بعد السماح لشركة «فاغنر» بالعمل في بلدانها. وقال مسؤولون أميركيون أيضاً إن هناك دلائل على أن قوات «فأغنر» تحاول «استغلال» الوضّع السياسي في النيجر منذ أن سيطرت القوات العسكرية على السلطة وأطاحت الرئيس من السلطة في يوليو، دون الخوض في تفاصيل. وفي حين تحتفظ واشنطن بنحو ألف جندي داخل النيجر في عملياتها لمكافحة الإرهاب، قال أوستن إنه لم تستأنف تلك العمليات، مع القوات النيجرية، ولكنها قامت بمهام استخباراتية ومراقبة واستطلاء لحمانة قواتها من التهديدات المحتملة، حيث تم نقل بعض الجنود إلى قاعدة أخرى.

ترمب يغيب... والديمقراطيون يتخبطون في «قضية مننديز»

لجمهوريون يعتلون مسرح المناظرة الثانية

واشنطن: رنا أبتر

يستعد الجمهوريون لمناظرتهم الرئـاسيـة الثانيـة فـي وقـت يتخبط فيـه الديمقراطيون في مستنقع التجاذبات السياسية، بعد اتهامات بالفساد طالت أحد أبرز الأعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، السيناتور بوب مننديز.

فبعد أن أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة تقدم الرئيس السابق دونالد ترمب على الرئيس الأميركي جو بايدن بـ10 نقاط تقريباً، أعلنت اللحنة الوطنية الحمهورية تأهل 7 مرشحين جمهوريين فقط لخوض المناظرة الثانية، من دون مشاركة المرشح الأبرز، ترمب، الذي لم يتأهل للمشاركة. والسبب: رفضه التوقيع على تعهد بدعم المرشيح الرسمي للحزب، وهو شرط من شروط التأهل.

لكن ترمب سبق أن أعلن رفضه المشاركة كما فعل في المناظرة الأولى، ليتوجه عوضاً عن ذلك إلتى ولاية ميتشغان المتأرجحة ويعقد تجمعات انتخابية هناك.

المتأهلون

سيكون مسرح المناظرة أقل اكتظاظأ لعل الأربعاء موعد المناظرة الجمهورية الثانية، فقد تأهل 7 مرشحين فقط هذه المرة مقارنة بالـ8 الذين شاركوا في المناظرة الأولى، إذ لم يتمكن حاكم ولاية أركنسا السابق أسا هاتشينسون من استكمال

الشروط المطلوبة للمشاركة هذه المرة، على خُلاف منافسيه الذين شاركوه خشبة المسرح في المناظرة الأولى. وتأهل للمشاركة في المناظرة، التي

ستجرى فى مكتبة روناً لد ريغان في ولاية كاليقورنيا، كل من حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتس، وحاكمة كارولاننا الجنوبية السابقة نيكى هايلي، ونائب الرئيس السابق مايك بتس والسيناتور الجمهوري تيم سكوت، وحاكم نيوجرسي السابق كريس كريستي، وحاكم داكوتاً الشمالية دوغ بيرغم، ورجل الأعمال فيفيك راماسوامي. -وقد اختلفت شروط التأهل هذه المرة

عن المناظرة الأولى، إذ تطلبت اللجنة الوطنية الجمهورية حصول المرشحين على 3 في المائة من الدعم في استطلاعين وطنيين للرأي، أو 3 في المائة في استطلاع وطنى واحد و3 في المائة في استطلاعين في 4 ولايات تجري فيها انتخابات مبكرة، وهي ولايات أيوا ونيوهامشير ونيفادا وكارولاينا الجنوبية. كما على المتأهلين الحصول على 50 ألف مانح فردي منهم 200 من 20 ولاية أو مقاطعة. وأخيراً على المرشح التوقيع على تعهد بدعم المرشح الرسمي للحزب، وهو ما رفض ترمب الالتزام به.

استطلاعات الرأي

أظهر استطلاع للرأي لصحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع شبكة



المرشحون الجمهوريون في المناظرة الأولى في 23 أغسطس الحالي (أ.ب)

«إي بي سي» أن ترمب متقدم على

بأيدن بـ10 تقاط، إذ قال 52 في المائة

من الناخبين إنهم سيصوتون للَّرئيس السابق مقابل 42 في المائة من الذين

سيصوتون لبايدن. أما بالنسبة للمرشحين الجمهوريين فقد أظهر الاستطلاع نفسه تقدم ترمب على منافسيه بشكل كبير، إذ حصل على

فقط لديسانتس. أما هايلي فقد حصدت دعم 7 في المائة يتبعها بنس بنسبة 6

المتعادلين بنسبة 3 في المائة. مننديز و«الإحراج» الديمقراطي

وصولاً إلى كريستي وراماسوامي

فى وقت ينهمك فيه الجمهوريون بالصراع الداخلي لانتزاع لقب المرشح الرسمى في الانتخابات التمهيدية، بتخيط الديمقراطيون في صراع من نوع أخر، عنوانه: الفساد والرشي.

فقد وضعت الاتهامات الموجهة بحق السيناتور الديمقراطي البارز، بوب مننديز، حزبه في موقف حرج، خاصة مع خوض الحرب لمعركة حاسمة في ولايته نيوجرسي، التي تجري في السابع من نوفمبر (تشرين الثَّاني) الْمُقبِل انتخَّابات تشريعية في المحلس التشريعي للولاية. وفيما يتمتع الديمقراطيون اليوم بالأغلبية في المجلس، فإن التهم الجدية التي يواجهها مننديز بدأت بالتأثير على رأي التاخب في الولاية ما قد يؤدي إلى قلب المعادلة لصالح الجمهوريين. وفى حال حصول هذا، سينعكس الأمر على السباق التشريعي للاحتفاظ بمقعد مننديز في الولاية الزرقاء في الانتخابات التشريعية المقبلة التى تتزامن مع الانتخابات

ومما لا شك فيه أن الاتهامات الموجهة لمننديز وضعت الديمقراطيين في موقف دفاعي بعد أن كانوا في موقع الهجوم على الرئيس السابق دونالد ترمب في ظل

54 في المائة من الدعم، مقابل 15في المائة في المائة، ثم سكوت بنسبة 4 في المائة، الاتهامات الموجهة له. ... عن المقاومة واللغة في

كلام المقاومين اللبنانيين

الرأي

«يا سيدي»!

هناك تسطيح وترسيخ لصور نمطية لا أساس لها عند التعامل إعلامياً مع منطقتنا، وتحديداً عند التغطية الإعلامية للسعودية. بعضها مقصود، وبعضها غير مقصود، لكنه مثابة الرغبة بالانتقاد للقول إن . المراسل مستقل. وهذا حقه، لكن يجب أن يكون ذلك على أساس.

عندما بدأت العمل مراسلاً صحافعاً بواشنطن أول ما تعلمناه هو ضرورة فهم ثقافة المجتمع، وتاريخه ومكوناته، ونظامه السياسي، وسؤال أهل الخبرة، والاطلاع والمتابعة للوصول إلى أكبر قدر من الفهم لتستطيع إيضاح الصورة لقارئك. لماذا أقول ذلك؟

بعد مقابلة ولى العهد الأمير محمد بن سلمان مع قتّاة «فوكس نيوز»، والاحتفالات باليوم الوطنى، وقبلها الزخم الإعلامي الغربي حيال جلب النحوم العالميين للدوري السعودي نجد أن هناك تغطيات إعلامية تتسم بالتسطيح والكسل.

فمثلًا، يقول مراسل أجنبي إن الاعلام سالغ بتغطية مقابلة ولي العهد، وبلغ حد أن أحدهم كتب قصيدةً عنوانها «my master»، قاصداً «سا سيدي». وبالطبع فإن معنى الكلمة هنا مختلف، والاحتفاء بالمقابلة كان احتفاءً

بالأرقام والمنجز، وما سيحدث. ولا توجد ترجمة دقيقة لـ«my master» والتى هى أكثر ارتباطاً بمفهوم الرق بالغرب. وبمنطقتنا، عندما كان طارق الرقّ مسموحاً به، مثلا، كان المملوك بنادی مالکه بکلمة «عمی». وفی الحميد الحجاز تقال «سيدي» للجد.

وكلمة «يا سيدي» تحمل معانى مختلفة بثقافتنا من التقدير للعتاب، ومن الجدال للدلال. وهنا يخاطب الملك، وولى عهده، والكبير بالسن أيضاً بـ «يا طويل العمر»، وتقال تقديراً حتى

تاريخه وجذوره بالهند.

ويستعين المرء بالشعر ولو لم يكن

لا يعيه بعضهم في الغرب أو بمنطقتنا، هو أن الناس لا يُخرجون للاحتفال بباصات «الحرب»، ولا تحت تأثير «القيادة القُطرية»، بلّ طوعاً وفرحاً، ومن لا يخرج للاحتفال لا يحقّق معه، ولا يُسأل عن عدم خروجه.

الاحتفاء باليوم الوطني هو إحساس بالانتصار في معركة اجتماعية طويلة، وذات يوم كان يُمنع الوقوف للسلام الملكي وسط جدال: هل هو يوم وطني أم عيد؟ اليوم يعبر الناس عن فرحتهم بكسب معركة

والأمر نفسه ينطبق على الاحتفاء بنجوم كرة القدم، اقتصادياً، وكما قال ولى العهد فإنها تضيف للدخل القومي 1 بالمائة، ورياضياً السعوديون محبونً

حدث سمح للنساء بحضور المباريات، وبالتالي فإن کل رد فعل سعودي هو ليس ميالغة، بل تعيير عن مشاعر الفرح بانتصار مفاهيم الحياة التي يريدها السعوديون، وتحققت تحت إشراف ولى العهد.

والرسالة لكل مراسل بالسعودية هي: «يا سيدي حاول فهم المجتمع

حين يتحدّث واحد من قياديّي «حزب الله» اللبنانيّ عن المواصفات المطلوبة كى يكون رئيس الجمهوريّة مقبولاً، فإنّه ئورد عبارات وتعابير من نوع: «لا يخشى الضغوط الأميركيّة»، «تخشاه إسرائيل»، «يتحدّى...»، «يتصدّى...»، «يواجه...».

> والحال أنّ اللغة تلك لا تذكّر بالسياسيّ الجيّد بقدر ما تذكّر بالملاكم الجيّد أو بالمصارع الجيّد. فنادراً جدّاً ما يذكر مسؤولو «الحزب» شيئاً عن موقف الرئيس المُنشود من الاقتصاد الوطني أو من التعليم، أو عن أرائه الاجتماعية ورؤيته إلى العالم، أو عن فساده أو نزاهته، أو عن مدى استعداده للتقيّد بالدستور...، وهي الأمور التي يُسأل

عنها السياسيّ ويُحاسَب تبعاً لها وهذا ليس مرده إلى أنّ «حزب الله» وصفه «مقاومة» لا يستطيع أن يرى العالم إلا من هذه الزاوية. يكفى التذكير سأنّ المقاومة الفرنسيّة مثلاً ضمّت بعض أبرز مثقفي فرنسا الدبغولتين منهم والشيوعيّين على السواء، وأنّها فيما كانت تقاوم الاحتلال النازيّ كانت ترعى مساهمات في الأفكار والإبداع حتلَّت مواقع طليعيَّة في نتاجات القرنَّ العشرين، لا الفرنسيّ فحسب بل العالميّ

ف «المقاومة» بالتالى ليست عذراً لأصحابها، وهي من حيث المبدأ لا تفسّر نحصارهم هذا في النظرة القتاليّة إلى العالم المحيط، خُصوصاً أنّ النظرة المذكورة لا تقتصر على مواصفات رئيس الجمهوريّة. واقع الحال أنّ كلّ ما تقع عليه عن المقاومة أو يدها هو قتال بقتال. فإذا كان العيش في جوار الموت والخطر مصدراً للتأمّل في التحياة وأحوالها فنحن لن نعثر بتاتاً على شبىء من ذلك التأمّل. وإذا كان إفناء الذات في قضيّةٍ ما مصدراً لتوتّر يسائل العلاقة بالحبّ، أو بالجسد والرغبات، ففي حالتنا سيكون هذا كلّه أقرب إلى أمنية محبطة. هكذا نجدنا بعد نيّف وأربعين سنة على تأسيس المقاومة من دون رواية واحدة ظهرت في نطاقها،

لكنْ إذا كانت متابعة قناة «المنار» التلفزيونيّة التابعة للحزب دليلاً قاطعاً على فقر ساطع كهذا، فإنّ أدبيّات أجهزة الإعلام التي تؤيّد المقاومة تشارك «المنار» نظرتها القتاليّة الضيّقة إلى العالم. والميل هذا إنَّما يبلغ ذروة التجلِّي في الحديث عن «العدقّ»، أميركيّاً كـآن أ إسرائيليّاً، وفي الأوصاف التي يوصف بها. فالأخير غالباً ما يصاب بـ «الهلع» . و»تصطك أسنانه» و»ترتعد فرائصه» و »تنكشف نقاط ضعفه»، فيما الذين پواجهونه «پستشهدون» لکنهم «يُذلّونه» و »يلقّنونه درساً» و »ينذرونه بالعواقب الوخيمة» و »يهدّدونه فارضين

. عليه التراجع»، كما «يُفشلون عدوانه»

و »تُقلقهم ضرّباته»...

ومن دون أيّ عمل إبداعيّ، أدبيّ أو فنيّ،

كائناً ما كان جنسه.

هذّه اللَّغَة الحربيّة ، الأحاديّة في حربيّتها، والغنيّة بالاستبطان النّفس والعيادي، كما باللوحات الملحميّة، لم يقتصر فُقرها على الأدب والفنّ، فهي أيضاً لم تُنتج مُنظّراً حربيّاً واحداً: فنحن، في ما نعلم، ليس لدينا صن تزو، الصينيّ ألذي عاشُ قبل 2500 سنة، ولا الجنرال البروسي فون كلاوزفيتز ولا الفيتناميّ نغوين جياب... وما يوحي به الافتقار «المهنى» هذا هو افتراض أصحابه أنّ القوّة، تماماً كما في حالة المُصارع، حالة طبيعيّة معطاة سلفاً، وأنها بالتالي مكتفية بذاتها لا تحتاج

إلى كثير من الصقل والتفكير. والراهن أنّ ما هو متوافر أقرب إلى خليط ممّا نسمّيه «لغة المراجل»، أي ما يُشتهَر بقوله القبضايات أو الفُتوَّات، وما ترسب من كلام الأنظمة الأمنية والعسكريّة في المشرق العربيّ. فعلى طريقة القبضاي يقول المقاوم إنّ في وتركيبته وقضاياه».

لشخص لا تعرفه. اجتماعية وطنية. وفى المملكة المتحدة يقال «long live الاحتفاء باليوم الوطني the king»، أي «يعيش الملك»، فهل هذا من دواعي الاستغراب، أم من ضرورات هوإحساس بالانتصار فهم المجتمع وتقدير اختلاف الثقافات؟ لكرة القدم وكؤوس البرازيليين. مثلاً، ليس من واجب المراسل التندر في معركة على لباس «السارى» بقدر محاولة فهم وما زاد الاحتفاء أن التغيير الذي اجتماعية طويلة

وبالنسبة للقصائد، فمثلما حفظت الرسوم Art تاريخ أوروبا، فإن القصائد حفظت تاريخ الجزيرة العربية، وهنا نعاتب شعراً، ونتغزل، ونشير بالشعر تلميحاً لقضايا لا نفصح عنها،

أما عن الفرحة باليوم الوطني فما

كثيراً ما تندرت الأقلام على موقع الأمن العام للأمم المتحدة، انطلاقاً من أنه رجل مهمته «الإعراب عن قلقه» وليس أكثر من ذلك.

أمام الجمعية العمومية هذا العام، بدا أن للرجل في الحق ألف حق، حين يعتر عن قلقه المتحول مخاوف جذرية تتهدد مستقبل البشرية، من غير استثناء.

ليس لدى السيد غوتيريش قوات مسلحة ذات طبيعة خارقة، يمكنه من خلالها أن يغير حال العالم إلى الأفضل؛ ذلك أن المؤسسة الأممية في أول الأمر وآخره، شانها شان أي تنظيم دولي، لا قيمة له إلا بمقدار ما يتنازل له الأعضاء الكبار فيه عن جزء من سيادتهم، وعن بعض من قوتهم، لتكون من ذلك مشيئة لها قدرة ونفوذ على فرض الحقائق المتسقة مع مقتضيات العدل، والذي يجب أن يكون أساساً للشرعية الدولية. ما يملكه غوتيريش هو «صوت صارخ» في «برية العولمة»، والتي تكاد تتفكك وتتفسخ؛ ولهذا استخدم تعبيرات موجعة جداً حين وجّه خطابه للرؤساء، ورؤساء الوزارات، والملوك

إلى مرحلة الكسر الكبير». هل كان سيد «البيت الزجاجي» واقعياً أم مغالياً في تقديراته التي سلطت الأضواء على عالم معتل

تهوين أو تهويل؛ ولهذا السبب مكن القطع بأن هناك فترة انتقالية مدتها عام، تبدأ من نهاية أعمال هذه الدورة، وتنتهي بحلول الدورة القادمة للجمعية العموميّة، 2024، والتي ستحمل عنوان

خلال هذا العام، سوف بتوجب على أصحاب العقول الراجحة، والضمائر الصالحة، التفكر والتدبر في عالم يموج بالصراعات على مختلف الصعد، عسكرياً واقتصادياً، اجتماعياً

يكاد الراوي أن يحدثنا عن رؤيته لـ«مـارس إلـه الـحـرب»، وهـو يضحك بملء شدقيه، من حروب عبثية تنتقل من موضع إلى آخر مجاور، وخلف الباب شهوة أثمة تتطلع للتسيد على العالم؛ ما يعني أن شبح الحرب، بات يهدد أجواء السلّام.

تبعث في النفس الطمأنينة، وتستجلب للروح السكينة، لكن من أسف، يحتاج السلّام إلأى قوة تحققه، ولا تكفيّ لإدراكه، الرغبات أو البيانات والخطب الرنانة، كما لا تفلح معه الرايات الفاقعة، ولا تجدي تجاهه الأصوات الزاعقة، ولطالما تحكمت البراغماتية الاقتصادية، والنرجسية غير المستنيرة، في مسارات العالم المالية، ومساقاته الأقتصادية، فإن أغصان الزيتون لن تظهر في فم «حمامة نوح»

غوتيريش محق إلى أبعد حد، لا سيما بعد أن أظهرت الأوبئة القاتلة، كما في حال «كوفيد - 19»، حالة الازدواج ً الأخلاقي التي تعمّ الكوكب الأزرق، لا سيما بعد أن حصلت الدول الغنية أولاً على اللقاحات لمواحهة الحائحة، في حين تُركت الدول الفقيرة على طرقات الوباء تنتظر من يتعطف

تظهر هشاشية عالمنا في مواجهة ثورة الطبيعة مؤخراً، والتي فضحتها الكوارث المناخية من زلازل وأعاصير، وبينما الخليقة «تئن وتتمخض»، وعلى عتبات مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب 28»، لا يبدو أن هناك من يفكر بعزم أو يعمل بحزم، لمجابهة

كما أن الوفرة والرفاهية، ناهيك عن الثراء الذي توافر للكثير من الدول الغنية، حميعها مهددة بالزوال والاضمحلال من وراء التضخم والديون العالمية، لا سيما التي تراكمت فوق أعناق الدول الفقيرة والنامية، وبخاصة في ظل عدم مقدرة الأخيرتين على

هل عالمنا بالفعل معرّض للخطر

المكاتب

+9714 3918353

+202 37492996

+202 37492884

الخرطوم

Khartoun

+2491 83778301

+2491 83785987

القاهرة

Cairo

الساحق الماحق، بعد أن بات الشلل قريباً منه، ومعالم الطريق المسدودة تتجلى في الأفق، ضمن خلل عالمي هائل؟ هذا ما يبدو في الانتظار، كمقدمة

للكسر الكبير القادم لا محالة، بعد أن باتت شعوب وأمم الكرة الأرضية غير قادرة على الاتفاق، ومغلبة مجاهل

فلينظر القارئ إلى التفاوت المتزايد بين الشمال الأكثر ثراءً، والجنوب فقط الفجوة الحياتية من منطلقات اقتصادية، بل تتعمق الهوة الحضارية يفتح أبوابأ واسعة تتدفق منها مشاعر الكرآهية ورفض الآخر.

تبدو مهلة العام المقبل، والتي تستبق «قمة المستقبل» فرصة ذهبية للتفكير العميق في النوازل الكفيلة بإحداث قفزات في تاريخ البشرية، ومن أباتها، عالم الذكاء الإصطناعي التقليدي منه، ثم الفائق الوصف القادم لا محالة، ضمن عصر الميتافيريس وابتكارات ما أنزل الله بها من سلطان. هذه القفزة ستضحى وبلا

شك سردية غير مضمونة العواقب، بأوجهها الإيجابية الخلاقة من ناحية، ومثالبها المرعبة على الجانب الآخر من

والشاهد، أنه وإن لم يتعرض غوتبريش لحديث التهديدات النووية، تلك التي أفرد لها خطابه من المنبر نفسه عيّام 2017، إلا أن هـذا الخطر الداهم، لا يزال يمثل كابوساً جاثماً على صدر العالم، ويخاصة في ظل حالة «اللايقين» التي تلف الحرب الروسية -الأوكرانية.

لم يوفر الأمين العام للأمم المتحدة الكسر الكبير قراءة للتاريخ وليس

«لغة المراجل» ليست مُعدّة لمخاطبة رأي

عامّ يراد كسبه، بل هي

تفضي، على العكس

تماماً، إلى تنفيره

غوتيريش وزمن «الكسر الكبير»

إميل أمين

لم يتحدث غوتيريش

عن التهديدات

النووية التي ذكرها

في خطابه عام

2017، إلا أن هذا

الخطر الداهم

لا يزال يمثل

كابوساً جاثماً

على صدر العالم

الرياض

Riyadh

حدة

Jeddah

+9661 12128000

+9661 14401440

+9661 26511333

+9661 26576159

المدينة المنورة

+9664 8340271

+9664 8396618

Madina

الدمام

Dammam

+96613 8353838

+96613 8354918

غير أن في خطاب السيد غوتيريش

والوزراء ممثلى دول العالم، في كلمته. «استيقظوا واتخذوا الإجراءات اللازمة الآن... قبل أن تصل الإنسانية

واقعي مائة في المائة، من غير

كم هي رقيقة وراقية، كلمة السلام،

الأعمق فقراً، وما بينهما لا تتسع والثقافية، والأمر عينه يكاد ينسحب على العلاقات بين الشرق والغرب؛ ما

شاطئ المخترعات.

التساؤل حول مستقبل المنظمة الأممية؛ إذ وصفها بأن الوقت لا يسير في صالحها، في حين أن الحقيقة المؤكدةً هي أن العالم الآن في حاجة إلى تفعيل مقدراتها أكثر من أي وقت مضى.

قراءة في فنجان.

وسعه أن يفعل بخصمه كذا وكذا لأنّ هذا الخصم «أوهنُ من بيت العنكبوت»، بحسب وصف شهير استخدمه ذات مرّة الأمين العامّ لـ «حزب الله». ونعرف أنّ قبضايات القرى طوروا، في زمن سابق،

طُقوساً وإشارات تدلّ إلى قوّتهم الخام

(كرفع الجرن) أو إلى تمسّكهم بأقوالهم

(كمُسَكُ الشاربين). أمًا لغة الأنظمة، لا ستما البعثية، فكانت تقدم بلدانها بوصفها وظائف لا يوصفها شعوباً. فتلك البلدان تعيش حالة دائمة ترخر بأفعال الصمود والتصدي والمواجهة وإحباط المشاريع والأحندات، لكنَّها نادراً جدًّا ما تدلى بشيء مفيد عن اقتصادها أو تعليمها أو صحَّة أبنائها، وحين تفتح فمها في هذا تكون حكماً تكذب. ثمّ إنّ «لغة المراجل» ليست مُعدّة

لمخاطبة رأي عام يراد كسبه، بل هي تفضى، على العكس تماماً، إلى تنفيره. ذاك أنَّ استحدام القوّة كاضطرار فرضه احتلال أو ظلم ما غير استخدامها لأنّنا أقوياء وجبابرة نريد تصريف قوتنا. وكما أنّ القوّة كاضطرار عنصر جاذب لتفهّم الآخرين ولتعاطفهم، فإنّ القوّة كخصلة من خصالنا الأصبلة مبعث خوف حيال أصحاب قوّة كهذه وسبب

وهنا بالضبط يقيم أحد أهمّ الفوارق بين السياسة التي تخدمها القوّة والقوّة التي يراد للسياسة أن تخدمها، فينتهي الأمر بالاثنتين إلى حالة معمّمة من الخوف والتخويف وردّ الخوف في انتظار أن يقضى الله أمراً.

المقر الرئيسي

الشقاؤ الأمسط صُحيفة العرب الأولَــى

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

الرباط الكويت +212 37262616 +965 2997799 +212 37260300 +965 2997800 Saudi Media Company واشنطن KSA:RIYADH +966 11 271 6909 Washington DC Dubai +9714 3916500 +1 2026628825

+1 2026628823

+9611 549002

+9611 549001

بيروت

Beirut

عمان

Amman

+9626 5539409

+9626 5537103

+ 966 920035142 KSA: JEDDAH + 966 12657 2323 Dubai, UAE: +971 4 4254285

الوكيل الإعلاني

بريد الكتروني: sales@smc.me موقع الكتروني: www.smc.me صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

وكيل التوزيع وكيل الاشتراكات الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY

المركز الرئيسي:

ص.ب: 62116 ص.ب: 22304 الرياض 11585 الرياض 11495 هاتف: 966112128000+ هاتف: 9661121128000+ فاكس: 96612121774+

فاكس: +966114429555 بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com

هاتف مجانی:

800-2440076

بريد الكترونى: info@saudi-disribution.com موقع الكتروني: saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر

المركز الرئيسي:



أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

Jomana Rashid Alrashid

لنترق إلاوسط صُحيفة العرب الأولَــى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

Editor-in-Chief رئيس التحرير **Ghassan Charbel** غسان شربل

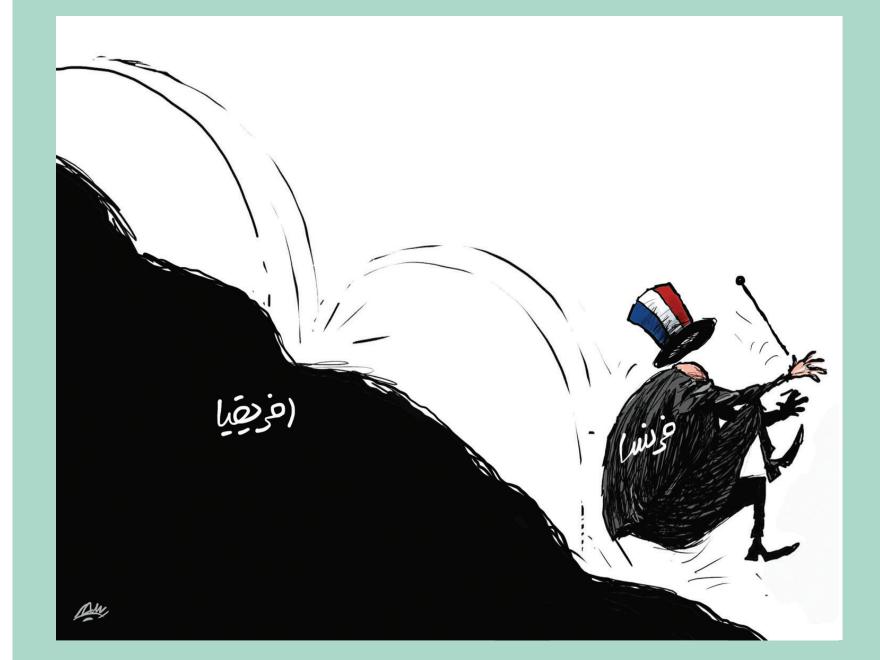
> مساعدو رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Editor-in-Chief

Assistants

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes سعود الريس



صوتى بريطاني، على «كونور» عبر الإنترنت، أي نسخة خة من صوته عدر تقنية الذكاء الاصطناعي، جرى تدريبها على صوته. وفوجئ مارستون بأن صوتة يتفوه

في ذلك الوقت، كان مارستون قد سجل جلسة لصالح شركة «آي بي إم»، ووقّع في وقت لاحق على نموذج يسمح استخدام تسجيل صوته عبر طرق مختلفة. في ذلك الوقت، لم يرد بذهن مارستون أن الشركة ستستغل أكثّر من

ويفضل الذكاء الاصطناعي، نجحت الشركة في بيع عينة صوت مارستون، التي تعود إلى عقود مضت، إلى مواقع على الإنترنت لاستخدامها في بناء صوت اصطناعي قادر على قول أي شيء. واكتشف مارستون حديثاً صوتة ينبعث من موقع إلكتروني يتبع «ويمبلدون» خلال بطولة

من جهتها، قالت «أي بي إم» إنها مدركة لمخاوف مارستون، وتناقشه بخصوصها مباشرة.

وتسلط محنة مارستون الضوء على احتجاج كثير من المبدعين. نحن في وقت تتآكل فيه الثقة، مع إدراك النّاس أن مساهماتهم في المجال العام قد يجري الأستيلاء عليها وتحويلها إلى أموال، وريما استخدامها للتنافس معهم نفسهم. وعندما يكتمل هذا التآكل، أشعر بالقلق من أن تصبح مساحاتنا العامة الرقمية أكثر تلوثاً بمحتوى غير جدير بالثقة.

وعليه، شرع فنانون في حذف أعمالهم من على موقع «إكس»، المعروف سابقاً باسم «تويتر»، بعدما أعلنت الشركة

في تدريب الذكاء الاصطناعي. وخاض كتَّاب وممثلو «هُوليوود» إضراباً لأسباب، منها رغبتهم في ضمان عدم استغلال أعمالهم في تغذية أنظمة ذكاء اصطناعي تحاول

كماً حرصت مؤسسات إعلامية، منها «نيويورك تايمز» و«سي إن إن»، على إضافة ملفات إلى مواقعها للمعاونة في منع روبوتات الدردشة من الاستيلاء على محتواها.

بجانب ذلك، تقدم مؤلفون وكتاب بدعاوى قضائية ضد بيانات التدريب في عدد من المواقع. في المقابل، دفع موقع «أوبين إيه آي»، في دعوى، أن استغلال بيانات تخضع للملكية الفكرية في تدريب أنظمة الذكاء الأصطناعي أمر قانوني، تبعاً لبند «الاستخدام العادل» لقانون حقوق الطبع

وفى الوقت الذي يعترض منشئو المحتوى عالى الجودة على أسلوب استغلال عملهم، يتدفق المحتوى المشكوك فيه في المجال العام. من جانبها، حددت مؤسسة «نيوزغارد» 475 موقعاً معنباً بالأخبار والمعلومات جرى إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي بـ14 لغة.

علاوة على ذلك، تغمر الموسيقي المولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي مواقع البث، وتجلب أرباحاً للمحتالين. كما تشيع الكتب التى جرى إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع للغاية عبر موقع «أمازون». بما في ذلك دليل للبحث عن الفطر، يمكن أن يؤدي إلى الوقوع في أخطاء في التعرف على الفطريات شديدة السَّمية، لدرجة أنَّ الشركة تطلب من المؤلفين الذين ينشرون بصورة ذاتية على منصة كيندل الخاصة بها، أن يعلنوا ما إذا كانوا يستخدمون

أنغوين* [

نحن في وقت تتآكل فيه الثقة مع إدراك الناس أن مساهماتهم قد يجرى الاستيلاء عليها وتحويلها إلى أموال

الذكاء الإصطناعي.

مشترك، بسبب المصالح الربحية لـلأفراد. ويمكن تشبيه هذا الوضع بالحقل العام الذي يمكن أن ترعى فيه الماشية. ومن دون أي حدود، يكون لدى أصحاب المأشية الأفراد حافز للإفراط في الرعي على الأرض، ما يؤدي إلى تدميرها وحرمان الجميع من قيمتها.

لدينا مثل هذه الحقول المشاعة عبر الإنترنت أيضاً.

وتعدّ هذه حاَّلة كلاسيكية لمأساة، يتضرر فيها مورد

محتواه دون ذكر المصدر.

ذلك الأمر هي الأخرى. على سبيل المثال، يدرس الاتحاد الأوروبي فرضّ المجموعة الأولى من القيود العالمية على الذكاء الأصطناعي، التي تتطلب بعض الشفافية من حانب مؤسسات الذكاء الإصطنّاعي التوليدي. بالتأكيد، ستكون هذه خطوة حيدة للأمام، خاصة أن كثيراً من أنظمة الذكاء الاصطناعي لا تكشف بشكل كامل

عن البيانات التي يجري تدريبها عليها. وكان الصحافيون

أصحاب السبق في التنقيب عن البيانات الغامضة الموجودة

تحت السطح اللاّمع لروبوتات الدردشية. وكشف تحقيق

حديث مفصل في «أتلانتيك» أن ما يزيد على 170 ألف كتاب

ورغم كل عناصره السامة، فإنه ما زال مفعماً بالأجزاء

النابضة بالحياة التي تخدم الصالح العام، مثل منتديات

«ويكتبيديا» و«ريديتُ»، حيث غالباً ما يشارك المتطوعون

بالمعرفة التي يملكونها بحسن نية، ويعملون بجد لإبقاء

العناصر السيئة بعيداً. ومع ذلك، تتعرض هذه المساحات

المشاعة للرعى الحائر من حانب شركات التكنولوجيا

الجشعة التى تشعى إلى تغذية كل الحكمة البشرية والخبرة والفكاهة والحكايات والنصائح التي تجدها في هذه

وعلينا أن نضع بعين الاعتبار، على سبيل المثال، أن

المتطوعين الذين يتولون بناء موقع «ويكيبيديا» وصيانته

يثقون بأن عملهم سيجري استخدامه، بما يتوافق مع

شروط موقعهم. الأمر الذي يتطلب الإسناد. اليوم، يبدو أن

بعض مستخدمي «ويكيبيديا» يناقشون ما إذا كان لديهم

الأماكن داخل أنظمة الذكاء الاصطناعي الهادف للربح.

إلى مجموعة من أزرار ألغاء الاشتراك، التي يصعب العثور أي ملاذٍ قانوني ضد برامج الدردشة الآلية التي تستخدم عليها، وهو ما تتجه بالفعل إليه الصناعة." من ناحيتها، تحاول الجهات التنظيمية سبر أغوار أما تحديد المقابل المادي، فينطوي على صعوبة، خاصة

والسيطرة والمقابل المادي.

وسائل التواصل الاجتماعي.

أن معظم روبوتات الذكاء الأصطناعي تقدم خدمات مجانية في المقام الأول في الوقت الحالي. ومع ذلك، يبقى من المؤكد أنَّ صناعة الذكأء الاصطناعيُّ تخطط مستقبلاً لجني الأموال من وراء هذه الأنظمة.

تعرض للقرصنة داخل بيانات التدريب الخاصة بروبوتات

القوة من أولئك الذين بجرى استغلال التبانات الخاصة

بهم، والشركات التي تستعد للاستفادة من هذا الاستغلال.

الرابطة الوطنية لمثلي الأداء الصوتي، مؤسسات الذكاء

الاصطناعي لتبنى مجمّوعة من المعاييّر الأخلاقية. وأشار

إلى أنه يجب توفير 3 عناصر لمثلى الأداء الصوتى؛ الموافقة

سواء أكنا ممثلين محترفين أم قمنا بنشر صور فقط عبر

في الواقع، كل واحد منا يحتاج إلى العناصر الثلاثة،

ولا ينبغى أن يعنى ذلك الاضطرار إلى البحث والوصول

ومع ذلك، فإن الشفافية وحدها لا تكفى لإعادة توازن

من جُهته، دعًا تيم فريدلاندر، مؤسس ورئيس

الدردشة للذكاء الاصطناعي التابعة لـ«ميتافيرس».

رزقهم معرض للخطر. ويعتقد مارستون أن النسخة الإلكترونية المستنسخة من صوته أفقدته بالفعل وظائف، وستقوض أرباحه المستقبلية بشكل كبير. واليوم، يستعين بمحام للحصول على تعويض.

وفيما يخص أشخاصاً مثل مارستون، فإن مصدر

* خدمة «نيويورك تايمز»

أمام أخطر منعطف في تاريخ البشر ماذا سيفعل السياسيون؟

حسب أهم خبراء الذكاء الاصطناعي والأمن المعلوماتي، تفصلنا خمس سنين أو أقل، عن أهم وأخطر منعطف في تاريخ البشر. لم يتعرضوا له قبلاً، ولا يدركون أبعاده وتحدياته. يُحدر الخبراء من التخلف البائس لصانعي السياسة والرأى، بأدواتهم العتيقة، مثل الإنترنت والبريد الإلكتروني، عن الرَّكْبِ المتسارع والوشيك لهذا التحدي. ويذكرون بتهكم كبير جلسة الاستماع في الكونغرس الأميركي مع مارك زوكربرغ، مدير «فيسبوك»، ليظهر جهلهم عارياً ومعلناً أمام التكنوقراطيين الشدات.

يقول الأنثروبولوجيون إن البشرية مرت بشيء مشابه وإن يكن أقل خطورة. كانت أقوام البشر تقتات علَّى قطاف لثمار والحبوب مما تتيحه الطبيعة عفوياً. ثم جاءت لزراعة، قفزة نوعية وفُرت للبشر قدراً كبيراً من الطاقة الكثيفة الكامنة في القمح والأرز. سمح هذا التطور العاصف بنشوء مدن وإمبراطوريات ما بين النهرين والنيل والنهر الأصفر، إلخ. ويفضل هذا «السلاح الاستراتيجي»، تمكنت الأقوام الزراعية من إخضاع الأقوام التي لا تمتلك الأرض والمعرفة الزراعية. نهاية الأمر استسلمت الشعوب التي فاتها التطور الزراعي. وأصبحت، تحت ضغط المجاعةً، طوعاً أو حرباً، جيوشاً من العبيد، تعبد ملوك الحضارات

وفي الحديث عن الزراعة، يقول هؤلاء الخبراء إن البشرية تمكنت من تخفيض العمل اللازم لإنتاج طن من القمح بمقدار خمسين مرة والأن من المتوقع أن استخدام الذكاء الاصطناعي المطبّق في الزراعة خلال السنوات الخمس المقبلة سيخفض تكاليف الإنتاج مئات، بل آلاف المرات. وسيتحقق ذلك لمن يملك التقنية والعلم.

لا يفهم الكثيرون روعة وهول ما نحن مقبلون عليه حتماً. حسب كل المعطيات، لن يكون من الممكن منع انتشار تقنية الذكاء الاصطناعي. ومع دخول الذكاء الاصطناعي مرحلة القدرة على القرار، والفعل، ستتغير جذرياً معايير واعتبارات القوة والسلطة والسيادة في العالم، وسيتغير معها توازن القوى بين البشر، وميزان القوى بين الدول

وميزان العلاقة بين الدولة والشركات العملاقة، ناهيك بتداعى الكثير من خصوصية الأفراد.

في تجميع ومعالجة ذلك الكم الهائل من المعطيات عن كل شيء معروف من نصوص وصور وأفلام وأصوات، وتحويله لمعلومات رقمية مصنفة، ليعالجها الذكاء الاصطناعي عبر «التعلم العميق» ويُعيد تشكيلها. لكن منذ 2020 تقريباً، وصل تصنيف المعطيات إلى مستوى من التعقيد والجودة، يسمح بالتعلم الذاتي.

النتائج اللحظية لأعماله.

فمَن صانعوها؟ إنها شركات التقنية العملاقة التي قد تتحالف مع بعض الدول الكبرى في احتكار عصب هذاً

انطُّلقت عام 2010، برامج «التفكر العميق Deep Mind»،

فما المقصود بالتعلم الذاتي؟ لا يكتفي الذكاء الاصطناعي بتشبيك وإعادة هيكلة المعلومات التي يُلقنها،

والحلول الاستراتيجية وينفذها دون اضطراره إلى العودة للنشر . نعم صار هذا الكائن الاصطناعي «يتعلم»، «يفكر»، والأهم أنه يقرر ويفعل. بل يصحح أخطاءه أولاً بأول، حسب كان هذا المسار متوقعاً منذ 2010، كان، لكن ليس بهذه

السرعة الصاعقة التي تتضاعف هندسياً عشر مرات كل عام! تقديراً، وخلال خمس سنوات، ستحيط بنا كائنات الذكاء الاصطناعي، بتجليات مختلفة. يمكنها التحدث بطلاقة وبلغة طبيعية، ويمكنها التفاعل والفعل مع العالم المادي، بل يمكنها خلق عوالم افتراضية لكل مشكلة تسمح بالتنبؤ والتخطيط لكل من سيناريوهاتها. ستتحادث وتتشاور وتتكامل هذه الكائنات مع البشر ومع الكائنات المشابهة. وفجأة تصبح تلك الكائنات الذكية مستقلة، ومسخّرة لخدمة صانعيها.

بل يبدأ في تدريب نفسه على المهام الواقعية، ليصوّبها عبر الخطأ والصواب. ليثبت قدرته الفائقة على تطوير ذاته و برامحه وقدراته، ولتصبح نتاجاته غاية في التعقيد والإبداع الأصيل، في بيئات أكثر تجريداً. وليبدأ، من عندياته، في الإنتاج الإبداعي بتأليف الموسيقي والأفلام



يتحكم هذا التحالف بمقدّرات مالية ومعلوماتية وفيزيائية خارجة تماماً عن سيطرة النظام العالمي التقليدي الراهن

وعصب هذا الذكاء، رقائق السيليكون! وهي تنقسم لرقائق منخفضة الدقة (نستعملها الآن في حياتنا اليومية) ومتوسطة وعالية وفائقة الدقة. الشرائح الفائقة هي وحدها التي تتحكم في الذكاء الإصطناعي. ولقد اندلعت منذ الآن حرب الرقائق الإلكترونية بشكل شرس ودون رحمة.

تدّعى الولايات المتحدة أنها تمكنت من تكوين تحالف استراتيجي احتكاريّ للسيطرة على سلاسل إنتاج الرقائق الفائقة، مع اليابان شريكتها الوحيدة في القدرة على برمجة الرقائق، ومع هولندا المتفردة في إنتاج الليزر الفائق، وألْمانيا لَصِّناعَة العدسات الفَائقة. لَّيْتِم تَجْمِيعُ أَغَلِبِها في تايوان. وفي المقابل توظف الصين في هذا السباق المحموم مئات المليارات في تقنية الرقائق والذكاء الاصطناعي.

فالقضية هنا ليست تجارية بل استراتيجية فماذا تحلب موجة الذكاء الاصطناعي بالنسبة إلى القرارات الاستراتيجية؟

عملياً، نرى منذ الآن كيف يخترق الذكاء الاصطناعي المتضافر مع الحوسية الكمومية (Quantum computing) نظم المعلومات، ويصنع الفيروسات واللقاحات افتراضياً لا في المخابر، ويوجه أسراباً من آلاف المسيّرات، كلُّ على حدة فيّ معارك فعلية، ويتلاعب بالرأي العام، ويوجه الانتخابات، إلخ. نحن نلمس ذلك بومياً.

لكن الأهم هي قدرة الذكاء الاصطناعي المتضافر مع الحوسبة الكموميّة، على دعم القرار الاسترّاتيجي بشكلّ مدهش. يعالج الذكاء الاصطناعي الكمّ الهائل من المعطيات التي يتلقاها كل ثانية عن متغيرات الأمن القومي، بدءاً من الثقَّافة وتحولات الرأي العام، إلى نموذج الدولة والاقتصاد والحكم، وموازين القوى والصراعات الاحتماعية والاثنية، إلـخ. ليتوصل بشكل مبكر جداً إلى التنبؤ أو التخطيط للتأثير في المخاطر والأزمات قبل حصولها بزمن طويل. فلو انتظرنا حتى يدرك البشر حقيقة الأزمة، تكون قد صارت غالباً غير قابلة للارتداد ويكون تحديد مخاطرها مستحيلاً. لكنّ الخوارزميات (التي يمكن وصفها بسلاسل الاستنتاج المنطقية) للذكاء الاصطناعي صارت تسمح له باستباق مبكر جداً للأزمات الاستراتيجية، ليعزز الذكاء الاصطناعي «حكمة وصوابية» القرار الاستراتيجي وقدرته على التأثير في الأزمات.

وإذ تتحكم حفنة من الشركات وعدد محدود من الدول بهذه الْمُوارد، يُولَد لدينا نظام عالمي جديد، منفصل تمامأ عن نظام الأمن الدولى التقليدي. ويمتلك هذا النظام قوة جيوسياسية مستقبلية كاسحة. بل يتحكم هذا التحالف بمقدّرات مالية ومعلوماتية وفيزيائية خارجة تماماً عن سيطرة النظام العالمي التقليدي الراهن.

تدخل البشرية مرحلة طبقية جديدة، يتراتب فيها البشر والشركات والدول والمجتمعات، حسب مستوى امتلاكها وسيطرتها على القاطرة الجامحة للذكاء الاصطناعي.

سينعكس ذلك عاجلاً على علاقات العمل، وعلاقات الشركات بالدول، وعلاقات الأمن بالتقنيات، وصولاً لهيمنة التقنية على الثقافة والقيم.

استراتيجياً، يدخل العالم فيما يمكن تسميته بـ«ما بعد فستفاليا»! في صيغة فستفاليا التي تأسس عليها عالم اليوم،

كانت الدولة، هي اللُّبنة والإطَّار الذي يحدد علاقة الفرد

بدولته، ويحدد علاقة الدول بعضها ببعض. ولم تكن لأيِّ من الشركات السلطة ولا القدرة على التحكم. أما الآن فإنّ الغالبية الساحقة للدول، لا سلطة ولا سيادة لها على فضائها الرقمي. إنها الشركات وليست الحكومات، التي تتنبه الدول، بشكل متسارع، إلى مخاطر ترك هذا الكائن

الذكى سائباً دون ضبط وتحكم من المجتمعات. إذ تتناقض مصالَّح الشركات التقنية الكبرى في كثير من الأمور مع مصالح البشر ودولهم ومجتمعاتهم. تجنى الشركات الأرباح الأسطورية. لذلك يطالب الخبراء بأن تتحمل هذه الشّركات العواقب السلبية لهذا الانعطاف، وتسهم في معالجة القضابا الناجمة عنها، سواء على مستوى كلّ دولة بمفردها أو على الصعيد الكوني. كل ذلك، إضافةَ إلى الأهمية، ضبط هذا الذكاء الاصطناعي من أن يصبح أداة بيد جيوش المخترقين الإجراميين الفرديين والجماعيين.

ليس هذا الكلام خيالاً! إنه واقع زاحف أمام أعيننا. وكما وضعت الضوابط لإدارة النقد الدولى لمنع تزويره والتلاعب بأموال البنوك، وكما وُضعت الضوابط للسلاح النووي لتفادي كارثة كونية نووية، وكما تم ضبط انتشار المخدرات، يُفترض أن تبدأ الدول عملاً كثيفاً لتأهيل المجتمع وجيل السياسيين والنخب للتعاطي مع هذا التحول.

رغم تيروقراطيته الشديدة، تمكنت نخبة من أرفع الخبراء، من إقناع الاتحاد الأوروبي بالعمل الكثيف لوضع الضوابط للذكاء الاصطناعي، وخّلق تحالفات وشراكات بينه وبين الشركات التقنية العملاقة، لكنِّ الولايات المتحدة ما زالت تحبو، ناهيك بعالمنا العربي! الأربعاء Wednesday - 2023/9/27 - العدد 16374 - Wednesday

محمد بن سلمان

درس للثورجية

يكرر السعوديون في كل احتفالية

باليوم الوطنى، ولا تثريب عليهم،

أن أحد أعظم الإنجازات الوطنية هو

الحفاظ على العقد الثابت والقوي بين

الحاكم والمحكوم، بين الراعى والرعية،

مما جعل المملكة تعطى نموذجاً للحكم

الملكي الراشيد المستقر والمزدهر، كما

أثبتت تجربة الملكية السعودية مع

الممالك العربية الأخرى، مع تفاوت في التجربة، أن النظام الملكي هو ضمانة

الاستقرار والاستمرار، مقارنة بالأنظمة

الثورية التى اتخذت من الجمهور مصدراً

للسلطات، فاستفرد الثوريون بكل

السلطات ومن دون الجمهور، ليقودوا

بلدانهم قيادة طائشة باطشة فاسدة،

وليتحول عدد من هذه الدول إلى فاشلة

إعجابهم بقادة الدول الثورية وازدرائهم

للأنظمة الملكية ويقولون بكل استعلاء

كلاماً غير لائق في حقها، فهلا يحدثنا الآن هؤلاء عن تجربتهم بعد انقشاع غبار

الثورات والهيجان والفوضى العارمة

والاضطرابات. وأي الفريقين أحق بالأمن

والاستقرار والازدهار والمنجزات؟ ماذا

عساهم أن يقولوا وولي عهد «المُلَكية

السعودية» القوي المتوثب الأمير محمد

بن سلمان يعرض بفخر منجزات بلاده

الاقتصادية في مقابلته اللافتة مع

كان بعض الإعلاميين العرب يعلنون

نحو حوكمة مراكز الأبحاث

عند الحديث عن مراكز الأبحاث الفكرية والاستراتيجية (Think tank)، فإن المقصود بها تلك المؤسسات البحثية غير الحكومية التى تضم مجموعة من الخبراء الذين يقومون بدراسة قضايا متعلقة بالشؤون السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والأمنية، والاجتماعية. تقدم تلك المراكز أبحاثاً وتقارير ذات طابع استراتيجي أو استشرافي، تخدم صانع القرار في الجهات المعنية بالموضوعات المتناولة. تمارس هذه المراكز عملها وتنشر إنتاجها بصفة ذات طابع فكري معرفي وليس رسمياً، وبالتالي فهي لا تمثل وجهة النظر الرَّسمية للدولة التي تتخذها مقرّاً لها. لذلك فهي تعتمد على مصادر تمويّل من استثماراتها الخاصةً (كالأوقاف)، إضافة إلى عوائد منتجاتها الفكرية كالعقود الاستشارية. وبالنسبة، للمواد المنشورة، فهي بمثانة المساهمة في الخدمة المجتمعية للمتلقى العاديّ، والدعاية للعملاء الذين يرغبون في معرفة مستوى المركز الذي قد يتعاملون معه.

في الدول صاحبة الباع الطويل في مجال الـ(Think tank)، قَإِن تلك المراكز تنقسم إلى قسمين: ربحي وغير ربحى. بالنسبة للقطاع الربحي، فهو يعتمد على ما ينتج من أبحاث وتقارير واستشارات، أما بالنسبة لغير الربحي فإنه يتلقى التبرعات إضافة لما يتقاضاه من عملائه. والتفريق بين النوعين - الربحى وغير الربحى -مهم في هذا الصدد، وذلك لعدة أسباب تتّعلق بتسعيرات الخدمات ومدى استحقاق التبرع من عدمه، إضافة إلى تحديد الآليات الرقابية على القوائم المالية للمركز. وعليه، فالمركز الذي يتم تسجيله كمؤسسة تجارية تقوم بتقديم خدمات مدفوعة بهدف جني الأرباح التي يذهب عائدها للمالكين، يُصنّف بوصفه مشروعاً استثمارياً بالدرجة الأولى. بالمقابل، فإن المركز الذي يتم تسجيله بعنوان «مؤسسة غير ربحية» فإنه يقوم بتقديم خدمات مدفوعة بهدف إعادة استثمار العوائد المادية في تحسين مستوى

المؤسسة وتقديم خدمات للمجتمع المحيط بالمؤسسة. عند حوكمة تلك المراكز، فإن الجامع بين النوعين يتلخص في كون المؤسسة الربحية تُحاسب على أساس جودة منتجها وتطبيقها للوائح المؤسسات الخاصة في القطاع الخدمي. وبالنسبة للمؤسسة غير الربحية، يضَّاف لما سبق أنَّ تتم حوكمة قوائمها المالية للتأكد بأن القائمين عليها يتقاضون مخصصاتهم بوصفهم «موظفين» دون التربح الشخصى خارج إطار أتعابهم. من هنا تأتى أهمية التوصية بإصدار نظام أو قانون منظّم لعمل مراكز الأبحاث من حيث التصنيف على أساس الربحية من عدمها، وكذلك لتحديد المسؤوليات الرقابية والمحاسبية، شانها في ذلك شان كل الأنشطة الحياتية التي إذا غابت عنها الأطّر التنظيمية، تتجه تلقائياً نحو العشوائدة؛ ومضار العشوائدة كثيرة. ولعل أقل الأضرار التى قد تحدث نتيجة العشوائية وغياب التنظيم تلك

د.عبدالله فيصل آل ربح

حوكمة العمل البحثي والاستراتيجي همٌ وطني يصب في رؤية المملكة الطموح التي لا تنقصها الموارد ولا الشباب المؤهلون

عند التطرق للسلعة التي يبيعها المركز لعملائه

المتعلقة بفقدان معايير التصنيف والتقويم.

(الأبحاث والتقارير)، فإنّ مسؤولية التأكد من جودة المنتج تكون ضمن أولويات العميل - المتلقى. بالتالي، فإن الجهة التي استثمرت جزءاً من مواردها لشراء بحث - تقرير من أحد المراكز بحاجة إلى تحكيم ذلك المنتج البحثى - المعرفي للتأكد من مدى جدوى المبلغ المدفوع مقابل المنتج المُشترى. يتحقق ذلك بإحالة المنتج البحثي لطرف ثالث من أصحاب التأهيل الأكاديمي والخبرة العملية في المجال نفسه، ويطلب منه كتابة تقرير نقدي مفصل حول ذلك المنتج على غرار الــ (peer-reviewed journals) في العمل الأكاديمي. وفي حال كون المهمة البحثية ذات طابع سري، فإنه ينبغي وجود أشخاص من داخل المؤسسة يتهمون بالقدرة على تحكيم البحث أو التقرير بشكل يكشف مكامن الخلل إن وجدت. إن فكرة كون المنتج المعرفي عرضة لتحكيم ذوي الخبرة والكفاءة، يجعل الباحث متحفزاً ليقدّم أفضل ما عنده خشية إعادة البحث له بملاحظات تفصيلية يتوجب عليه معالجتها قبل الحصول على بُغيته (النشر أو دفع

بنظرة عامة على مراكز الأبحاث في المملكة، نجد

أن معظمها يصنف ضمن القطاع الربحي. بالتالي، فإن التعامل معها يتم على أساس الـ«Business» من خُلال تقدير القيمة السوقية للمنتج الذي يقدمه المركز. كذلك، ينبغى توجيه التبرعات لتلك المراكز غير الربحية التي تحتاج لدعم يتجاوز التبرع المادي للمساعدة في العملية التشغيلية (إيجار المقر واللوازم المكتبية ورواتب الموظفين)، ليمتد إلى شراء أصول ووقفها على المركز حتى يتمضمان سيرورة عمل المركز واستقلاليته المهنية التي تستند إلى الاستقلالية المادية. نعيد للتُذكير بأن العمل الاستشاري والبحثي في

المملكة نشاطُ ما زال في مراحله الأولى - من ناحية التقييم وليس الزمن - باعتبار أنه لم يصل إلى مستوى أن يكون قطاعاً قائماً بذاته، كما ذكرت في مقالي السابق المنشور بتاريخ 13 سبتمبر (أيلول) 2023 في «الشرق الأوسط». وعليه، فإن التعامل مع تلك المراكز يتبغى أن يُؤخذ على يده حتى يتم الارتقاء به لما يتناسب والرؤية الطموح للبلاد (رؤية السعودية 2030). يمكن القول إنّ أول خطوة للأرتقاء بتلك المراكز هي تفعيل الحوكمة من ناحيتي الأداء الفنى والمحاسبة المَّالية. فتلك مؤسسات - كغيرها ً من المؤسسات - قابلة للترهل الإداري والفساد المالي، ولا بد من ضبط أدائها بشكل يضمن النهوض بمستواها لتشكيل قطاع قائم بحد ذاته يدعم صانع القرار بما يخدم

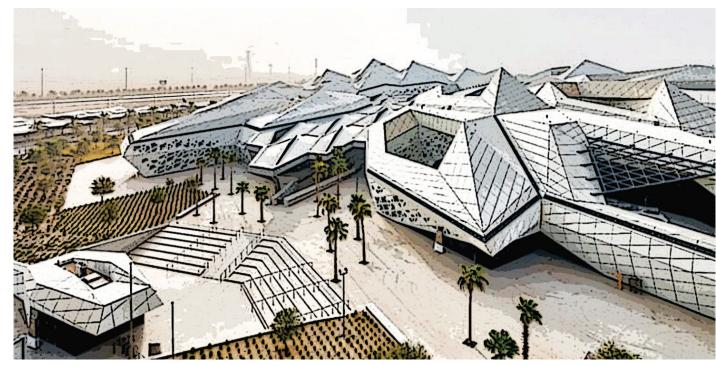
إن العمل على ترقية المهام والمسؤوليات المرجوة من مراكز الأبحاث، من شانه تهيئة بيئة علمية تربطها بجهاز الإدارة الحكومي روابط مميزة واستثنائية من خلال إتاحة المجال أمَّام الكفاءات الوطنية لتطوير إمكاناتهم البحثية والمعرفية، ووجودهم في دائرة الضوء باستمرار، بحيث يجدهم صاحب القرار متى ما اقتضت الحاجة إلى الاستعانة بهم أو ببعضهم. في هذا الصدد، يمكن لنا سوق كثير من الأمثلة الدالة على حدوى وأهمية هذه الفكرة. من أبرز تلك الأمثلة الأنسة كوندوليزا رايس التي شغلت منصب مستشار الأمن القومي الأميركي في الفترة الأولى لرئاسة الرئيس بوش الابنّ بين عاميّ 2001 - 2005، لتنتقل بعدها لمنصب وزير الخارجية حتى نهاية الفترة الرئاسية الثانية مطلع عام 2009. عند تعريف الأنسة كوندوليزا رايس، نقرأ صفتها «عالمة سياسة Political Scientist» تسبق التعريف بها من خلال الوظائف الخطيرة والحساسة التي أدتها على مدى ثمانى سنوات، وقبل وبعد خدمتها في الإدارة الأميركية، عملت في المجالين، الأكاديمي والبحثي؛ فهي اليوم تشغل وظيفة مدير معهد هوفر بجامعة ستانفورد، وجامعة ستانفورد واحدة من أقوى عشر جامعات العالم.

ختامًا، فإن حوكمة العمل البحثي والاستراتيجي همً وطني يصب في رؤية المملكة الطموح التى لا تنقصها الموارد ولا الشباب والشابات المؤهلون للنهضة بهذا المجال وتحويله لقطاع حيوي منتج.

فترة ال93 عاماً من الرخاء والنماء

حمد الماجد

والازدهار السعودي هي التي تفصل بين المؤسس الملك عبد العزيز ذي الطموح العالى وحفيده الأمير محمد بن سلمان



«فوكس نيوز»، بالأرقام والإحصاءات من ذاكرته ومن دون النظر إلى الورق؟ أو وهو يشرح عملية الفطام الجزئي عن النفط، والاستثمار في قطاعات مختلفة غير القطاع النفطي؛ منها التعدين والسياحة والخدمات اللوجيستية. ليت الثورجية وهواة هز استقرار الأوطان باسم التغيير يدركون أن عقد البيعة ببنطه العريض «ألا ننزع يدأ من طاعة» و «ألا ننازع الأمر أهله» هَو، بعد توفيق الله، صمام الأمان لتوفير بيئة الاستقرار التى يستحيل أن تنبت ازدهارأ ورخاءً دونها، ولقد قدمت السعودية أسلوب التغيير والتطوير بطريقة حضارية تبنى على الماضي ولا تنسفه، فلكل زمان دولة ورجال وأفكار ورؤى وتطوير وتغيير، لا تمس الأساسات ولا تقوض البنى التحتية فيخر سقف البيت

لَقد كانت الهزة الأولى في الحكم التي أحدثت شرخاً وزلـزالاً في جسد الأمة العربية والإسلامية ولا تزال تعانى من ارتداداته، هي ما عرف بالفتنة الكبرى فانفتح باب الفتن على مصراعيه، ثم نبتت في منّاخ الفتن أطيآف من الملل والنحل وتشظت كل نحلة إلى نحل كالقنبلة العنقودية، وما انفكت الأمة العربية والإسلامية تعانى من ارتدادات ذاك الزلازل العظيم إلى يومناً هذًا.

إن فترة الـ93 عاماً من الرخاء والنماء والازدهار السعودي هي التي تفصل بين المؤسس الملك عبد العزيز ذي الطموح العالى، وحفيده الأمير محمد بن سلمان، الذي إذا كان في أمر مروم فلن يقنع بما دون النجوم، ولا عزاء للثورجية الذين يخربون بيوتهم وأوطانهم بأيديهم، فاعتبروا يا أولى الأبصار.

القوى والصراعات في شرق سوريا!

عندما يكون الكلام عن شرق سوريا، فإنه يركز على منطقة، تمتد على طول يزيد على 600 كيلومتر، وإذا كان العراق جار سوريا على طول المسافة، فإن شمالها موصول مع تركيا جارة سوريا الشمالية، وجنوب المسافة موصول مع الأردن جار سوريا الأكثر امتداداً في الجنوب.

ورغم أهمية الثلاثة في جيرة سوريا الراهنة على خرابها وضعفها، فإن في شرق سوريا أطرافا أخرى، بعضها له وحُود كثَّنف مثل الولايات المتحدة، التي يتوزع حضورها في حالتين، أولاهماً وجود مباشر من خلال قواعدها وقواتها، وزعامتها «التحالف الدولي لمحاربة داعش» وفيه عشرات الدول، وللولايات المتحدة حضور غير مباشر في نموذج الأدوات أو الشركاء على نحو ما تبدو صورة «قوات سوريا الديمقراطية» و«جيشسوريا الحرة»فى أبرز تعبيراتها . والطرف الثاني اللهم في شرق سوريا تمثله إيران، التي تماثل الولايات المتحدة في أشكال وجودها هناك، وأولها قوات وقواعد إيرانية تتبع الحرس الثوري موجودة في المنطقة، والثاني مبليشيات شبعية أبرزها العراقية المرتبطة بإيران، وثالث الأشكال قوة شيعية من سوريى المنطقة حديثة التكوين، نظمتها إيران على شاكلة

ومحتوى نموذج «حزب الله» اللبناني،

وهي تعمل على تسريع نموها وتقوية

ولا يقتصر الشرق السوري على القوى المشار إليها. بل فيه ثلاث قوى لها أهمية في صراع سوريا والصراع عليها المستمريّن منذ اثني عشر عاماً، القوة الأولى هي قوات الحكومة التي ما زالت رغم كل ما حدث «صاحبة الشرعية الدولية» الذي تراعى وجودها القوى المختلفة من حلفاء وخصّوم، وإلى جانبها طرف خفي تمثله إسرائيل، التي تفرض وجودها العسكري وامتدادها السياسي في الملف السورى، وتفرض ظلاله على المنخرطين

فيه، والقوة الثالثة تمثلها روسيا صاحبة

التأثير الوازن الذي لا يمكن تجاوزه في

دورها في مواجهة احتمالات المنطقة.

ويزيد إلى ما سبق وجود قوى محلية لم نشر إليها مثل قوات الصناديد، وقوات العشائر، التي تتنوع ارتباطاتها مع القوى الرئيسية، وهذا يضيف إلى واقع تنوع وتعدد القوى في شرق سوريا، ويبين مقدار تحشدها وكثافتها وتداخلها في منطقة محدودة المساحة، وهي صفات تجعل المنطقة فوق برميل بارود قابل للانفجار في أي لحظة، لكن ما يمنع الانفجار، حسابات وظروف الأطراف المختلفة، ومنها شعور الكثير من القوى بعدم الرغبة أو القدرة على الدخول في صراعات حاسمة، ويندرج الموقف الأميركي في إطار هذا البند، فيما تتبنى قوى أخرى موقفاً مختلفاً في سلوكها،



صراعات الشرق السوري وفي ظل واقع كثافة القوى الحاضرة تشيرإلي تحول شرق سوريا إلى ساحة للفوضي

جوهره حرص ظاهر على تمرير الوقت من أجل مراكمة تغييرات، تصب في مصلحتها، بدل أن تخوض معركة أو حرباً عندها شك في احتمالات ربحها، كما هو حال إيران خاصة في تعاملها الظاهر مع العمليات العسكرية الإسرائيلية، التي جعلت الشرق السوري ميداناً لها.

التمرير الإيراني للوقت في سوريا وشرقها خاصة هدفه تحسين موقع إِسران، وبناء أرضية صلبة على قاطع الحدود العراقية السورية، ويمثل بعضا من استراتيجية إيران في استكمال خط مرورها إلى بيروت عبرّ دمشق، وعبر حمص باتجاه ساحل سوريا على المتوسط، وهو ما تعترض عليه الولايات المتحدة، لكنها تتجنب دفع تكلفة منعه، ما يعزز مساعى إيران نحو أهدافها، ويدفعها نُحو متابعة مسيرة تمرير الوقت في الشرق السوري.

إن مـوازي الحشد الكمـي والنوعي للقوى في المنطقة، كم هائل منّ صراعاتّ قائمة وأخرى نائمة أو محتملة، صراعات مباشرة أو بالوكالة طبقاً لمحتويات هدف أو أهداف الحاضرين على ساحة الصراع فى مستوياته وتداخلاته وروابطه المحلية والْإقليمية والدولية.

وإن كان لنا أن نتوقف عند فكرة تجسيدات الصراع في شرق سوريا ، فإن ثمة مثالين يستحقان مقاربتهما على نحو سريع وعام، أولهما الصراع مع «داعش»

إلى هزيمة «داعش» في معركة الباغوز في مارس (آذار) 2019 على يد «قوات سورياً الديمقراطية» بدعم ومساندة واشنطن والتحالف الدولي، ما يعنى أن طيفاً من القوى الحاضرة في المنطّقة، لم تشترك في الحرب على «داعش» رغم إعلانها العداء معه والحرب عليه، بل إنه وفي نتائج الحرب على «داعش»، فإنَّ أطرافاً أساسية من الذين شاركوا في الحرب على ما فعلت الدول الغربية، رفضوا المشاركة في معالجة نتائجها خاصة في موضوع تقرير مصير أسرى «داعش» ونساء «داعش» وأطفالهم، فتم ترك القضية بتصرف «قوات سوريا الديمقراطية» بقدراتها المتواضعة من جهة وعقلها الحزبى الضيق وصراعاتها المحلية، التي تجعلها تتهم كل من يخالفها أو يختلف معها بـ«الداعشية» وقد تكرر

الذي شبهدته المنطقة قبل سنوات، وانتهى

والمشال الشاني في صراع الشرق الـسـوري، صـدام «قـوات سوريا الديمقراطية» مع عشائر دير الزور العربية الأخير، والذي ما زالت تداعياته تتواصل، رغم أنه صراع مختلق في كل حيثياته، إذ لم يكن النظام وأجهزته وحلفاؤه بعيدين عنه، وكان بين الأهم في أهدافه التغطية على هبة السويداء، وعجزه عن القيام بأي رد معلن على ما تمثله من تحديات سياسية وأمنية له،

ذلك مرات في السنوات الماضية في مناطق

شرق الفرات.

بين «قسد» والعشائر رغم ما بين الطرفين من توافقات متعددة، ما أدى إلى خلط الأوراق، كان بينها قيام النظام بإعلان دعم العشائر وتسليحها، ودخول تركيا على خط الصدام بدفع الموالين لها في الشمال للاشتباك مع «قسد»، وتسهيل مرور مقاتلين من العشائر إلى منطقة الأشتباك الرئيسي في الشرق، واندفعت واشنطن، التي لأحظت الأثار السلبية لما يحدث عليها وعلى حلفائها للتدخل لوقف الصدام بين الطرفين، ومطالبة «قسد» بتصحيح سياساتها وعلاقاتها مع العشائر العربية في مناطق سيطرتها لنزع فتيل غضب العرب في شرق الفرات. إن صراعات الشرق السوري وسط

وتسعير حمى صراع عربي كردي في

الشرق، فقام بتدخلات أدت إلى صدام

تنوعها وتعددها وتداخلاتها، وفي ظل واقع كثافة القوى الحاضرة هناك، كما تبدو في المثالين السابقين، إنما تشير إلى تحوّل شرق سوريا إلى ساحة للفوضى، وخلق تناقضات لا حدود لها، وأن قوى النظام وحلفائه من الإيرانيين وميليشياتهم والروس يستفيدون من حالة الفوضى هناك إلى أقصى الحدود بما فيها من تداخلات، وعبر ما لهم من صلات وعلاقات، تجعل من السوريين ضحايا ووقوداً للصراعات وفق ذات السياق الذي تم اتباعه منذ أول مظاهرة خرج فيها السوريون عام 2011. الأربعاء Wednesday - 2023/9/27 - العدد 16374 - الأربعاء

	Run X	القمح	البن	بتكوين	الذهب		النفط (برنت)		مؤشر
\$121.18	-	\$589.00	\$151.10	\$26228	\$1905.10	•	\$93.08	•	أمـس
\$121.33		\$582.25	\$148.80	\$26058	\$1916.60	—	\$93.29	•	السابق

الأضخم في تاريخ المناسبة منذ انطلاقتها قبل 43 عاماً

الرياض تستعد لاستقبال وزراء ومسؤولين من 120 دولة في «يوم السياحة العالمي»

الرياض: «الشرق الأوسط»

تتجه أنظار الأوساط الاقتصادية، الأربعاء، إلى الحدث الأهم في قطاع السياحة منذ 43 عاماً، وهتو يوم السياحة العالمي، والمقرر أن تستضيفه العاصمة السعودية الرياض، في وقت يُنظر فيه إلى النشاط السياحي على ي . أنه محرك أساسى لعجلات الاقتصاد العالمي بعد توقفها جراء جائحة كورونا وتباطؤها بعد الحرب الروسية ذات العلاقة بالقطاع السياحي».

> أكثر من 500 وزير ومسؤول وخبير في قطاع السياحة من أكثر من 120 دولة، تستقبلهم الرياض يوم الأربعاء للوقوف على المميزات والتحديات في قطاع السياحة العالمي والسعودي، الذي أصبح عالمياً أيضاً جراء الوتيرة المتسارعة التي يعمل بها ومعدلات النمو التي يشهدها. فقد ارتفعت مساهمة الشياحة في الناتج المحلح الإجمالي السعودي من 3 في المائة إلى 7 في آلمائة خلال العام الماضي، في

اقتصاد تخطى ناتجه المحلي الإجمالي وزارة السياحة السعودية وصفت

الحدث بأنه «الأضخم في تاريخ المناسبة منذ انطلاقتها قبل 43 عاماً». وقالت عبر حسابها على منصة «إكس» (تويتر سابقا): «بحفاوة نستضيف العالم في الرياض بمناسبة يوم السياحة العالمي، لتعزيز الأولويات الاستراتيجية، ومناقشة أبرز المواضيع وبينما تتأهب المدينة العريقة

لاستقبال زوارها من جميع دول العالم، يستعد القائمون على الحدث لمناقشة عدة قضايا رئيسية للوصول إلى توصيات قد تساهم في دفع قطاع السياحة العالمي لتحقيق معدلات نمو أكبر مما بنعكس بالإنجاب على الاقتصاد العالمي، وبالتبعية جميع

ومن أهم الموضوعات المقرر مناقشاتها في يوم السياحة العالمي 2023: الحوار بين الثقافات، والاستثمار

السياحي العالمي، والاستثمار الأخضر، وتعزيز الابتكار في القطاع السياحي. وتضع «رؤية 2030» القطاع السياحي أحد أُعمدتها، مستهدفةُ نحو 100 مليون زيارة سنوياً بحلول عام 2030. غير أن النجاح منقطع النظير الذي

حققته السعودية خلال السنوات القليلة الماضية، جعلها ترفع مستهدفها السياحي إلى 150 مليون زيارة سنوياً، بدلا من 100 مليون، كانت مستهدفة قبل أكثر من 7 أعوام. وقال وزير السياحة السعودي

أحمد الخطيب في مقابلة له قبل أبام، إن نشاط قطاع السياحة «تضاعف خلال العامين الأخيرين، ونتوقع أن يتضاعف مجدداً في العامين المقبلين، ما جعلنا نراجع أهدافنا لجهة زيادة عدد السياح الذين نتطلّع لجذبهم» بنسبة 50 في المائة.

وأضاف أن بالاده تستهدف استقطاب 70 مليون زيارة من خارج المملكة بحلول 2030، وفق المستهدف الجديد، أي ما يمثل حوالي نصف

إجمالي عدد الزيارات، لافتاً إلى أن عُدد الزيارات السياحية من الخارج بلغ 30 ملبوناً هذا العام، حتى قبل افتتاح وجهات مثل «نيوم» و «الدرعية» و «مشروع البحر الأحمر» و «القدية»، التى يُرتَّقب أن تُحدث نقلة نوعية بالمنتّج السياحي السعودي.

وكانت السياحة السعودية رصدت 600 مليون ريال (160 مليون دولار) لإطلاق حملة موسم الصيف هذا العام، بهدف التعريف بالوجهات السياحية في المملكة، كما أعلن الخطيب في مايو. وأشار حينها إلى أن عدد السياح الوافدين من الخارج لجميع الأغراض إلى المملكة وصل خلال الربع الأول من العام الحالي إلى 7,8 مليون سائح،

لتصل إلى 7,72 مليار دولار.

بنسبة نمو 64 في المائة عن الربع الأول 2019، أي قبل جائَّحة كورونا. وتوقعت «فيتش سوليوشينز»، فى تقرير صدر منتصف يوليو (تموز)، أنّ ترتفع إيرادات السياحة السعودية بنسبة 16 في المائة هذا العام عن 2022،



شعاريوم السياحة العالمي المقرر انعقاده في الرياض 27 سبتمبر2023 (الشرق الأوسط)

ورفع المطالبات المالية وفق أجالها الزمنية. وكشف المركز الوطنى لنظم الموارد الحكومية، في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، عن

إطّلاق منتج «التقارير والمؤشرات» على

منصة «اعتماد»، والذي يُمكّن القطاعين

الحكومي والخاص من استخدام قدرات ذكاء

الأعمال والبيانات الضخمة للحصول على

التقارير اللازمة لتحليل المؤشرات ومتابعة

تنفيذية وقيادية وتقارير تشغيلية، بهدف

تمكين القطاع الحكومي من الاطلاع على

بيانات خدمات منصة «اعتماد» الخاصة

بهم. ويهدف إلى تمكين القطاع الخاص

من استعراض التقارير والمؤشرات الخاصة

يهم من خيلال لوحيات عامة وتفصيلية

ومتقدمة لبيانات العقود والمطالبات المالية

والمنافسات، للإسهام في تعزيز جودة وأداء

القطاعين وتمكين التخطيط المالي. ويأتي

إطلاق منتج التقارير والمؤشرات بهدف

اختصار الوقّت والجهد على المستفيدين في

الوصول إلى بيانات موثوقة تتميز بالدقة

والشفافية العالية؛ تعظيماً للاستفادة

من البيانات بشكل فعّال، وتعزيزاً لجودة

عديدة من خلال أنظمة موحدة ومتكاملة

لرفع مستوى جودة الخدمات الالكترونية

في التعاملات المالية الحكومية، وزيادة

التنافسية وتقديم الفرص، وتحسين

تجربة المستفيدين وقياس مؤشرات الأداء،

بالإضافة إلى توحيد الإجراءات والتكامل

ميناء جدة الإسلامي يحقق رقماً قياسياً في مناولة الحاويات

يذكر أن المركز يسعى إلى تقديم حلول

وكفاءة عملية أتخاذ القرار.

بين المستفيدين.

ويُقدم هذا المنتج لوحات تفاعلية

الأداء ومراقبة سير العمليات المالية.

ضمن أهداف عملية الإقفال السنوية للحسابات العامة للدولة

السعودية تطالب القطاع الخاص بتسريع رفع المطالبات المالية

الرياض: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» أن وزارة المالية السعودية طالبت القطاع الخاص بتسريع رفع المطالبات المالية على منصة . «اعتماد»، وذلك بعد استيفاء جميع الإجراءات والمسوغات النظامية.

وتقدم منصة «اعتماد» العديد من الخدمات لمختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد، مما يعزز الشراكة بينهم لتحقيق مستهدفات المشاريع التنموية في المملكة؛ تمكيناً للتحول الرقمي ورفع الشَّفافية والكفاءةُ. ووفق المعلومات، جاءت مطالبة وزارة

المالية بتسريع رفع المستندات المطلوبة، ضمن أهدافها لانحاز عملية الاقفال لسنوية للحسابات العامة للدولة حسب لخطة المعتمدة. وحددت السوزارة آخر موعد لرفع

المطالبات المالية على منصة «اعتماد» ليكون بنهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسيتم إعادة المطالبات التى لم تستكمل الإجراءات والمسوغات النظامية إلى منشئها.

احصائيات «اعتماد»

منذ إطلاقها مطلع عام 2018، تمكنت المنصة الألكترونية من تنفيذ 1,5 مليون أمر دفع تقدمة وصلت التريليون ريال (266,6 مُليار دولار)، إلى جانب 885 ألف عقد وتعميد.

مع المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية، في عام 2021، إطلاق خدمة المطالبات المالية عبر منصة «اعتماد» الإلكترونية، حيث ستمكّن الخدمة الشركات والمؤسسات من تنفيذ مشروعاتها وتعاملاتها المالية وفق أعلى معاسر الكفاءة والشفافية، ضمن أهداف تحقيق «رؤية 2030».

الخَّأَص، لتمكينه من الإسهام في تعزيز



تعمل الحكومة السعودية على تسهيل إجراءات المطالبات المالية للقطاع الخاص (الشرق الأوسط)

وأوضحت أن إطلاق الخدمة يأتي فى إطار استمرار الحكومة بدعم القطاع

النمو الاقتصادي لتحقيق مستهدفات المستحقات المالية وفق أجالها الزمنية. رؤية المملكة، وأنّ الخدمة تعكس قيم الوزارة المتمثلة في (الشفافية، الشراكة، الإنجاز، والالتزام). وأوقفت الجهات المُختَصة، مؤخراً، خدمات المنصة للقطاع

> وجاءت هذه الخطوة سعياً من وزارة المالية والمركز الوطنى لنظم الموارد الحكومية، لتمكين القطاع الخاص وصرف

العام بشكل نهائي وانتقالها إلى القطاع

آخر موعد لرفع

المطالبات المالية

على منصة «اعتماد»

تمكين القطاع الخاص

وأبلغ المركز الوطنى لنظم الموارد الحكومية، حينها، القطاع الخاص في السعودية بأن الخدمة متاحة لجميع المقاولين والموردين على منصة «اعتماد»، للبدء بأخذ الصلاحيات اللازمة، وفقاً للدليل الإرشادي المخصص واستخدام الخدمات

«موانئ» تحصد جوائز في قطاع النقل واللوجيستيات

«ستاندرد آند بورز» تتوقع للسعودية 3,5 % نمواً

الرياض: «الشرق الأوسط»

توقعت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني أن يتسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقى السعودي إلى 3,5 في المائة العام اللَّقبلُ، رافعةٌ 0,2 من 0,2 من 0,3 من 0,4 توقعاتها للنمو إلى 0,4 في المائة في عام في المائة، في تقدير سابق صدر في يونيو (حزيران)

ي وفي تقريرها حول الأفاق الاقتصادية للأسواق الناشِّئةً في الربع الأخير من 2023، عزَّت الوكالةُ رفع توقعاتها إلى تحسن مفاجئ في نمو الاقتصاد السُّعودي في الربع الثاني من العام الحالي، لكنها توقعت أن يتباطأ النمو في النصف الثاني من 2023 نتيجة استمرار خفض إنتاج النفط. ووفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن «هبئة

في الربع الثاني من 2023، مقارنة مع الفترة نفسها من العام المأضى، قي حين بلغ النمو 8,7 في المائة في عام 2022. وفيماً يتعلّق بالتضّخم، توقعت الوكالة أن يبقى متوسط معدله في المملكة على أساس سنوي عند 2,5 في المائة عام 2023، ويتراجع إلى 2,1 في المائة في العام المقبل. وكان معدل التضخم السنوى قدّ تراجع إلَّى 2,3 في المائة في يوليو (تموز)، مقارنة مع 2,7 في المائة في بوَّنيو (حزيران) الماضي.

يشار إلى أن السعودية خفضت إنتاجها من النفط طوعاً بواقع 1,5 مليون برميل يومياً في المجمل ليبلغ مستوى إنتاحها نحو 9 ملايين برميل يومياً، فيما أرجعت وزارة الطاقة الخفض إلى تعزيز جهود دول أوبك لدعم استقرار أسواق البترول وتوازنها.

وكانت وزارة المالية أعلنت، بالشراكة

بموجب اتفاقية وقعتها الرياض وبكين

السعودية «وجهة رئيسية» للسياح الصينيين

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت السعودية والصين اتفاقية سياحية تهدف إلى جعل المملكة «وجهة رئيسية» للسياح الصينيين، وهو ما من شأنه المساهمة في تحقيق هدفها المتمثل في الوصول إلى 150 مليون سائح سنوياً.

وتنتظر السعودية من الاتفاقية أن تزيد عدد السياح الصينيين إلى 3 ملايين سائح سنوياً، وفقاً لما أشار إليه وزير السياحة السعودى أحمد ٧٠.٠ الخطيب، الذي عد «الاتفاقية تأتي تتويجاً لرؤية البلدين الصديقين وجهودهما خلال الفترة الماضية، التى تلخص قوة العلاقة الثنائية وحجم الجهود المشتركة في مجالات السياحة والسفر والتبادل التجاري والاستثمار والتكنولوجيا الحديثة».

ووقع الاتفاقية نيابة عن وزارة السياحة، سفير الملكة دى جمهورية الصين الشعبية



جانب من توقيع الاتفاقية بين السعودية والصين (واس)

عبد الرحمن بن أحمد الحربي، الشعبية نائب وزير الثقافة وبالنيابة عن جمهورية الصين والسياحة دو جيانغ.

أظهرت معلومات، صادرة (الشلاشاء)، تحقيق ميناء جدة الإسلامي أرقاماً قياسية في مناولة الحاويات، إذ ناول 495 ألفّ حاوية قياسية في شهر واحد، خلال شهر يوليو (تموّز) 2023، في الوقت الذي سجل فيه خلال عام 2022 رقماً قياسياً بمناولة 4,96 مليون حاوية، بزيادة 1,57 في المائة مقارنة بـ4,88 مليون حاوية عام 2021. وهـو ما يؤكد المكانة المحورية التي يتمتع بها هذا الميناء إقليمياً وعالمياً، تماشياً مع أهداف الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية في السعودية. وخلال العام الحالي، شهد الميناء توقيع اتفاقية مع «غرفةً جدة» لإنشاء

المُنطِّقة اللوجيستية السابعة في الميناء، بقيمة استثمارية بلغت مليار ريال (266 مليون دولار)، وبمساحة 3 ملايين متر مربع في المدينة الساحلية المطلة على البحر الأحمر، من أجل توفير خدمات لوجيستية عديدة.

ونتيجة لذلك، حصدت الهيئة

واللوجيستيات، الذي أُقيم في مدينة على المركز الثآمن عالمياً، في مؤشر

دبى بدولة الإمارات. فإن الجائزة تأتى لتُضاف إلى سنجل الجوائز التي يواصل ميناء جدة الإسلامي حصدها، إذ حصل

وبحسب المعلومات الصادرة،

العامة للموانئ (موانئ) جائزة أداء موانئ الحاويات لعام 2021، الصادر عن البنك الدولي ومؤسسة «مبناء العام» ممثلة بمبناء حدة «ستاندرد أند بورز غلوبال ماركيت الإسلامي، وجائزة «التميز في تجربة العملاء" ضمن حفل جوائز النقل إنتليجانس». كما فاز بجائزة «أفضل ميناء» في عام 2022، ضمن جوائز القمة العالمية للشحن الأخضر، بمدينة روتردام الهولندية في فبراير

(شىياط) 2023.

جانب من عملية تسليم الجوائز لـ«موانئ» في حفل النقل واللوجيستيات مؤخراً (الشرق الأوسط)

وقالت «موانئ» إن فوزها بجائزة «التميز في تجربة العملاء» يظهر مدى تميز جهودها المبذولة في إطار

تحسن تجربة المستفيدين، وعملاء المواني، من خلال رفع جودة الخدمة المقدّمة للشركاء، وذلك لتحسين مستوى رضا العملاء، عبر تطوير الأنظمة الحديثة بالموانئ، وتيسير الاحصر اءات. أضافة إلى تدشين الهيئة «مركز خدمة المستفيدين» الشامل بحلته الجديدة، ضمن خطتها المتكاملة لتطوير خدماتها، وتقديم خدمات مميزة لعملائها؛ للوصول إلى معيار عال من الجودة والسرعة، بجميع الخدمات التي تقدم للمستفيدين، ولتحقيق كامل الدعم

يُذكر أن جوائر النقل واللوجيستيات «إل إيه تى» تُعد إحدى المنصات المميزة إقليمياً فى قياس حجم إنجازات الهيئات والأفراد في مختلف القطاعات ذات العلاقة، وتقدير جميع الجهود والاستراتيجيات المستقبلية، والنحاحات، والأداء المميز في مجال النقل والخدمات اللوجيستية، من خلال لحنة مختارة من كبار المختصين في هذه الصناعة.

الأربعاء Wednesday - 2023/9/27 - العدد 16374 - الأربعاء

د. ثامر العاني

خريطة طريق عالمية لتنسيق

ناقشت قمة العشرين بالهند (9 و10 سبتمبر/ أيلول 2023) مواصلة

مراقبة مخاطر التطورات السريعة في النظام البيئي للأصول المشفرة، إذ وضع

المُنظَّمون المَاليون العَالميون، وصندُّوق النقُد الدُّولِي خارطة طريق لُتنسيقُّ الإجراءات التي تمنع الأصول المشفرة من تقويض استقرار الاقتصاد الكلي

والاستقرار المالي، إذ إن الأصول المشفرة هي مصطلح يشير إلى العملاتُ

الرقمية الافتراضية التي يتم التداول عليها إلكترونياً، فهي عملات لا وجود

لها على أرض الواقع، ولكنَّها عُرفت من خلال الشبكة العنكبوتية، ويتم

تداولها عليها، وقد استطاعت أن تجذب أنظار فئة من الناس إليها، وأصبحت

تخضع لعمليات تشفير صعبة، ومربوطة بخوارزميات يصعب اختراقها،

حيث يُمنع فيها تزوير القيمة، فمالك العملة لا يستطيع إرسال العملة نفسها

لأكثر من شخص، وهذا جعلها محط اهتمام الجميع، خُصوصاً أن محاولة

اختراع عملات مشفرة بدأت قبل ذلك بكثير في عام 1998، وإمكانية خضوع

وباتت الأصول المشفرة اليوم وأحدة من أهم آليات التداول للسلع

وفيما بتعلق بالأصول المشفرة: السياسة والتنظيم، أكدت «قمة العشرين»

في الهند 2023، القرار الرفيع المستوى لمجلس الاستقرار المالي، والتوصيات

لتنظيم الأصول المشفرة والإشراف عليها، والإشراف على الأنشّطة والأسواق

وترتبيات العملات المستقرة العالمية، إذ طلبت القمة من مجلس الاستقرار

المالي وضع المعايير التي تعزز التنفيذ الفعال في الوقت المناسب لهذه

التوصّيات بطريقة متسقة على مستوى العالم لتجنّب المرابحة التنظيمية.

المالي وصندوق النقد الدولي، إن هذه المخاطر تتفاقم بسبب عدم الامتثال

للقوآنين الحالية في بعض الحالات، وإن عديداً من الفوائد المزعومة من

الأصول المشفرة، مثَّل المدفوعات الأرخص والأسرع عبر الحدود وزيادة

الشمول المالي، لم تتحقق بعد. وإن الاعتماد على الأصول المشفرة على نطاق

واسع يمكن أن يقوّض فاعلية السياسة النقدية، ويتحايل على تدابير إدارة

تدفق رأس المال، ويؤدي إلى تفاقم المخاطر المالية، وتحويل الموارد المتاحة

وُقد حدد تقرير هيئة مَّراقية الْمُخاطر، الجداول الَّزمنية لَّاعضاء صندوق

لتمويل الاقتصاد الحقيقي، وتهديد الاستقرار المالى العالمي.

وقالت هيئة مراقبة المخاطر بـ «مجموعة العشرين» ومجلس الاستقرار

العملات لعمليات تشفير واختراق، هي التي جعلت الفكرة بعيدة المنال.

ما يميز هذه العملات ويجعلها قابلة للتداول المحدود والحذر، هو أنها

من العملات التي تتمتع بقابلية محدودة من قبل الجمهور.

العمل بالعملات المشفرة

ارتفاع حد الفقر... ومطالبات للحكومة بدعم الأسر المحتاجة

إجراءات «المركزي» التركي لا تمنع تقهقر الليرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

هَوَت الليرة التركية إلى مستوى قياسي جديد مسجلةً 27,251 مقابل الدولار الأميركي في تعاملات (الثلاثاء)، بفعل الضغوط التضخمية وارتفاع الدولار، على الرغم من رفع المصرف المركزي سعر الفائدة إلى 30 في المائة واتخاذ إجراءات جديدة

وأرتفعت خسائر الليرة 31,2 في المائة خلال العام الحالي. ورغم رفع سعر الفائدة إلى أعلى مستوياتها منذ عقدين، فإن سعر الفائدة لا يزال أقل من معدل التضخم السنوي الذي يلامس حدود 60 في المائة.

وكان أدنى مستوى قياسى لسعر صرفُ الليرة التركية، على الإطلاق، قد سجل الشهر الماضي 27,28 ليرة للدولار. وخسرت الليرة التركية نحو 24 في المائة من قيمتها منذ تغيير سياسة البنك باتجاه التشديد عقب الانتخابات البرلمانية والرئاسية في مايو (أيار) الماضي. وكان صافي احتياطي «المركزي

التركي» قد هبط بأكثر من 33 مليار دولار منذ نهاية عام 2022، وتحول الاحتياطي إلى المستوى السلبي في شهر مايو الماضي للمرة الأولى منذ الأساسع الخمسة الأولى من عام 2002، مع ارتفاع الطلب على النقد الأجنبي بمعدلات قياسية خلال فترة الانتخابات، قبل أن يستعيد توازنه بعد الانتخابات بفضل السياسات الجديدة لوزير الخزانة والمالية محمد

وكشفت رئيسة «المركزي التركي» حفيظة غايا إركان، في تصريحات ليل الاثنين - الثلاثاء، عن سلسلة إحراءات جديدة تستهدف دعم الليرة وجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين، شملت إلغاء الحد الأدنى لمتطلبات سعر الفائدة لحسابات الليرة الخاضعة للحماية من تقلبات سعر الصرف، ما يتيح للبنوك عرض أسعار فائدة أقل.



وبدأ «المركزي التركى»، الشهر

الماضي، خطوات للتخلي عن ودائع

الليرة التركية المحمية من تقلبات

سعر الصرف، التي أقرّتها الحكومة

في نهاية عام 2021 وشجعت عليها

بسبب انهيار الليرة التركية السريع

علاء الدين أكطاش، على الإجراءات

وعلق المحلل الاقتصادي التركى،

موظف بأحد البنوك في أنقرة يَعدّ أوراقاً نقدية بينما تهاوت العملة لمستوى متدنِّ الثلاثاء (أ.ف.ب)

خسائر الليرة ارتفعت 2,15%

خلال العام الحالي

الجديدة، معتبراً أن أهم ما فيها هي إزالـةُ «سقف الفائدة»، حيث تمتّ الودائع الآجلة بالعملة الأجنبية، ثم

في ذلك الوقَّتْ.

للإجراءات الجديدة، هي أن المصرف

إزالة الحد الأقصى، الذي تم تطبيقه في البداية على الودائع المحمية من تقلبات سعر الصرف (معدل الفائدة ثلاث نقاط)، ثم لحسابات

وأضاف أن القراءة المباشرة

وأوضح أن البنوك ستحقق مكاسب بفضل الإجراءات الجديدة، حيث كان لزاماً عليها قبل ذلك تطبيق

من ناحية أخرى، أعلن اتحاد الأعمال العامة في تركيا أن حد الفقر ارتفع إلى 42 ألفَّ ليرة في سبتمبر (أبلول) لأسرة مكونة منّ 4 أفراد، بزيادة قدرها 3378 ليرة عن أغسطس

الحسابات، والآن أُزيلت هذه القاعدة،

وفى هذه الحالة فإن المصرف المركزى يتقاسم العبء، إلى حد ما، مع البنوك،

كما أصبحت تصفية الودائع المحمية

الحقيقية هى حسابات تحويل الودائع الأجلة بالعمَّلة الأجنبية، التي تقدُّر

حصتها في الإجمالي بنحو 60 إلى 70

فى المائة من ودائع البنوك، متوقعاً أنه

بعد إحراز تقدم فيما يتعلق بالليرة التركية، سيأتي الدور بالتأكيد على

ولفت أكطاش إلى أن المشكلة

عملية سهلة الآن.

حدالفقر

وحسب دراسة أجراها الاتحاد، وهو تنظيم نقابي يمثل مصالح العاملين في القطاع العام في تركيا، فإن حد الجوع، وهو المبلغ المطلوب لتلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية، ارتفع إلى 14542 ليرة في سبتمبر، بزيادة قدرها 841 ليرة عنّ

كما ارتفع الإنفاق المطلوب

وأوضح الاتحاد أن ارتفاع الأسعار في جميع المجالات، وبخاصة الغذاء والنقل والمأوى، هو السبب الرئيسي في ارتفاع حد الفقر، لافتاً إلى أن ارتفاع حد الفقر يمثل أزمة ُجتّماعية خطّيرة، ويزيد من خطر

المركزي مهد الطريق لخفض سعر الفائدة عن طريق إزالة شرط الفائدة الأساسية (30 فَيَ المائة حالياً)، وبالتالى سيتعين عليه تحمل المزيد من عب السعر الصرف مع اتساع الفجوة بين سعر الفائدة وزيادة سعر

وعدّ أكطاش الإجراءات الجديدة الخطوة الأخيرة لإنهاء مكاسب «حزب الودائع المحمية»، وأن الخاسر الوحيد منها الآن هم المدّخرون الذين فتحوا ودائع بالليرة التركية، وهؤلاء إما أن متخلوا عن هذه الودائع المحمية وإما أن يتجهوا مباشرةً إلى فتح ودائع بالليرة التركية، وكان هذا هو الهدف

الحسابات المفتوحة بالليرة التركية فائدة لا تقل عن 30 في المائة على هذه

والخدمات، كما يتم التداول بها في السوق المالية العالمية، وأصبحت العديد من دول العالم تقبلها بوصفها آلية دفع، مقابل الخدمات التي تقدمها مؤسساتها، وليس من المستبعد يوماً أن تُجدها هي الأساس الذي يتم به التداول العالمي للخدمات، خصوصاً أنها قدمت إمكاندات أفضل بكُثيرٍ من النقود العادية إذا نجحت في وظائفها، كونها غير قابلة للتلف ولا السرقة ولا إرهاق نفسك في حملهاً. محفظة إلكترونية فقط على هاتفك الجوال يمكنك فيها حفظ ملايين الأصول المشفرة، واستخدامها في عديد من عمليات

للاحتياجات غير الغذائية، مثل النقل والسكن والصحة، إلى 27 ألفاً و109 ليرات في سبتمبر، بزيادة قدرها

وحث الاتحادُ الحكومة التركية على اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الأزمة، بما في ذلك دعم الأسر الفقسرة.

الجوع والفقر في البلاد.

فوز «إيني» و«قطر إنرجي» و«بي بي» و«زاروبيغ» بمناقصة حفر 12 بئراً في مصر

القاهرة: صبري ناجح

أعلنت وزارة البترول المصرية، الثلاثاء،فوزشركات «إيني» الإيطالية منه، إنه تمت «ترسية 4 مناطق و«بيى بي» البريطانية و«قطر إنرجي» و «زاروبيغ نفط» الروسية، في المزّايدة العالمية لـ«الشركة المصرية القَّابِضة للغازات الطبيعية»، للبحث عن الغاز الطبيعي والزيت الخام، التي أغلقت منتصف يوليو (تموز)

> وقد تميّز إعلان الوزارة عن نتائج المزايدة العالمية للبحث عن الغاز الطبيعي بالبحر المتوسط ودلتاً النيل، بدّخول لاعب روسي على الرغم من أن عدداً من الشركات الروسية تعانى من عقوبات تعوق استثماراتها الخارجية منذ اندلاع

الحرب الروسية - الأوكرانية. وقالت الوزارة في بيان صحافي، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة استكشافية؛ منها 3 مناطق بالبحر المتوسط (منطقتان لشركة «إينى» الإيطالية - ومنطقة لتحالف شُركات

«إِيني» و«بي بي» و«قطر إنرجي») ومنطقة واحدة بدلتا النيل لشركة (زاروبيغ نفط) الروسية». وأوضح البيان أن الاستثمارات ستكون «بحد أدنى في فترات البحث تقدر بنحو 281 مليون دولار، وذلك لحفر 12 بئراً حداً أدنى خلال مراحل الاستكشاف، بالإضافة إلى 7,5 مليون دولار منح

وطرحت مصريوم الاثنين، مزايدة جديدة أمام الشركات العالمية

لاستكشاف الخاز والنفط في 23٪ القابضة للبتروكيميائيات إبراهيم٪ في مشروع إنتاج الأمونيا الخضراء منطقة حديدة، نصفها في مناطق مكي، المشروعات الجارية للتوسع برية، تتضمن 10 مناطق بالصحراء وزياَّدة الكفَّاءة والطَّاقة الإنتاجية الغربية، ومنطقتين بالصحراء الشرقية، بجانب 7 مناطق بخليج السويس و4 مناطق بالبحر الأحمر. في الأثناء، أفاد مسؤول بأن الإنتاج الحالى من البتروكيميائيات بلغ نحو 4,3 مليون طن سنويا خلال

العام المالي الأخير.

ووفق بيان منفصل لوزارة البترول، جاء ذلك خلال احتماع الجمعية العامة للشركة المصرية القابضة للبتروكيميائيات لاعتماد نتائج أعمال العام المالي 2023 -2022، بحضور وترؤس وزير البترول

للبتروكيميائيات. والثروة المعدنية طارق الملا. كما أشار إلى بدء إجراءات واستعرض رئيس الشركة مشروعات الطاقة الخضراء متمثلة

بالمشروعات القائمة من قبل، وتشمل توسعات وزيادة إنتاج مصنع «إيلاب لإنتاج الألكيل بنزين» بالإسكندرية، ومشروع إنتاج البولى إيثيلين الملون بمجمع إيثيدكو، وريادة السعة الإنتاجية بمصنع اليوريا بمجمع موبكو، ومشروع التطوير وزيادة الطاقة الإنتاجية لمصانع شركة البتروكيميائيات المصرية بالإسكندرية، ومشروع إنتاج الكهرباء والبخار بنظام ألدورة المركبة بشركة سيدي كرير خلال الفترة المقبلة تحدد أولويات الاستثمار فيها، وفقاً لاحتياجات

الدولة وخططها التنموية».

في دمياط بالشراكة مع شركة «سكاتك» النرويجية بطاقة 150 ألف طن سنوياً، مشيراً إلى تأسيس شركة دمياط لإنتاج الأمونيا الخضراء إلكترونياً. وأكد الملا أن «تعظيم فرص مشاركة القطاع الخاص للاستثمار فى المشروعات البتروكيميائية الجديدة لدعم الاقتصاد الوطني، يأتى ضمن المحاور الرئيسية لاستراتيجية الوزارة المُحَدثة لصناعة البتروكيميائيات حتى عام 2040، التي وضعت الوزارة والشركة القابضةللبتروكيميائياتمنخلالها خريطة لصناعة البتروكيميائيات

النقد الدولي و«مجموعة العشرين» لتنفيذ التوصيات الأخيرة لتنظيم العملات المشفرة الصادرة عن مجلس الاستقرار المالي والمنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، وهي مجموعة عالمية من منظمي الأوراق المالية، وإن التقرير الذي سيتم تقديمة إلى قادة مجموعة العشرينَّ في القَّمة أوضَّح أُنَّ الاستجابة السياسية والتنظيمية الشاملة للأصول المشفرة ضرورية لمعالجة مخاطر الأصول المشفرة على الاقتصاد الكلى والاستقرار المالي، وأن العناصر الأخرى تشمل تحنّب الحكومات العجز الذي يمكن أن يؤدي إلى التضخم الذي يؤثرٌ في العملات الورقية، ويشجع البدائل مثل الأصول المشفرة، وينبغي أيضاً توَّضيح المعاملة الضريبية للَاصول المشفرة، إلى جانب كيفية تطبيق القوانين الحالية على هذا القطاع.

وقد رحبت القمة بخطة العمل المشتركة لأصول التشفير لكل من مجلس الاستقرار المالي وهيئات وضع المعايير المشتركة لأصول التشفير، وبالورقة التجميعية لصندوق النقد الدولي ومجلس الاستقرار المالي، بما في ذلك خارطة الطريق التي من شائنها أن تدعم سياسة منسقة وتشاملة الإطار التنظيمي، مع الأخذَّ في الاعتبار المجموعة الكاملة للمخاطر والمخاطر الخاصة بَّاقتصَّادات الأسوَّاق الناشئة والاقتصادات النامية والتنفيذ العالمي المستمر لسياسات صندوق النقد الدولى ومجلس الاستقرار المالى لتطبيق معايير مجموعة العمل المالي (FATF) للتصدي لغسل الأموال ومخاطر تمويل الإرهاب. كما رحبت القَّمة بتقرير بنك التسويات الدولية عن النظام البيئي للعملات المشفرة: العناصر والمخاطر الرئيسية. يشار إلى أن وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية، سيناقشون مسألة اتخاذ قرار تقديم خارطة الطريق في اجتماعهم في أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

وفي الختام، ما زُالت العملات المشفرة والرقمية في إطار الدراسة في

صندوق النقد الدولي ومجلس الاستقرار المالي.

المالية العامة خرجت عن المسار الصحيح وسط قلق من وضعها المالي

إيطاليا في مرمى نيران الأسواق... وميلوني تستعد لموازنة صعبة

روما: «الشرق الأوسط»

تخضع إيطاليا لتدقيق مزداد في السوق، حيث تُعدّ رئيسة الوزراء، جيورجيا ميلوني، موازنة صعبة لعام . 2024. يا تا تا تا المستثمرين من 2024 وسط استباء المستثمرين من التحركات الحكومية التى أثرت على كثير من قطاعات كالمصارف وشركات الطيران. ومن المتوقع أن تُصدر وزارة الخزانة أهدافأ اقتصادىة جدىدة من أجل توفير إطار عمل للموازنة التى ستحاول فيها ميلوني الوفاء بوعودها بخفض الضرائب بالتزامن مع خفض العجز المالي، مع العلم أن مهمتها تزداد صعوبة بسبب ضعف توقعات النمو والحوافز المالية المكلفة لتحسين المنازل الخضراء التي تم تقديمها قبل فترة طويلة من توليها منصبها، لكنها لا تزال تؤثر على لحسابات العامة.

وفي هذا الإطار، عدّ محلل منطقة اليورو لدى شركة «ميدلى أدفايزرز» لاستشارات السوق، تيم جونز، أن هذه الموازنة أول اختبار اقتصادي حقيقي لميلوني منذ وصولها إلى السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ومع تراجع المصرف المركزي الأوروبي عن دوره كمشتر للسندات الإيطالية، سيتعين عليها ألآن اتخاذ نوع من الخيارات التي أبطأت اختراق

طالماً أنها تحتاج إلى مشترين لديون عامة تعادل نحو 142 في المائة من الناتج الوطني، وهو ثاني أكبر دين في منطقة اليورو بعد اليونان. من جهة أخرى، ارتفعت الفجوة

بين العائدات على سندات الخزانة الإيطالية (BTP) القياسية لأجل 10 سنوات، والسندات الألمانية الأكثر أماناً إلى نحو 1,86 نقطة متوبة (186 نقطة أساس)، وهي الأكبر منذ أواخر مايو (أيار) الماضي. وأعلن «مورغان ستانلي»، في مذكرة للعملاء، اختفاء العوامل الداعمة التي سمحت بوصول الفارق إلى سيناريو الحالة الصاعدة

مدى الـ30 عاماً الماضية. وأشار جونز إلى أن مساحة المناورة لدى ميلوني أقل بكثير مما كانت عليه عندما رفعت أهداف العجز في موازنتها الأولى قبل عام، في ضوء التركيز المزداد على ضبط الأوضاع المالية على المستوى الأوروبي، حيثَ تتفاوض الحكومات على قواعد مالية جديدة سيتم تقديمها في العام المقبل بعد تعليقها في عام 2020 بسبب جائحة «كوفيد يأتى ذلك وسط مؤشرات على تدهور معنويات السوق تجاه إيطاليا، وهو أمر لا تستطيع ميلوني تحمله،

كل الائتلافات الإيطالية الأخرى على

عند 160 نقطة أساس، متوقعاً ارتفاع



العجز المالي وضعف النمو وزيادة العجز هذا العام نحو 5,5 في المائة الفارق إلى 200 - 210 نقاط أساس نهاية العام.

ويحسب مصادر مطلعة لوكالة «رويترز»، تتوقع إيطاليا أن يتجاوز هدف عجز الموازنة لعام 2024، إلى

من الناتج المحلى الإجمالي، مقارنة بالهدف الرسمى آلبالغ 4,5 قي المائة، مشيرة إلى أن روما تخطط أيضاً لرفع

ما بين 4,1 و4,3 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي، ارتفاعاً من الهدف 3,7 في المَّائَة المحدد في أبريل (نيسان)

غير متوقعة على أرباح البنوك، مما أضر بأسهم المقرضين، قبل أن تؤدي وتصاعدت المخاوف بشأن رؤية المحاولات المختلفة للتوضيح إلى

تتوقع إيطاليا أن يتجاوز العجز هذا العام نحو %5.5 من الناتج المحلي الإجمالي

ميلوني الاقتصادية الشهر الماضي،

عندما أعلنت الحكومة فرض ضريبة

هذه الخطوة موجة من الدعوات من المستثمرين الدوليين القلقين، وأجبرت مديري الأصول على العودة من إجازاتهم للتعامل مع تراجع السوق. وقد سبق ذلك هجوم حكومة ميلونى اليمينية في المصرف المركزي الأوروبي مرارأ وتكرارأ بسبب رفع أسعار الفّائدة، ورفض التوقيع على إصلاح الاتحاد الأوروبي لصندوق الإنقاذ الخاص به، ثم استهداف شُركات الطيران والمستثمرين في سوق القروض المعدومة في إيطاليا التى تبلغ قيمتها 307 مليارات يورو (326,74 مليار دولار). وفي الأسبوع الماضي، تراجعت الحكومة عن خططها للحد من أسعار الرحلات الجوية إلى الجزر الإيطالية، بعد أن طعنت شركات الطيران، بما في ذلك «رايان إير»، في

تهدئة ذعر السوق، بعدما أثارت

شرعية اقتراحها الأولي. تجدر الإشارة إلى أنه وفي الوقت الذى تتصاعد فيه المخاطر الاقتصادية، وبصرف النظر عن الميزانية والتوترات بشأن آلية الاستقرار الأوروبي، تكافح إبطاليا أبضاً لتحقيق أهداف السياسة المتفق عليها مع بروكسل لإطلاق مليارات اليوروات من أموال التعافى بعد الوباء، وسط قلق مزداد بين محافظي المصرف المركزية في الاتحاد الأوروبي حول الوضع المالي الإيطالي.



«موديز» تُحذر من خفض تصنيف أميركا وسط تنامي الضغوط على قدرتها في تحمل الديون

30

25

20

الرئيس جو بايدن

10 ◄ الولايات المتحدة

0.37 تريليون

1970 ⁵

1970

في حالة ركود

يواجه ضغوطاً بشأن

خطط إنفاق الدعقراطيين

1982

1980

تخفيضات الإنفاق التي تم إقرارها حديثاً

1.14 تريليون

العد التنازلي لتجنب إغلاق حكومي في الولايات المتحدة بدأ

الدين القومي الأميركي يصل إلى 33 تريليون دولار

تجاوز الدين القومي الأميركي مستوى 33 تريليون دولار للمرة الأولى، وسط مخاوف من أن معركة أخرى حول الإنفاق الفيدرالي قد تؤدي إلى أول إغلاق حكومي منذ عام 2019

الدين القومي الأميركي منذ عام 1970

واشنطن: «الشرق الأوسط»

من المقرر أن يحاول مجلس النواب الذي يسيطر عليه الجمهوريون دفع تخفيضات كبيرة في الإنفاق هذا الأسبوع التي يبدو أنّ احتمال تحولها إلى قانُّون ضعيف، ما قد يفرض إغلاقاً جزئياً للحكومة الأميركية بحلول يوم الأحد المقبل في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) مع بدء السنة المالية الجديدة.

ويواجه رئيس مجلس النواب الجمهوري كيفن مكارثي، تمرداً من الجمهوريين اليمينيين المتشددين الحريصين على خفض الإنفاق، حتى لو كان ذلك يعنى تقليص الخدمات الفيدرالية لملايين الأميركيين.

ومن المتوقع أن يصوّت مجلس النواب، مساء الثلاثاء، على حزمة من مشاريع القوانين لتمويل أجزاء من الحكومة، لكن ليس من الواضح على الإطلاق أن مكارثي لديه الدعم اللازم للمضى قدماً في خطته.

في غضون ذلك، يعد مجلس الشيوخ، الذي يحاول تجنب الإغلاق الفيدرالي، خطته الخاصة من الحزبين لإجراء إنفاق قصير الأجل على أمل شراء بعض الوقت والحفاظ على التمويل بعد الموعد النهائي، يوم السبت، مع استمرار العمل في

وتواجه خطط الحصول على مساعدات إضافية لأوكرانيا مشكلات، حيث يعارض عدد من الجمهوريين في مجلسي النواب والشيوخ إنفاق المتزيد من الأموال على المجهود الحربي، حسب «أسوشييتد برس». ومساء الاثنين، نقلت «بلومبرغ» عن شخص مطّلع على المحادثات بين الجمهوريين والديمقراطيين، أن الحزبين يقتربان من الاتفاق بشأن إحراء إنفاق قصير الأجل يهدف إلى تجنب إغلاق الحكومة الأميركية.

ومن شان التشريع تمديد التمويل لمدة أربعة إلى ستة أسابيع، وفقاً للشخص الذي لم يذكر اسمه. ومع ذلك، يؤكد بعض

الجمهوريين المتشددين في مجلس النواب أنهم سيرفضون التصويت الإيجابي على الاتفاق المُؤَقَّت. وإذا حدث إغلاق حكومي، فسوف

يكون الإغلاق الـ14 تاريخياً." وكان أخر إغلاق حكومي قد حصل بين ديسمبر (كانون الأول) 2018 ويتابر (كانون الثاني) 2019، والذي استمر 35 يوماً، أي أطول

بمقدار الثلثين من الرقم القياسي السابق البالغ 21 يوماً في 1995-

بايدن يناشد الجمهوريين عدم التراجع عن صفقة الديون

وحدر الرئيس جو بايدن المحافظين الجمهوريين من تكتيكاتهم المتشددة، قائلاً إن «تمويل الحكومة الفيدرالية هو إحدى أهم المسؤوليات الأساسية للكونغرس».

وناشد الجمهوريين في مجلس النواب عدم التراجع عن صفقة الديون التي أبرمها في وقت سابق من هذا العام مع مكارثي، والتي حددت مستويات تمويل الحكومة الفيدرالية وتم توقيعها لتصيح قانوناً بعد موافقة كلِّ من مجلسي النوآب والشيوخ.

«لقد توصلنا إلى اتفاق، وتصافحنا، وقلنا إن هذا ما سنفعله.

الآن، يتراجعون عن الصفقة»، قال بايدن في وقت متأخر من يوم الاثنين. «إذا لم يبدأ الجمهوريون في مجلس النواب في أداء وظائفهم،

يجب أن نتوقف عن انتخابهم»،

ومن شان إغلاق الحكومة أن يعطل الاقتصاد الأميركي وحياة ملايين الأميركيين الذين يعملون في الحكومة أو يعتمدون على الخدمات الفيدرالية -من مراقبي الحركة الجوية الذين سيطلب منهم العمل من دون أحر لنحو 7 ملايين شخص في برنامج النساء والرضع والأطفال، بماً في ذلكُ نصف الأطفال المولودين في الولايات المتحدة، الذين قد يفقدون الوصول إلى المخصصات الغذائية، وفقاً للبيتُ الأبيض.

ترمب للجمهوريين: أغلقوها!

يأتى ذلك على خلفية انتخابات 2024 حيث بحثّ دونالد ترمب، الجمهوري البرائيد البذي بتحدي بايدن، الجمهوريين في الكونغرس على «إغـلاق» الحكومة الفيدر البة والتراجع عن الصفقة التي أبرمها مكارثى مع بايدن.

كما يتم تشجيع الجمهوريين من مسؤولي ترمب السابقين، بما في ذلك أولئك الذين يستعدون لخفض الحكومة والقوى العاملة الفيدرالية إذا استعاد الرئيس السابق البيت الأبيض في انتخابات 2024.

ومع بقاء خمسة أسام قبل الموعد النهائي، يوم السبت، تتكشف الاضطراثات، حيث يعقد الجمهوريون في مجلس النواب أول جلسة استماع لتحقيق عزل بايدن هذا الأسبوع للتحقيق في التعاملات التحارية لأينه، هانتر بايدن.

«ما لم تحصل على كل شيء، أغلقه!» كتب ترمب بجميع الأحرّف الكبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي. «لقد حان الوقت لتعلم الجمهوريين كيفية القتال!».

وكان مكارثى قد وصل إلى مبنى الكابيتول في وقت مبكر من يوم الاثنين، بعد أسبوع صاخب نسف فيه عدد قليل من الجمهوريين اليمينيين المتشددين خططه الأخيرة لدفع مشروع قانون تمويل الدفاع

لقد كان مكارثى يأمل بعد احتماع لجنة القواعد في مجلس البنبوات ببوم السببت تحضيرا للتصويت هذا الأسبوع، في أن تُستهل العملية بخطة حرمة من أربعة مشاريع قوانين، لتمويل الدفاع والأمن الداخلي والزراعة والعمليات الْحكومية والخّارجية.

قال مكارثى: «لنبدأ هذا... دعونا نتأكد من أن الحكومة تبقى مفتوحة، بينما نُنهى مهمتنا بتمرير جميع الفواتير الفردية».

لكنّ حليفاً واحداً على الأقل من ترمب، وهي النائبة مارغوري تايلور غرين، والمقربة في الوقت نفسه من مكارثي، قالت إنها ستقول: «كلا» للتصويت على المناقشة المفتوحة لأن حزمة مشاريع القوانين لا تزال توفر ما لا يقل عن 300 مليون دولار للحرب

وقد يحذو المحافظون اليمينيون المتشددون وحلفاء ترمب حذوها. فى حين أن أعدادهم ليست كثيرة، يتمتع الفصيل الجمهوري اليميني المتشدد بنفوذ كبير لأن أغلبية مجلس النواب ضيّقة ويحتاج مكارثي إلى كل

ملاحظة: تشير النقاط في الرسم إلى نهاية السنوات المالية الحكومية (30 سبتمبر). * 12 يوماً من نهاية السنة المالية الصور: غيتي الصدر: New York Times, U.S. Treasury Department, FRED

آخر إغلاق حكومي حصل بین دیسمبر 2018 ويناير 2019

تصويت تقريباً من جانبه لمشاريع القوانين الحزبية دون دعم ديمقراطي ويريد الجمهوريون المتشددون من مكارثي التخلي عن الصفقة التي أبرمها مع بايدن والالتزام بالوعود السابقة يتخفيضات الإنفاق التي

مبنى الكابيتول حيث تتواصل النقاشات من أجل الوصول إلى اتفاق يمنع إغلاق الحكومة الفيدرالية بدءاً من أول أكتوبر (أ.ب)

مَثل زيادات بقيمة 10 تريليونات دولار 🖚

من المتوقع أن يصل الدين إلى 50 تريليون دولار بحلول نهاية هذا العقد، حتى بعد احتساب

قطعها لهم في يناير (كانون الثاني) للفوز بأصواتهم لمطرقة رئيس محلس النواب، مشيرين إلى ارتفاع عبء الديون في البلاد.

وكان الجدل حول الديون قد

ممتدة حول رفع سقف الاقتراض في البلاد. وانتهت تلك المعركة باتفاقً بين الحزبين الرئيسين لتعليق حد الديون لمدة عامين وخفض الإنفاق الفيدرالي بمقدار 1,5 تريليون دولار على مدى عقد من الزمن عن طريق تفاقم هذا العام، وتخللته مواجهة

لكنه أضاف أنه يريد أن يلتزم مكارثي

حتى إذا كان مجلس النواب قادراً على إكمال عمله هذا الأسبوع بشأن بعض مشاريع القوانين هذه، وهو أمر غير مؤكَّد إلى حد كبير، فسيظل بحاجة إلى دمجها مع تشريع مماثل · من مجلس الشيوخ، وهي عملية طوبلة أخرى.

فى غضون ذلك، قام أعضاء مجلس الشيوخ بصياغة إجراء مؤقت، يسمى «القرار المستَمر»، للحفاظ على تمويل الحكومة يوم السبت الماضي، لكنهم واجهوا مشكلات في محاولة معالحة طلب بايدن الحصول على تمويل إضافي لأوكرانيا. فهم يواجهون مقاومة من حفنة من الجمهوريين للمجهود الحربي.

«موديز» تحذر

18 سبتمبر (أيلول) 2023*

30.9 تريليون دولار

10.02 تريليون دولار

بايدن يتولى الرئاسة

33.05 تريليون دولار Q

:2017

20.24

تريليون

دولار

\$

2020

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

تجميد بعض التمويل الذي كان من

المتوقّع أن يزداد العام المقبل، ثم الحد

من الإنفاق إلى نمو بنسبة 1 في المائة

ووسط الصراع حول الإنفاق

وقال النائب الجمهوري مات

الفيدرالي، تجاوز إجمالي الدين

القومى الأميركي 33 تريليون دولار

غايتز من فلوريد، وهو حليف رئيسي

لترمب يقود الجناح الأيمن، على قناة

«فوكس»، إن الإغلاق ليس هو الأمثل،

لكنه «أَفضلُ من الاستمرار في المسار

الحالى الذي نحن فيه إلى آلخراب

بالدعوة إلى التصويت للإطاحة

بمكارثي، أن يفعل الكونغرس ما نادراً

أن يفعله بعد الآن: مناقشة والموافقة

على كل مشروع من مشاريع القوانين

السنوية الـ12 اللازمة لتمويل الإدارات

الحكومية المختلفة -وهي عادةً عملية

وقال: «أنا لست مؤيداً للإغلاق»،

تستغرق أسابيع، إن لم تكن أشهراً.

وبريد غايتز،الذي هدد أيضاً

في عام 2025.

للمرة الأولى.

المالي لأميركا».

وفى هذا الوقت، حذّرت وكالة «موديزّ» للتصنيف الائتماني من أن إغلاق الحكومة الأميركية سيضر ىتَصنيفَها السيادي.

وكانت «فيتش» قد خفّضت قبل نحو شهر تصنيف الولايات المتحدة درجة واحدة على خلفية أزمة سقف

وقال محلل «موديـز» وليام فوستر، لـ «رويـترز» إن الإغلاق المحتمل سيكون دليلاً أخر على مدى إضعافَ الاستَقطاب السياسي في واشنطن لعملية صنع السياسات المالية فيما تتزايد الضغوط على قدرة تحمل دبون الحكومة الأمبركية بسبب ارتفاع أسعار الفائدة.

وأضاف: «إذا لم تكن هناك استجابة فعالة في السياسة المالية لمحاولة تخفيف تلك الضغوط... فسيكون هناك احتمال حدوث تأثير سلبى متزايد على الوضع الائتماني. وقد يودي ذلك إلى نظرة مستقبلية سلبية، وربما خفض التصنيف فى مرحلة ما، إذا لم تُعالج هذه

وتصنف «موديز» ديون الحكومة الأميركية عند «إيه إيه إيه» مع نظرة مستقبلية «مستقرة»، وهي أعلى جدارة ائتمانية تخصص

وقال متحدث باسم وزارة الخزانة إن تقرير «موديز» قدم «دليلاً إضافياً على أن الإغلاق يمكن أن يقوض القوة الدافعة لأقتصادنا» في وقت تراجع فيه التضخم والبطالة عن 4 في المائة.

ويتوقع كبير الاقتصاديين في «إي - بـارثـيـنـون» غـريـغ داكـو، أن «يؤدى إغلاق الحكومة إلى تأخير إصدار البيانات الاقتصادية حيث ستعلق الوكالات جمع البيانات ومعالجتها ونشرها».

ففي ديسمبر (كانون الأول) 2018، ويناير (كانون الثاني) 2019، أدى إغلاق الحكومة لمدة 35 يوماً إلى نُضوب البيانات مع تأجيل أكثر من 10 إصدارات لبيانات اقتصادية رئيسية بما في ذلك بيانات التجارة والإسكان والإنفاق الاستهلاكي.

ونظراً إلى الحالة الراهنة للاقتصاد وحالات عدم اليقين التي تَلوح في الأفق، فإن غياب البيانات يمكن أن يكون ذا تكلفة كبيرة على الاقتصاديين في القطاع الخاص والمستثمرين وصناع السياسات في «الاحتباطي الفيدرالي» الذين قد يتغافلون جزئياً في أثناء تقييمهم

لأداء الاقتصاد الأميركي.

رئيس «جي بي مورغان» يحذر من السيناريو الأسوأ

هل العالم مستعد لفائدة 7 %؟

واشنطن: «الشرق الأوسط»

يؤكد جيمي دامون، الرئيس التنفيذي لبنك «جيه بي مورغان تشيس»، أن العالم ربماً لا يكون مستعدأ لأسوأ السيناريوهات المتمثلة فى وصول أسعار الفائدة القياسية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) إلى 7 بالماتَّة جنباً إلى جنب مع الركود التضخمي.

وقال ديمون، في مقابلة مع صحيفة «تايمز أوف إندياً » أثناء زيارته مومباي لحضور قمة مستثمري بنك «جيه بي مورغان»، إن أسعار الفائدة قد تحتاج إلى مزيد من الارتفاع لمحاربة التضخم، لكن الفرق في الانتقال بين 5 و7 بالمائة سيكون أكثر إيلاماً للاقتصاد من الانتقال من 3 إلى 5 بالمائة.

ه تتناقض تعليقات ديمون مع الرأى المتفق عليه بأن بنك الاحتياطي الفيدرالي يقترب من نهاية دورة

التشديد بعد 5,25 نقطة مئوية من احتمال حدوث ركود في الولايات الارتفاعات التى رفعت سعر الفائدة القياسي إلى 5,5 بالمائة؛ وهو أعلى مستوى منذ 22 عاماً. وأشار صناع السياسة في الولايات المتحدة إلى أن أسعار الفائدة ستحتاج إلى البقاء أعلى لفترة أطول لاحتواء التضخم، على الرغم من أن أسواق المال تتوقع التخفيضات اعتباراً من العام المقبل.

> وواصل الدولار الأميركي ارتفاعه يوم الثلاثاء، متتبعاً عوائدٌ سندات الخزانة لأجل 10 سنوات، التي كانت مدفوعة إلى حد ما بتحذير بنك الاحتياطي الفيدرالي المتشدد وتحذير ديمون، وفقاً لكريستوفر وونغ، استراتيجي العملات الأجنبية في سنغافورة في شركة «أوفرسي تشاينيز بانكينغ كورب».

وإذا ارتفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 7 بالمائة، فسوف يخلف ذلك عواقت خطيرة على الشركات والمستهلكين الأميركيين. ويقدر الاقتصاديون حالياً

المتحدة خلال الأشبهر الـ12 المقتلة بنسبة 60 بالمائة، وهذا أكثر تفاؤلاً من توقعات «بلومبرغ إيكونوميكس» بحدوث ركود في أقرب وقت هذا العام. لكن بلوغ معدل 7 بالمائة من شانه أن يبدد التفاؤل الأخير بين مسؤولي بنك الاحتياطي الفيدرالي بشأن قدرتهم

على هندسة هبوط ناعم في الاقتصاد مع معدل البطالة الذي لا يزال منخفضاً للغابة عند 3,8 بالمائة وعلامات تراجع وحول تأثيرات رفع الفائدة، يقول ديمون: «إن الانتقال من صفر إلى 2 بالمائة لم يكن له أي تأثير تقريباً ... فيما

الانتقال من صفر إلى 5 بالمائة فاجأ بعض الناس، لكنه كان احتمالاً وارداً. لست متأكداً ما إذا كان العالم مستعداً لنسبة 7 بالمائة».

وترك بنك الاحتياطي الفيدرالي النطاق المستهدف لسغر الفائدة الرئيسي دون تغيير في خطوة كانت

متوقعة على نطاق واسع في وقت سابق من هذا الشهر، على الرغم من أن التوقعات الفصلية الحديدة أظهرت أن 12 من 19 مسؤولاً يفضلون رفعاً آخر هذا العام. ورأى أحد صناع السياسات أن أسعار الفائدة سيتبلغ ذروتها فوق

ويؤكد رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، أن قرارات سعر الفائدة المستقبلية ستعتمد على السانات الواردة. وقال تشارلي جاميسون، كبير

مسؤولي الاستثمار في «جاميسون كوت بوتدز»، لتلفزيون «بلومبرغ» يوم الشلاثاء: «من المؤكد أن العالم ليس مستعداً لسعر فائدة على أموال الاحتياطي الفيدرالي بنسبة 7 بالمائة عند هذا المستوى، نتوقع أن يكون لدينا تفكيك للأصول الانكماشية، وسوف يؤدي ذلك إلى تفجير الكثير من فقاعات الأصول، وببساطة لن يصبح الاقتصاد



مقر «الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)» في واشنطن (رويترز)

الأربعاء Wednesday - 2023/9/27 - العدد 16374 - الأربعاء

كان يسعى إلى إبداع عمل يجعله أقرب إلى الحقيقة

هاني نقشبندي لم يكتب روايته الثامنة

هاني نقشبندي

الخطيب

ذكر الصديق والإعلامي والروائي الراحل

هانى نقشبندي، أنه يريد أن يرحل عن عالمنا

خاوياً، أي أن لا تبقى في جعبته أي مشروعات

يزمع كتابتها لكنه تحدث لنا بأنه بنوى كتابة

رواية تدور أحداثها في المقبرة، عن شباب يزور

قُبر أبيه، ليجد هناك ثلَّاثة أشخاص يقولُون له:

أنت ترانا ولكن لا أحد غيرك يرانا، إلا أن القدر شاء أنّ تنقّى هذه الفكرة جنيناً في رأسه ولم

تولد رواية مكتوبة على أساس ستكون روايته

يسعى إلى إبداع عمل رواتًى يجعله أقرب إلى

الحقيقة، إيماناً منه بأن الوصول إلى الحقيقة

يتم عن طريق الخيال، أي من خلال الغوص

في عالم الشخصيات الحائرة والقلقة عبر لغة

يقراها الجميع، ولم يتوان عن طرق الموضوعات

الساخنة والمتَّلهبةُ في عالمنا العربي، منتقداً

المحرمات اللهي يفرضها المجتمع من دون وعي

والثراء الفلسفي، بلغة خاصة به، أسلوب

قارئ رواياته يجد المتعة والحبكة والجدل

في كثير من الأحيان.

اجترحه من خلال سعيه

وراء التمنز والجديد،

إذ بقى لصيقاً بقضايا

مجتمعه وعالج أخطرها

وأكثرها حرارةً والتهاباً

مثل التطرف والانفتاح

والحرية والتشتت

والحروب والخطياء

وغيرها من الثيمات

التي تنتشر في ثنايا

رواياًته. اختار الكاتب

لغة السهل الممتنع

لكى يحملنا إلى عوالمه

الروائية، غير المطروقة،

بحيث لا تنتهي من قراءة

رواية له إلا وتقطف منها

ثُمرة فلسُفية عبر لسان

شخصياته، حامعاً بين

المتعة والحبكة المبتكرة

والخيال، كتب رواياته في أماكن مألوفة إلى

روحه: جدة، ودبى، وغرناطّة، ومدينة الشاون.

استطاع هاني نقشبندي أن يتفاعل مع كل من

المجتمع السعودي والخليجي والعربي من

أوسىع الأبواب: الخُيال. وصدرت رواياتة في

ظروف انتقالات وتحولات في بنية مجتمعاتناً،

إلا أنها أثبت أن مصيرها هو الانفتاح والحربة.

صدرت لوحاته في طبعات عديدة ومختلفة،

واستحقت معظمها أن تترجم إلى اللغات

تُسمى بـ «التابو»، أي المحرمات أو المنوعات:

التاريخ، المواطن، التراث، والإرهاب. ومن

أجل ذلك طرح خطاباً جديداً في رواياته، فقد

كان يكافح ضد النمطية والقوالب الجاهزة،

ساعياً إلى إثارة الحراك التنويري الحديث،

حاملاً مضامين احتماعية وسياسية توزعت

على رواياته السبع، جميعها نُشرت في «دار

السَّاقَىُّ»، وتم توزّيعها في بلده وفي العالم

العربى، فاستطاعت أن تتجاوز القيود والحدود

المحلبة. كان الكاتب الراحل دؤوباً على الإنتاج،

إذ ما إن ينتهى من كتابة رواية حتى يبدأ بكتابة

أخرى. كان يؤكد أن نهاية كل رواية من رواياته

هي بداية لكتابة رواية أخرى، كما أنها تتميز

بتهابات مفتوحة غير خاضعة لمنطلق أو

عقلانية معينة، فهو يعطى القارئ حريته في

التخييل والرؤية. هكذا ينتقل من هذا الموضوع

لنطرح موضوعاً ملتهباً، وهو التطرف الديني

الذي عالجه روائياً بكل حكمة وعقلانية، فهو في

الروابة ببحث عن أسياب هذا التطرف والظروف

المكبوتات التي يعاني منها المجتمع، عاداً

الموروث حافزاً لاستعادة التاريخ لا لتشويهه

وفرض سطوته، ويقيم تضاداً بين هاجس المرأة

ُ في روايــة «اخـــّــلاسّ» يـغـوصّ في عالـم

التي أدت إلى استفحاله في المجتمع العربي.

تميّز الكاتب بجرأة طرحه لموضوعات ما

العالمية منها الإنجليزية والإيطالية.

رغم دراسته وعمله في ميدان الإعلام، كان

نزوعه الطهراني لم يمنعه من الارتباط بنساء متزوجات

فاريا الأوكرانية وميخائيل نعيمة... علاقة عاطفية معقدة

لم أجد ضمن هذه السلسلة من المقالات التى تتناول الجانب العاطفي من حياة المبدعين، شخصية مثيرة للحيرة والالتباس كما هي حال الكاتب اللبناني ميخائيل نعيمة. وهي حيرة لا تولدها علاقة «ناسك الشخّروب» بالمرأة والحب فحسب، بل تنسحب . على مواقفه من الحسد والروح، الأثرة والإيشار، والغيرية، وغير ذلك من الثنائيات المتعارضة. لا بل أي تأمل عميق في سيرة الكاتب الحياتية، والعاطفية على وجه الخصوص، لا بد من أن يدفعنا إلى الاستنتاج أننا . إزاء شخصية «مأزُقية» ومشرعة على نُوع من المفارقات، شبيهة بتلك التي جعلها سورين كيركغارد أحد المحاور الرئيسية لفلسفته وأعماله.

قد لا يجد قارئ نعيمة أي غضاضة في إشارة الكاتب، المولود في بسكنتا عام 1889، إلى تفوقه الدراسي الذي أوصله، وهو المسيحي الأورثوذكسي، إلى المدرسة الروسية قي حيفا، ثم إلى ولتافأ الأوكرانية لتكمل دراسأته العليا في أحد معاهدها. وإذا كان بالأمر الطبيعي أن يؤكد نعيمة سعيه إلى التفوق عبر قوله: «لقد كانت تسعفني على التحصيل نزعة عنيفة إلى التقوق، فما كنت أطيق أن يكون في صفي من هم أكثر حظوة مني في عين المعلم»، إلا إن ما تتعذر ستساغته هو نزوعه اللاحق إلى التباهي والاعتداد بالذات. فهو يسرد فى كتابه «سبعون» شهادات متنوعة بعث بها إليه قراء كثر مفتونون به . وبكتاباته، كقول أحدهم إن «حبى لك يفوق حبى لأي كائن مهما كان»، وقول إحداهن: «وددت لو طويت الأرض تحت قدمى فأكون فى حضرتك»، ووصف مؤتسسة نشر هندية لكتاب «مرداد» بأنه «كتاب الساعة، بل كتاب الجيل، بل كتاب الأبدية».

كما يستشهد نعيمة لإثبات تفوقه بقول مواطنه رشيد أيوب: «أشهد من على السطوح بأن ميخائيل نعيمة هو الذي علمنا الشعر». ولا يتوانى عن الاستعانة بالعقاد لإثبات تفوقه على صاحب «العواصف»، حيث يسر له صديق له: «أريد أن أقول لك بالسر، إن العقاد قال لى إنه يرى فيك نبوغاً على حميع إخواتك، وعلى حيران أيضاً»، دون أن يأخذ في الاعتبار أن ما قاله العقاد قد يكون متصلاً بالتنافس الحاد بينه وبين جبران على قلب مي

أما في الجانب العاطفي، فالواضح أن نزوع تُعيمة الطهراني وخوفه من فكرة الخطيئة، قد غذتهما في داخله نشأته الريفية المحافظة، ثم رستختهما المؤسسات التعليمية المختلفة التى أولت اهتمامها الحمّ للتنشئة الأخلاقية والتعاليم اللاهوتية الأرثوذكسية. فنعيمة الذي التحق بالمدرسة الروسية في حيفًا يصف حياته هناك بأنها كانت أشيه «يحياة الرهبان في الدير»، مشيراً إلى أن كثيراً من الطلبة قد طردوا من المدرسة بسبب تورطهم في علاقات مشبوهة. وهو إذ يرى في آلزواج، رغم نأيه اللاحق عنه، الحل الأفضل لردع الخطيئة وإطفاء نار الغرائز الشهوانية، فهو لا يُّؤُثر العفة المفروضة من قبل المجتمع وقوانينه وأعرافه، بل العفة الطوعية التي يفرضها الفرد على نفسه، مضيّفاً: «لقد عانيت في كبح عاطفتي الجنسية الشيء الكثير، ولم أستسلم لها إلا في فترات من حياتي سأذكرها

وإذ تأخرت معرفة نعيمة بالنساء

ميخائيل نعيمة

بسبب مكابداته النفسية والروحية المرهقة، فإن احتكاكه الفعلى بالنساء قد حدث من خلال المرأة الأوكرانية المتزوجة «فاريا»، التي عرفه بها عام 1908 شقيقها إليوشاً. وإذ يلح الكاتب على أنه حاول ما بوسعه الإشاحة بسمعه عن نداء المعصية، إلا إن البورتريه الذي قدمه لفارنا، ذات العينين الزرقاوين الواسعتين والعشرة الناعمة والشعر الكستنائي، فضلاً عن وضعنا نحن القراء في صورة محاولاتها المضنية لإغوائه أظهرا حرصه الشديد على تقديم ما حدث بين الطرفين بوصفه نسخة جديدة عما حدث بين يوسف وزليخة، مع فارق أساسى تمثل في أن النبي قد حظي ببرهان ربه الذي نجاه من المعصية، فيما صاحب «الغربال» لم يحظ بمثل هذا البرهان.

ومع أن نعيمة لم يرفع راية استسلامه بسرعة للمرأة المتزوجة من رجل ضعيف الشخصية وبسيط إلى حد السذاجة، إلا إنه لا بلبث أن يشير في يومياته إلى الصراع الناشب في داخله بين الوحش الشهواني الذى استيقظ للتو، وبين صورته في عين نفسه وعيون زملائه الطلبة، الذين علقوا على لوحة المعهد رسماً بمثله وهو يقف أمام مومس مشهورة ليرشدها إلى طريق التوبة والعفة، ثم كتبوا تحت اللوحة العبارة التالبة: «لُقد أُضْعِنا رفيقاً، ولكُنْنَا وحدَّنا نبياً». إلا إن ما ضاعف من وضعه المَأْزُقي، هُو ملاحقة فاريا له في حركاته وسكتاته، واعترافها الصريح بأنها منذ التقت به لم يعرف قلبها الهدوء. وهى إذ تدرك حجم الصراع الذي يدور في دَاخله بين العفة والإثم، تحاول أن تكسب وده عن طريق إشىعاره بأنها تشاطره المعاناة نفسها، بما جعلها تسقط فربسة المرض والآلام المبرحة، دون أن تنسى اتهامه بقسوة القلب، وبالانشغال عنها بأمور أخرى لا قبل

لها بمعرفتها. وكما يظهر من سياق السيرة، فإن دفاعات الشاب المتمنع لم تلبث أن سقطت أخيراً أمام إصرار فاريا على التشبث به، وصولاً إلى استعدادها الحاسم للذهاب معه إلى لبنان كما إلى نهائة العالم. وحن تأكد له أن إليوشيا، شيقيق فاريا، وزوجها كوتيا، كانا مطلعين على طبيعة العلاقة وتفاصيلها، كتب نعيمة يقول: «وهكذا استسلمت. أو قل هكذا خدرت ضميري الحى لأهوّن عليه الاستسلام للبهيمة في داخلي. والغريب أن تنبت لي في

من حقنا أن نتساءل عن الأسباب التي جعلت نعيمة يسوّغ لنفسه ما حرّمه على جبران... وهو الذي نعت صاحب «النبي» بأنه نهش لحم النساء

أميركا بعد سنين، حالتان مماثلتان فأخرج منهما بعن النتيجة». ورغم التوطد التدريجي للعلاقة سن نعيمة وفاريا، فإنه ظل متردداً

إلا بعد مغادرته الوطن الأم باتجاه

لم أفتح قلبي ولا استسلمت لإغراء أية

دون جوان لمثلته بسهولة». ثم يتابع متسائلاً: «ماذا أصنع بقلبي الذي ترتمى عليه القلوب وهو لم يجد بعد قلباً يرتمي عليه؟ إنه يريد أن يحب، أن يذوب في الحب، ولكنه لم يجد ضالته، وسيجدها يوماً ما». ويتُحدث نعيمة خُلال إقامتُه في فرنسا عن الفتاة الأرستقراطية أسادلين التي ظلت تتحين الفرص لاصطياده في حديقة الجامعة، والتي قاوم إغواءها حتى اللحظة الأخيرة. كما يتحدث خلال إقامته الأميركية عن علاقة عاطفية بامرأة متزوجة دعاها ببلّا، معترفاً بأنه أحبها من صميم قلبه، وملقياً عن كاهله عقد الذنب، باعتبار أنها لم تحمل لزوجها السكير سوى مشاعر الكراهية والاشمئزاز.

واحدة منهن. ولو شئت أن أمثل دور

ثم لا يلبث نعيمة أن يحدثنا عن غرام جديد مع «العاصفة الهوجاء» التي دعاها «نيونيا»، صديقة أحد الرسامين الطليان، والباحثة عن قوت من اللحم والدم والكلمات والنظرات، لا قبل لأحد سواه بتوفيره لها، على حد قوله الحرفي. وهي علاقة استمرتبن عامى 1929 و 1932، إضافة إلى علاقات سريعة أخرى، كعلاقته بهيلدا التي طلبت أن يمضى سهرة معها ، ليضيف قائلاً: «ولم أشّا أن أكسر خاطرها فقبلتها قبلة عفيفة على جبينها»، وعلاقته المماثلة برئيسة تحرير مجلة أمدركدة، ودرسامة معروفة التقى بها ليلة وفاة جبران، وأخريات غيرهن.

وإذا لم يكن لنا أخيراً أن نأخذ على نعيمة قراره النهائي بالعزوف عن الزواج، وهو الذي يعترف بوضوح تام: «تبين لي من علاقاتي مع النساء أننى لم أولد لأكون بعلاً الامرأة، وأباً لعدد من البنات والبنين، فعملي في حياتي هو أكثر من تحديد النسل، وهذا العمل لا يطيق لصاحبه أن بتزوج ضرة عليه»، إلا إن من حقنا أن نتساءل في المقابل عن الأسباب التي جعلت نعيمة يسوغ لنفسه ما حرّمةً على جبران، وهو الدي نعت صاحب «النبي» بأنه نهش لحم النساء اللاتي تعلقن به، وبأنه كان يدعو النساء إلى فراشه لا إلى قليه، ومن حقنا أن نتساءل في الوقت ذاته عما إذا كانت الصدف وحدها هي التي جعلت علاقاته العاطفية محصورة بنساء متزوجات، أم إن الأمر متصل بدوافع سيكولوجية عميقة، من بينها إثبات تفوقه على الآخرين، ومنازلتهم فوق

لم ينتبه أحد من المصلين إلى أن الخطبة الأخيرة جاءت مكررة، ما بعنى أن أحداً لم يستمع من قبل لها؟ والأمر الثاني، ومن أجل ذلك، يقترح المؤذن على الخطيب أن يجعل خطبته أكثر التصاقاً بحياة الناس، ومعالجة همومهم اليومية. رواية «الخطيب» عمل أدبي ضد الغلو والتطرف والتعصّب والتكفير، يسعى الكاتب من خلالها إلى إحداث هزة في علاقة الخطيب بالجمهور، وعلى الاثنين أن يفكرا بإبجاد علاقة أخرى بينهما قائمة على فهم مشترك للحياة العصرية،

. في رواية «سلّام» ينتقل الروائي إلى التاريخ، لكن ليس بطريقة كتابة الرواية التاريخية، بل من خلال رواية التخييل التاريخي، عبر فكرة عن التاريخ الأندلسي، واحتلال إسبانيا لها، جاعلاً منها رواية مستقبلية عن فكرة الاحتلال وتوثيق ما يدور بالذهن العربي. وهو كسر الفكر السائد من أن الأندلس كانت جنتنا الموعودة، لأننا كنا نصنع أوهاماً حولها، حسب رؤية الروائي. ولا يزال تاريخنا مليئاً بالحروب والغزوات واللوت. هكذا لا يستسلم الروائي إلى الواقع والتاريخ المكتوب، بل ينطلق من الخيال لكي يصل إلى جوهره، ولا يؤمن الكاتب بما نُطلق عليه الحقيقة المطلقة لأنه يؤمن بأن الروائي له رؤيته عن هذه الحقيقة. وبطل روايته «ستلاّم» رجل برفض بناء قصر حمراء آخر، بل وبيدأ بالظن فَى كل التاريخ الذي ورثه بل ويعده أسطورة منّ الأساطير عبر تقنية المونولوغ؛ أي الحوار

ثم ينتقل الروائي نقشبندي إلى العوالم

اللاتي تعلقن به

في الاستجابة لإلحاحها اليومي على فكرة الـزواج، بسبب شعوره الممض بالذنب اتجاه كوتيا المسكين. ومع قيامها المفاجئ بمحاولة الانتحار، رضى بالزواج منها شرط التحاق زوجها بأحد الأدبرة المعروفة. إلا إن رُفُض الكنيسة هذا الأمر، حرر نعيمة من مأزقه الصعب، ليعود وحيداً إلى لبنان. أما آخر فصول هذه العلاقة المعقدة فقد تمثلت في الرسالة المؤثرة التى بعثت بها فاريا إلى الحبيب اللبناني، الذي لم تتح له قراءة الرسالة

اللهجر الأميركي. وإذا كانت علاقات نعيمة بالنساء لم تقتصر على فاريا وحدها، فإن اللافت في هذا السياق هو إلحاحه المستمر على إظهار نفسه بمظهر الساحر الصدود لكل من شاءت الظروف أن يلتقى بهن. لذلك فهو لا يجد غضاضة في القول: «لقد هامت بى أكثر من فتاة ذلك الصيف. إلا أننى

ساحاتهم الخاصة وفي عقر أسرّتهم

وفي روايتي «طبطاب الجنة»، و «الخطيب»، عمد إلىّ رصد تأثير الخطاب الديني في الشارع

العربي؛ الرواية الأولى تدور أحداثها في مدينة حدة في مقدرة «أمنا حواء»، حدث بالازم الشاب سلومي القبر أمام قبر سلمي حبيبته، وهو لا يتناول سوى الحلوى الشهيرة في السعودية " «طبطات الحنة»، مبدياً منها رمزية عالية. وفي الجهة الأخرى، ثمة فتاة تدعى «غرسط» تراقبة من نافذتها. إنه جنون الحب يطرحه الكاتب بطريقته الرمزية، وهي يتحدث عن ظلم المرأة. ومن خلال هذه الحبكة يدخلنا الكاتب إلى عالم القبور الحزين، ويجيب على الأسئلة الوُجّودية في الحياة والموت والحب والعشق والوله كأنه يتحدث عن قيس وليلي، لكن بطريقة عصرية، حيث تتقاطع مصائر بطليها، مع مصائر بطلّي هذه الرواية. من خلال أحداث هذه الرواية، يسعى الكاتب إلى تجسيد سوداوية الواقع من خلال حبكة روايته الممتعة. أما في رواية «الخطيب»، فهو بمزج الواقع بالخيال، متناولاً قصة خطيب تقليدي يؤدي عمله حرفياً وبانتظام. لكن ما وقع فيه الخطيب أنه ألقى خطبة واحدة جاءت مختلفة عن خطبه السابقة، كررها عن طريق الخطأ. من هذه النقطة، بدأ الخطيب والمؤذن، الذي هو مساعده، يفكران في أمرين: الأول، كيف

كما يعيشها الملايين

حالياً، وأولى هذه الرسائل هي: التعايش السلمى بين جميع الأطياف في المجتمع، وتجديد الخطاب الديني، وعدم إقصاء الآخرين، والانفتاح على الحياة المعاصرة. تميزت الرواية بجرأة الطرح لموضوع جوهري لم تتطرق إليها

الغرائبية، كما في رواية «نصف مواطن محترم»، وينقلنا إلى حبّكة تدور حول موظّف بسيط يرافق زوجته إلى المستشفى، لإجراء عملية جراحية طارئة، فيكتشف أن البلاد كلُّها في حالة حداد عام على أحد أقرباء الزعيم مما يؤدي إلى تأجيل موعد العملية لأسبوع فيفقد أعصابه وبنتفض ضد هذه الإجراءاتّ. وعلى أثر ذلك، يتم سجن الرجل بتهمة تحريض الشعب على الثورة. لذلك يستعين محفل الوطن به لتهدئة الانتُّفَّاضة، فنُنصَّت عضواً في المحفل نفسه، وئعلَن بطلاً يقود البلاد للخروج من الأزمة. عبر هذه الحدكة استطاع أن ينقلنا الكاتب إلى عالم اللامعقول عبر أحداث عادية مألوفة.

«نخلة تاروت» من الحجر الصابوني المعروف بالكلوريت

محمود الزيباوي

بحتفظ المتحف الوطني في الرياض بمجموعة كبيرة من الأواني المصنوعة من الحجر الصابوني المعروف بالكلوريت، مصدرها جزيرةً تاروت التابعة لمحافظة القطيف في المنطقة الشرقية. تحوى هذه المجموعة إناءً أسطواني الشكّل تزيّنه أربع نخلات متوازية تتبع نسقاً واحداً في التأليف والنقش، كما تحوي كسراً جزئياً من آنية تزيّنه نخلة مماثلة.

غرضت هذه الآنية ضمن مجموعة مختارة من أواني تاروت في معرض «طرق الجزيرة العربية» الذي انطلق في باريس صيف 2010 وجال العالم خلال السنوات التالية، وهي من الحجم الصغير، طولها 11,5 سنتيمتراً وقطرها 7,5 سنتيمتر، ومساحة ظهرها مزخرفة بنقش متقن يجمع بين التصوير والتجريد. يتكوّن هذا النقش من أربع نخلات متجاورة تلفّ بسعفها فضاء مساحة الآنية، من الأسفل إلى الأعلى. تتبع هذه الشجرات الأربع مثالاً واحداً جامعاً، تتجلَّى سماته في في وسطه، وتؤلَّف شبكة أخرى من

تصوير الجذر والجذع والتاج التي تتكوّن منها النخلة. ينتصب عمود الجذع في الوسط، وتكسوه قشرة خشبية على شكل

شبكة من المربعات المتوازية المتساوية يمثّلان «الشماريخ» التي تحمل عادةً في الحجم. يخرج هذا الجذع من جدر يتكون من سلسلة خطوط متعرّجة. يشكّل هذا الجذر قاعدة للجذع العمودي، ويستقر التاج فوق هذه الساق، وتمتد سعفه المنسطة بضَّخامة سعفه، ويبدو الجذع في وسطها ضئيلاً في حجمه. يعلق الجذع عمود مجرّد يمثل على الأرجح ما يُعرف بقلب النخلة، وهو «الجمّار» الذي تنبت منه الأغصان. تشكّل هذه الأغصان مثلثاً يمتد عمود القلب في وسطه، وتعلو هذا المثلّث شبكة منّ الخطوط المتوازية تمثّل ورق السعف المعروف باسم الخوص. في أسفل هذا المثلث، تخرج سلسلة أخرى من الأغصان تتدلّى نحو الأسفل وتبلغ في تدلّيها جذر الجذع. تشكّل هذاً الأغصان قوسأ ينتصب عمود الجذع

نفسه. بين المثلَّث والجذع، يخرج من كل جهة غصن صغير منحن نحو الأسفل، ويبدو أن هذين الغصّنين

للنخلة مع اختلاف بسيط في التفاصيل على قطعة أخرى من تاروت صُنعت كذلك من حجر الكلوريت، وهي في فضاء التأليف. يتميّز هذا التاج عبارة عن كسر من أنية مماثلة على الأرجح. عُرضت هذه القطعة الحربية عام 2003 في متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك، ضمن معرض حمل عنوان «فن المدن الأولى»، حوى مجموعة من القطع الأثرية التي خرجت من جزيرة تاروت. طول هذا الكسر 10 سنتيمترات، وعرضه 12 سنتيمتراً، ومساحته الصغيرة مزئنة بنخلة ضاع جذرها. يرتفع الجذع في الوسط، ويعلوه مثلث عمودي يمثّل «الجمّار» الذي تتشكلٌ من حوله السعف على شكل مروحة. حول الجذع، تنبت مجموعة من الأغصان تشكل كتلتين مقوّستين متوازنتين من السعف. عن

. بظهر هذا النموذج التشكيلي

يمين الجذع، يخرج غصن تتدلى من طرفه شبكة من الرطب. وعن يساره، يخرج غصن مماثل فقد شبكة رطبه للأسف. قال أبو العلاء المعري خلال العصر العباسي: «وَرَدْنا ماءَ دجلة خير ماءٍ - وزُرتنا أشرف الشجر النخيلا». وقال السرى الرفاء: «فالنخل

يشير إلى خلق شجرة النخيل ويعدّد منافعها، ونص وصل باللغة الأكدية، هو وجودها في الأرض الملكية - وأقراط

ينقل سجالاً بين شجرة النخلة وشجرة الأثل. بقول النص الأول: «هذه النخلة، وليدة مجرى الماء - الشجرة الأبدية، لم يشهدها قبلاً أحدُ قط - لسناها سوف يمنحنا لِبًا - ومن لحيتها ذات

الأرض، فهي تتغذى النبات والحبوب، وتسعد النشر على اختلاف طبقاتهم، من المُزارع إلى المَلكَ، وهي البطلة التي ليس لها منافس، ومن ثمارها تقتات «الفتاة اليتيمة والأرملة والرجل الفقير دون حساب». في تلك الحقبة كذلك، تظهر صور النخلة التشكيلية وتتشكّل نماذجها، والشواهد الأثربة الخاصة بهذه الصور كثيرة في بلاد ما بين النهرين، وأشهرها ختم أسطواني محفوظ في متحف اللوفر يعود إلى عام 2250 قبل الميلاد، وفيه تظهر النخلة المنتصبة في الأفق، وتعلوها بضعة أغصان مورقة ترتفع نحو الأعلى، ومن جذر هذه السعف، تتدلى بضعة أغصبان تحمل أطرافها تمورأ كروية كبيرة، تشابه في حجمها ثمار

تمورها بين سعفها الكثيفة - سوف

توضع كتقدمات». في النص الثاني،

تتباهى النخلة وتجاهر بتفوقها

على غريمتها، وتقارن نفسها بتربة

تعود «نخلة تاروت» كذلك إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد، وتمثّل نموذجاً تشكيلياً مغايراً.

التفاح والبرتقال.



من باسق فيه وباسقة - يضاحك الطُّلعَ في قُنْوانه الرُّطَعا». قبل ذلك بزمن طويل، في الألفية الثالثة قبل الميلاد، تغنى السومريون بالنخلة، كما يشير الكثير من الشواهد الأدبية، منها نص الألداف سوف تُنسج الحصر - مبارك

الياباني تومورو هوندا على مواطنه

دايا سيتو في سياق 400 م متنوع،

ليحقق اللقب للمرة الأولى في مسيرته

برَّمن 4:11:40 د، فيما حلّ سيتو في

ومنحت الإمارات العرب أول ذهبية

وفاز ماغوميدومارف الروسي

فى الدورة، بعد فوز لاعب الجودو

ماغوميدومار ماغوميدوماروف بوزن

الأصل (22 عـامـاً) على متحدية

الطاحيكستاني تيمور رحيموف،

ليمنح الإمارات أول ذهبية في تاريخها

فوق 100 كلغم.

وتتقدّم الصين بفارق شاسع عن

وتغلبت الصين على ماليزيا 2-0

وسجلت شيوفان هوهي من هونغ كونغ رقماً قياسياً اسيوياً جديداً

وأضَّافَّت لقب سباق 100م حرّة إلى

مندالناتها الفضية الأولمبية والعالمية

من البداية إلى النهاية لتسجل رقما

متر حرّة، بعدما سبق أن أحرزت أيضاً

على فضية سبآق 200 م، زمنا قدره

وسجلت لي، التي حازت أيضاً

ذهبية سياق 1500 متر.

على البرونزية.

الحسناء الحماد

خرجت بالمركز الـ19

في سلاح السايبر

(الشرق الأوسط)

مدرب المنتخب السعودي:

الهدف من هذه البطولة

هوالتقدم فيالتصنيف

الأسيوي، حيث يقع

المنتخب السعودي عاشرأ

فيما يمكنه أن يكون ضمن

الثمانية الأوائل

عزيمة أكبر للاستعداد لمشاركات أفضل

وكانت الصين أحرزت الميدالية

فى البطولات القادمة.

وحقّقت هوهى ثالث أسرع زمن

في لعبة الهواتف الذكبة «أربنا أوف فالور»، أمام 4500 متفرج معظمهم من

أقرب مطارديها كوريا الجنوبية (14

ذهبية) واليابان (8).

بزمن قدره 52,17 ث.

حاسمة لليد أمام إيران... والفارسة سامنثا تقترب من نهائي الترويض... والصين تهيمن على الرياضات الإلكترونية

الألعاب الآسيوية: انطلاقة ناجحة لأبراج السلة السعودية

هانغتشو: على القطان

سجل المنتخب السعودى لكرة السلة انطَّلاقة ناجحة في منافسات اللعبة ضمن دورة الألعات الأسبوبة المقامة في مدينة هانغتشو الصينية، بفوزه على كازاخستان بنتيجة 86-62. وسيطر المنتخب السعودي على أشواط المباراة الأربعة كافة بفضل تألق عدد من نحومه بتقدمهم محمد السويلم الذي سجل العدد الأكبر من النقاط، وكذلك مرزوق المولد الذي امتاز بالرمعات الثلاثعة.

وكان بإمكان أخضر السلة توسيع الفارق النقطى إلا أن المنتخب الكازاخستاني استغل تراجع أدائه في بعض فترات اللواجهة.

وسيخوض المنتخب السعودى مباراته الثانية الخميس أمام المنتخب الأسراني المصنف في مركز متقدم أسُيُوياً، والذي فاز على المنتخب الإماراتي في نفس المجموعة.

المنتخَّب السعودِّي لـ«الشرق الَّأوسطَّ» إن الهدف من هذة البطولة هو التقدم فَى التصنيف الأسيوي، حيث يقع المنتخب السعودي عاشرا فيما يمكنه أن يكون ضمن الثمانية الأوائل ويتقدم خطوة من خلال العبور إلى الدور الثاني والعبور لدور الثمانية.

وبين السنحاني أن هذه المجموعة تضم منتخبات قوية مثل إبران والإمارات، حيث إن هناك صعوبات يجب العمل على تجاوزها للعبور لدور الثمانية، مبيناً أن المنتخب السعودي بات في المركز الأول خليجيا والخامس

وأشَّار السنحاني إلى أن مباراة كازاخٌستان كانت بدنّية بشكل أكبر، مبينا أنه يتوجب أن يكون هناك إعداد مناسب للمياراة القادمة بعد أن ينال اللاعبون راحة ليوم عن خوض المباريات. وأكد أن الهدف لا يتوقف عند الوصول للدور ربع النهائي بل السعى للوصول إلى الدور نصف تهائي.

ومُـنَّ جانبَه يخوض منتخب كرة اليد مباراة حاسمة ضد المنتخب الأسراني عند الساعة الـ9 صباحاً بِتُوقَيِتِ ٱلسعودية في مباراة يتوجب . الفوز فيها للعبور إلى الدور الثاني والمواصلة في البطولة.

وفاز المنتخب السعودي في مباراته الماضية على منغوليا يفارق تهديفي وصل إلى 30 هدفا بعد أن كان قد حُسر مباراته الأولى ضد البابان التي حسمت تأهلها رسمياً للدور الثاني بقوزين.

وفى منافسات الترويض للفروسية تأهلت الفارسة السعودية سامنثا الصعفى للحوّلة الثانية المُؤهّلة للنهائي ىر صىد 57,617 نقطة.

وأنهت ربى المصري مشاركتها في منافسات سلاح السايبر في لعبة



الفارسة السعودية سامنثا الصيفي خلال مشاركتها في منافسات الترويض للفروسية (الشرق الأوسط)



السلة السعودية دشنت انطلاقتها بالفوز على كازاخستان (الشرق الأوسط)

المدارزة بعد أن حلت في المركز الـ20 في أسياً. فيما سبقتها اللَّاعبة الحسناء الحماد بمركز واحد حيث غادرت

وغادر اللاعب زكريا غالى من دور الـ16 في منافسات التايكوندو بعد الخسارّة من اللاعب اللبناني رالف هنينه بجولتين دون مقابل بعد أن فاز بنفس النتيجة على لاعب بوتان دورجي

وفى منافسات الألعاب ألإلكترونية

كما خرج اللاعب أحمد آل حسين من

دور الـ32 في سلاح الابيه بلعبة المبارزة

تايييه يولين هسيانغ.

خسارته من اللاعب الصيني نفسه. غادر اللَّاعب عبد الرحمن الريفل من دور الـ16 بعد خسارته من لاعب الصين

وخرج اللاعب طلال راجخان من

هذا العام، متقدمة على الصينية يانغ جونشوان (53,11) وتشينغ يوجيي ورفعت الإمارات غلتها إلى 5 ميداليات جاءت جميعها في الجُودو، بعد نيلها برونزيتين الثلاثاء أنضاً، وفازت الصين بقيادة الملك الجديد لسباحة الصدر تشين هايانغ بذهبية

بفوز الروسيى الأصل آرام غريغوريان سباق التتابع المتنوع 4×100 متر على الكوري الجنوبي هان جو-يوب في وزن تحت 90 كلغم، وظفار للرجال في زمن قياسي أسيوي جديد، كما فاز الصيني الآخر في ليوي بسباق كوستويف على الياباني أرون فيليب وولف تحت 100 كلغم. وتُقدمت الصينية لي بينغ جيي

وحصد لبنان أولي مبدالباته في الألعاب الأسبوية، بنبل لاعب الجودة قياسيا جديدًا وتفوز بلقب سباق 400 كارامنوب ساغايبوف برونزية وزن

وتفوق كارامنوب على ألتانباغانا غانتولغا من منغوليا، ليرفع لبنان رصيده إلى 19 ميدالية بتاريخ

مشاركاته في الألعاب (5 ذهبيات و5 4:01,96 د، بينما حصلت زميلتها ما يونغ هوي (4:05,68 د) على الفضدة فضيات و 9 برونزيات). وأحرز الأردن أولى ميدالياته عن واليابانية واكا كوبوري (4:07,81 د) طريق لاعب التايكوندو زيد الحلواني في وزن تحت 63 كلغم، عقب خسارته أمام الإيراني على رضا حسين

بـور 0-2 فـي نصف . النهائي. وكان الحلواني (23 عاماً) يمنى النفس ببلوغ المباراة النهائية على الأقل لتكريس تألقه، عقب تتويجه ببرونزية بطولة العالم في غوادالإخارا عام 2022 وفضية وبرونزية بطولة أسيا

عامى 2021 و2022 توالياً. وضمن المنتخب القطري للكرة الطائرة الشاطئية الميدالية الفضية على الأقل.

وواصل المنتخب القطري المكون من شريف يونس سامنا وأحمد تيجان جانكو عروضه الممزة بعدما بلغ المباراة للمنافسة على الميدالية الذهبية، إثر تجاوزه ثنائي كَارْاخستان في مواجهة الدور نصف النهائي (21-

19 و 21-19). وضرب المنتخب القطري، المتوّج ببرونزية أولمبياد طوكيو، موعداً الخميس مع المنتخب الصيني.

من نفس المسابقة في دور الـ16 بعد

خاندو، وذلك في منافسات وزن تحتّ

بعد خسارته من الصيني ليفان يو. بينما خرج اللاعب خليفة العميري المنافسة في المركز الـ19.

لعدة الملاكمة بعد خسارته من الياباني الذهبية الأولى في تاريخ الرياضات الإلكترونية بعد إدراجها للمرة الأولي شوداي هارادا في دور الـ32. وقـال زيـاد قـى حديث لـ«الشر

نفس الدور ربع النهائي بعد خسارته

وغادر الملاكم زياد على منافسات

من لاعب الصين تايبيه ليوي لن.

ضمن دورة الألعاب الآسيوية، فيما عزَّز البلد المضيف غلته من الذهب إلى 53 الأوسط» إنه خسر من وصيف أخر فى صدارة الجدول بعد تألقه فى بطولة قارية بعد أن خاض معه 3 أشواط، مبينًا أنه بعدٌ مشاركته موفقة حوض السباحة، كما أحرزت 🖫 الإمارات أول ميدالية ذهبية على اعتبار أن المشاركات ومواجهة لاعبين مميزين تعزز من خبرته وتمنحه عربية.



عقد المتأهلين إلى ثمن نهائي البطولة الأغلى يكتمل اليوم

كأس الملك: الفتح يستدرج الأخدود... والوحدة يحل ضيفاً ثقيلاً على العروبة

الرياض: فهد العيسى

يسدل الستار مساء اليوم الأربعاء على منافسات الدور 32 من بطولة كأس الملك بإقامة أربع مواجهات يكتمل معها عقد الاندية المتأهلة للدور ثمن النهائي من البطولة الأغلى محلَّداً.

وتُحِرى مراسم قرعة دور الـ16 فور نهاية مواجهات الأربعاء، وذلك من خلال استديوهات قنوات «إس إس سى» الرياضية الناقل الحصري لمباربات البطولة؛ وفقاً لما ذكره اتحاد كرة القدم مع انطلاق أول مباراة في الدور الأول.

ولن تكون القرعة موجهة لتجنب فرق مقابلة أخرى كما حدث في تحديد مستويات الدور الأول حديما قسمت الفرق لمستويين، بل ستكون القرعة مفتوحة وكافة الاحتمالات تبدو واردة. وسارت مباريات البطولة حتى الأن دون أي مفاجآت باستثناء خروج الرائد على يد فريق النجمة في دور الـ32، أما بقية الأندية فتأهلت فرق دوري المحترفين السعودي نحو الدور

ويستضيف الفتح نظيره الأخدود على ملعب الأمير عبد الله بن جلوي بمدينة الأحساء في مواجهة يسعى معها النموذجي لمواصلة تميزه بعد الأداء الإيجابي في الدوري السعودي للمحترفين، وتحقيقه انتصارات كبيرة أمام فرق منافسة قبل تعثره في الظهور الأخير أمام الاتحاد.

ويسعى الفريق الذي يتولى قيادته الكرواتي بيليتش إلى العبور نُحُو أَدُوارُ مُتَقَدَّمَةً فَيُ البِطُولَةَ أَوْ حَتَّى المنافسة على لقبها خاصة في ظل الإمكانيات المتطورة لفريق الفتح، في ظل التميز الذي يعيشه المغربي مراد باتنا، بالإضافة إلى اقتراب جاهزية



من تدريبات الوحدة الأخيرة (نادي الوحدة)

المهاجم دغانيني. أما الأخدود الذي يتطلع للعودة ببطاقة التأهل فتبدو المهمة صعبة جدأ أمامه، خاصة وأن المواجهة تُقام خارج أرضه، لكنّ الفريق بات يتطور مباراة عن أخرى بعد انضمام الكاميروني

تاوامبا إلى صفوفه والنيجيري

غودوين مؤخراً. ويحل الوحدة ضيفاً ثقيلاً على

نظيره فريق العروبة في ملعب النادي بمدينة سكاكا «الجوف» شمال السعودية، إذ يبدو أن الأمور الفنية تميل لصالح الفريق المكي الذي يات يقدم مستويات لافتة ونتائج مميزة فى الدوري السعودي للمحترفين.

ويتطلّع الوحدة الذي حل وصيفاً لبطل النسخّة الماضية «الهلال» إلى تكرار بلوغه النهائى الكبير والمنافسة

على اللقب وليس الوصول فحسب، ويعيش فرسان مكة لحظات مثالبة على الجانب الفني تحت قيادة اليوناني دونيس. وبدأ الوحدة بصورة مغايرة مع

تقدم الجولات وتجانس المنضمين حديثاً لصفوف الفريق، حيث يُسجل الفريق نتائج متميزة، كان أخرها الفوز على ضمك وأبها برباعية في الجولتين

الماضيتين من الدوري. أما فريق العروبة القادم من دوري الدرجة الأولى، والذي يسعى للعودة للأضواء مجدداً بعد غياب منذ سنوات إثر هبوطه من دوري المحترفين السعودي، فيحاول تحقيق مفاجأة

جانب من استعدادات الفتح للمباراة (نادي الفتح)

باقصاءً ضيفه الوحدة. ويقدم العروبة مستويات مميزة في مسارسات الدرجة الأولى وحتى

ويحاول الخليج تجاوز المباراة بسهولة وتجنبأي مفاجأة قد يحدثها العدالة الذي بعيش لحظات فنية رائعة، إذ حقق الفوز في خمس مباريات متتالية، ويحضّر فّى المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى، وينافس بقوة على بطاقة الصعود والعودة مجدداً

للأضواء.

أما الخليج الذي يتولى قيادته البرتغالى بيدرو إيمانويل والذي لم يظهر ثباتاً في الأداء إذ تتراوح نتائجه بين الفوز والتعثر، لكن الفريق تمكن في الحولة الماضية من الخروج بالنقاط الثلاث أمام الأخدود لبتقدم في لائحة الترتيب، ويتنفس الصعداء بعد خسارته ثلاث مباريات وتعادلين وانتصار وحيد.

دوري الدرجة الأولى بعد هبوطه في الموسم الماضي، إذ تبدو الأمور تنافسية

بين الفريقين الكاضرين من المنطقة

وعلى ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالمحالة بمدينة أبها يتطلع صاحب الأرض «أبها» للخروج ببطاقة العبور حتنما يستضيف نظيره فريق هجر القادم من

يدخل أبها المواجهة وسط ظروف فنية صعبة؛ إذ خسر الفريق أربع مواحهات، وحقق الفوز في مباراتين ولم يعرف التعادل حتى الآن، ولا يزال يظهر بمستويات ضعيفة تحت قيادة مدربه البولندي مشتنفتش رغم الإمكانات الكبيرة والتجربة التي

ولا يبدو فريق هجر بعيداً عن مُضيفه، إذ يحتل مركزاً متأخراً في لائحة ترتيب دوري الدرجة الأولى، ويُحضر في المركز الـ15 بتحقيقه انتصاراً وحيداً منّ ست مداريات خاضها في الدوري.

الإمكانيات يميل لصالح فرسان مكة على الجانبين الفردي والجماعي، إلا أن العروبة يتسلح بعامل الأرض والجمهور المتوقع أن يسجل حضورأ مميزاً لمساندة الفريق للتقدم في كأس

على جانب النتائج، لكن فارق

بين الخليج وضيفه العدالة القادم من

دوري الدرجة الأولى.

وفي مدينة الدمام، بتجدد اللقاء

بملكها المدرب.

هل قدم «يويفا» أدلة غير صحيحة في أحداث نهائي دوري الأبطال 2022؟

وحهت اتهامات إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفًا) بتقديم أدلة «غير صحيحة» خلال التحقيق المستقل في الأحداث الفوضوية التي كادت تؤدي إلى كارثة في نهائى دوري أبطال أوروباً 2022، ومن أجل حماية وحدة السلامة والأمن التابعة له ويرأسها الصديق المقرب لرئيس «يويفا» السلوفيني ألكسندر سيفيرين من الانتقادات.

ووفقا لتصريحات مديرة العمليات في الأتحاد الأوروبي لكرة القدم أنذاك، شُّارون بورخالتُّر لُوَّ، التَّي كانتُ تمثل إحدى القيادات في التخطّيط للمباراة النهائية في 28 مايّو (أيار) على ملعب استاد دو قرنس في ضواحي العاصمة باريس بن ليفريول الإنجليزي وريال مدريد الإسباني، فإن «يويفا» يتحمل «المُسَوُّولِيةُ الأسَّاسِيَةِ» لَأَنه فشل في مراقبة والإشراف على خطط السلامة والعمليات في باريس، وإن المستندات التى قدمت للجنة التحقيق في مجلس الشيّوخ الفرنسي كانت منقوصة.

وكادت المباراة النهائية لدوري الأبطال تتحول إلى كارثة، حيث عانى الآلاف من المشجعين من الاحتجاز خارج أبواب الاستاد في طوابير طويلة ومكدسة، وتعرض الغالبية منهم للضرب وأعمال شرطة ساحقة وخطيرة، وهجمات من قبل بلطجية محليين.

وكان مشجعو ليفربول بشكل خاص قد تعرضوا لقنابل مسيلة للدموع والضرب بعد احتجازهم خارج ابواب الملعب بالجزء المخصص لهم، مما دفع مدير شرطة العاصمة الفرنسية باريس، ديديه لاليمو للخروج بإعتذار رسمي بعد ضغوط سياسية من بريطانيا واسبانيا . واعتبر لاليمو أن قواته لم تكن على استعداد للتصدي لحدث بهذه الضخامة، مع تبين بيع ألاف التذاكر المزيفة خارج الملعب. وتعرض وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانين كذلك لأنتقادات بسبب تعليقاته التي القى فيها باللوم على جمهور الفريق الانجليزي، بعد ان يعود ويعتذر أمام مجلس الشيوخ الفرنسي. واعتذر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، لمشجعي



الجمهور محاصر خارج أسوار ملعب استاد دو فرانس قبل مباراة نهائي دوري الأبطال 2022 (غيتي)

بورخالتر لو أكدت أن المستندات التي قدمت للجنة التحقيق كانت منقوصة ولحماية بعض الأشخاص

المخيفة التي مروا بها، وقام برد اسعار التذاكر للذيّن فشلوا في دخول المباراة التي انتهت بفوز الريال بهدف وحيد. ً قام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بتعيين لجنة من الخبراء لمراجعة الكارثة، وخلصت إلى أن «يويفا» يتحمل «المسؤولية الأساسية» لأنه فشل في تنفيذ خطط السلامة لكن حاولت

اللحنة تخفيف الانتقادات الموجهة إلى وحدة السلامة والأمن التي يرأسها زيليكو بافليكا، الصديق المقرب لرئيس ە. يات. «بويغا» ألكسندر سيفيرين، والتى يتمثل دورها فى الإشراف على التنظي وفي تحقيق نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية، أوضحت بورخالتر لو، أن

الفريقين يسبب المعاناة والأحداث

بافليكا الصديق المقرب لسيفيرين، (تعود علاقتهما إلى عقود من حياتهما في موطنهما في سلوفينيا) هو الذي كان يقود وحدة السلامة والأمن ويتحمل المسؤولية كاملة منذ عام 2021. وكان بافليكا الذي كان يعمل بمجال أمن الحراسة الشخصية قبل الوصول إلى «يويفا»، قد تم التشكيك في مستوى خبرته التى تؤهله لتولي أهم دور في محال سلامة الملاعب في كرة القدم

دور إدارة العمليات تم «تهميشه»، وأن

في هذا الشأن. وفى المذكرات المرسلة إلى الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ثيودور ثيودوريديس، وثلاثة مسؤولين

الأوروبية من قبل بعض المتخصصين

رئيس «يويفا» ألكسندر سيفيرين مع صديقه المقرب زيليكو بافليكا

«غير صحيحة على الإطلاق»، قائلة

المسؤول عن لجنة الأمن والسلامة بالاتحاد الأوروبي (إكس) إنها لا تستطيع قبول الاستنتاج القائل كبار آخرين، رفضت بورخالتر لو، أدلة الاتحاد الأوروبى لكرة القدم لحماية بأن «يويفا» وقسم إدارة العمليات التابع له يتحملان المسؤولية الأساسية عن وحدة السلامة والأمن، ووصفتها بأنها

في ملعب دو فرنس. وشددت بورخالتر لو على وجهة نظرها بأن المشكلات كان سببها بشكل أساسى شرطة باريس، التى لا يملك الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أي سلطة عليها، ورفضت الاتهامات المُوجِهة لفريقها: «ادعاء يويفا يأن الإدارة العليا للعمليات قامت يتهميش وحدة الأمن والسلامة وأن المستندات المقدمة بهذا الشأن ليست صحيحة بل منسقة لحماية أشخاص بعينهم». وزعمت بورخالتر لو أن بافليكا وفريقه لم يحضروا الاجتماعات الرئيسية حول السلامة بما في ذلك الفترة التي سبقت المساراة النهائية، وفشلوا في تقديم معلومات مهمة لعملية التخطيط. وفي شبهادته أمام اللجنة، والتي لم يتم تُضمُّينها في تقرير اللجنة، قال بافليكا إنه في مساء المباراة النهائية، كان في منطقة كبار الشخصيات طوال الوقت تقريباً، وأُخْبِر اللحِنة أنه لم يكن على علم بالأزمة خارج أسوار الملعب، حتى تم استُدعاؤُه لحضُور اجتماع في الساعة 8,45 مساءً، حيث اتخذ سيفيرين قراراً بتأجيل انطلاق المداراة نصف ساعة. كان ذلك على الرغم من أن المشاهد كانت تتطور في الخارج لساعات، حيث كان طاقم بافليكا موجوداً في مركز التحكم بالملعب، وقام بعضهم بإطلاق الإنذارات منذ الساعة 5,19 مساءً عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومجموعات خاصة بالوحدة. وتثير مزاعم بورخالتر لو المزيد من الأسئلة حول الطريقة التي يدار بها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تحت قيادة سيفيرين، والمخاوف الجدية بشأن المحسوبية المزعومة في تعيين بافليكا وأربعة آخرين من أصدقاء

ونفى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم هذه الاتهامات، مشيرا إلى أن جميع الذين تم تعيينهم «محترفون أثبتوا كفاءتهم». وكان سيفيرين قد اعترف بأنه كان له دور فعال في هذه التعيينات واقترح أن يتم الإشادة به بدلا من انتقاده، قائلاً: «إذا أحضرت أشخاصاً أكفاء أثق بهم إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، فَإِنْهُمْ أشخاص يعملون بجد ومخلصون الفوضى التى كادت تؤدي إلى كارثة لإدارة كرة القدم بشكل احترافى».

في سوق الانتقالات على مستوى

بريطانيا مرتين منذ يناير الماضي.

بعد استضافة برايتون في كأس رابطة

المحترفين الإنجليزية ومواجهة ديربي

غرب لندن أمام مضيفه فولهام، يخوض

تشيلسى مسيرة صعبة يلتقى خلالها

أرسنال وتوتنهام ومانشستر سيتي

ومانشستر يونايتد ونيوكاسل خلاله

ويخوض ليفربول، المطارد المباشر

وأشاد ليندرز بالمهاجم المصرى

اختبار صعب لآرسنال أمام جاره برنتفورد... وليفربول مرشح لتجاوز ليستر في الدور الثالث لكأس الرابطة

قمة بين نيوكاسل وسيتي... وتشيلسي للخروج من أزماته على حساب برايتون

لندن: «الشرق الأوسط»

ستكون الأنظار مسلطة على موقعة نيوكاسل (الوصيف) ومانشستر سنت بطل الدوري وأوروبا اليوم (الأربعاء) بالدور الثالث لكأس رابطة الأندية الإنجليزية الذي يشهد قمة أخرى بين تشيلسي المترتح أمام ضيفه المتألق برايتون ثالث «البرّميرليُغ».

ويدخل نيوكاسل مواجهة اليوم لنتشيأ بانتصاره الساحق في مباراته الأخيرة بالدوري على مضيفة شيفيلد يونايتد د8 أهداف نظيفة، لكن مهمته لن تكون سهلة أمام مانشستر سيتي المنفرد تصدارة الدوري بالعلامة الكاملة بعد 6 مراحل. والتقى الفريقان في 19 أغسطس (أب) الماضي في المرحلة الثانية من الدوري وفاز سيتى بصعوبة 1-0.

وتعرض نبوكاسل بونايتد لضربة إصابة لاعيه هارفي بارنز بعد مرور 12 دقيقة من بداية المباراة ضد شدفيلد يونايتد من المتوقع أن تغيبه فترة طويلة عن الملاعب. وقال إيدي هاو مدرب ندوكاسل قىل مواجهة مانشستر سيتى: «أعتقد أنها إصابة أسفل إصبع القدم. أعتقد أنها إصابة قوية، أجريناً بعض الفحوصات، وننتظر رأي المتخصصين عما سنفعله، وما إذا كان بحتاج لحراحة». وأضاف المدرب البالغ عمره 45 عاماً: «لا أعتقد أنه تعرض لعرقلة. كانت مجرد

دفعة أثناء الركض، وهي إصابة غير وشُارِكُ أنتوني جوردون بدلاً من ارنز أمام شدفيلد، وكان من بين 8 لاعبين مختلفين سجلوا في المباراة، وحظي اللاعب الشاب البالغ عمره 22

عاماً بإشادة هاو. وقال هاو: «لقد حقق

بداية رائعة لهذا الموسم. أكثر ما أسعدني هو مستوى لياقته البدنية. لقد أظهر " بوضوح إمكاناته الفنية. لقد أسهم في الأهداف، وكان مؤثراً، وقدم تمريرة حاسمة وأحرز هدفاً... وهو أمر رائع». وانضم جوردون إلى نيوكاسل فادماً من إيفرتون في يناير (كانون الثاني)، لكنه عاني للعب بانتظام الموسم الماضي، ودخل التشكيلة الأساسية 4 مرات فقط، قبل أن يبدأ 5

مرات خلال الموسم الحالي.

وأوضح هاو: «في بعض الأحيان تكون هناك فترة راحة. يحتاج بعض اللاعبين إلى وقت أطول من الآخرين». وتابع: «لم يكن لدينا أدنى شك حول

كفاءة أنتونى لكن أعتقد أن فترة الإعداد حعلته حيداً حقاً كما فعلت الأشهر الستة . التي قضاها معنا قبل الصيف».

وحول مواجهة سيتى في المسابقة التي خسر نهائي النسخة الماضية منها أمام مانشستر تونايتد، قال هاو: «إنها مسابقة مهمة بالنسبة لنا . سنعطيها كل الاهتمام. سنحاول أن نتقدم بقدر الامكان لأننا نحاول المنافسة على كل الألقاب». ومن جهته، سيستغل الإسباني

جوسيب غوارديولا مدرب مأنشس سبتي مسابقة كأس الرابطة للدفع بلاعبيه الذين لا يحظون بفرص لعب مستمرة بالدوري. ومع اقتراب سيتي من خوض مداريات كبيرة، بجانب دوري أبطال أوروبا، يستعد غوارديولا لإجراء تغييرات عدة في مواجهة نيوكاسل وعلق: «المباراة مهمة لكن (مواجهة) ولفرهامبتون ولايبزيغ وأرسنال أكثر أهمية». وسيدفع غوارديولا بكالفن فيليبس للمرة الأولى منذ البداية هذا الموسم أمام نيوكاسل. وانضم لاعت وسط إنجلترا إلى سيتى العام الماضي، لكنه لم

ىترك أى بصمة، وعانى من إصابة في الكتف، وانتقده غوارديولا بعد العودة بوزن زائد من كأس

وشسارك

بوكيتينو مدرب تشيلسي

تحت ضغط النتائج

السيئة (رويترز)

ماتيو كوفاتشيتش وجاك غريليش بعد تعافيهما من الإصابة. وغاب كوفاتشيتش عن أخر 3

مباريات لسيتي بسبب الإصابة، بينما شارك غريليش قرب النهاية في متاراة السبت بعد عودته من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية. وقال المدرب: «جآك تحسن كثيراً وماتيو أيضاً. لا أعلم عدد الدقائق منذ البداية أو الشوط الثاني لكنهم

وتبرز قمة تشيلسي المتراجع أداءً ونتائج في الدوري أمام ضيفه المتألق ىراىتون ثالث «البرميرليغ».

غوارديولا ربما يلجأ لإراحة ركائز مانشستر سيتي في مواجهة نيوكاسل (أ.ف.ب) ويحتل رجال المدرب الأرجنتيني اللاعب البالغ عمره 27 عاماً من مقاعد ماوريسيو بوكيتينو المركز الرابع عشر البدلاء في الفوز 2 - صفر على

بفوز واحد وتعادلين و3 هزائم أخرها نوتنغهام قورست بعد طرد رودري على أرضهم أمام أستون فيلا 0 - 1، علماً يوم السبت، ويريد غوارديولا أتساع سساسة المداورة في أنهم لم يحققوا الفوز في المباريات الثلاث الم تشكيلته للتغلب على جدول الأخيرة في أسوأ بداية له منذ عام 1978. المناربات المزدحم، وعلق ولم يسجل فريق المدرب الأرجنتيني الذي كلف النادي اللندني أموالاً طائلة قائلاً: «نعم. (فيلييس) في تعاقدات اللاعبين، أي هدف في آخر 3 سيلعب منذ البداية. الشوط الشاني (أمّام مباريات. وقال بوكيتينو: «نحن بحاجة إلى النضوج، عندما يكون معظم اللاعدين فـورسـت) كـان دّفاعيـاً أكثر قلبلاً... وقدم 3 أو صغار السن يحتاجون للتعلم والخبرة وارتكاب الأخطاء... نشعر بخيبة أمل، 4 خيارات مذهلة ساعدتنا على الفوز». ومن المتوقع أيضاً مشاركة لكن نريد الدعم من الجماهير والمسؤولين

للتغلب على البداية السبئة». وجاءت الهزيمة أمام أستون فيلا لتعبد التساؤل عما ما إذا كان بوكيتينو هو المدرب المناسب لتشيلسي... وهو الذي راهنت عليه الإدارة لتغيير مسار النادي بعد إنفاق نحو مليار جنيه إسترليني على تدعيم الفريق منذ مايو(أيار) 2022. ومع تواصل الخسائر عادت المقارنة بين بوكيتينو والمدربين الأخرين لتشيلسى؛ فقد فشل الأرجنتيني في

تصحيح المسيرة السلبية التي بدأت تحت قيادة المدرب السابق غراهام بوتر، واستمرت مع المدرب المؤقت فرانك لامبارد.

وبالنسبة للمدرب الألماني توماس توخيل الذي فاز تشليسي تحت قيادته بـ3 ألقاب، فقد حصد 14 نقطة في أول ست مباريات له بالدوري الممتاز، ومع العقم التهديفي الذي يالأزم تشيلسي حالياً يأمل بُوكِيتينو (51 عاماً) في حل هذه المعضلة في أسرع وقت.

ألميرون أحد

أوراق نيوكاسل

الهجوم (د.ب.أ)

الرابحة في

مُلاك النادى الأميركين خصوصاً الرئيس التنفيذي تود بوهلي وشريكه بهداد إقبالى اللّذين زارا الفريق قبل مواجهة . وفي الموسم الماضي، تعرض بوهلي لانتقادات لدخوله غرفة تغيير الملابس

بعد خسارة مُنى بها تشيلسى، لكن هذه المرة رحب بوكيتينو بوجود المالكين مع الفريق وقال: «يعجبني عندما يأتي المالك (إلى غرفة تبديل الملَّابس). أعتقدُّ أنه من الجيد أن يكون بيننا، إنها طريقة حيدة لإثبات دعمه للاعيين. أعتقد أنهما سيصيحان موضع ترجيب بشكل كبير... لا أرى الأمور بطريقة سيئة».

ودعا بوكيتينو فريقه إلى تحسن الحالة المزاجية في ستامفورد بريدج من خلال عرض قوي في كأس الرابطة مضيفاً: «إنه (لقب كأس الرآبطة) أحد أهدافنا في



هذا الموسم. نحتاج إلى التفكير في أن هذه فرصة أتيحت لنا للفوز بلقُّب، إنها

مسابقة مختلفة ونحن بحاجة إلى تغيير

الأحدواء بالملعب، وسنكون جاهزين

لذلك أمام برايتون». وأنفقت مجموعة

«كليرليك كابيتال» التابعة ليوهلي أكثر

من 450 مليون إسترليني على التعاقد

مع لاعبين جدد في

صفر على أستون فيلا بداية هذا الشهر. وقال بيب ليندرز مساعد الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول: «ترينت تدرب معنا، وسنختبر إذا ما كان لأنقأ للمباراة ضد ليستر، نعلم أننا سنلعب ضد فريق هيط للمستوى الثاني، لكنه ما زال يتمتع بجودة كبيرة». محمد صلاح، الذي أصبح بهدفه خلال فوز ليفربول 3 - أ على وستهام يوم الأحد، خامس لاعب يسجل أو يرسل تمريرة حاسمة في كل مباراة ضمن أول 6 مباريات لفريقه في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وأوضح قائلاً: «إنه بحطم الأرقام القياسية الواحد تلو الآخر، تَحن نُملُكُ لأعباً مميزاً جداً بين أيدينا ومعلّماً أيضا. إنه قائد». ويحل أرسنال ضيفاً على جاره

برنتفورد في مهمة في المتناول بالنظر إلى النتائج المخسة الأصحاب الأرض الذين لم يتذوقوا طعم الانتصارات في مبارياتهم الأربع الأخيرة. وسيحاول رجال المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا استعادة التوازن بعد التعادل المخيب أمام الجار اللندني الآخر توتنهام 2 - 2 فى الدوري بعدما تقدموا مرتس. ويلتقى أستون فيلا مع إيفرتون في

مواجهة لا تخلو من أهمية. كما يلعب بورنموث مع ستوك سبتي (المستوى الثاني)، وفولهام مع نوريتش سيتي (المستوى الثاني)، ويحل وستهام مونايتد ضيفاً علَّى لينكولن سيتي . (المستوى الثالث)، وبالاكبيرن روفرز (الثانية) - كارديف سيتى (الثانية).

الأربعاء Wednesday - 2023/9/27 - العدد 16374 - الأربعاء

من بين 5 جوائز حصدتها SRMG... و«في المرمى» أفضل برنامج رياضي

النننرنن الإعلام العربي»... والرميحي شخصية العام العربي»... والرميحي شخصية العام

دبي: «الشرق الأوسط»

تُوجت صحيفة «الشرق الأوسط» بجائزة الصحافة الاستقصائية للصحافي جمال جوهر، وجائزة أفضل كاتب عمود صّحافي، للكاتبة سوسن الأبطح، وذلك في حفل حائزةً الإعلام العربي 2023، الذي شهد توزيع الجوائز في ثلاثة مجالات هي: الصحافة العربية، والمنصّات الرقمية، والإعلام المرئى.

وسلم الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، رئيس محلس دبي لـلإعـلام، الكاتب في «الشرق الأوسط» الدّكتور محمد الرميحي أستاذ الاجتماع السياسي في جامعة الكويت ومؤلف عدد من الكتب حول مجتمعات الخليج والثقافة العربية، جائزة شخصية

وفازت منصّات «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)» بخمس حوائن في مجالات عدّة، بما فيها جوائز «الشرق الأوسط»؛ حيث حصل برنامج «الصباح مع صبًا» الذي تبتُّه قناة «الشرقّ» على جَائزة

اقتصادي، في الوقت الذي حصلت «بوابة بن راشد آل مكتوم، وبمشاركة وزراء عرب، أرقام» الأقتصادية على جائزة «الإعلام الرقمى» بوصفها أفضل منصّة اقتصادية. وحاز برنامج «في المرمى» الذي تقدمه بتال القوس على قُناة «العربية» أفضل برنامج

رياضي، فيما نال برنامج «على خطى العرب» حَائزة أَفضل برنامج ثقافي. منجهة أخرى، حصلت منصّة «هسريس» الإلكترونية على جائزة الإعلام الرقمى

بوصفها أفضل منصّة إخبارية، وتوجتُ منصة «فيل غول Filgoal» بجائزة أفضل منصّة رياضية، ومُنح مجدى أبو الفتوح من صحيفة «الشروق» المصرية جائزة الصحافة الاقتصادية، في الوقت الذي نال أحمد دياب من صحيفة «الأهرام العربي» جائزة الصحافة السياسية، وفارت أسماء الشامسي من مجلة «ماحد» بحائزة صحافة الطفل.

وعن فئة الإعلام المرئي، فاز برنامج «أحمر بالخط العريض» بحاثرة أفضل ترنامج اجتماعي، وحصل فيلم «ذاكرة الرمال» على جائزة أفضل فيلم وثائقي.

وكانت أعمال المنتدى قد انطلقت، أمس «الإعالام المرئي» عن فئة أفضل برنامج (الثلاثاء)، في دبي تحت رعاية الشيخ محمد

وقدادات المؤسسات الإعلامية، ورؤساء تحرير الصحف والمنصّات الرقمية، ونخبة من كبار الكُتَّاب والمفكرين وصُنَّاع الرأي والإعلام، وبنعقد خلال يومين.

وقالت منى غانم المرّي، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام، رئيسةً نادي دبي للصحافة، خلال افتّتاح المنتدى: «إن إعلام اليوم لا يشبه الإعلام الذي عرفناه قبل سنوات، فنحن نعيش مرحلة زمنية الإعلام فيها متسارع جداً، ومتّغيّراته متلاحقة، وأدواته كثيرة ومتطورة، وهذا يدفعنا للتأكيد أن مستقبل الإعلام العربي محكوم اليوم بمدى قدرة مؤسساته على مواكبة هذه المتغيّرات، والأهم من ذلك بمدى إيماننا بأهمية الأدوات الإعلامية الحديثة».

وأكدت المري خلال كلمتها الترحيبية في منتدى الإعلام العربي 2023، أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت حزءاً لا بتحزأ من مستقبل الإعلام.

ويشارك فى المنتدى أكثر من 3000 شخص

بينهم نحو 200 شخصية إعلامية من 16 دولة



الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم مع الفائزين بجوائز الصحافة العربية (الشرق الأوسط)

لجنة «اليونسكو» تطوي أطول دوراتها وأكثرها توسعاً

47 موقعاً جديداً في «التراث العالمي» حصيلة اجتماعات الرياض

الرياض: عمر البدوي

طوت لجنة الشراث العالمي اجتماعاتها في مدينة الرياض، بعد 15 يوماً من التقاشيات المستفيضة والمداولات الثرية بشأن مستقبل التراث وقطاع الآثار، وتحديد مصير مجموعة من المواقع الثمينة حول العالم، التي تسعى منظمة «اليونيسكو» لتكثيف الجهود الدولية لحمايتها وصونها، مكتسباً ثقافياً ثميناً للأحيال وشاهداً تاريخياً على المسيرة البشرية.

واختُتمت (الاثنين) أعمال الدورة الـ45 للجنة التراث العالمي التي عُقدت اجتماعاتها في الرياض، وقد أسفرت اجتماعات اللجنة في دورتها لهذا العام عن إدراج 47 موقعاً جديداً في قائمة «اليونيسكو» للتراث العالمي، وألقت الضوءعلى أهميتها التاريخية وقيمتها الثقافية وحثّت على مواصلة العمل على تطويرها والاهتمام بها ككنوز ثقافية

دموع فرح، وتبادل للتهاني، وشعور بالاعتزاز والارتياح، عمت قَاعة الأمير سلطان في برج الفيصلية الشاهق بمدينة الرياض، الذَّى احتضن لأسبوعين كاملين احتماعات لحنة التراث العالمي، ووفود الدول التي تبحث عن فرص واعدة لإدراج مواقعها الثقافية والطبيعية في القائمة الدولية، وسط نقاش مكثف ومداولات وصف بعضها بالصعب والشاق لاستيفاء معايير الإدراج والعبور بهذه المواقع إلى النور.

جدول أعمال زاخر

وإلى حانب المواقع العالمية المرشحة من مختلف القارات وحلسات التصويت الملعنة بالنقاشات، كان جدول أعمال الدورة التي استضافتها السعودية للمرة الأولى، زاتُحراً بالخطط والاقتراحات. حيث تعد الدورة الموسعة الـ45 للجنة التى استضافتها السعودية، أكثر دورات اللجنة توسعاً، كما تمثل أطول الدورات التِّي عقدَّتها خلال السنواتُ الأخيرة، وشهّدت ترشيح أعداد كبيرة من مواقع التراث العالمي، ونوقشت خلالها إمكانية إدراج 50 موقعاً ضمن قوائم التراث العالمي، كما تمّت مراجعة أكثر من 260 تقرير حالة صون للمواقع المدرجة. وخلال دورة الرياض، تم تسجيل مواقع جديدة في دول لم يسبق لها تسجيل أي



ارتفع العدد الإجمالي

للعناصر المدرجة في قائمة «اليونيسكو» للتراث العالمي إلى 1199 عنصرا من 168 بلدا

مواقع ضمن قوائم التراث العالمي، مثل روانداً، كما تم خلالها تسجيل أول موقع طبيعي سعودي في التراث العالمي، فضلاً عن مميزاتها المتعددة في جوانب الترتيب والزيارات، والإعلام، والمشاركة الفاعلة للوفود.

وقد وافقت اللجنة خلال اجتماعاتها على توسيع مساحة 5

«المغني العربي العالمي الناشئ» في حفل الـ«موركس دور» بنسخته الـ23.

وبحضوره النابض بالشياب، تسلّم

لجنة «موركس دور».



حققت السعودية نتائج مهمة في الكشف والحفاظ على تراثها الثقافي (المركز الإعلامي الافتراضي)

مواقع، حيث تحظى هذه المواقع بأعلى

درجات الحماية المخصصة للتراث

العالمي، وتمكينها من الاستفادة من

فرص جديدة للمساعدة التقنية والمالية

التي تقدمها «اليونيسكو»، ويرتفع بذلك

العدد الإجمالي للعناصر المدرجة في

قائمة «اليونيسكو» للتراث العالمي إلى

1199 عنصراً من 168 بلداً، كما نظرت

عصام النجار الذي صفق له

الحضور في حفل «موركس دور»

اعجاباً، أدى أغنيته «تى إم أو» وشاركه

لجنة التراث العالمي في حالة صون 263 موقعاً من المواقع المدرجة أصلاً في قائمة

وشارك فأى أعمال هذه الدورة للجنة التراث العالمي التي عُقدت في الرياض ممثّلون عن الدول الـ195 الأطراف في اتفاقية التراث العالمي، وممثلون عمّا يقرب من 300 منظمة من منظمات

التصدي للصعوبات العالمية الكبيرة التى يواجهها التراث من اضطرابات مناخية أو تنمية حضرية أو ضغط ديموغرافي أو نزاعات مسلحة أو سياحة جماعية. وعرضت «اليونيسكو» دراسات وحلولاً مبتكرة من أجل الصون والإدارة وإذكاء وعى الجمهور، مثل مشروع «الغوص في ثّناناً التراث» الذي يتيح لعموم الجمهور من الآن حتى عام 2025 استكشاف مواقع التراث العالمي عبر الإنترنت. وخُصِّص تمويل دولتي بقيمة إحمالته تعلغ 336000 دولار أميركي لـ6 مواقع للتراث العالمي تقع في كوت ديفوار وغانا ومصر وهايتي وجرر مارشال وسريلانكا، بغية دعم قيام مشاريع محلية للصون؛ وقد استفاد أكثر من 30 موقعاً من مثل هذه المساعدات المالية خلال عامَى 2022 و 2023 التي زاد مجموعها على مليون دولار أميركي.

تراث السعودية تحت مجهر العالم وسلط احتضان الرياض أعمال الدورة الموسعة الـ45 للجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة «البونيسكو» بحضور نحو 3000 ضيف من 21 دولة، الضوء على الجذور الحضارية العميقة للمواقع التراثية السعودية. وانتظم هذا التجمع الدولى الفريد لبحث مستقبل قطاع التراث العالمي في العاصمة السعودية

وكآنت محط انتباه واهتمام العالم بعد أن حظيت بكثير من الفعاليات الدولية التى قدمت الإرث الثقافى والإنسانى الغشّى الذي تملكه السعوّدية للعالمّ. وزارت الوفود التي قدمت من مختلف دول وقارات العالم مجموعة من المواقع التاريخية والتراثية السعودية، التي تعكس العمق الحضاري والتاريخي للمملكة وتنوع تقاليد وتراث مجتمعها كما عكست مستوى الاهتمام الذي توليه القطاعات الرسمية المعنية بصون التراث وإعادة تقديمه إلى العالم. وحققت السعودية خلال السنوات

قدمت أوركسترا السعودية عرضاً موسيقياً لمزيج من الألحان الفولكلورية والتقليدية (المركز الإعلامي الافتراضي)

القليلة الماضية نتائج مهمة في الكشف والحفاظ على تراثها الثقافي، وخلق الوجهات التراثية السياحية، منذ أطلقت «رؤبة السعودية 2030» فرصة ثمينة لتدشين نقلة نوعية كبري في مجال الأثار بالسعودية، إذ يحتلّ التراث الثقافي جانبا مهمأ ضمن الرؤية، ويشكل محوراً للجذب السياحي، وتحقيق التنوع الاقتصادي الذي تنشده السعودية في مستقبلها الواعد في ظل الرؤية. وأعلَّنت لجنة التراث العَّالم. التابعة لـ«اليونيسكو»، إدراج محمية «عروق بني معارض» السعودية في قائمة «البونيسكو» للتراث العالمي، بوصفها أول موقع تراث عالمي طبيعي والكورال الوطني.

المجتمع المدنى، وتناولت الجلسات آليات التي نهضت بقطاع التراث والآثار لديها، في السعودية، أطلّ على العالم، وفتح نوافذ إلى ما تتمتع به من تنوع طبيعي ومَواطن فطرية فريدة، تحتفظ بدهشة الطبيعة، وتزهو بغناها النباتي والأحيائي، بعد أن حصلت مؤخراً على اعتراف العالم بوصفها أول موقع للتراث الطبيعي العالمي، وسابع المواقع السعودية المدرجة فتى قائمة التراث

الأوركسترا السعودية تودع ضيوف التراث العالمي

وفى ختام الدورة، أقامت اللحنة الوطنيةً للتربية والثقافة والعلوم، حفّلاً تكريمياً للجهات المشاركة في استضافة أعمال لحنة التراث العالمي في دورتها الموسعة الـ45 المقامة في الرِّياض، بحضور حشد واسع منّ ضيوف «اليونيسكو»، ومسؤولين في القطاعات الثقافية والإعلامية. وقدمت أوركسترا السعودية خلال الحفل عرضاً موسيقياً، أثار بهجة الحضور، وتخلل العرض مزيج من الألحان الفولكلورية والتقليدية، ومجموعة من الفنون الأدائية والشعبية، مثل فن السامري، والدانة، والربش، والينبعاوي، وعدد من المعزوفات والإيقاعات الشرقية والسعودية، بمشاركة فرقة الأوركسترا

عصام النجار لاالننزف €الأوسط: أحلامي الصغيرة تحققت

بيروت: فيفيان حداد

تسلّق الفنان الأردنى عصام النجار سلم الشهرة بسرعة قياسية أوصلته للعالمية. أغنيته الأولى «حضل أحبك» حصدت حتى اليوم 150 مليون مشاهدة. لتكرّ بعدها السبحة ويصبح أول فنان عربى ينتمى إلى شركة «يونيفرسال أرابيك ميوزك» العالمية.

جال مغنياً في عواصم العالم من لندن إلى واشنطن فباريس وتورنتو وبيروت، وطبعاً في بلده الأردن. كما صدح صوته مع فنانين عالميين مؤلفاً معهم ثنائيات غنائية شهيرة. غنى مع على غاتى، ودانا باولا، وألوك وميتر غيمس، وغيرهم من الفنانين الأجانب، كما غني مع المصري محمد رمضان في دويتو «تي إم أو» الّتي تصدرت أيضاً التراندات عبر السوشيال ميديا.

حيث وصلت اليوم. لطالما أقنعت نفسى بأن الحلم سيتحقق، ودعوت لرب العالمين أن يوفقني ولو بأغنية واحدة. فتكرم على بالكثير. وأحلامي الصغيرة تحققُت. وما زلت حتى السّاعة أشعر بأنى أعيش الحلم». أخيراً حصد عصام النجار جائزة

فيها على المسرح الفنان محمد رمضان. جائزته من إليان الحاج، المستشارة يحاول النجار في أغنياته المزج بين الإعلامية في شركة «يونيفرسال»، وخالد أغًا خبير التسويق والعضو في الموسيقتين الغربية والشرقية، فيلونها بالعزف على آلات كالعود ، والطبلة ، وهو بعزف على الغيتار، والبيانو، وأيضاً فى حديث لـ «الشرق الأوسط» عبر على ألة اليوكليلي التي يقول عنها: النجار عن سعادته الكبيرة بحصوله «إنها تشبه الغبتار كثيراً، ولكنها تتألف على هذه الجائزة: «لقد كنت أصغر من أربِعة أوتار فقط... لم أدخلها في فنان يتسلمها في هذا الحفل. ووقفت على خشبة المسرح نفسها التي سبقني أغنياتي بعدُ، ولَّكني أنوي ذلك قريباً». عليها نجوم كبار تابعتهم منذ الصغر». ويضيف: «لم أتوقع أنني سأصل إلى

يصف النجار نفسه بـ«المحظوظ»؛ لأنه محاط بفريق عمل محترف ضمن شىركة «يونيفرسال أرابيك ميوزك»، يقول: «أستمد قوتى من الفريق بأكمله. أنا قوي، ولكنِّي تعلَّمت وأتعلم منهم كثيراً؛ بدءاً من وسيم صليبي (سال)، وصولاً إلى المستشارة الإعلامية إليان

وتأثرت بها، والأمر نفسه مع الفنانة نانسي عجرم، التي أكن لها أيضاً الاعجاب الكبير». لعصام النجار علاقات مع نجوم أجانب، من خلال أغنيات جمعته بهم. فماذا يقول عن هذه المعرفة؟ يرد: «كانت طريقهم شاقة وطويلة جداً. قالوا لى: (أنت محظوظ)؛ لأنى اجتزت طريق الفن بسرعة. وحذّروني من مشاكل قد تعترضني، ونصيحتهم كانت بأن أتعلم

الدروس منها». يُعبِّر عن رأيه في لبنان قائلاً: «يعني لي الكثير. ساهم في شهرتي وشهرة بإحياء حفل في ربوع بلده قريباً جداً».

أكثر من «دويتو» غنائي أطلقه فنانين عديدين. ومن ينجح في لبنان يعلم جيداً أنه سيحقّق انتشاراً واسعاً في النجار منذ بدايته في عام 2020. لدى غالبية الدول العربية». وعن تفكيره في سؤاله عن الاسم اللبنائي الذي يتمنى أن خوض تجربة التمثيل يوضح: «تلقيت يخوض معه هذه التجربة، يرد: «صراحة عرضاً خلال العام الماضي من منصة تراودني أسماء كثيرة، من بينها الفنان (نتفليكس)، لكنّى لم أشعر حينها بأن وائل كقوري، في صغري كنت أسمع الوقت كان مناسَّعاً. أفضل أن أتدرب أغنياته. وهو أول فنان تابعت ألبوماته وأتابع ورش تمثيل قبل خوض هذه التجربة. وعندما التقيت بالمثلة ماغى بوغصن في حفل (الموركس دور) قلت لها كم أحب التّمثيل».

وبختم عصام النجار حديثه مع «الشرق الأوسط» بالكلام عن أغنيات سيصدرها قريباً: «أستعد لتسجيل أغنية فردية جديدة لا تختلف عن تلك التي اشتهرت بها. وأتمني أن تنال إعجاب الجمهور العربي، الذي كان السبب الرئيسيّ في وصوليّ إلى هنا. وكذلكُ الأمر بالنّسبة للجمهور اللبناني، وأعده



يمزج النجار في أغنياته بين الموسيقتين الغربية والشرقية (مكتب إليان الحاج الإعلامي)

حفل الختام شهد احتفاءً بـ«اليوم الوطني» السعودي

مصر وألمانيا تحصدان جوائز «الغردقة لسينما الشباب»



صورة جماعية للفائزين (إدارة مهرجان الغردقة)

الغردقة (مصر): محمود الرفاعي

حصدت مصر وألمانيا أغلبية جوائز الدورة الأولى من مهرجان الغردقة لسينما الشباب، الذي اختتمت فعالياته مساء أول من أمس (الاثنين)، بحضور عدد كبير من نجوم الفن المصري والعربي، على رأسهم الفنان هاني سلامة، والقنانة سلاف فواخرجي، والمخرج محمد عبد العزيز.

وفاز الفيلم الألماني «الحراسة الليلية» للمخرج كليمنت كوغيتور بالجائزة الذهبية لمسابقة الأفلام الروائية الطويلة والتسجيلية، كما حاز الفيلم الفرنسي «أبناء رمسيس» الجائزة الفضية، وهق الفيلم المقرر أن يمثل فرنسا في جائزة أفضلُ فيلم أجنبي لأوسكار عام 2024، ونال الفيلم المصريّ «السيرة العباسية» الجائزة العرونزية، كما نال المخرج الكرواتى نيفين هيتريك جائزة أفضل إخراج عن فيلم «يوميات بولينا».

وعلى صعيد جوائز مسابقة الأفلام القصيرة، حاز الفيلم المصري «رسالة من مجهول» الجائزة الذهبية، ونال الفيلم السوري «فوتوغراف» الحائزة الفضية، بينما نال الفيلم البرتغالي «أنا مورفوس» الجائزة البرونزية.

وفى مسابقة أفلام الطلبة التي تنافس عليها أقلام شباب المصريين فقط، فقد حاز فيلم «الدم عمره ما يبقى مية» على المركز الله ل، ونال فعلم «تطبيش» على المركز

02

03

04

05

09

- أفقى

01 كاتب وشاعر أيرلندى

02 من الازهار - مرض صدري

04 ضد عسر - مدينة سويسرية

أرض فيها زرع وخصب

08 تخت «معكوسة» - شر «معكوسة»

03 متشابهان - سباق السيارات - قاعدة العدد

05 كثير التوبة - شهر ميلادي «معكوسة»

06 من الإخشاب - شديد الصلاية «معكوسة»

09 طمأنينة «معكوسة» - للنهي 10 لاعب كرة مضرب اسباني - كثير العطاء



جانب من حفل ختام المهرجان (إدارة مهرجان الغردقة)

كرّم المهرجان الروائية

عبير سمكري والمنتج عبدالله باديب

الثاني، وفيلم «ليلة العرض» على المركز

وشهد ختام المهرجان احتفاءً خاصاً بالعيد الوطنى الـ93 للمملكة العربية السعودية، بتكريّم الوفد السعودي المشارك في الدورة، من بينهم الكاتبة الروائية عبير سمكري، والمنتج عبد الله باديب.

من جهته، أعرب السيناريست محمد الباسوسي، رئيس مهرجان الغردقة في مركز القاهرة السينمائي لاكتسان لسينما الشباب عن سعادته لما حققته الخبرات، كما سيعمل (مهرجان القاهرة)

محمد إبراهيممحمد،سفير مملكة

البحرين في إسلام أباد، عميد السلك

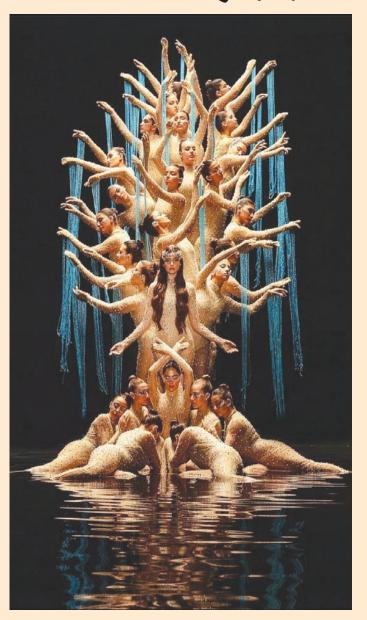
الأوسط»: «كل ما حلمت به للدورة الأولى تحقق، وأتمنى خلال الدورة المقبلة تحقيق أحلام أخرى؛ فقبل أشهر عدة لم يكن أحد يتخيل أن يُنظّم مهرجان سينمائي للشباب في مدينة الغردقة، واليوم استطّعنا فعل

وبسؤاله عن التجهيزات للدورة المقيلة لعام 2024، قال: «بالفعل بدأنا العمل على الدورة الجديدة، من خلال معاينة أماكن جديدة لاستضافة المهرجان، وعرض الأفلام، ربما كنّا في الدورة الأولى محكومين بعدد محدد للضيوف من الفنانين ورجال الإعلام، وسنعمل خلال الدورة المقبلة على توسيع العدد وزيادته، واستغلال الأماكن السياحية الجميلة لعرض الأفلام بها مثلما فعلنا الدورة الحالية في عرض الفيلم المصري السعودي في (الماريثا) وسط اليخوت».

وقدم الباسوسى الشكر للفنان حسين فهمي رئيس «مهرجان القاهرة السينمائي» على إعلانه توقيع بروتوكول تعاون مع الغردقة لسينما الشياب، قائلاً: «مفاحأة رائعة من فنان قدير وكبير، لا بدّ من تقديم شكر خاص لوزارة الثقافة على توقيع مهرجان عالمي بروتوكولاً مع مهرجان ناشئ، وستكون بداية البروتوكول إرسال عدد من شباب (مهرجان الغردقة) للتدرّب الدورة الأولى من نجاح، قائلاً لـ«الشرق على مدّنا بضيوف وأفلام أجنبية مهمة».

كبار المسؤولين بالوزارة.

«مياس» اللبنانية ضيفة شرف «أميركاز غوت تالنت»



تجسد الفرقة بلوحتها الفنية بيروت المنتفضة كطائر الفينيق (مياس)

بيروت: «الشرق الأوسط»

بعد فوزها في برنامج المواهب الأميركي «أميركاز غوت تالنت» (America's Got Talent) ووصولها إلى العالمية، وبعد تصدرها مواقع التواصل الاجتماعي والشاشات العربية والأحنيية، وبعد مشاركتها في أبرز العروض العالمية حاملة اسم لبنان عالياً في أبرز الساحات الفنية والثقافية؛ تعود ي . بي فرقة «مياس» إلى الواجهة بحلولها ضيفة شرف في افتتاح الحلقة الأخيرة من برنامج «أميركاز غوت تالنت» للموسم الحالى (يوم إعلان نتائج جماهيرياً وترحيباً وثناءً من أبرز نقاد المسابقة) الأربعاء 27 سبتمبر في الساعة الفن والثقافة.

6 مساءً بتوقيت لوس أنجليس. وتقدم الفرقة لوحة راقصة ساحرة تحمل رسالة قوية فحواها أن المرأة اللبنانية حرّة، وأن العاصمة بيروت عصية دوماً على الأحزان. وستجسد الفرقة بلوحتها الفنية

سروت المنتفضة كطائر الفينيق، الذي ينهض دوماً من رماده مهما اشتدت يذكر أن «مياس» أطلقت أول عمل مصور فردي لها بعنوان «حرّة» بإشراف

نديم شرفان مدير الفرقة ومصمم

الرقص العالمي، وقد لاقي العمل نجاحاً

كلمات متقاطعة



الدبلوماسي العربي، ترأس أول من أمس، اجتماع سفراء المجموعة العربية لدى جمهورية باكستان الإسلامية، وخلال الاجتماع أعرب سفراء المجموعة عن خالص تعازيهم في ضحايا زلزال المملكة المغربية، وفيضانات ليبيا، كما تم الترجيب يسفير المملكة الأردنية الهاشمية المعين حديثاً لدى باكستان،

متمنين له التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة، كما جرى خلال الاجتماع، مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والسبل الكفيلة بتعزيز التعاون والتنسيق.

• عادل بن على السنيني، سفير اليمن لدى اليابان، التقي أول من أمس، أكيهيكو أوتشياما، رئيس إحدى الشركات اليابانية



منذ نهاية السبعينات إلى عام 2011 في مجال إمدادات المياه وتقديم الاستشارات

والخطط والدراسات والمتابعة للمشروعات والبرامج. • صالح بن عامر الخروصي، سفير سلطنة عُمان لدى الكويت، التقى أول من أمس، وكيلُّ وزارة التجارة والصناعة الكويتية زياد الناجم؛ لبحث سبل تعزيز التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين وبحث سبل التعاون في مجال الأمن



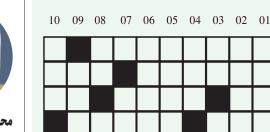
د. صالح بن عامر الخروصي

جمهورية إندونيسيا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، وزير الداخلية السعودي الأمير

• الدكتور عبد العزيز أحمد، سفير

عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، وجرى خلال الاستقبال بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء وكيل وزارة الداخلية الدكتور هشام بن عبد الرحمن





• أليسون ميلتون، سفيرة أيرلندا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة،استقبلها أول من أمس،السفير الكبرى المتخصصة في استشارات العلوم والهندسة البيئية وإمدادات المياه؛ لبحث سبل تعزيز التعاون بين اليمن والشركة، وإمكانية مساهمة الشركة في مجالات إمدادات المياه في المناطق الريفية والحضرية والاستشارات، وأشار

> تستهدف أبضأ المقدسات الأسلامية والمسيحية. وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية تعزيز التعاون بين البعثتين،

ماتوانغا، مدير الشؤون الاقتصادية والدبلوماسية التجارية

بوزارة الخارجية الكينية، وتناول اللقاء سيل تطوير العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي والتجاري. • أندريه سانتوس، سفير البرازيل

الداخلية حريصة على رعاية مصالح الجالية البرازيلية في سوريا وتقديم



الجزائر، استقبله أول من أمس، الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن، بقصر الحكومة، بمناسبة انتهاء مهامه ودادي ولد سيدي هيبة

الديلوماسية، وكان اللقاء فرصة للتنويه بالعلاقات الأخوية التى تربط البلدين والشعبين الشقيقين، والإشادة بالمستوى الذي بلغه التعاون الثنائى بفضل توجيهات قائدي البلدين، وتبادل واسع لوجهات النظر حول واقع وآفاق تطوير الشراكة في شتى المجالات، لا سيما من خلال ترقية الميادلات التجارية والاستثمارية.

> على يونس، القائم بأعمال سفارة دولة فلسطين في أبوظبي، ووضع يونس السفيرة بتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ضوء تصاعد اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والتي

أليسون ميلتون

لما فيه مصلحة الدولتين، وأشاد السفير يونس بدور أيرلندا الداعم إقامة دولته المستقلة. • الدكتور سالم إبراهيم النقبى، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية كينيا ، اجتمع أول من أمس، مع فريدريك

فى دمشق، التقى أول من أمس، وزير الدّاخلية اللواء محمد الرحمون؛ لبحث سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون المشتركة في مختلف المجالات، وخاصة في الجانب الأمنى. وأكد الوزير أن وزارة سالم إبراهيم النقبي



جميع التسهيلات للمواطنين البرازيليين ومعالجة أوضاعهم. من جانبه، أكد السفير البرازيلي أنه سيبذل كل الجهود لتعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها لما فيه خير ومصلحة الشعبين

4 -

سودوكو

				4	5			8
	7		1	8		5		
		2					1	
6		3					9 5	
			9				5	
	2		9 3			4		
							8	
3			5	1		7		
	9		5 2					

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحل السابق

•										
4	2	6	9	5	7	1	3	8		
5	7	3	1	2	8	6	9	4		
8	9	1	3	4	6	5	7	2		
9	1	2	4	6	5	3	8	7		
3	8	5	7	1	2	9	4	6		
6	4	7	8	9	3	2	1	5		
1	5	4	2	8	9	7	6	3		
2	3	8	6	7	1	4	5	9		
7	6	9	5	3	4	8	2	1		

محمد إبراهيم محمد

02 من الاعشاب - ضد يدوى «معكوسة» 03 جنون - لقياس السرعة 05 احصنة - متشابهان - للتعريف 06 عاصفة بحرية «معكوسة» - نعتب 07 يهرب - فنان تشكيلي

08 حاجز مائي - بين جبلين 10 ضد جان - مدینة ایرانیة

الحل السابق

ا عمودي

01 ممثلة سورية

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

a a w s a t . c o m





f @asharqalawsat.a @aawsat_News

@aawsat

aawsat.com



عبد الناصر والصحافة اللبنانية

قبل سنوات كانت لي مداخلة في منتدى «صحيفة الخليج» عن الصحافة اللبنانية. ومن جملة ما جاء فيها ذُكْرِثُ أَن الرئيس جمال عبد الناصر كان يطلب تلك الصحف في بريد خاص. قام يومها صحافي مخضرم من مصر واعترض على كلامي طالباً أن أقدم وثائق حولًا ما قلت. اعتذرتُ لأنني في الغاّلب لا أحمل الوثائق معيّ. وتعرضتُ بعدها لأكثر من حملة من الصحافي المذكور حول تلك المسألة بالذات.

الأن صدرت في مصر مذكرات الرجل الموفور الكرامة والشهامة محمد قايق، وزير إعلام عبد الناصر. في هذه المذكرات موضوعٌ بعنوان «عبد الناصر والصحافة

«لم يكن العمل مع الرئيس عبد الناصر في مجال الإعلام سهلاً، فهو متابع جيد للصحافة والإذاعات العالمية، بما فيها الإذاعة المصرية، وكان لديه (راديو) قوي ماركة (zenith) يصحبه في سفرياته، إضافة إلى أن الإعلام عندهُ هواية. وبالتالي كان على وزير الإعلام أن يكون أكثر متابعة، ولم يكن سبهلاً في الأيام الأولى لتولى مسؤولية الإعلام. فكان عادة ما يتصل بي الرئيس هاتفياً، نحو الخامسة مساءً، ويتحدث عن الصحف اللبنانية، فيسأل، على سبيل المثال، هل قرأت عمود ميشال أبو جودة؟ فأجاوب بالنفى، فيقول لى اقرأه لأنهُ مهم. هَلْ قُرأتُ مقالة فلانَ؟ فأجاوب بالنَّفي، قَيقول هذه المقالة تحتاج إلى الرد عليها.

وكنت أشعر بالتقصير وأنا أجاوب بالنفي، وعندما تصلتُ بقسم الصحافة الذي يُعد التقارير الصحافية، علمت أن الصحف اللبنانية تصله ليس قبل الرابعة والنصف، وإلى أن يعدُّ التقرير حولها، ليس قبل الساعة السادسة. وعندما جاءني التقرير لم أجد فيه أي شيء مما أشار إليه الرئيس - لأنه مجرد ملخص - وكان لا يد من أن أُطلب المقالات، أو العواميد، التي أشار إليها الرئيس. ثم سألت سامى شرف سكرتير الرَّئيس لأعرف متى وكيف تُعرض علَّى الرئيس تقارير الصحافة اللبنانية، فعرفت أن الصحف اللبنانية تأتى على طائرة مصر للطيران التي تصل القاهرة الساعة الثالثة عصراً، يتسلّمها شُخُص مّن الرئاسة، وتوضع في حجرة نوم الرئيس، وبعد أن يتناول الرئيس وجبة الغداء ويذهب للراحة في حجرة نومه يقرأ الصحف اللينانية.

تصورت أني وجدت الحل وقمت بترتيب اللازم، حيث بكون في المطار من يستلم الصحف اللينانية ويوصلها إِلَى منزلَّى لأقرأها عندما أعود وقت الظهر في الوقت نُفسهُ الّذي يقرأها فيه الرئيس. وفي أول يوم وجدت أن قراءة الصّحفُ اللبنانيةُ تحتاج إلىّ وقت كبير، فهي كْثيرة جداً، وبدأت أتساءل ْلماذا الصَّحُفِّ اللَّبِنانية ؟ وكيفاً يستطيع الرئيس قراءة هذا الورق كلهُ؟ وأخيراً عرفت الإجابة، فسهلت الأمور بعد ذلك. فبيروت كانت العاصمة العربية الوحيدة المنفتحة إعلامياً على العالم كلهُ من دون



الممثلة الأميركية جيسيكا تشاستين لدى وصولها إلى «مهرجان سان سيباستيان السينمائي» للترويج لفيلمها «الذاكرة» في إسبانيا (أ.ف.ب)



بغية الآمل من كلام «كامل»

باختصار أريد تسليط الضوء هنا على علّة من علل العقول اليومِ، علّة سببها تفشّي بخار الحمق ورذاذ الجهل وضباب الخِّفَّة، بسبب تداول القوَّم للقول السريع والشنيع من دون أناة أو إعمال للعقل.

على حُسابكً في «واتساب»، مثلاً، تُقصف بعشرات المحتويات المعطوبة والمعلومات المزيّفة، ويتمّ إعادة تدوير هذه العملات الزائفة من المعلومات، وتصبح مهمّة تصحيح

وتصويب هذه الأضاليل من أشيق المهام. هذا مثال حديث تناوله بالنقد الكاتب والباحث السعودي المتقن كامل الخطُّي عن منشُور تفشُّى مْؤَخْراً، وخلاصتُه أنٌّ

أميركًا تدعم الحوثِّي في اليمن، نكايةً بأهل السنة الشوافع، العرب عدم ,—وي في حيال . وأنَّ محاربة تنظيم القاعدة في اليمن تأتي في هذا السياق. هذا المنشور يدعى صاحبه اليمنى المقيم بأميركا، عبر منصته «الرخيصة» الميزانية كما يشير كامل، أنه استقى كلامه من مقالة نشرت في مجلة «فورين بوليسي» الأميركية

الشهيرة، كتبها جنرال أميركي سابق. المعلّقون على المنشور طالبوا هذا المدّعي بوضع رابط المقالة من المجلّة الأميركية، فأدبر واستشغشى ثياب التّجاهل. كامل الخطّي قرّر أن يقوم بتمحيص سريع للدعوى، واكتشف أنَّ آخر مقال نُشِرَ عن الَّيمن في الـ«فورينَّ بوليسي» كان بتاريخ 3 فبراير (شباط) 2022 لكاتبته كيت كايزر، وهي معادية للسعودية، ومع ذلك فقد أرجعت سبب استفحال الحروب والفتن في اليمن إلى عجز النخب اليمنية عن بناء الدولة عبر عقود منّ الزمن. وهذه خلاصة لا تسرّ الحوثي ولا خصوم الحوثي من كل النخب اليمنية طبعاً!

ومع زيف هذا المنشور الذي غرضه تبييض سمعة القاعدة واستشارة النعرة الطائقية، وعدم وجود المقالة المزعومة بالـ«فورين بوليسي»، لكن ناشر المقال في منصة «أخبار العرب» - كما لاحظ كامل - أصاب بعض النجاح في مسعاه؛ فأحد الذين أعادوا نشر المادة، كاتب سعودي، يقول

إنه متخصص في القضايا الاستراتيجية! هذا الكاتب الاستراتيجي لاحظ عليه كامل أنه كتب في تعليق له كلمة: «بظاعتهم» بدل «بضاعتهم». ولك أن تقيس

العمق الاستراتيجي من هذه الغلطة الإملائية البدائية. العالم والأديب العربي القديم الفراهيدي له مقولة عن صنف من النَّاس لا خير فية، وهو: «رجل لا يعلم، ولا يعلم أنه لا بعلم، ذلك أحمق فارفضوه».

... وعليه فإنَّ: «ناشر المادة الأساسي يعلم أن هذا النوع من الناس؛ النوع الذي لا يعلم ولا يعلم أنه لا يعلم، أي الأحمق المتعالم، قد تكاثر بسبب وسائل التواصل الاجتماعي».

ويعد، فكاتب هذه السطور انتقد مراراً السياسات الأميركية والغربية في حرب اليمن، والكيد السياسي البريطانى فيها بوجه خاّص، لكن هذا بحث آخر.

أخيراً، أزيد على خلاصة كامل، أنه لو تمّ اعتماد منصّة إعلامية تستوعب مثل مقالات كامل، وبعض الباحثين المعتبرين؛ لكتابة تحقيقات وتفنيدات «دائمة» لمثل هذه الأوهام الرقمية، ومن هؤلاء التاحثين الكاتب السعودي مازن الغيث. ولنا عودة مقبلة له.

النحافة لا تزال «العنوان العريض» في عالم الأزياء

لندن: «الشرق الأوسط»

رغم ظهور عارضات أزياء ممتلئات على منصات العروض، تبقى النحافة حيث تُصمم الملابس لتناسب الأجسام النحيفة جداً. العارضات المكتنزات بتن أكثر شيوعاً في نيويورك ولندن، وبشكل محدود في باريس، ويرمى ذلك عاماً)، وهي عارضة أزياء وطالبة في إلى «إظهار أن العلامات التجارية أكثر شمولية»، لكن «في الواقع يتعلق الأمر بالحفاظ على نظام بعثمد النحافة المفرطة نموذجاً»، كما يقول باولو العاديين». فولونتي الذي يدرس علم اجتماع الموضة في ميلانو (إيطاليا) لوكالة الصحافة القرنسية.

> وتظهر بيانات جمعتها مجلة «فوغ بيزنس» خلال الموسم السابق لأسابيع الملابس الجاهزة، فشلاً تاماً على صعيد التنوع على منصات العروض.

فمن بين 9137 قطعة ملابس عُرضت خلال 219 عرض أزياء في نيويورك

ولندن وميلانو وباريس، قُدّم 95,6 في المائة منها بواسطة عارضات نحيفات (مقاسات 32 - 36). فقط 0,6 في المائة من الأزياء ارتدتها عارضات من أصحاب العنوان العريض في عالم الموضة، المقاسات الكبيرة (44 وما فوق)، و3,8 في المائة زيّنتُ أجسام عارضات يتراوح

مقاسهن بين 38 و42. وتلخص إيكاترينا أوزيغانوفا (31 الحقوق ومؤسسة جمعية تعنى الدفاع عن حقوق العارضات، أن العلامات التجارية «ترفض تمثيل الأشخاص

وتقول أوزيغانوفا إنه في عالم هذه أصول المهنة)». الموضة من غير المقبول أن يكون مقاس العارضة متوسطاً، وهو الأكثر شيوعاً في الحياة اليومية، إذ «سيُعرض عليها إماً إنقاص الوزن للعودة إلى القياس (الحقيقي)، أو الانتقال إلى قياس كبير جداً (إكس إل). وكلاهما غير صحي».

وفي حديث مع وفد حقوق المرأة في مجلس الشيوخ الفرنسي في أبريل



يمكنك أن تتذمري من هذا الوضع على الانترنت وسيجيبك الجميع: (عزيزتي ومع ذلك، أقرت نصوص في عام 2017 تفرض حصول العارضات على

شبهادة طبية إلزامية لمزاولة المهنة، في حين وقُعت مجموعتا السلع الفاخرة «إلّ في إم إتش» و «كيرينغ» في العام نفسه وثيقة تلزم بإلغاء المقاس 32 من طلبات الْتقَّدم لاحتبار الأداء للعارضات، وهي إجراءات نادراً ما تطبق.



عارضة ترتدى زياً من مجموعة كريستيان ديور في باريس (أ.ب)



لندن: «الشرق الأوسط»

نماذج المناخ الكومبيوترية العملاقة من أن الاحترار العالمي المفرط يمكن أن يمحو البشر في نهاية الأمر. وحذَّر علماء من أن درجات الحرارة قد

تصل إلى 70 درجة مئوية (158 فهرنهايت)، الأمر الذي سيحول الأرض إلى «بيئة معادية خالية منّ الغذاء والمّاء». وصيدر التحذير بناءً على أول نماذج مناخية مستقاة من . من المحلوق يجري نشرها، وتوقعت فستندمج معاً لتكون قارة واحدة ع «مستقبلاً شديد القتامة على المدى البعيد» ساخنة وجافة وغير مواتية للحياة. للنشرية، حسب «سكاي نيوز».

وكشيفت دراسية علمية جيديدة أن الارتفاع الهائل في درجات حرارة الكوكب عملاق على الإطلاق.

التُدييات.ومّن بينها البشر.من فوق الأرض ... قا واقعة تعد الأولى من نوعها، حذرت في غضون 250 مليون سنة. .

الحرارة قد تصل إلى 70 درجة مئوية (158 فهرنْهَايت)، الأمر ألذّي سيحول الكوكب إلى «بيئة معادية تخلو من الغذاء والماء». الحرارة على ظهر الكوكب لدرجة ستجعل من المستحيل على الكثير من الثدييات البقاء على قيد الحياة. أما قارات العالم، فستندمج معأ لتكون قارة واحدة عملاقة

وتعتمد هذه التوقعات المفزعة عل أول نماذج مناخية مستقاة من كومبيوتر

وتوحي هذه النماذج بأن الشمس ضربة ثلاثية، تتمثل في تأثير القارية ستزداد توهجاً، مع إطلاق الحركات وارتفاع حرارة الشمس وانطلاق المزيد وحندرت الدراسة من أن درجات الكربون في الهواء خلال الانقجارات

> وعليه، ستصبح الأرض شديدة الحرارة ومن المحتمل أن ترتفع درجات و16 بالمائة فقط من القارة العملاقة المتوقعة سيكون صالحاً للسكن والحياة.

ويذكر أن الثدييات، ومنها الإنسان، أكثر قدرة على التكيف مع العيشْ في البرد، وأقل قدرة على التعامل مع الحرارة المفرطة. ومن جانبه، قال الدّكتور ّ ألكسندر نسورث، من جامعة بريستول البريطانية، والمسؤول الأول عن الدراسة:

التكتونية كميات هائلة من ثاني أكسيد من غاز ثاني أكسيد الكربون إلى الغلاف الجوي، ما يتسبب في ارتَّفُاع درجات الحرارة بالكثير من أرجاء الكوكب. أما النتيجة، فبيئة معادية خالية في الجزء لدرجة أنه من المتوقع أن ما بين 8 بالمائة الأكبر منها من مصادر الطعام والماء

وأضاف: «سيؤدي ارتفاع درجات الحرارة لما بين 40 و50 درجة مئوية على نطأق واسع، بجانب ارتفاع معدلات الرطوبة، إلى القضاء علينا نهاية المطاف». وحذر من أن «البشر". وكذلك الكثير من الأجناس الأخرى . سيفنون جراء عجزهم عن التخلص من الحرارة عن طريق العرق، «سيتمخص عن القارة العملاقة الناشئة صيث تبرد حرارة أجسادهم».





الفائزون في الدورة الـ 22 لجـائزة الإعـلام العربـي



فئة صحافة الطفل

أسماء الشامسي مجلة ماجد

ً فئة الصحافة الاقتصادية

مجدى أبو الفتوح صحيفة الشروق المصرية

فئة الصحافة الاستقصائية

جمال جوهر صحيفة الشرق الأوسط

فئة الصحافة السياسية

أحمد دياب مجلة الأهرام العربي

فئة أفضل برنامج اقتصادى

صبا عودة برنامج الصباح مع صبا قناة الشرق

فئة أفضل منصة رياضية أ

FilGoal

فئة أفضل منصة اقتصادية

بوابة أرقام المالية

ً فئة أفضل منصة إخبارية

صحيفة هسبريس الإلكترونية

فئة أفضل برنامج رياضي

بتال القوس برنامج في المرمى قناة العربية

فئة أفضل عمل وثائقي

فيلم ذاكرة الرمال قناة سكاي نيوز عربية

فئة أفضل برنامج ثقافي

د. عيد اليحيي برنامج على خطى العرب قناة العربية

فئة أفضل برنامج اجتماعي

مالك مكتبي برنامج أحمر بالخط العريض لقناة LBC

جائزة شخصية العام الإعلامية

د. محمد الرميحي إعلامي ومفكر

فئة أفضل كاتب عامود

سوسن الأبطح صحيفة الشرق الأوسط



X D O f

dubaipressclub

الإمارات اليوم

النحصار

PRI



الاتحاد

البيان

COP SQUA SCOT SCOTS

شبكنا أبوظبئ للاعلام

الشركاء الإعلاميين Media Partners













HILLS











sky <mark>news عربية</mark> الوطن





